

# ذَرَاتُ اللّٰصَةِ الصَّرِيَّةِ وَهَنْدَسَتَهَا

دراسة استكشافية أدنوية

م. عبد القادر القاسبي الفهري



# ذَرَاتُ اللّغة العربيّة وهندستها

## دراسات استشكافيّة أدنويّة

د. عبد القادر الفاسي الفهري

دار الكتاب الجديد المتحدة

# ذرات اللغة العربية وهندستها – دراسات استشفائية أدتوية د. عبد القادر القاسي الفهري

© دار الكتاب الجديد المتحدة 2010

جميع الحقوق محفوظة للناسر بالتمافء مع المؤلف

الطبعة الأولى

آذار/مارس/الربيع 2010 إفرنجي

موضوع الكتاب لسانيات ذرية

تصميم الغلاف دار الكتاب الجديد المتحدة

الحجم 24 x 17 سم

التجليء برش مع لسان

رقمك ISBN 978-9959-29-525-5

(دار الكتب الوطنية/يفنازي - ليبيا)

رقم الإيداع المحلي 2010/8

دار الكتاب الجديد المتحدة

الصنائع، شارع جوسهيهان، سنتر لريكو، الطابق الخامس،

هاتف +961 1 75 03 04 +961 3 93 39 89 نفال

+961 1 75 03 05 +961 1 75 03 07 فاكس

ص.ب. 14/6703 بيروت - لبنان

بريد إلكتروني szrekany@inco.com.lb

الموقع الإلكتروني www.oeebooks.com

جميع الحقوق محفوظة للدار، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه، أو نقله بأي شكل أو واسطة من وسائل نقل المعلومات، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ أو التسجيل أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي مسبق من الناسر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopyings, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

توزيع دار أوباء للطباعة والنشر والتوزيع والتتعية الثقافية

زاوية الدهماني، شارع أبي داود، بجانب سوق المهاري، طرابلس - الجماهيرية العظمى

هاتف وفاكس +218 21 34 07 013 +218 21 45 463 نفال

بريد إلكتروني oeebooks@yahoo.com

## تصدير

شهدت العقود الأخيرة اتساع الثورة اللسانية العلمية الشاملة لتشمل مجالات متعددة في البيولوجيا وعلم النفس وعلم الاجتماع والعلوم المعرفية والحاسوبية، إلخ. وشهدت بالخصوص نقلات نوعية في تحديد التصورات والنظريات، والمناهج والتقنيات، وإعادة تخريط المعرفة باستمرار، وإقامة الواجهات بين مكوناتها أو مجزئاتها، وإعادة النظر في نوعية المواد المُعالَجة وحجمها وتنوعها (عبر قواعد المتون الضخمة)، وجعل المقارنة والنمطية والتوسيط آليات حاسمة في معاينة خصائص اللغات، وبناء تكامل معرفي متجدد، لروّز فعالية التحاليل اللغوية. وبرزت تمثيلات جديدة، ومبادئ ومقاييس جديدة، وبناءات استدلالية ومنطقية/رياضية وأنطولوجية غير مسبقة.

ويمثل البرنامج الأدنى Minimalist Program أحد أبرز التشكّلات الجديدة للبحث في تحديد معالم المعرفة اللغوية، أو خصائص النحو باعتباره عضواً ذهنياً، أو ملكة بشرية تدخل دراستها ضمن دراسة أعم هي دراسة المعرفة cognition. وهذا البرنامج امتداد طبيعي لصيغ سابقة للنحو التوليدي الذي ظهر في صورة شبه مكتملة في البنية المنطقية للنظرية اللسانية منذ 1955 (انظر شومسكي، 1975). وقد نال دفعة متميزة عبر نظرية الربط العاملي (شومسكي، 1981). وإذا كان الأمر يتعلق ببرنامج، وليس بنظرية، كما يؤكد ذلك شومسكي (1995) نفسه، أي مجموعة من التوجيهات والاختيارات والاقتراضات التي لم تُهيكل بعد بما يكفي في إطار نظرية واضحة قابلة للدحض والروّز، فإن مما يطبع هذا التصوّر الجديد هو اعتبار اللغة نظاماً مُحكماً perfect system ذا تصميم أمثل optimal design. ومعنى هذا أن أنحاء اللغات الطبيعية تتناسب جيداً والأنساق الذهنية الأخرى التي تتفاعل معها، وخاصةً أنظمة الفكر والنطق. وهكذا فإن بنية الجملة، مثلاً، كان يُنظر إليها على أساس أنها نتيجة حوسبة تقوم باشتقاقها انطلاقاً من تمثيل أولي مجرد، تُلحق به عمليات تحويلية التعديلات المرجوة، ويؤول إلى خُرج مغاير (حيث السيرة الاشتقاقية تربط بين 'بنية عميقة' و'بنية سطحية'). إلا أن التمثيل والاشتقاق في

البرنامج الأدنى عادة يخضعان لمقياس الاقتصاد *economy criterion*، ويلزم أن يكونا أدنوين *minimal*، بمعنى أن أي خطوات زائدة، أو إسقاطات، أو رموز، أو وظائف، أو تمثيلات، ليست ذات ضرورة للربط الأمثل بين الصوت والمعنى تصبح غير مرغوب فيها. فخصائص المَلَكَة اللغوية في تفاعل مع الأنساق العضوية الخارجية، وخاصة النظام النطقي الإدراكي *articulatory-perceptual*، الضروري للنطق، والنظام التصوري-القصدي *conceptual-intentional*، الضروري لمَقْصَلَة المعنى. فالضرورة التصورية *conceptual necessity* تقتضي هذا الحصر، ونجاعة الحوسبة تقتضي التقدير. وكنتيجة لهذا، يصبح التمييز بين تمثيل 'عميق' للنية وآخر 'سطحي' مُخَلَّاً بشروط المقروئية *legibility* في مستوى الواجهات *interfaces* مع الأنساق المذكورة. وينفس المنطق، ترتفع الحاجة إلى التمييز بين قواعد 'مُرْكَبِيَّة' *phrase structure rules*، وأخرى 'تحويلية' *transformational*، تقوم بتغيير التمثيل. وقس على هذا ما شئت من الأمور المُشابهة.

وإذا كانت الصيغ الأولى للبرنامج الأدنى قد اعتبرت أن من المفيد توظيف عمليات إغصان *Merge*، ونقل *Move*، ومطابقة *Agree*، فإن هذه العمليات الثلاث يمكن تقليص عددها إلى اثنتين: (أ) إغصان (قد يكون له صيغ مختلفة مثل الإغصان الخارجي *External Merge*، والإغصان الداخلي *Internal Merge*، كما في شومسكي (2001)، وانظر كذلك: إدجر و رمشان (2005) *Adger & Ramchand*) و(ب) طابق. وهذا بالنظر إلى أن النقل يمكن اعتباره مُرْكَباً من الإغصان والمطابقة، في نظرية النقل التي تفترض أن المطابقة تسبق النقل، والجزء الآخر للنقل هو إغصان من نوع خاص<sup>(1)</sup>.

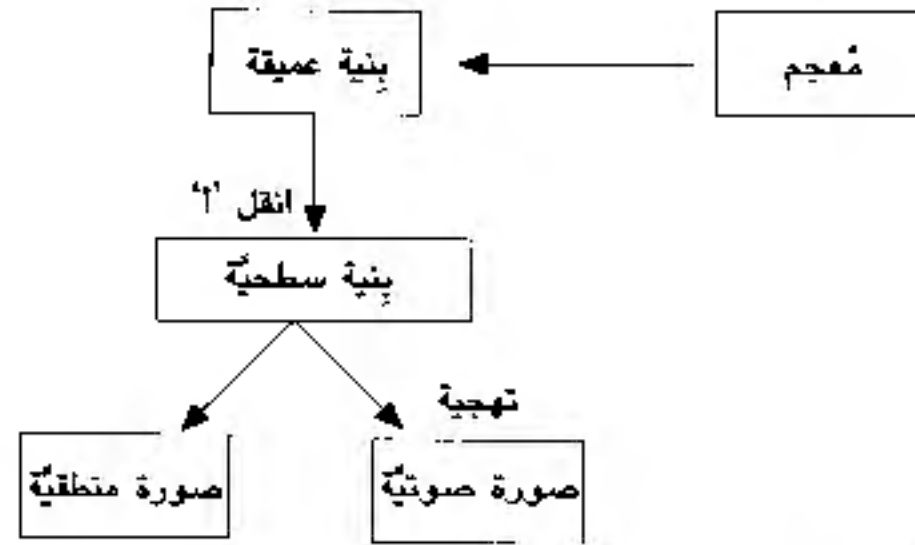
وهناك إعادة النظر في العمليات التي تتم بها الحوسبة في المستويات المختلفة للنحو أو المُعْجَم. فهناك أولاً انتقاء لمجموعة عناصر من المُعْجَم يتم تعدادها. ويتم تأليف هذه العناصر تدريجياً بواسطة الإغصان (الذي يمكن تصوُّره

(1) يمكن اعتبار النقل عملية مُرْكَبَة. فهناك نسخ أو امتساخ *copy* المُكوِّن المُستهدف، ثم إغصان النسخة (أو إعادة إغصان)، ثم حذف للنسخة الأصلية. وهناك إمكانات أخرى تنبني على النسخ الجزئي. انظر الفصل الخامس مثلاً، عن العربية؛ وانظر رادفورد (2004) *Radford* للتفريب.

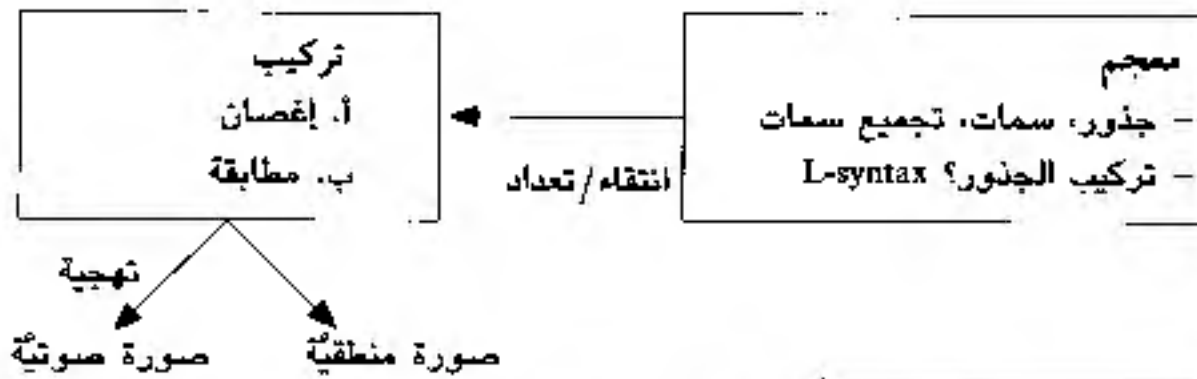
على أنه صيغة جديدة للتحويلات المُعمَّمة generalized transformations التي تم الاستغناء عنها من قبل (انظر أعمال جوشي Joshi و كروخ Kroch، مما يجعل النموذج يقترب أكثر من الحوسبة في TAG grammars). ويمكن أن يتوقف الاشتقاق في مرحلة من المراحل، يتم فيها تحويل جزء من البنية للتأويل الصوتي و/أو الدلالي، مع مراعاة السلكية cyclicity. وقد دعا شومسكي هذه المرحلة في الحوسبة رحيلة phase. وهناك في آخر مسارات الاشتقاق إقامة للصورة المنطقية الدلالية (= صد LF) التي تمثل وجهة مع النسق التصوري-القصدي، وتؤول دلاليًا، وللصورة الصوتية (= صص PF)، التي تمثل وجهة للنسق النطقي-الإدراكي. وتسمى سيرورة اشتقاق صص نهجية Spell out.

ونمثل لبعض هذه الفروق في تمثل البنية والحوسبة في الخطاطين التاليين:

#### (1) نموذج معيار موسع



#### (2) نموذج أدنوي<sup>(2)</sup>



(2) L-syntax لفظ ابتدعه كين هيل Ken Hale. وهو في اعتقاده مكون تركيب خاص ينطبق داخل المعجم فقط. انظر هيل وكيزر (2002) Hale & Keyser، وكذلك الفاسي (1997).

ولا يقف الحد عند هذا بالنسبة لهندسة النحو. فهناك إقرار بفصل الإسقاط المعجمي عن الإسقاط الوظيفي، وهناك دور السمات الأساسي في الحوسبة، وهناك التمييز بين السمات المؤولة interpretable، والسمات اللامؤولة uninterpretable، أو السمات المقيمة، والسمات اللامقيمة unvalued، إلخ<sup>(3)</sup>.

وقد واكب الاهتمام بالوجيهة الدلالية عند التوليديين ضرب من المصالحة بينهم وبين رواد الدلالة الصورية Formal Semantics، وأصبحت التحاليل التركيبية/الدلالية مقيمة في الاتجاهين، بحيث لم يعد التحليل التركيبي فاعلاً بدون دلالة، والعكس صحيح. عن بعض أعمال الدلالة الصورية التي تشجع هذا المنحى، انظر أعمال هايم Heim و كراتسر Kratzer و كيركيا Chierchia وفون ستيشو von Stechow، المتأثرة بتوجهات پارتي Partee، من بين أعمال أخرى. وقد واكب هذه الحركة الوجيهة الكثيفة التخلي عن اتجاهات دلالية صورية أو فلسفية محضة لا تدعمها الأبعاد التجريبية ووسائل التنوع في اللغات، وهي أقرب إلى التخمين أو الميتافيزيقا على الأرجح منها إلى البناء العلمي، والتخلي عن الدلالة التصورية والمحورية، كما في غروبر (1965) Gruber، أو دجاكندوف (1972)، 1983 وما بعده.

وقد برز كذلك اهتمام كبير باللسانيات النمطية typological linguistics، والعودة للعناية بالنتائج التي توصلت إليها هذه المدرسة. ومن بين أمثلتها البارزة الكلينات النمطية التي أقامها غرينبرگ (1966) Greenberg والأعمال اللاحقة (انظر شنكوي (2005)، مثلاً، بصدد إعادة تأويل وتصويب بعض هذه النتائج). ولقد تجلّت نتائج هذا الضرب من التحاليل في العمل المتميز الذي قامت به جماعة WALS (The World Atlas of Language Structure)؛ انظر هاسپلمات، دراير، جيل، وكمري (2005) Haspelmann, Dryer, Gil, Comrie، التي أقامت خرائط وأطالس بديعة تثبت جغرافية بعض السمات والبنى، وقوائد الجغرافية في الانتشار والاتصال، إلخ، علاوة على التقارب السلالي.

(3) وليس الغرض هنا تقديم مدخل إلى البرنامج الأدنى (انظر بهذا الصدد رادفرد (2004) Radford وبوشكوفتش ولاسنيك (2007) Bošković & Lasnik، وكذلك الفاسي (1998) من بين آخرين).

وطبع العقود الأخيرة كذلك البرنامج المثمر الذي تأسس حول أعمال كين Kayne عن لاتناظر التركيب antisymmetry of syntax، والوسائط الدنيا microparameters (انظر كين (1994)، (2000) و(2005) والمراجع المذكورة هناك).

وظهرت نتائج مهمة في إقامة ردزي Rizzi وشنكوي، على الخصوص، لبرنامج الخرائطية التركيبية Syntactic Cartography الذي يهدف إلى تدقيق مواقع المكونات، وطبيعتها الوظيفية، داخل التركيبات. واهتم جماعة من هذا التيار (ومن غيره) بهيكل ما دُعي بالبنية المعلوماتية information structure، التي مكنت من توسيع التركيب ليشمل الوظائف الخطائية<sup>(4)</sup>.

وظهر في إيطاليا برنامج متميز للسانيات الوساطية parametric linguistics يروده لونگوباردي Longobardi ويشارك فيه عدد من طلبته. وهو فرع للعلوم اللسانية هدفه الأساس جعل العلوم المعرفية تعالج قضايا التفسير التاريخي والتنوع الثقافي، والربط بين الدراسة الصورية السنكرونية (المُزامنة) للغة والدراسة التاريخية (الدياكرونية) لأنحاء اللغات الطبيعية. وينشغل البرنامج بكفائتين جديدتين يضيفهما إلى الكفايات الثلاث المعهودة في برنامج شومسكي (أي الملاحظة، والوصف، والتفسير). يتعلّق الأمر بالكفاية التاريخية الفعلية actual historical adequacy (التي تتولّى دراستها اللسانيات التاريخية والتاريخ الثقافي)، والكفاية الارتقائية evolutionary adequacy (ويتعلّق الأمر بالارتقاء النوعي phylogenesis للمملكة اللغوية، وكذلك التاريخ الطبيعي للغات). وقد قام لونگوباردي وطلبته، باشتراك مع علماء آخرين، بإقامة قاعدة عيّنات وسيطية اسمية للعديد من اللغات، قديمها وحديثها، تجمع لأول مرة معطيات تتعلّق بقيم ما يناهز 50 وسيطاً اسمياً، في مختلف اللغات الطبيعية. وقد لبّينا دعوة وضع الوسائط الاسمية للغة العربية الفصيحة في هذه القاعدة<sup>(5)</sup>.

وقد يطول استعراض ما تزخر به المجالات اللسانية المختلفة، والتركيبية/

(4) انظر ردزي (2004)، وشنكوي (2002)، من بين مراجع أخرى.

(5) عن بعض معالم هذا البرنامج، انظر لونگوباردي (2003)، وگوردیانو ولونگوباردي (2004) Guardiano & Longobardi (من بين مراجع أخرى).



الدلالية على وجه الخصوص، من ثراء وتنوع وحماس في البحث والتكوين، أو ما ينزل في الشبكة العنكبوتية والإنترنت في كل لحظة من مواد وتصورات ومصطلحات جديدة، وما تجود به دور النشر الغربية في كل مجال دقيق أو متجدد من مؤلفات ومجلات مختصة، وما يُبَيِّنُه العلماء الغربيون من استهلاك وهضم فوري لهذه المواد، إلخ. فأين اللسانيات العربية من كل هذا؟

لن نُفاجئ أحداً إذا قلنا إن الجُهد مازال خجولاً، وما زالت كثير من الغيوم تحوم حول اللسانيات الحديثة، وواقعها، ومستقبلها في العالم العربي. لقد حققت الدراسات اللغوية العربية المكتوبة باللغات الأجنبية في النصف الأول من القرن العشرين نتائج محترمة عند المستشرقين (بتميز للألمان عل الخصوص)، ولكن هذه الدراسات ظلت حيسة فكر لسانی تقليدي على العموم. ومازال هذا التيار التقليدي هو الغالب في معالجة اللغة العربية عند الغربيين، رغم ظهور بعض الدراسات الحديثة المتميزة. وقد مثلت موسوعة *Encyclopedia of Arabic Languages and Linguistics* (EALL) جُهداً لا بأس به في رصد حصيلة ما وصلت إليه البحوث حول اللغة العربية من نتائج<sup>(6)</sup>. إلا أن الدراسات العربية ما فتئت تعاني من كون اللسانيات الدقيقة الحديثة مازالت هامشية فيها<sup>(7)</sup>.

وحين نتجه إلى العالم العربي، فإن الغيوم تشتد كثافتها. فاللسانيات المكتوبة بالعربية (بما فيها اللسانيات العربية) مازالت غير ناضجة في أغلب الحالات. فمنها البحث التقليدي الذي لا يواكب نظرياً، على الرغم مما قد يكون فيه من جهد تأريخي أو وصفي. ومنها البحث الذي يفرق في المرجعيات الغربية، ولكنه ينقصه التطبيق المقنع، بل حتى المواكبة النظرية التي يدعيها. ومنه البحث الذي تغيب عنه الإشكالات الحاسمة التي أثارت في الأدبيات، عربيها وغربيها. ويندر أن تجد

(6) هذه الحصيلة مزدوجة بين القديم والحديث. وقد يُعاب عليها توجُّهها المرجعي الغربي، حتى في معالجة الإشكالات أو الأدبيات القديمة، أو توجُّهها التلهيحي المفرط (حيث العناية بدقائق لهيجات صغيرة، على حساب اللغة الفصيحة)، أو عدم تمثيلية الطاقم المشرف على قيامها للإنتاج اللساني الفعلي في العالم العربي، إلخ. وهذا ما حدا بي إلى التراجع عن الكتابة فيها، بعد نقاش طويل مع المشرف عليها.

(7) انظر المزيني (2000) من أجل نقد متميز لعدد من الأبحاث اللغوية العربية؛ وانظر الفاسي (2005) من أجل تقييم أولي للمسار اللساني بالمغرب.

بحوثاً تتماشى والمعايير الدولية في كتابة البحوث، أو نقداً موضوعياً يُمكن من التراكم والتجاوز. والنزر القليل المقبول ليس له التأثير الكافي في تغيير الصورة، أو تغيير البرامج القائمة. وقد يكون مردُّ هذا إلى أن البيئة العربية التي لم تنضج بعد لإقامة بحث علمي ناجح ومدمج. وقد يكون ضمور تكوين الطلبة والأساتذة. وقد يكون ضعف نظام التقييم لهذه الجماعة وتلك. وقد يكون نصب الأخلاقيات العلمية والسلوكات المهنية. وقد يكون المجتمع محافظاً لا يقوى على التغيير. وقد تكون الثُخْبُ متواطئة في كبح النهضة، إلخ. فأنت لا تجد في هذا العالم قسماً خاصاً باللسانيات، كما في الجامعات الغربية، ولا مجلة لسانية علمية في المستوى المطلوب، ولا دار نشر تُصدر سلاسل لسانية مُحَكَّمة تشرف عليها بنجاعة هيئة علمية ذات مصداقية، ولا معاهد لسانية دورية (كما سبق وأن نَظَّمناها في المغرب وتونس، مثلاً)، ولا ندوات مدققة للإحالة المرجعية، وترصيد التراكمات، وإشاعة المعرفة اللسانية الحديثة في المستوى المطلوب، ابتعاداً عن التسيب المرجعي، أو خلط التراث بالفكر الحديث، ولا مشاريع جماعية نافذة، كوضع مُعجم عربي عصري، أو حصر المصطلحات اللغوية القديمة ومداليلها، إلخ.

كلما أردتُ نشر بحث في اللسانيات باللغة العربية إلا وواجهتني صعوبات كثيرة. أين هي المصطلحات التي كان ينبغي أن تكون مشروعاً جماعياً، وأن تتجدد وتُصَوَّب باستمرار، وأن تكون عَبرَ المعارف؟ إنك تجد أن جُلَّ المصطلحات المتوفرة في الأدبيات بحاجة إلى تصويب. وحمداً لله أن خطونا خطوة جهيذة في هذا الاتجاه، ستتبعها خطوات. أين هو الجمهور الذي يمكن أن يتلقى خطاباً متخصصاً في المستوى المطلوب، دون أن تكون مرغماً على الملل وإنهاك الجهد في تعريف المصطلحات، والتذكير بالمفاهيم المتداولة والتحليل والأدبيات المعروفة؟ ماذا هضمنا من المراجع الغربية، ومن التقنيات والمناهج، وطُرُق الاستدلال الجديدة؟ هل نحن قادرون على تكوين لسانين منطقة أو رياضيين؟ أين أبحاثنا وتجاربنا حول اكتساب اللغة العربية أو اللغات؟ أين رصيدنا من فهم اللغات الأخرى وتحليل أنظمتها وإدماج عناصر المقارنة بالعربية في برنامج لساني عام؟ بل أين مساهمتنا حتى في وصف التنوع في لغاتنا، وتنظيمه، وتوسيطه، إلخ؟

ورغم كل هذه الصعوبات التي لا تواجهني حين أكتب بالإنجليزية، مثلاً، أو

أدرّس طلاب الدراسات العليا في السنة الأولى تخصص في عرب أو غيرها، أو أقدم محاضره أو عرضاً إلى الجمهور الأميركي المختص، إلخ، فإني أعود إلى الكفاءة بالعربية، حتى أساهم في نشر المعرفة اللسانية والثقافة العربية في مستوى غير مستوى المتدني، أو مستوى المدخل أو التيسير، وكما نصحت بذلك باستمرار طلبة، القدامى منهم والجُدد، فإن عديهم أن يؤلّموا مداحل لائقه في مختلف مجالات العلم، مشفوعة بالتمارين المناسبة، ليمهّدوا نجدّ لشروع هذه المعرفة، على مستوى ما يظهر من مداحل جاذبة في السلسلة الحمراء لدار Cambridge University Press، مثلاً. ورغم أن ترجمه نصوص أمهات المراجع قد تساعد في بحث لغة لسانية حديثة (شريطة توفر الجودة، والدقة لمصطلحاته، وهذا نادر طبعاً)، فإن هذا العمل ليس كافياً لتحقيق الهدف، بل لاندّ من تأليف مواكب جُدد، يُسرّ بالعربية، ويسجّد، ويواكب باستمرار.

لقد صمّنت هذا الكتاب بعضاً من التحاليل والسائج التي توصلت إليها في أبحاث ومساهمات سابقة كتبها بالإنجليزية. وكنت (ومارلت) أستعرب أن كثير من طلبة القدامى والجُدد لا يجهلون أنفسهم في قراءة ما أصدر بالإنجليزية، رغم أنهم يفعلون ذلك حين يتعلق الأمر بأبحاث عربيين وكنت (ومارلت) أستعرب كذلك أن كثيراً منهم يقرأ أبحاثاً عامة بالإنجليزية تصدر حول لغات أخرى، ولا يقرأ ما يصدر عن العرّة لاندّ من التجسير المرجعي المواكب، حتى يرصد ما يصدر عن العربية بالعرّة، وبغيرها من اللغات.

ومع أن الأبحاث الجيدة عن العرّة نادرة وقليلة، فإنها لا تحظى مع ذلك بالترصيد الكافي، وبالأعراف المشجع فالأبحاث العربية مُشتّة، يسودها السبب المرجعي، الذي يساهم أكثر في تقنم الصورة.

لقد كتبت منذ عقدين على الأقل في بعض المواضيع التي أُعيد تداولها اليوم، و تفتّص قراءه هذا المؤلف أن يقع الترصيد والتراكم في فهم الإشكالات التي أعالجها الآن باللغة العربية، والمراجع المذكورة في مكانها

إن البحث يعالج موضوعاً جديداً تعلّق بدرجات الأسماء ودرجات الأحداث والأفعال وتركيباتها ومسماتها وعلائقها وهندستها، ويسائل المثلثات النظرية والتحاليل المقترحة لمثل هذه الإشكالات في لغات أخرى، ويقترح تحاليل مسدلة

على نجاعته، مفارقة بحاليل أخرى. فعسى أن تكون هذه المادح مُشجعة على قراءة نصوص أخرى صدرت بالعربية أو (إنجليزية، دون تمييز أو حصر.

وإذا كان البحث أدبياً في جوانبه التمثيلية، ودمج كثر من النتائج ولفاشت التي رحت عند التركيبين والدلائيل الصوريين، فإن تنبي الأدبوة قد قُرر بالاستكشافية وهذه الصفة تحضّ عدّة أبعاد، منها ممارسة الصورة الضرورية بالعربية، للكشف عنّ هو متوفر (أو غير متوفر) من رموز في هذا لمحال وأهم من هد، تعي لاستكشافه أن المادح المُنطّقة (أو المسبّنة) ليس العرض منها التعميم بالرموز، أو بالتمثيلات، بل يجب أن تكشف عن حصص ممّيزة للظواهر لمعالجة في اللغة العربية، وتكشف مواضع جديده، ومعطيات جديدة، إلخ. وفي مجال المفارقة اللعوية، يسعى أن تدمج المقاربة لغات أحسنه مدروسة، أو اللهجات العربية، عندما بأسا لا يملك أوصافاً كفه للهجات، ولا للنوع داخل الأسره اللعوية العربية وفي محالات الاستدلال وساء المعرفة للعوية، يجب أن تجعل من اللغة العربية لغة يُقفل على البحث فيها الدعويون المتميّزون دولياً، وسرور أعوار أنظمتها لتركيبية/الدلالية، على عرر ما فعله مكارمي McCarthy بالسسه للصوتة العربية، أو ما فعله العربيون حين يشتعلون على العربية، ويرفعون من تمثيليتها في النقاشات التحريسة أو المقاربة، رغم أن حجم استعمالها الفعلي لا علاقة له بحجم استعمال لغة العربية، أو رمزيته.

و لله ولي التوفيق،

الرباط، في 20 تشرين الثاني نوفمبر 2009



## الفصل الأول

### الذرات، المجموع، العلائق، والوسائط

يمثل هذا الفصل لعرش النظري والتصوري الأول والأساسي لتمثيل ذرات لدواب والأحداث لشيء عدد عليها الأسماء أو الأفعال (والمصادر، إلخ)، ومرتكباتها هي المتعجم أو لحو، والعلائق لأسمائه التي نعمل في نأليها، والطبقات انصورية للمسير سهل، إلخ. ويعتمد التحليل اندي بفرجه لرصد معجمه للألفاظ، أو بناءاتها الوظيفية السحوية، أو تأويلاتها الدلالية، نظاماً بسمات يعتمد على سمة [± دري] وسمة [± فرادي]، وكذلك سمة [± مجمع] ويهتم الفصل خاصة بأنواع المجموع، وصروب العدد، وتحليلاتها النظرية ويستعرض بعض ما جاء في الأدبيات العربية والعربية بالشمخص ولقد. ويعرّج الفصل كذلك على طغات تصيب لأسماء، بما فيه الأفراد والمجموعات (أو الزمر) والأنواع والكتل، ويمنح الفصل هندسة السمات المقترحة، ومجمعتها، وحواستها في النحو

#### 1. العدد العربي: بعض الأوليات

كس النحو التعليمية بسط نظام العدد في العربية، فتجعل منه نظاماً ثلاثياً مبنياً على العدّ مفرد (=1)، ومثنى (2)، وجمع (>2). لا أن الوقع أكثر تعقيداً، وأهل سقية من هذا النموذج لعددي الرفمي. أفرق فمد يلي بين العدد Number، والعدّ الرفمي الذي يفدل Cardinal Numeral، والذي يُطلق عليه كذلك لفظ العدد العدد السحوي لا يقتضي وجود رفته cardinaity، كما سأتبين نحتة. هد استمر ضروري لفهم التمايزات التي سأوردها، وإن كانت الألفاظ الدالة على لعدد نلتس كذلك في الإنكليزية والفرنسية مثلاً (nombre و number ملتسان بين العدد والعدّ)

## 1 1 العدد الاسمي

النموذج العددي الرقمي الثلاثي نمثله الصور المترابطة في (1)

(1) مُدْرَس؛ مُدْرَسَان؛ مُدْرَسُونَ

يمكن اشتقاق المُثنى من المفرد بفاعلة إضاف، وكذلك مشتق الجمع من المفرد. هذا النوع من الاشتقاق يُسمى بالسائم، أو السلسلي concatenative في الأدبيات الحديثة إلا أن هذا الاشتقاق السلسلي يكاد يكون هامشياً بالنسبة للخموع والخموعات في الأسماء مكسرة عادة، كما في (2)، أو حتى في الصفات، كما في (3)

(2) أ رجل ← رجال (\*رَجُلُونَ)

ب كاتب ← كتّاب (؟؟ كَاتُونَ)

(3) أ بيل ← بلاء

ب بدل ← أبدال

الحجم أو علامت الاستفهام يتبادر أن هذه الصور لا ترد خموعاً بالأسماء

## 1 2. أين العدد؟

يصرص النحو التقليدي أن 'رجال' جمع مشتق من المفرد 'رجل'، وهذه السيرورة الاشتقاقية يدعمها الصرف (نحسب هناك مدحركي في الجمع غير موحود في المفرد)، وهناك أيضاً التأويل. ويمكن مجازة هذا التحليل باعتماد تحليل بارس ومكرتي (McCarthy & Prince 1990) فيما يخص الجانب الصرفي، وبالنظر إلى كون الجمع يظهر على الفعل تركيباً

(4) الرجال جاؤوا

ويظهر الجمع أيضاً حين تتعلق الأمر بالتطابق مع المعدود (من 3 إلى 10)

(5) أ أربعة رجال

ب ألف رجل.

والجمع 'رجال' يطابق العدد الأصغر، والمفرد 'رجل' لا يطابق العدد الأكبر ويظهر الجمع أيضاً في سى المقادير (measure phrases) مثل (6)

ب نصف الرجال حصراً.

(7) ھمد ویکر ج۱۴۰۱۔

ويوحد العدد كذلك في المُفْعَم (في الدخلة المُفْجِية)، ويمكن اشتقاق  
المعرد منه. وتُشتقُّ المعرد كذلك من اسم النوع (أو اسم الجنس لجمعي عند  
الأستروناوتي؛ انظر الملحق 7 محته)

ب ب ب ب ← ب ب ب ب

وهكذا نبيّن أن الجمع يمكن أن يشأ في مستويات مختلفة من تركيب المركبات الاسمته أو الحديثة. ونفترض، رطاً بأبحاث سابقة، أن سة المركب الاسمي لوظيفية هي أساساً (9)، وأن الجمع يمكن أن يكون سمة في مستويات محتته من التركيب

(g)





(م حد مُرْكَب حَذِي؛ م رَق مُرْكَب رَقْمِي؛ م صَ صِ مُرْكَب صَبِيغِي؛  
 م س مُرْكَب اِسْمِي؛ م حد مُرْكَب جَدَر)  
 هذه الأوصاف تجيب عن سؤال الأيمن، أي أين يوجد العدد. وأما عن الكيف،  
 فيسعي أن ينتظر ما يأتي في الأقواب المولية.

### 1.3. المؤنث عدداً الجمع غير العاقل

الجمع المذكور العاقل يظهر في (4)، إلا أن الجمع غير العاقل يبدو وكأنه  
 مؤنث مفرد

(10) الكلاب تبحث (\*تبحوا)

عبر أن الحديث عن المفرد في مثل هذه الحالات مُصَلَّل، لأن الأمر  
 يعمل جمع، وكذلك الحديث عن المؤنث، لأن لـ كلاب قد تكون ذكوراً بل  
 يعمل الأمر بلا صفة جمع من نوع خاص هي لصفة المُجمَّع أو الزمرة  
 (collection, group) كما سري

### 1.4. المُجمَّعات والزمر والعدد

الأسماء التي تدل على مجموع لا يكون تركبها مؤنثاً بالضرورة يمكن فر  
 ثلاث طبق بحسب كون المطابق في السأيت (أو مطابق المُجمَّع في الحصة)  
 (أ) ضرورياً (ب) غير متاح و(ج) اختيارياً

(11) الحيل يعرف رُكَّانها

(12) الفريق اجتمع (\*اجتمعت).

(13) أ العمل يسكن البراري والحرايات

ب ؟ العمل تسكن البراري والحرايات

وبالإضافة إلى هذه المُجمَّعات المُعْجَمِيَّة lexical collectives، هناك مُجمَّعات  
 تركيبية تصروف بصفة مُلْسَسة في التركيب، مثل 'ناس'، حيث تصروف كجمع  
 مؤرَّع، له مطابق الجمع العاقل، أو كزمره، له مطابق لمؤنث، كما في التركيب  
 السالين

(14) أ الناس تصلّي لربها.

ب الناس يصلّون لربهم

يسرر هذا المؤنث كمصدر أساسي من أجل بناء جمع خاص، يدلّ على جماعة خاصة، أو تجمّع، أو زُمرة، كما هي 'الشعوبنة' و'العرونية' و'الصيرانية' إلح هد الجمع لا يسرر فقط في الأسماء، بل أيضاً في التركيب (انظر الفاسي 2009 للنمصيل).

### 5 1 المُجمّعات التركيبية مؤنثة

حُرّ الجُمُوع المُكثّرة نستعمل استعمالن في التركيب، استعمال الجمع المؤرّع، واستعمال الجمع المُجمّع (أو المجامع) ونجد هذا لتأوب دا إباحة في المصحى وفي النهج

(15) أ الملائمة تقول هذا

ب الملائمة يقولون هذا.

(16) المعريّة

أ الحيل زُجّعوا.

ب لجيل تشعرو زُكائها

ويمكن رصد هذا التأوب باعتراض أن الجمع المؤرّع يولد تحت العدد، بينما لجمع المُجمّع يولد تحت الصفة

### 6 1 المُجمّع واسماً للوحدة

الاسم الذي يُشترق منه اسم الوحدة اسم يدلّ على مجمع نوع (أو النوع احصاراً) ورعم كونه مفرداً (غير مؤنث)، فهو يدلّ على الجمع، لا على المفرد فقط وتمّ اشتقاق معرده من غير لاصقة، قد تكون الاء أو الياء، بحسب كونه غير عاقل أو عاقل، كما في الروحين التالين

(17) أ سمك ← سمكة

ب يوبان ← يوسبي

ويصيح اسم الوحدة قاعده اشتقاقية للجمع الذي يدل على وحدات، كما في  
التفائل التالي

(18) أ سمكة ← سمكات

ب يوناني ← يونانيون

ولاسم النوع خصائص مميزة متعدده، منها

(أ) يُسى مع محمول لسوع، أو الرُمره، أو الجمع

(19) أ تَجَمَّع السمكُ.

ب تَجَمَّع الفريق.

ج تَجَمَّعت السمكات

ولا يُسى هذا الحمل مع المفرد (أو اسم الوحدة)

(20) \* تَجَمَّعت السمكة

(ب) المفرد (اسم الوحدة) يُشتق منه، وليس العكس (انظر تحته الفقره 3.3).

(ج) لا يُعدُّ بالأعداد الرقمية (مباشرة)، خلافاً لما يحدث مع الجمع

(21) أ \* أَكَلْتُ ثلاثة سمك

ب أَكَلْتُ ثلاث سمكات.

(د) يمكن عذ وحداته، أو سميرها، بواسطة محمول يدل على العذ أو التمييز

(22) عِدَدْتُ السمك فوجدت عشرين.

(هـ) محموله يمكن أن يكون معكوساً أو عكائساً (reciprocal)، مما يدل  
على تعدده

(23) أ السمك يأكل بعضه بعضاً

ب \* السمكة يأكل بعضها بعضاً

(و) محموله يمكن أن يكون جمعاً

(24) أ السمك أسماك

ب السمكة أسماك

(٢٥) يقبل النوع تصوير الرمر أو الجماعات المكوّنه من عدّه أفراد

(25) أ جميع السمك تجتمع في قعر البحيرة.

ب جميع السمكات.

ح جميع المياه

د \*جميع السمكة.

## 2. تاويل دلالي أولي

### 1.2. مصفوفة الذرات

لمصرص نموذجاً للأفراد والمجموع يكون فيه محل لذوات من نوع ذ متصفاً  
لمفردات الذرات والمجموع غير الذرات يُكوّن هذا المجال مصفوفة ذرّية عامة،  
كما في لىك (1983، 1998) Lmk

$$(26) \quad \left[ \begin{array}{c} \{أ، ب، ح\} \\ \{أ، ب\} \{أ، ح\} \{ب، ح\} \\ أ، ب، ح \end{array} \right]$$

$$ب \{أ، ب\} > \{أ، ب، ح\}$$

$$ح أ \geq \{أ، ب\}$$

$$د أ ب = \{أ، ب\}$$

المصفوفة مرثنه بواسطة علاقه الجراء > الذرات أسفل المصفوفة، والعشئ  
والجمع أعلاها. علاقه صم لا بالنسبه لا أ و ب هي جمع أ و ب، أو هي مجموع أ  
و ب على الأصح (sum)

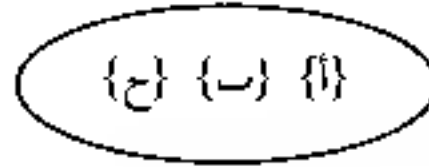
### 2.2. تأويل المفرد، والجمع، والنوع

يمكن استخراج دلالة الجمع من المصفوفة كما يلي

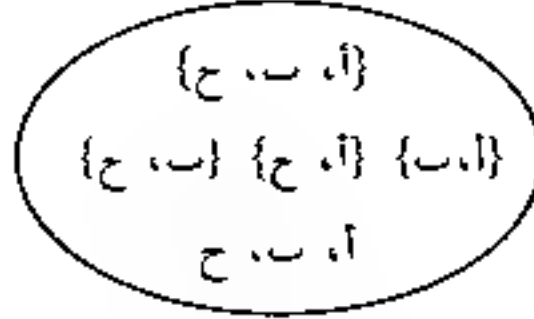
(27) جمع سمكات

$$\{أ، ب، ح\}$$

(28) مفرد سمكة



(29) نوع سمك



يكون بأول النوع إذن استعراقياً، مقارنة مع الجمع (الحاصل بالجماعات)، أو المفرد (الحاصل بالذوات)

### 3.2. الزمر

الفروق الأساسية بين الزمر (groups) تمثل في كونها مسته في التجمع، أو هي مُعْجَمِيَّة، أو مُرَكَّبَةٌ في التركيب، أي أنها تركيبية من الزمر لمُعْجَمَتِهِ 'فريق'، و'نحة' و'ناقة'، إلخ والزمر لها خصائص أهمها

(أ) تكون عادة مفردة

(ب) تأبئها عادة شكلي formal، مثل الفرق بين 'نحة' و'فريق' فهو لا يحمل أي فرق دلالي.

(ج) تدخل عليها الجمع، وهو جمع مجموع (sum)، مثل جمع المفردات، تقول 'فرق'، و'لجن'، إلخ. فيكون الجمع بمثابة جمع 'سمكات'

(د) ساء العكاسية (أو التفاعل) يكون غير ملتصق معها

(30) الفريق واللجة انتقد بعضهما بعضاً

لقراءة المتنوعه لهذه الجملة هي أن الفريق ككل انتقد اللحنة ككل، وهذا يعني أن المسؤولية هي الانتقاد جماعية. قارن هذه القراءة بالقراءات التفاعلية تحته، حيث يمكن بلوغ الأفراد المكونة للجماعة، وهو شيء غير متوفر هنا. ولا لبس في التركيب

وَأَمَ الرُّمَرُ لِرُكِيَّة، كَمَا فِي (15أ)، فَلَهَا حِصَانُص أَهْمَهَا

- (أ) تُسَى الرُّمَرُ لِرُكِيَّة مِمَّا هُوَ حَمَع/مَجْمُوع  
 (ب) هَذِهِ الرُّمَرُ 'مُؤَث' دَلَالِي بِالصَّرُورَةِ (وَلَيْسَ صُورِيًّا)، بِمَعْنَى أَنَّهُ صِسْمُهُ تَدُلُّ عَلَى الرُّمَرَةِ وَلَيْسَ بِصَرَفِهَا لِنَتَأَثُّ، وَإِنَّمَا هُوَ اشْتِرَاكٌ لُغَظِي  
 (ج) لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا لِحَمَعِ الْمَجْمُوعِ  
 (د) تَتَشَمُّ بِالْأَلْبَاسِ فِي تَأْوِيلِ السِّيِ الْعَكَاثِيَّةِ، الَّتِي قَدْ يَكُونُ الْمَسْئُولُ عَنْهَا حِمَاةً، أَوْ فَرْدِيَّةً

(31) أ العرب والفُرسُ تَدُوشُ بَعْضَهَا بَعْضًا

ب العرب والفُرسُ يَدُوشُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

فَالرُّكِيَّةُ فِي (31أ) يُفَضَّلُ فِيهِ تَأْوِيلُ الصَّمِيرِ الْعَكِيَّةِ عَلَى أَسَاسِ أَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مُجْمَعٍ، وَتَكُونُ مَسْئُوبِيَّةُ الْمَاوِشَةِ حِمَاةً وَأَمَّا فِي (31ب)، فَيُفَضَّلُ فِيهِ التَّأْوِيلُ الْفَرْدِي، بِمَعْنَى أَنَّ هُنَاكَ أَفْرَادًا مِنَ الْفُرسِ وَالْعَرَبِ يَدُوشُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلِلرُّكِيَّةِ (31أ) لَا يَبْقَى هَذَا التَّأْوِيلُ أَبْصًا لِنَحْظِ، مَعَ هَذَا، أَنَّ هَذَا التَّأْوِيلَ يَحْتَلِفُ عَنِ تَأْوِيلِ الْحَمَعِ الْمَجْمُوعِ، الَّذِي يَقْضِي الْقِرَاءَةَ الْفَرْدِيَّةَ فَقَطْ، كَمَا فِي (31ب)

يَقْرَحُ لِيك (1984) وَلِيَدْمَن (1996، 2000) Landmann عَمِيَّةً لِنَتَكْوِي  
 لِرُّمَرِهِ، بِحَوَّلِ مَجْمُوعًا إِلَى ذَرَّةٍ فَرْدِيَّةٍ فَالْعَامِلُ ↑ يَمُرُّ مَجْمُوعَ أَفْرَادٍ إِلَى رُمَرِهِ  
 ذَرَّةً، لَا تُعْنَى بِالْأَحْرَاءِ (كَمَا هُوَ لِشَأْنِ فِي الْمَجْمُوعِ)

(32) ↑ دَلُّهُ وَاحِدٌ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ مَجْمُوعٍ إِلَى ذَرَّةٍ (انْظُرِ التَّهْصِيلَ فِي الْعَاسِي 2009).

### 3. الْمُجْمَعَاتُ، الْأَنْوَاعُ، الْأَجْنَاسُ، وَالْأَسْمَاءُ الْعَارِيَّةُ

#### 13 الْمُجْمَعَاتُ

لِغْظِ مُجْمَعِ collective (أَوْ مُجَامِعِ) فِي الْأَدْبَابِ لَا تُحِيلُ عَلَى طَبَقَةِ اسْمِهِ وَاحِدَةً، وَيُمْكِنُ التَّمْيِيزُ بَيْنَ أَنْوَاعٍ مُحْتَمَلَةٍ مِنَ الْمُجْمَعَاتِ

(أ) مُجمّعات یحکّر عدّها، أو هی معدودة (countable)، کما هی موصوفة فی 2 3، مثل 'فربو' ومیرنها لأولی أنها ذرّیة atomic وهی لا تصل إلى أحرانها المصرصه اشتقاقیاً أو بحویة (ودلالیة)

(ب) مُجمّعات لامعدودة (non-countable)، مثل 'أثاث'، أو furniture أو clothing فی الإنکلیزیة. وهذه الأسماء بدل على وحدات مفصلة (مثل 'کرسی' أو 'طاولة'، إلح) لا یمكن تحرینها، وهی قطع أثاث وقد فترص حسین (1992) Gillion وکیرکا (1998) Chierchia أن هذا النوع من الأسماء اللامعدودة یمثل طرر الأسماء الکسل (masses) وهی فی رأبهم ستمی إلى مجال م هو درّی atomic، أو درّانی atomistic، إلا أن هذه المُجمّعات لیست مروطة اشتقاقیاً أو بحویة بحدانها

(ج) مُجمّعات غیر معدودة، تُحصل على دوات ذرّیة غیر قابلة للنجریة، وهی مرتطه اشتقاقیاً بحدانها، الی یمثل التحقیقات المحسوسه للفظ العام یتعلق الأمر بمجمّعات النوع، أو النوع باحتصار، کما حدّدا خصائصه فی الفاسی (2004) وهی تختلف عن المُجمّعات غیر المعدودة الأخری بكون معابها بتخصّس وحدات موصوعات مفصلة تدحل فی دلالة اللفظ العام بصفة شبه شفافة (کما رأب فی الفقرة 1 6 خصائص (أ)-(ر)). هذه المُجمّعات تختلف عن الکتل لتي بدل على المواد مثل 'ماء' و'زیت' و'لحم' و'حشب'، إلح فلیس هناك موصوعات (objects) فصّمة فی دلالة هذه الکتل.

### 2.3 المعدود فی نحو المُجمّعات

العدّ هو تحدید الكم بصفة مفصّله (disjunctive)، أو مقطعة (discontinuous) والفرق بین ما هو منفصل وما هو متصل فی الكم لیس مسألة أنطولوجیة قد بعد 'الکواکب'، و'البیصر'، و'الحبل' لتحید عددده وقد برر 'التماح'، أو 'الثلح'، أو 'الأرز' لتحید مقادیرها. الطسعه غیر الأنطولوجیة للفرق بین المعدود و غیر المعدود بدل واصحة حین یقارن 'لتماح' بـ 'التماحات'، أو 'المجلس' بـ 'الملاسل' فهذه الأرواح دلالتها واحدة، ولكن مجمّعتها ونحوها محللمان والشیء نفسه یصدق على أرواح فی لغات أخرى. فی الإنکلیزیة clothes، boots، shoes، معدودة، و clothing و footwear لیست كذلك، إلح

والمجلس يمثل كمية غير منفصلة، بينما الملائس منفصلة. لقد لاحظ كنون (1960) Quine عن حق أن "الفرو يكمن في الألفاظ، وليس في الأشياء التي تسميها [هذه الألفاظ] ... لأن 'التفاح' و'التفاحات' نصدق على نفس الأشياء لمشطورة

ورغم كل هذه التشابهات، فإن مجموعات النوع في (ج) وحدها هي التي تقرر موضوعات/وحدات، أو ورائد (ج وريدة instance)، أو فردات، لها وجود حوي ودلالي وليس الأمر كذلك بالنسبة للمجموعات في (أ) و(ب)، رغم أن هذه المجموعات 'الكتل' تنصغر، تصوّرنا وإدراكنا، موضوعات في تأويلها فهذه المعنوية تكون ضمن سبها التصويرة المفجعة، وليس ضمن خصائصها الحوية.

### 3.3 الأنواع

يريد إدن أن يفصل المجتمع (ج) عن المجموعات الأخرى، ويصطلح عليه مجتمع النوع، أو النوع باحتصار لفظ 'مجمع' عامص في كل الأحوال. قد يطبق على المجتمع (أ)، أي الرُمرة، فيصف الخاصية انعدا لسه لجرء-لكر، حس تُكوّن وحدة أو دُرّة (من مجموع)، كما في قولنا 'لحه' فما هو مهم ه هو دُرّة الحرة، وليس انكر (فالأجرء عامصة أو غير مطورة). إلا أن لخاصية الأهم في تأويل النوع ليست هي خاصية لكر، بل خاصية الأجرء ممة الفرادية singulative نمّر الأجرء بعبرها دُرّات منفصلة، وغير مُجرّأه، أو أجرء دت حورية (integrity) وأما الكل، فقد يوصف أو لا يوصف، بل إنه عامص أو غير مُحدّد وعليه، يكون من غير الموفق اعتبار النوع رُمرة، كما في أوحدا (1993) Ojeda، اندي يذهب إلى أنه بدلّ على مجموعه وحده (singleton set) بل النوع هو اللفظ لدي يدلّ على عموم م بدلّ عليه لفظه، ويدلّ كذلك على لوحدات التي نحقق في العالم المحسوس، كموضوعات ورائد أو فردات. ألفاظ النوع بدخل فيها الألفاظ التي يدلّ على وحدت/موضوعات، يكون في المفرد أو الجمع، مثل 'كلب' و'نمر' و'كرمي'، وكذلك 'كلاب' و'نمور' و'كراسي' وهذا ألفاظ لا تنصغر عدداً محصوراً في المفرد أو الجمع، مثل 'مملك' و'تفاح' و'ورق'، إلخ. ويخرج عن النوع، بهذا المعنى الدقيق، ألفاظ مثل 'ذهب'، و'رب' و'أزّر'، إلخ، وهي لا تدلّ على موضوعات



سمة الفردية تؤكد كون النكر والجرء مشتركان في نفس الهوية identity، وكونهما نألفان من نفس الدوات المفصلة التي يمكن تسميتها بلفظ دُرِّي معدود. وهناك عملية اشتقاقية يتم بواسطتها بناء اللفظ الدُرِّي، وهي عملية إصاق لصيغة (اناء أو الاء)

وليس النوع جمعاً، وإن كان يؤور مثل الجمع حين يظهر كموضوع بمحمول يتطلب أن يكون معموله دالاً على موضوعات متميزة، كما في المثال لمواي

(33) عدت السمك وجدت عشرين.

ونفس الملاحظة يصدق على المحمولات لعكائيتها لني تتطلب موضوعات منفصلة وممايزه (انظر انقاسي 2009)

(34) السمك يأكل بعضه بعضاً

ورغم أن هذه المحمول تتطلب عادة جمعاً مفصلاً ومتمايزاً، فإن اسحاء العرب كسو عني حق حش رفضوا اعتبار النوع جمعاً نحويّاً وهذه بعض تسمياتهم

(أ) ليس هناك سيرورة اشتقاقية تربط الجمع بالمعرد، كما في

(35) قرية ← قري؛ عرفة ← عرف

بل إن لمعرد هو المشتق من النوع، وليس لعكس

(36) سمك ← سمكة؛ \*سمكة ← سمك.

وبذلك لأن 'سمك' ليس صورة جمع، كما لاحظ النحاة وليس النسب، رفضوا أن يكون 'رُكَب' و'صُخَب' جمعاً لـ 'راكب' و'صاحب' وهناك أيضاً حُجَّه اشتقاقية أخرى تدل على التصغير، الذي يصح من النوع بدون شرط، ولا يصح من الجمع إلا بشروط تأويلية مُحددة (عن التفصيل، انظر سسويه والأشترادي، وكذلك عشور (1999)؛ وانظر كذلك الفقرة 7 تحته)

وليس النوع زمرة، خلافَ لأوجد (1993) ولزمره لا يصل إلى أحرائها عادة، وليس بها سمة انفرادية عموماً لفرق ليس فرماً ولا يمكن عدّ أعصاء انريق بعد انريق

(37) أ عددت أعضاء الفريق فوجدتهم خمسة

ب \* عددت الفريق فوجدته خمسة

ج فصلت أعضاء الفريق الواحد عن الآخر

د \* فصلت الفريق الواحد عن الآخر

وليس النوع كتلة، كما هو سائد في بعض الأدبيات ولكنه انما هو مثل  
'ریت' ليس لها موضوع منفصل يمكن أن تكون وحدة أو ورادة بها والكسبه  
لموضوع مثل 'أثاث' لست فردية، ولا يمكن أن تكون معمولاً لمحمول يتطلب  
موضوعات متعددة، كما في

(38) أ عددت قطع الأثاث فوجدت عشرين.

ب \* عددت الأثاث فوجدت عشرين

### 4.3. النوع في الأدبيات

سيعمل مفهوم النوع kind في الأدبيات بحتف من لعوي أو فيسوف إلى آخر  
وهو يُقرب عادةً بالجنس generic الاشتراكي مثلاً يحدث عن الجنس لجمعي  
(بالسبب لم يسمي النوع)، والجنس الفردي (بالسبب بكتلة)، انظر الفقرة 7 تحته

### 1.4.3 كارلسن

رند العمل عن النوع كارلسن (1977 و 1991) Carlson حدد النوع بمعبرين  
أساسيين

(أ) أن يكون المركب، الاسمى به بأول حسي عام (خاصة في موقع الفاعل)،  
(ب) أن يكون قابلاً لأن يكون موضوعاً لمحمول من مستوى النوع مثل  
'متشتر' و'ندر'، و'شائع'، إلخ فهذه المحمول لا يمكن أن تنطبق على فرد خاص  
مثل 'سفراط' مثلاً فهي حملة مثل

(39) السمير يأكل 80 كيلو من اللحم كل يوم

يكون 'سمير' مُلتصفاً من قراءة تعيينية لسمير أمامك، أو قراءة نوعيه بسمير  
بصفة عامة، وليس سمراً بعينه وقد دافع كارلسن عن كون الأنواع صرناً من

لأفراد، وأنها تسمى إلى مجال واحد، مجال الدوات من نمط < د > هذا  
 للمجال يمكن أن يتصرّف إلى مجال فرعي للدوات الخاصة < د<sup>م</sup> >، ومجال  
 للدوات الأنواع < د<sup>ن</sup> > ويربط بين المجالين الفرعيين علاقة تحقيق (ق  
 realization) أو نوريد (instantiation)

### 243 كريفا

يلاحظ كريفا (1995) Krifka أن الاسم الصيني xiong "دُت" يمكن أن يدلّ  
 (أ) على نوع يسمى Ursus، أو (ب) على عيّنات لهذا النوع، وأن سبه  
 انمقدّر تدلّ في (ج) على عدد مُحدّد لتحفّفات Ursus، واسى الصيغة سطق في  
 (د) على عدد مُحدّد من العيّنات الفردية، وفي (هـ) على الطمات الفرعية لنوع

(40) أ xiong jue zhong le

جهة نوع انقرض دب  
 انقرض الدب.

ب wo kanjian xiong le

جهة دب أرى  
 رأيت بعض الدبّة

ج san qun xiong

دب قطع ثلاثة  
 ثلاثة قطع من الدبّة.

د san zhi xiong

دب صيغة ثلاثة  
 ثلاثة دبّة

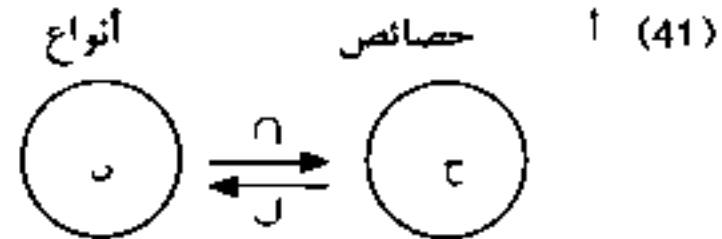
هـ san zhong xiong

دب صيغة ثلاثة  
 ثلاثة أنواع من الدبّة.

فهذه القراءات يعبرها فرعيتة لقراءة النوع الأولى. وهو يفترض وجود علاقيتين رابطتين (أ) علاقته التحقيق ق (كما عد كارسن) و(ب) علاقته النصيف أو التصريح ص taxonomic، التي تشق القراءه الموجودة في (هـ)

### 3.4.3 كيركيا

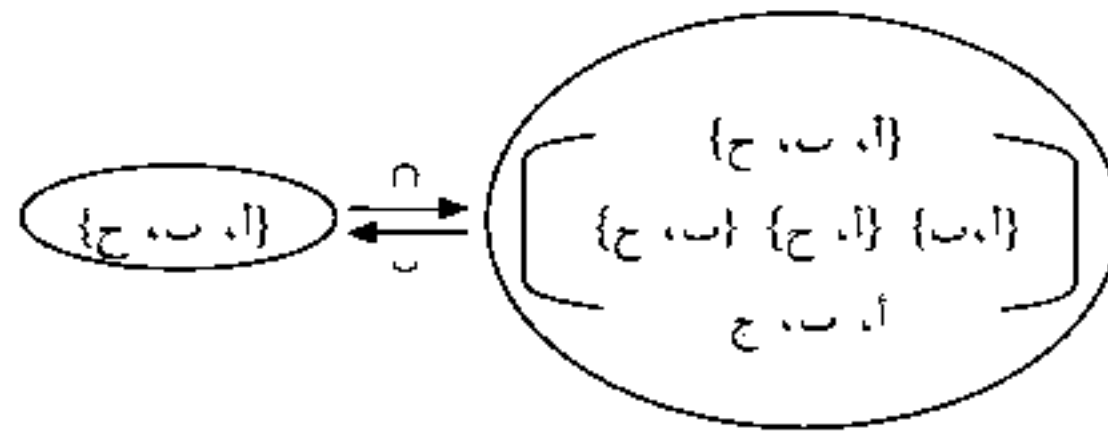
يركز كيركيا (Chierchia 1998) على التوافق بين الخصائص الطبيعية والأنواع. ولا تُد من أن تكون هناك دواو نصل الواحدة بالأخرى، كما في (أ41) و(ب41)



حيث يكون الخصائص من نمط < د، ر > ، والأنواع من نمط د.

مثال الكلب = د، د = كلب

### (41) ب خصائص أفراد



### 5.3. الجنس، الكتلة، والأسماء العارية في العربية

يمكن أن يسب أن إحانة لحس و لكتله مرتبطة بالحد (determiner)، أي أداة التعريف، وأن دلالة لأسماء، بما فيها دلالة اسم النوع كما حددها، بطل مستقلة دية عن دلالة لحد.

### 1.5.3. التعريف، الجنس، والكتلة

بأول المركبات الاسمية أو الحديثة العربية مرتبط بوجود أداة تعريف أو عدم

وحدودها فهي لحالة الأولى تكون لقراءة حسنة، وفي الثانية تكون وجودية قدور بين (42) و(43)، على التوالي

(42) أ لكب يسبح.

ب الكلاب تسبح.

(43) أ كلب يسبح.

ب كلاب تسبح

وبفس الشيء يصدق على قراءة الكلمة الجسنة، في مقابل القراءة الوجودية

(44) أ اشترى ريتاً

ب اشترى الرب

هذه التوزيعات يمكن أن يرصدها التعميمات التالية

(45) أ المُركَّبات الاسمية/ لحدّية الموسومة بـ [ح + ع] يمكن أن تُؤوَّل حسناً

ب المُركَّبات الاسمية/ لحدّية الموسومة بـ [ح Ø ع] لا تكون إلا وجودية

(ح = حذف؛ ع = تعريف)

### 2.5.3. الحُمُول الأنواع

لحمول الأنواع لا تنطبق إلا مُجامعةً collectively، أي على جماعه مجتمعة، بمعنى أنها لا تنطبق على وحدات أفراد من النوع دون وحدت أخرى (انظر كارلس (1977)) وعليه، فإن استعمال الأسماء النكرات مع هذه الحمول لا يؤدي إلى قراءة جسنية بل إن (46) لس لها إلا قراءة وجودية

(46) فيلة بيضاء انقرضت

(حسن الفيلة البيضاء انقرضت)

### 3.5.3. حُمُول الأفراد وحُمُول الأطوار

يفرق كارلس بين الحُمُول التي سطق مباشرة على الأفراد (individual level)

(predicates) والحمول التي تنطبق فقط على مراحل أو أطوار (stages) من وجود الأفراد، ففيم يحصل حمول الأفراد، نجد أنها لا تتوافق ولأويل الجسي مع لكرات كما في (47)

(47) ؟؟ كلاب حراسه ذات حجم كبير أكثر فاعلية

فهذه لحمل لاسمية لا يصل القراءة التفسيرية (characterizing) التي تكون وراء التعميم والقراءة التحسية ولائذ من إدخال فعل رابطة بحمل رمزاً اعتيادياً (habitual) بسوق هذه القراءة

(48) كلاب حراسه ذات حجم كبير تكون أكثر فاعلية

لا أن إمكانات هذه لقراءة لا نتحس مع حمول صارية في التكون، كما في (49)

(49) ؟؟ كلاب حراسة ذات حجم كبير تكون سوداء

ومع حمول المراحل أو الأطوار، لس هناك إلا قراءة وجودة

(50) فيلة بيضاء أثارت إعجاب الناس.

وبدخال عامل حارحي للدلالة على العموم، مثل لرمز لاعتيادي في الفعل، أو لظرف الاعتادي، فإن لقراءة التفسيرية يصح ممكناً

(51) فيلة بيضاء تثير إعجاب الناس.

(52) فيلة بيضاء تثير دائماً إعجاب الناس.

### 4.5.3. الجمع جمعاً للمفرد

نيس كرلس (1977) يوضح أن الجموع العارية الإنجليزية bare plurals ليس لها خصائص سوربة، فهي تُسمّى لأنواع وأما التكرات المفردة فلها خصائص سوربة وعليه، لا يمكن اعتبار الجمع في الإنجليزية 'جمعاً للمفرد'، لا أن الجموع التكرات في العربية لا تنصرف مثل جموع الإنجليزية، بل إن روائر (أ) الحير و(ب) اشمافته و(ج) لأوحية بدل على أنها فعلاً جموعاً لأفراد

## 1.4.5.3. حيز السور الوجودي

بالسنة لسعة السور وصيفه، لا يوحد فرق بين المفرد والجمع، فكلاهما مُتَسَّسٌ بين القراءة الواسعة wide، والقراءة الضيقة narrow

(53) لم أقرأ كتاباً نفي < 3، أو 3 > نفي  
(وقرات كتاباً)

(54) لم أقرأ كُتُباً نفي < 3، أو 3 > نفي  
(وقرات كُتُباً)

(55) كل رجل أكل سمكة 3 < 3، أو 3 > 3

(56) كل رجل أكل سمكات 3 < 3، أو 3 > 3

هذه الأسماء تتصرف ها مثل الكرات في الإنكليزية، وليس مثل الأسماء العاربة

## 2.4.5.3. الشافية والاستغراق

لحمول التي تدعى بالمُسَعْلَقَة opaque لا تفرق بين أنواع العدد الموجود على لكره. الجمع يتصرف مثل المفرد

(57) أريد أن أروح امرأة أريد < 3، أو 3 < أريد

(58) أريد أن أقرأ كُتُباً أريد < 3، أو 3 < أريد

## 3.4.5.3. الأوجية

الجمع في الإنكليزية لا يتوافق مع حمول ذات أوجية (telicity)، ولكن المفرد يتوافق الأوجية إلا أن لجمع العربي توافق لأوجه كذلك فالطرف في ساعة' يستعمل عادة للتفريق بين الحقل الذي يمكن بنوع منها، أو ما تُسمى بالحمل الأوجي، والحمل الذي لا يصل إلى منها ومن بين أنواع الكرات، لا نجد إلا اسم النوع الذي يحاري الأسماء لعربه في الإنكليزية، في كونه لا يؤدي إلى تأويل أوجي فارز الأمثلة التالية

(59) أ أكبت سمكة في ساعة

ب أكلت سمكات في ساعة

ج \* أكلت سمكاً في ساعة.

#### 4. الكتلة وأنواع المجموع

عائاً ما يُظن أن كل لامعدود كُتلة، والعكس صحيح. نجد هذا التصور مثلاً في كيركيا (1998). إلا أن النوع (الذي عالياً ما يُعالج ككتلة) قريب من لمعدود، وسعي معالجه ضمن المجال الدرزي لبست (1983، 1998) يفرق بين محال درزي/درزاني ومجال غير درزي/غير درزاني هو محال لكتل وليس الجمع بالضرورة جمع مفرد درّه، بل قد يكون صائتاً مُفرّجاً، أو جمع نكثير، أو صبيغة، أو نعتاً، إلخ وهذه لمعاني تنطق على جموع المجموع، كما سطق على جموع الأنواع وجموع الكتل

#### 4.1. الكتلة: غير ذرية، أم هي أيضاً ذرية؟

ذهب بست (1983، 1998) إلى أن هناك مجالين محتتمش لمعالجه دلالة الدوات/ لأفراد ودلالة النكل فالمحار د يُحدّد بالنسة للأفراد، والمحار ك يُحدّد بالنسة لكتل وهذه الأخير يصنم "مجموعه كل المقادير لفرديته للمادة في المودج". إلا أن كيركيا (1998) رعم أن الكتلة، مثل المعدود، تُعالج في ميدان واحد هو ميدان المعدودات، والفرق هو أن سم لكتلة مثل 'أثاث' ينطبق على وحدات من الأثاث بصفة غير مُحدّدة، وعليه، تكون دلالة هي لمصفوفة بأنمها (كما فترجنا بالنسة لسوع)

$$(60) \quad \left[ \begin{array}{c} \{أ، ب، ح\} \\ \{أ، ب\} \quad \{أ، ح\} \quad \{ب، ح\} \\ أ، ب، ح \end{array} \right] \text{ 'أثاث'}$$

'وحدات أثاث'

'كرسي، طاولة، منضدة'

ب {أ، ب، ح}

ح أ، ب، ح

وسدلالة في هد نظري، قائم على مبدأ لاقتصاد إن سمه الجزء والنكل التي



نحتاج إليها للدلالة على المجموع يمكن أن يوظف في معالجته الكُمل والكُله هي أساساً بعيد بفرق بين الجمع والمفرد. وإذا كان 'أثاث' هو نموذج الكُتله الأقرب إلى المعدود، فإن 'ماء' مثل لأثاث، في نظره، وإن كان ما بُعد كمصدر أو جزء أدنى فلسفه للماء شيء عامصر.

هذا التصور لا يسمح برصد لفروق بين النوع والكُله، التي أوردناها، كما أنه يوضح مشاكل مُتعدده يمكن أن تذكر منها

(أ) لحدوث التي أفضت حول الاكثبات اللغوي لتفيم الكميات تشير إلى أن قياس الموضوعات مختلف عن قياس مقادير المواد، مما يوحي بوجود تمييز معرفي/ إدراكي بين ما هو دُرَاسي، وما ليس دُرَاسياً (نظر بارنر وشنيدر (2005) Barner & Shnedeker، وروشنين (2007) Rothstein من بين آخرين).

(ب) تنوع النعات وما يحضّر التفريق بين لُكنه لموضوع (مثل 'أثاث') وانُكنه المادة (مثل 'ماء') ولا عريقته مثلاً لس لها إلا كُتل-مواد فيما يبدو (نظر سولاس (2007) Tsoulas)

(ج) وجود لغات لها صفات كُتلة، نسي الكُتلة مطلقاً من النوع، مما يعني أنه لا يمكن خلطهما نحويّاً، كما في الدرجة المعرّنة

(61) أ غنم (حيوان) ← غنمي 'لحم لعم'

ب بقر (حيوان) ← بقرتي 'لحم البقر'

(د) هناك أسوار ينطق على المجموع والأنواع وجموع لُكنل، ولا ينطق على مفردات الكُتل

(62) أ جميع المياه.

ب جميع الحاصرين

ج جميع السمك.

د \* جميع الريت

وهذا يدل على أن الكُتله المفرد لا تتصرف كجمع للمفادير

## 2.4 لماذا لا يُجمع الجمع؟

ش كور (1960) أنه لتعلم معنى كلمة مثل 'تفاحة' apple يسعى ألا نتعلم فقط أي كمة تُعدّ 'تفاحة'، بل كذلك أي كمية تُعدّ 'تفاحة' وأي كمة تُعدّ 'تفاحة' أخرى. فهذه الألفاظ لها بنية داخلية لتجريء دلالتها إلا أن أسماء الكتل والأسماء للامعدودة لا تُجرأ دلالتها. فبحر لا نتعلم ما بعد 'ماء' وما بعد 'ماء' آخر، أو أكثر. فهذه الخاصية الدلالية أطلق عليها كيون مصطلح التراكم الإجمالي cumulative reference، حيث "كل مجموع للأجزاء لي يُسمّى ماء هو أيضاً ماء" ليس هناك وسيله لتجريء الدخلي.

هناك طيف من مميّزه من المركّبات لاسميّة بطول عليها مقياس التاجريء، وهي لا معدودة، من حملي، المجموع و لأنواع فرعم أن نتعلم ماد بعد 'تفاحة' ومادا بعد 'تفاحة' أخرى، فإن لا نتعلم مادا بعد 'سمكاب' ومادا بعد 'سمكاب' أخرى فالخضوع و لأنوع براكمته أيضاً (انظر لىكوك 2004 Laycock عن للامعدودات)

## 3.4 مجموع المجموع، مجموع الأنواع، ومجموع الكتل

نوجد في العربية مجموع يعتبر مجموعاً لمجموع أخرى، كما في الأمثلة التالية

(63) أ فول ← أقوا ← أقويل

ب فرو ← فُروق ← فُروقات

ج رجل ← رجال ← رجالات

فالمجموع الثاني لا يُؤوّل فعلاً على أساس أنه مجموع لمجموع بمثل آخره، أو درّه، كما في لبية (26) أعلاه، لأن الجمع الحديد تراكمي، كما أسلفنا. إن الجمع لمردوح به مضامين أخرى، تختلف بحسب تأويل للمجموع الأول أو بعده أخرى، فإن أحد المجموع يكون مؤوّل على العدد، أي أنه يحلق مجموعاً، والمجموع الآخر يُؤوّل على أنه صافي (taxonomic) يجمع صنف أو نوع لأقوال، أو على أنه تعب (modifier) للمجموع الآخر، وهذا مدسول لتكثير مثلاً ولا وجود لمجموع جمع يحلق مجموعاً ثانياً من مجموع أولى فلا وجود لمجموع\*\* (سحشيش

كل جمعة تمثل مجموعة). و'أقاول' معناه إما 'أنوع/أصناف من الأقوال'، فيكون الجمع صافياً، لا يجمع الأقوال، بل يجمع أصناف الأقوال. متوسط بين الجمعين إذن صنفه (classifier) هي نوع/صرب/صنف إلخ. والتأويل الثاني هو ما يُسميه القدماء 'جمع التكثير'، وهو لا يجمع المقدار أو الكم، بقدر ما يريد فيه، أو يسعه. وتأويل ثالث لهذه الجموع يظهر في (63 ح)، وهو أن 'رحالات' ليست جمعاً لرحال بالمعنى العددي، بقدر ما هو جمع لفئات (أو مجتمعات) من الرحال. فهذا التأويل متوسط على الأرجح صيغة حفية.

وبالعودة إلى هذه المعاني، نلاحظ أن الأنواع والكتل، لكونها مراكمة أصلاً، فإن جمعها لا يكون عددياً كذلك

(64) أ حيل ← خيول

ب سمك ← أسماك

ح تمر ← ثمر

د ماء ← مياه

و'حيول' لا يقبل 'حيل' من معنى المفرد إلى معنى الجمع، كما يقبل لجمع 'كسب' إلى 'كلاّب' 'خيول' هي صُرُوف من لحبل، أو هي كثير من الحبل وكذلك جمع 'ماء'، يُؤوّل على أنه 'صافي' أو 'تكثيري'

#### 4.4. عدد وجمع ما ليس ذرياً

وضع الجمع الصافي يوارى وضع فئتي الجمع أو النوع، كما في الأمثلة لتله

(65) أ رحلان.

ب جمالان

ج حمامان.

فهذا المشي ليس له إلا هراء واحد، هي القراءة الصيغة، ويكون العدد بلصيف فمن المعقول أن نعرض أن صُرْفه المشي يولد تحت العدد، سم صُرْفه الجمع تولد تحت الصيغة

وعليه، فإن صُرْفَةَ الجمع ليس لها بأوّل العدد حصرٌ فهي الدارِجة المعريّة، توحد جموع ليس لها مفرد من معيها، وهي تصد الشدّة أو التّكثير

(66) أ ليالي "شّاء قارس" (جمع شكلي لـ "ليلة").

ب ضماييم "صيف حار جداً".

(67) أ غواشمر "عطية"، عوشرات "كثير من العطل".

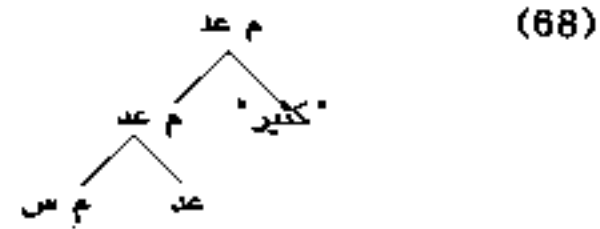
ب شتاوات "كثير من المطر".

ح ثلوجات "كثير من الثلج".

### 5. الهندسة النحويّة ونظام السمات

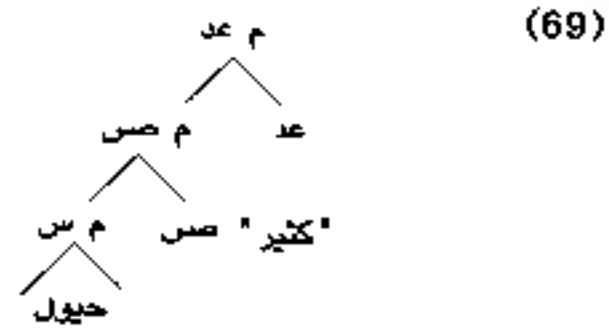
#### 15 النحو والهندسة

في بأوّل "أفويل" على التّكثير، هناك جمع أول يخلق مجموعاً درّانياً (مكوّن من درّات)، وجمع ثانٍ يعمل كعنق مدخّل بالجمع الأول، كما يلي

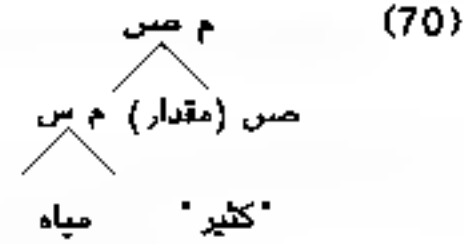


"كثير" أفاويل

وبخلاف لجمع اسعت، فإن لجمع الصامي يعمل كمجموع للأصاف، ويمتصّي بأويله وجود صيغة حمية تتوسط بين وبين الاسم، كما في (69)



وأما بأوّل "مياه" على أنها "كثير من الماء"، فأفترض أن الجمع فيها صورته لمقدار، يوجد مباشرة تحت الصيغة، وليس هناك إسقاط للعدد



وهكذا يبدو أن التشجيرات التركيبية الصالحة تمكن من رصد معاني مختلفة للجمع، وحللاً لما قد يُظنّ فليس الجمع مفعولة دلالة واحدة، بل إن الصيغة الواحدة لها بأويلات مشابهة حسب شبه الحرة والكل، وحسب تركيباتها.

## 2.5. نظام السمات

يُف في عذّة أبحاث أن الأسماء لها طمقات أربع بالنظر إلى حصائص سمة لكل والحرة فيها (انظر الفصل الثاني للتفصيل) وقد اقترح سمين سمة الدرة atomic، التي سم الكل، وسمة الفردانية singulative، التي سم الحرة ونوم الطمقات الأربع كما بي

(71) الصانف

- أ فردة individual { + درة، + فردة } (مثل 'ثمرة'، 'كلب')  
 ب نوع kind [ Ø درة، + فردة ] (مثل 'تمر'، 'ورق')  
 ح زمرة group { + درة، فردة } (مثل 'فريق'، 'قوم')  
 د كتلة mass [ درة، فردة ] (مثل 'رئت'، 'حل')

ويمكن إتمام التوصيف الدرائي للأسماء بإضافة سمة نسمة وحده المجموع أو تورعها وهي [ ± مُجمّع ] collective، كما بي

(72) عدد

- أ [ مُجمّع ] مجموع  
 ب [ + مُجمّع ] زمرة  
 ح لعدد العام (النوع) [ Ø درة، Ø مُجمّع ]

## 6. خاتمة

سُ في هذا الفصل أن نظام العدد في العربية أعقد مما تصور بوصف

العربية يحتاج إلى أوصاف جديدة، ومعطيات جديدة، وتفسير وملاحظة، وتفسير مرجمي، ونعشم المفاهيم والمصطلحات الجديدة، ونحتاج إلى الصورة المنطقية والرياضية ولكنها تحتاج أيضاً إلى إعادة النظر فيما هو مقترح في الأدبيات العربية والعربية لمعالجه الموضوع، بناءً على المعطيات النحوية لمعنده والممثلة التي تتوفر في العربية، والتي تتيح فرصة للمهتم بالعربية أن يكون شريكاً فاعلاً في بناء النظرية لعدم وهو ما حاولنا تلويحه على أرض الواقع في هذا الفصل

## 7. ملحق: في بعض الأدبيات العربية

ورد رضي الدين الأسنرادي في شرح الكافية (ج 2، ص 177-187) نصاً مفيداً للغاية بلخص تصور النحاة للجمع في علاقته باسم النوع من جهة (ون كان الأسنرادي يتحدث عن اسم الجنس، وهو أعم لأن لكتبه تدخل فيه) واسم لجمع من جهة أخرى (ما نُسَمِّيه بالمُجْمَع أو الرُّمْرَة هـ) وقد استوحى كثيراً من عصر نحلت من هذا النص وورد هذا النص فيما يلي

"قوله [يقصد صاحب المفضل] "الجمع ما دل على حاد مقصودة بحروف مفردة بغير ما. فحو "نمر" و"ركب" ليس بجمع على الأصح، وحو "فلت جمع"

شمل المجموع وغيره، من اسم الجنس كنمر ومحل، واسم الجمع كرهط ونمر ولعدد كثلثة وعشره ومعنى قوله "مقصودة، بحروف مفردة بغير ما" أي يقصد بك الأحاد ويبدل عليها بأن يؤتى بحروف مفردة أي كائنه مع بغير ما ودخل في قوله "بغير ما" في تلك الحروف إما بغير صهر أو مقدر فظهر إما بالحرف كمتسلمون، أو بالحركة كأشد في أسد، أو بهما كرحب وعُرف وانتعسر لمقدر كهجر وفئت. [ ] ودخل في قوله "بغير ما" جمع سلامة، لأن أنواعاً ولون في حر لاسم من سامه، وكذا الألف وانتاء فتعربت الكلمة بهذه الزيادات إلى صيغة أخرى. وخرج بقوله "مقصودة بحروف مفردة بغير ما" اسم الجمع، بحو بل وعسم، لأنها وإن دلت على أحاد، لكن لم يقصد بها تلك الأحاد، بأن أحدثت حروف مفردها، وتغيرت بغير ما، بل أحادها ألقاظ من غير لفظها كعبير وشاة من قبل فحو ركب في راكب، وطلب في طالب، وحامل وناقر في حمل ونمر دخل فيه، بد أحدها من ألقاظها كما رأيت، أحد راكب مثلاً وعُرب حروقة

مصدر رُكِبَ، قلب ليس راكِب مفرد ركب، وإن اتفق اشتراكهما في الحروف الأصلية. وإنما قلب ذلك لأنها لو كانت جُمُوعاً لهذه الأحاد لم تكن جُمُوع قلبه، لأن أوردها محصورة [ . ]، بل جُمُوع كثيرة، وجمع الكثيره لا يُصَغَّر على لفظه، بل يُرَدُّ إلى واحده [ . ] وهذه لا تُرَدُّ، نحو رُكِبَ وجُوبِلَ. وأيضاً لو كانت جُمُوعاً لُرُذَّت في السب إلى آحادها ولم يُقل رُكبي وحاملي. وأيضاً لو كانت جُمُوعاً لم يجر عَوْد الصمير الواحد إليها قال

\*لها حامل لا بهذا الليل ساهره\*

وقال \*مع لصح ركب من إحاطه مجمل\*

ويُخْرَج أيضاً اسم الجنس، أي الذي يكون الفرق سه وبين مفردة إما بالناء، نحو ثمرة وتمر، أو بالياء نحو رومي وروم وذلك لأنها لا يدلُّ على احاد، إذ للفظ لم يوضع للأحاد، بل وُضِعَ لما فيه الماهية المُعَيَّنة سواء كان واحداً أو مُشْتَرِفاً أو جمعاً ولو سلَّم الدلالة عليها فإنه لا يدلُّ عليها بتعبير حروف مفردة فإن قيل أليس آحاده أحَدٌ، وعُيِّرَت حروفها بحذف الياء أو الاء، فثبت ليس دو اء ولا دو الياء مفردتين لاسم الجنس للأوجه الثلاثة المذكورة في اسم الجمع ويريد عليه أن اسم الجنس يقع عليه الجنس والكثير، فيقع الثمرة والتمرتين والتمرات [ . ] وهو كإنا جمعين لم يجر [ . ] لا يقع رحاب على رُحْل ولا رُحْلِس [ . ] قد يكون بعض أسماء الأجناس مما اشتدَّ في معنى الجمع، فلا يُطلق على الواحد والاثنتين، وذلك بحسب الاستعمال، لا بالتوضع كلفظ الكل

وعند الأحفش جميع أسماء الجُمُوع التي بها احاد من تركبها كجمل وناقور وركب جمع، خلافاً لسيويه. وعند الفراء كل ما له واحد من تركبه سواء كان سم جمع [ . ] أو سم جنس [ . ] فهو جمع، وإلا فلا وأما اسم الجمع واسم الجنس اللذان ليس لهما واحد من لفظهما فليس بجمع اتفاقاً نحو يَل ونُراب وإنما لم يحىء لمثل نُراب وحل مفرد بلاء [ . ] (شرح الكافية، ج 2، 177-187)

والفرق بين سم لجمع واسم الجنس مع اشتراكهما في أنهما ليسا على أوزان جُمُوع النكسیر، لا الحاصية بالجمع كأفعلة وأفعال، ولا المشهورة به كفعلة نحو سواه أن اسم الجمع لا يقع على الواحد والاثنتين بخلاف اسم الجنس، وأن الفرق بين واحد سم الجنس وبينه فما له واحد متميز إما بالياء والاء بخلاف اسم الجمع

[ ] حرج بقولك مقصودة بحروف مفردة بعض الجُمُوع أنصاً، أعني جمع الواحد المُفَدَّر، نحو عباديد وعبيد بمعنى الفرق، وسُوءة في جمع امرأة فسعي أيضاً أن يكون من أسماء الجُمُوع كإبل وعم قلت إن أسماء الجُمُوع كما مر هي لمعينة لمعنى الجمع مخالفة لأوران الجُمُوع الخاصة بالجمع والمشهورة، ونحو عباديد وعبيد ورن خاصة بالجمع، وسُوءة مشهور فيه، فورها أوجب أن يكون من الجُمُوع، فيُفَدَّر لها واحد، وإن لم يُسعمل، كعباد وعبود ونساء كعلام وعله، فكان له مفرداً غُثّر تعبيراً ما وقد ألحق بجمع الواحد المُفَدَّر نحو مداكير في جمع ذكر ومحاسن في جمع حسن ومشبه في جمع شبه. وإن كان لها واحد من لفظها لَمَّا لم تكن قياساً فكان واحدها مذكوراً ومذكراً ومحسن ومشبه وكذا أحاديث [ . ] في جمع حديث فليس جمع [ . ]

وما يقع على الواحد وعلى الجمع أيضاً، مما ليس في الأصل مصدراً وصف به، يعترف كونه لفظاً مشتركاً بين الواحد والجمع أو كونه اسم الجنس، بأن يُنظر فإن لم يُشَّ إلا لاختلاف النوعين فهو اسم جنس كالتمر والعسل، وإن تُشَّ لاختلاف النوعين فهو جمع مُفَدَّر تعبيره، كهجان بمعنى الأبيض والدلائل تفوز في التشية هجان وفكاد ودلائل فهجان ودلائل في الواحد كحمار وكتاب، وفكك كفعل، وفي الجمع كرجال وحضر، الحركات والحرف المرید غير حركات الواحد وحرفه تقديره.

وأما الوصف الذي كان في الأصل مصدراً نحو صوم وعور فمحور أن يُعبر الأصل فلا يُنْتى ولا يُجمع ولا يُؤث [ ] ويجوز اعتبار حاله المتنفل إليها فينتى ويُجمع فيقال رجال عدلان ورجال عدول [ ... ] وأما قوله تعالى ﴿وَقَدْ لَكُمُ عَذَابٌ﴾ وقوله ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ صِدًّا﴾ فليس باسم الجنس إذ يُقال عدوان وصدان لا لاختلاف النوعين ولا مشتركاً بين الواحد والجمع كهجان. لأنهم ليس على وزن الجمع ولا سمي الجمع كإبل لوقوعهما على الواحد أنصاً، ولا من هو في الأصل مصدر، إذ لم يُسعمل مصدرين، بل هم مفردان أطلقا على الجمع [ ] (شرح الكافية، ج 2، 178-179)

وهي شرح الشافية (ج 2، ص 193-195)، برّد في هوامش المُحقّقين بنحیض ونظم لبعض هذه المواد، أذكرُ منها



- (1) وحوه الفرق بين الجمع واسم الجمع تلخص في ثلاثة
- (أ) الجمع على صيغة خاصة من صيغ معدودة معروفة، نعاير صيغة المفرد، طاهراً أو تقديراً والمعايرة الظاهرة بحركات كأُسْد وأَسَد وتمر وتُمر، أو بحروف كرجال وكُنْتُ، والمُقَدَّرَة كهجان وفُلْكَ. ومن الظاهرة حمعا السلامة.
- (ب) ولتجمع واحد من لفظه، وليس هذا لاسم الجمع، بل له واحد من معناه، كما في بل/بعير أو ناقة، وعم/شاة.
- (ج) الجمع يُرَدُّ إلى واحده في النسب (مطلقاً)، وفي التصغير إذا كان جمع كثرة، واسم الجمع لا يُرَدُّ، لأنه لا واحد له، أو له واحد ليس جمعاً له باعتبار الصيغة (ص 193)
- (2) اسم الجنس يفتقر عن اسم الجمع (مع اشتراكهما في أنهما ليس على أوزان جُمُوع التكسير) في
- (أ) أن الفرق بين اسم الجنس ومفرده بالياء أو الباء وهي لا تدلُّ على أحاد، إذ اللفظ لم يوضع للأحاد، بل وُضِعَ لما فيه الماهية المُعَيَّنة سواء كان واحداً أو مُثْنِي أو جمعاً، ولو سلّمنا الدلالة عليها فإنه لا بدلُّ عليها بتعبير حروف مفرده.
- (ب) اسم الجمع لا يقع على الواحد والأثنى، بخلاف اسم الجنس.
- (3) الجمع يكون البتة دالاً على الجماعة، ويكون البتة على صيغة من صيغ الجُمُوع المعروفة في باب الجمع، ويكون البتة معديراً في اللفظ أو التقدير لمفرده، ويكون له مفرده من لفظه عالماً
- (4) اسم الجمع البتة دالٌّ على الجماعة، ولا يُسعمل في الواحد أو الأثنى، وليس له واحد من لفظه عالماً، بل له واحد من معناه فإذا كان له واحد من لفظه لم يفرق بينهما بالياء والياء. وهو لا يكون على وزن من أوزان الجُمُوع المعروفة
- (5) اسم الجنس الجمعي [ ] ليس محتصاً بالدلالة على الجماعة من حيث التوضع، بل هو من اللفظ والمعنى. وأما اللفظ فلتصغير مثل هذا الاسم على

لفظه فلو كان جمعاً وليس على صيغة جمع الفقة لكان بحيث أن يُردّ إلى واحد، وأيضاً لعله اندكيز على المجزؤ من البناء بحو بحر طيب، وبحر مقعر ولا بحور رجل فاصل وأما المعنى فلو فروع المجزؤ من البناء منه على الواحد والمثنى والجمع.

(6) لفرق بين اسم الجنس وبين الجمع من ثلاثة أوجه

(أ) مسمُ الجنس ليس على وزن من أوران الخُموع عالياً.

(ب) يُفرق بينه وبين واحدته بالبناء والياء، بخلاف الجمع.

(ج) اسمُ الجنس مُذكر والجمع مؤنث.

(7) لفرق بين اسم لجمع واسم لجنس الجمعي من وجهين

(أ) اسمُ الجنس لا بد أن يكون له واحد من لفظة، بخلاف اسم

لجمع (الذي قد يكون له واحد أو لا يكون).

(ب) الفرق بين اسم الجنس وواحدته لا يكون إلا بالبناء أو بالياء، بخلاف اسم الجمع.

(8) من اسم الجنس نوع يُسمّى اسم الجنس الإفرادي، وهذا لا يعرض له باستعمال التخصيص بالكثير، فلا يحتاج إلى الفرق بينه وبين الجمع واسمه

(9) من الخُموع ما لا واحد له من لفظة كعبيد وشمايط وعديد وهذا النوع يختلف من اسم الجمع لكونه على وزن من وزن الجمع المعروفة

ويورد علي الجرجاني في كتاب التعريفات (ص 82) عن اسم الجنس ما يلي

"الجنس اسمٌ دالٌّ على كثرة محليين بالأشياء".

و"الجنس كلي مقول على كثيرين محليين بالحقيقة في جواب ما هو من حيث هو كذلك فالكلي حسن وقوله محليين بالحقيقة يُخرج النوع والحاضنة والفصل لقريب وقوله في جواب ما هو يُخرج الفصل للعيد والعرض انعام، وهو قريب من كون الجواب عن انمايته، وعن بعض ما يشاركها في ذلك الجنس وهو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحَيوان بالنسبة إلى الإنسان. ويصدد إلى كون الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها في غير الجواب عنها وعن الفصل الآخر كالجسم النامي بالنسبة للإنسان".

وأما عن النوع، فعنده أن "النوع اسمٌ دالٌّ على أشياء كثيرة محتلمين بالأشخاص".

و"النوع الحقيقي كُلِّي مقول على واحد أو على كثيرين متفقين بالحقائق، في جواب ما هو. فالكُلِّي حس والمقول في واحد إشارة إلى النوع المسحصر في الشخص وقوله على كثيرين لدخول النوع المتعدد الأشخاص. وقوله متفقين بالحقائق ليُخرج الجنس، فإنه مقول على كثيرين محتلمين بالحقائق وقوله في جواب ما هو يُخرج الثلث الباقية، أعني الفصل والحاصه والعرض العم لأنها لا تُقال في جواب ما هو. ويُسمى به لأن نوعيته إنما هي بالنظر إلى حقيقته وحدة في أفرادها".

و"النوع الإصافي وهي ماهية يُقال عليها وعلى غيرها الجنس أولاً أولياً، أي بلا واسطة، كالإنسان بالقياس إلى الحيوان، فإنه ماهية يُقال عليها وعلى غيرها كالفرس للجنس، وهو الحيوان حتى إذا قيل من الإنسان والفرس فالجواب به حيوان. وهذا المعنى يُسمى نوعاً إصافياً لأن نوعيته بالإضافة إلى ما فوقه، وهو الحيوان والجسم البشري والجسم والحوهر اخترق بقوله أولياً عن الصف فإنه كُلِّي يقال عليه وعلى غيره الجنس في جواب ما هو حتى إذا سُئل عن الثرك والفرس بما هما كان الجواب الحيوان. لكن قول الجنس على الصف ليس بأولي، بل بواسطة حمل النوع عليه فاعتبار الأوليّة في القول بخرج الصف من الحذف لأنه لا يُسمى نوعاً إصافياً" انظر كتاب التعريفات، ص 138

وإذا كان مفهوم اسم الجنس عندهم يعادل مفهوم common noun في الأدبيات العربية، فإن الاحتفاظ بهذا المصطلح يجعله يلتبس بالجنس الذي يقابل generic، والذي أصبح له مدلول خاص. وليس النوع عندها تعريفاً أنطولوجياً أو فلسفياً محضاً، كما نشأ أصفاً إلى هذا أن التعريق بين اسم الجنس الجمعي واسم الجنس الإفرادي ليس موفقاً، لأن الأول ليس بجمع على شكلة الجمع أو اسم الجمع، والثاني ليس له مفرد فهذه المصطلحات قد تؤدي إلى العموص واللتس ولذلك استعصا عنها بمصطلحات جديدة، أكثر دقةً وحيديداً. (انظر عاشور 1999) للمزيد عن تحديدات وتصنيفات القدماء للأسماء).

## الفصل الثاني

### الجنسية، المعارف، النكرات، والأسماء العارية

تمثل المُركَّبات الاسميَّة والمُركَّبات الحَدِّيَّة (determiner phrases) موضوعاً حصصاً للتحليل والمقدرة من أجل قرر سمات اللغات في المجال فكثير من المقاربات سنت الافتراض الحَدِّي للمُركَّبات الاسميَّة بمعنى أن كل مُركَّب اسمي موضوع بسقط حدّاً وطبيعياً يتم بمقتضاه تأويله على أساس أنه سمط من الحدود determiners. هذا التصوُّر لتركيب الأسماء يُرَدُّ إلى مريم (1983) Brame ورابولشي (1987) Szabolcsi، والتصميم الذي وضعه أبي (1987) Abney (انظر المراجع المذكورة هناك وفي لغاسي (1990، 1993)). وقد نسى هذا التصوُّر كثير من أعمالٍ لدلالة، لصوريَّة Formal Semantics التي رادها پارتي ParTEE في أعمالٍ معنّده (انظر پارتي 2003)، وكذلك كركب Chierchia (1998) الصورة البسطة لهذا التصوُّر في ربط الدلالة بالتركيب هي الآتية

$$(1) \text{ م.س.} \leftarrow \{ \langle \text{د، ر} \rangle ، \langle \text{د} \rangle \}$$

$$(2) \text{ م.ح.} \leftarrow \{ \langle \text{د} \rangle ، \langle \text{د، ز} \rangle \}$$

م.س. مُركَّب اسمي، وم.ح. مُركَّب حَدِّي DP، د.دات، و.ر.رمس

وطبيعةً لحدّها هو أنه ناقلة بمطّنة type shifter ينقل المُركَّب لاسمي الذي يدلُّ عدّة على حمّل  $\langle \text{د، ر} \rangle$  (وهامشاً على دات  $\langle \text{د} \rangle$  entity في هذا لتصوُّر)، إلى سمط دلالي حديد هو  $\langle \text{د} \rangle$  في الصيغة الأولى، أو إلى سمور معمم generalized quantifier في الصيغة الثانية. للنسطة، يحصر الكلام في النقل من لحمل إلى الدات، على اعتبار أن اسم جس مثل 'كلب' يدلُّ على خاصيّة

الكلب، أو على الحفل ويصح داتاً صالحة لأن تكون موضوعاً حين يُركّب مع حدّ، قد تكون أداة لتعريف أو التكبير، كما في الأمثلة التالية

(3) بيع الكلب

(4) رأيت كلباً

مدد ندابات الوصف، بطالع أسئلة كثيرة، بمطبة typological، ومقارنه comparative، وأسئلة تتعلّق بالتوسيط parametrization، إنج. وأول مجموعه من هذه الأسئلة تتعلق بوحوه الأنسلاف و لاحتلاف في توزيع المركّبات الاسميّة والحدبة في العربيّة، مقارنة مع الإنكليزيّة (واللغات الجرمانية Germanic بصمّه أعم)، واللغات الرومانيّة (Romance) مثل الإيطاليّة والعربيّة، من جهة ثانية وسين بالنحليل والمقارنه أن العربيّة أقرب في تركيبها إلى الرومانيّة منها إلى الجرمانية، وإن كانت العربيّة بدمج الحدّ في الاسم، أي أن مركّبتها الحديّ تركيبي (synthetic)، بخلاف الرومانيّة (أو الجرمانية) التي يوحد فيها مركّبات حديّ تحليلي (analytic)، لا يدمج فيه عصر في آخر هذه الفروق الأمسيّة (وفروق أخرى) بحدّد عناصر النمطيّة والتوسط التي يحتاج إليها.

## 1. التوزيعات والتأويلات الأساسيّة

### 1.1. العربيّة

توطّف اللغة العربيّة أداة التعريف لمدلالة على التأويل الجسمي generic، علاوة على التأويل الوجودي existential فهي عباد هذه الأداة، بكون لتأويل وعودياً بالضرورة قارن بين الأرواح التالية<sup>(1)</sup>

(5) أ الكلب يبح.

ب الكلاب تنبح.

(6) أ كلب يبح

ب كلاب تنبح

(1) هذه الفقرة مسبوحة من العاسي (2002) وانظر كذلك جحه (1998)، والعاسي (1999)، والبريدي (2004)

يواري هذه التماثلات بين التأويلات معارضة تأويل الكتلة mass وتأويل  
المعدود count، بناءً على استعمال أداة التعريف كدلت

(7) اشتريت الریت.

(8) اشتريت ریتاً

فكرة (8) عبر مُنسية، تعني أنني اشتريت إحدى لريوت أو شيئاً من الریت،  
وهي قراءة وجودية. وأما (7)، فقراءتها حسيّة، يمكن أن تعني أنني اشتريت مادة  
الریت، وليس ریتاً أو قدرّاً منه بعينه. وهذا عموم أو جنس، وليس وجوداً  
مخصوصاً ويرصد هذه التوريعات التعميمات التالية

(9) أ [وسم [+حد، +عر] في المُركّبات الاسميّة يكون حسيّاً أو كُثليّاً  
(بالإضافة إلى إمكان أن يكون وجوديّاً).

ب [حد، -عر] لا يكون إلا وجوديّاً

ويمكن أن يُدقّق هذا الوصف الأول أكثر بالتأكد من أن المُركّبات الاسميّة التامة  
لقسم [حد، -عر] ليس لها حدّ (محقّق)، أو هي عارضة في العربية،  
ولا تنصّ أداة تكرار، حتى عندما تُؤوّل على أنها تكرار، كما في (6) أعلاه  
وسعي أن يصدق التعميم (9) على كل حالات الأسماء العارية أو التكرار

نقدت في النسخي (1993) أن التعميم (9) قائم. ولا يمكن اعتبار لاصفة  
التأويل الموحدة في التكرار حدّاً صرفيّاً تكره، رغم أن التركيب يُؤوّل على أنه  
تكرار (انظر كذلك تحليل أيوب (Ayoub 1996) بهذا الصدد) وأما بصدّد لوجوديّة  
لُمُشار إليّ في (9)، فلا يصدق على كل الأسماء العارية إن الأسماء العارية  
في (6) يمكن أن تكون حسيّة في السياق الملائم، كما يظهر من خلال المقارنة  
مع الإيطالية (انظر لونگباردي (2001أ و) Longobardi)، وإن كانت الصورة  
الوصفيّة لتكرارته بسبب مطابقة لما يحري في الإيطالية أو الدعاب الرومانيّة بصمغ  
أعم وعلاوة على هذا، فإن الأسماء العارية العربيّة تُقرّر سلوكاً يجعلها مقترنة من  
للتكرار (التي تدخل عليها أداة تكثير) في الإيطالية والإنكليزيّة، وهي لا تنصرف  
بصرف الأسماء العارية في اللغة الإنكليزيّة مثلاً، لأن تأويلها لا يمكن أن يعني  
مطلق الجنس فالأسماء العارية من النوع الإنكليزي عانة في العربية

## 2.1. الإنكليزية

في هذه الدقة، تنجّه معارضة النأويلات أتحاهماً مُعاكساً لما يحدث في  
لعمريّة أداة التعريف تعيب في التأويل الجسبي (علاوة على أداة التكبير) مثل  
لهذا في التركيب (10)، الذي لا يقبل إلا تأويل النوع kind

Dogs bark (10)

الكلاب تسبح.

الأداة تعيب أيضاً في تأويل الكتلة mass، كما في (11)

Oil is expensive (11)

الزيت مُكلف

هذه المُركّبات بدون أداة دُعيت بالأسماء العارية (BNs =) bare nouns

الأسماء العارية لا تفصل التأويل الوجودي عادةً ويتم ذلك باستعمالات أداة  
للتعريف أو التكبير، كما في (12) و(13)

The dogs bark (12)

الكلاب تسبح.

A dog is barking (13)

كلب يسبح

الصورة المُستطه إدر فيها موافق للتركيب والدلالة في الإنكليزية، وهي  
كالتالي<sup>(2)</sup>

(14) أ [Øحد، Øعر] تُؤوّل نوعاً/جساً أو كتلة

ب [+حد، ±عر] تُؤوّل وجوداً

## 3.1. الرومانيّة

تمثّل المرسنة نموذجاً أقصى لوجوب ظهور الحد، بحيث لا تكاد توجد

(2) الصورة طبعاً أحمد من هذا، كما هو مبين في الماسي (2005 أ، 2006، و2007) بتعصيل

أسماء عارية في هذه اللغة، إلا بفيود كبيرة. فالمرسته لا تسمح بظهور مركبات اسمية عارية في تأويل وحوذي أو جسي، كما يتبين من الأمثلة التالية

(15) *\*(Un) chien aboie*

*Il a bu \*(du, un) vin* (16)

*\*(Les) filles sont arrivees* (17)

*Le poisson est bon* (18)

*Les chiens sont mechants* (19)

محدد أدوات التعريف أو التأكيد يؤدي إذن إلى تراكيب لاحقة وإذن يظهر أن النظام التأويلي بـسي فقط على ما هو ظاهر من الحدود ويمكن تلخيص الصورة فيما يلي

(20) أ [ +حد، +عر ] يؤول جسيًا/ وحوذيًا، ومعدودًا/ كُتلة.

ب [ Ø حد، Ø عر ] لا يؤول.

وسدو الصورة معبرة بعض الشيء في الإيطالية ولأسماء العارية فيها تفعل تأويل الجنس إذ كانت موصوفة كما في (21)

*Elefanti di colore bianco hanno creato sempre/spesso in passato grande* (21)  
curiosita

فيلة ذات لون أبيض أثارت في الماضي كثيراً من الانتباه.

والأسماء العارية الكُتل يمكن أن تظهر في مواقع معمولٍ فيها، مثل موقع المعمول، مثلاً

*Bevo sempre vino* (22)

حمرًا دائماً أشرب

أشرب دائماً حمرًا

*Ho mangiato patate* (23)

بطاطس أكلت أ.

أكلت بطاطس.



فهذا يدعو إلى تعبير الوصف (ب) في (20)، ليصير كذلك<sup>(3)</sup>  
(24) [Ø حد، Ø عر] في الإيطالية يؤول جسيماً أو كُتّة

#### 4.1. هل هناك أسماء عارية في اللغة العربية؟

رغم أن المركبات التي تظهر بدور تعريف في اللغة العربية تبدو وكأنها مماثلة في سلوكها للأسماء العارية في الإيطالية، كما في الأمثلة السابقة الذكر، فهناك ما يدل على أنها تتصرف تصرف النكرات الحاملة لأداة التكثير في الإيطالية والعربية، كما يظهر من سلوك النكرات المفردة، والنكرات المجموع أبصاً ورغم أن (25) تماثل الإيطالية (21) في سلوكها التركيبي وتأويلها، إلا أن (26) و(27) لا مثل مباشرة لها في هذه اللغة، بل إن مثيلها هو لتكره لظاهرة في العربية، المتمثل لها في (28) و(30)

(25) فيلة يبصاء تُثير إعجاب الناس

(26) أ) كلب صغير يسبح

ب)؟؟ كلب قلم يسبح

(27) كلب صغير قلم يسبح.

(28) أ) A dog barks

ب) Un chien aboie

(29) أ) A dog is rarely tired

ب) Un chien blesse aboie rarement

(30) أ) A dog is tired

ب) Un chien blessé aboie

وكما ثبت دوبروفي-سوران (2002) Dobrovie Sorin، من بين أعمال أخرى، فإن تأويل هذه الجملة على الجنس بفتصي إدخال عاملين، و حد حسي Gen، و لآخر عبادي Hab (عد)، كما يظهر في المثال (31)، وليس عاملاً واحداً كما يظهر في (32)

(3) سمير، انظر العاسي (2004) ولونكوبردي (2001) أ وب)

(31) جنس س (س كلب) [عد ر [س بسح في ر]

(32) جنس س (س كلب) [س بسح]

هناك عوامل متعدّدة يمكن أن تكون مُنصّه تركيبياً covert، ولكنها فاعلة مع ذلك في التركيب وينضاف إلى هذه العوامل المُنظمة في اللغة العربية أن الحدّ يكون دائماً مُدمجاً في لاسم، ولا بدري مُسقاً هل لإدماج يتم في التركيب، أم إنه إدماج في المُعجم وإذا كتب هناك مؤشرات تدلّ على إدماج أداة التعريف في التركيب، فإن مسألة تحريج السويّ نطلّ عالمة فلسويّ ليس أداة لتشكيك بانصرورة، بل قد يكون صريحاً من الممكن في الاسمته وعليه، يكون الاسم المكرة في (27) عارياً من الأداة في هذا التحريج، ويصحّ تأويل السكير إشكاليّاً، وكذلك عبات تأويل النوع بضمّ أولاً عدداً من الروائر سيّر أن الاسم هناك مكرة، وليس عارياً، ثم يقترح وسيطين لرصد هذا السدوك في نحو العربية.

### 5.1 الجمع جمعاً للمفرد

بيّن كرلسن (1977) Carlson في عمله الشهير أن الجُمُوع العارية في الإنكليزية ليست لها خصائص سُورية، بينما المفرد المكرة له أداة مُحفّفة وخصائص سُورية، وبناءً عليه، فإن صورة الجمع لا يمكن أن تُعدّ جمعاً للمفرد، بل هي صورة دلالة على النوع فقط إلا أن الجمع في العربية خلاف هذا فهو يسلك سلوك المفرد بالنسبة للروائر لوردة، خاصّة (أ) حبر السور quantifier scope و(ب) الأوحية telicity و(ج) الحُمُول الموصوفة بالمُعَلّقة opacity predicates ويدكر بهذه الروائر هـ.

بالنسبة بحبر الأسوار، لا نجد فرقاً يُذكر بين المفرد والجمع فكلاهما ينيح قراءة ذات حبر صيق narrow أو وسع wide، كما تشيّن من تفاعل القراءه ابوحدية للسور مع حبر لصي

(33) لم أقرأ كتاباً

أ . < ∃ . قرأت ل كتاباً (لا يوجد كتاب قرأته).

ب ∃ < . قرأت ل كتاب . قرأت (هناك كتاب لم أقرأه)

(34) لم أقرأ كُتُباً

(35) كل رجل أكل سمكات  $\forall < \exists$ ، أو  $\exists < \forall$

وأما الحُصول التي تدعى بالمُعْلَفة مثل أفعال الإرادة، فهي لا تفرّق بين أنواع العدد، سواء أكان جمعاً أو مفرداً

(36) أريد أن أتزوج امرأة أريد  $< \exists$ ، أو  $\exists < \text{أريد}$

(37) أريد أن أقرأ كثيراً أريد  $< \exists$ ، أو  $\exists < \text{أريد}$

وأما عن الأوجيّة، فُعدّ الجُمُوع العاريه في الإنكليزية غير قابلّة للاستعمال معها وهذا يعكس ما يحدث مع الأسماء المفردة، فهي قابلة للاستعمال في هذا السياق. ولا يوجد مثل هذا الفرق في العربيّة، حيث يرد المفرد والجمع معاً في تراكب مُماثلة

(38) أ أكلت سمكة في ساعة.

ب أكلت سمكات في ساعة.

فهذه الروائر وأخرى تدلّ على أن الجمع في العربيّة عددٌ غير نوعي، وهو مخالفٌ لمعط العدد في الإنكليزية. فهذا الأخير يماثل في تصرّفه بصوّر اسم النوع في العربيّة، الذي يتنمى والقراءة الأوجيّة، كما تبيّن من المقارنة التالية

(39) أ \* أكلت تفاحاً في ساعة.

ب I ate apples in an hour \*

كميّة التفاح غير محدوده (أو مقطوعة) في الحالتين، ولذلك فإنّ لحن التركيبين هما يرجع إلى تناوّل الظرف المحدّد 'في ساعة' مع تأويل الاسم غير المعدود

### 6.1. وسيط العدد

يقترن إسقاط العدد عد في العربيّة بتأويل المفرد أو المشي أو الجمع. ويلزمه تأويل الكميّة المحدوده weak quantity أو الضعيفة، التي يرورها السور 'نص' أو 'نصع'، وكذلك الرقيّة الضعيفة weak cardinality، وتأويلها 'واحد' عادةً هي (40) يقترن عدد المفرد المؤوّل في 'تفاحة' برقيّة 1، وبكميّة ضعيفة، ويقترن تأويل عدد الجمع في 'تفاحات' برقيّة أكثر من 1 ( $1 < i$ )، أو 'ثيس'، إذا عارضناه بالمشي الموجود في (40ح)

(40) أ أكلت تهاحة.

ب أكلت تهاحات

ج أكلت تفاحتين.

وأما كمنه الجمع، فقد نكون مؤؤلة على 'نصع'، فنصد 'القنة'، وقد نكون على 'كثير'، معارضة مع المفرد أو العشى الذي لا تكون فيه إلا قنة ('نصع').

وتكون الكمية قليلة أو صعبه في تأويل الكتلة، مثل 'ريب'، فيورها

'نصع'، كما في قولنا

(41) اشترت عسلاً

'ي' 'بعض العسل'، لا كله أو مجمله، كما في (42) في القراءة الاستعرافة، أو لجنسية

(42) اشترت العسل.

وقد نكون الرقمة 1 في قراءة عذ لوع للبحث في تفاصيل العد، انظر الفصل الأول

وإذا قارنا العربية بالإنجليزية، نجد تأويل الكمية الصعبة يقترن بصرفه

الجمع، ولا يقترن بذلك تأويل للرقمة. ونجد المفرد فيها لا يقترن بأي منهما، إلا إذا دخل عليه 'a'، وهو رقمي صعب (يدعى عادة بأداة التكثير المفردة)

(43) أ I saw dogs

رأيت كلاباً

ب I saw dog\*

ج I saw a dog

رأيت كلاً

يمكن رصد الفرق في التأويل بين العربية والإنجليزية إذا افترضنا أن كل مظهرات العدد في العربية تصهر فيها الكمية والرقمة (الصعبتين). فكون الأوحة، مثلاً، لا تنفرد واستعمال الجمع في العربية، خلافاً للإنجليزية، يمكن إرجاعه إلى أن العدد رقمي، إلى جانب كونه كميًا. ونفس المعالجة نمتد إلى سعة

الحير، وخاصة سنغلاق الحمل، وهي خصائص نسد عادة إلى التكرار المفردة (الحامله لأداة التكثير) في الإنجليزية أو العرسية ولكنها تصدق أيضاً على الجمع في العرسية (وكذلك مُشاه). هذا لاصهار بين العدد والرقمية يرصده التعميم التالي

(44) العدد عد في العربية تنصهر فيه الكمية والرقمية (الصعيفتين).

وواضح أن الكمية الصعيفة ليست مميزة للعدد في العرسية، بحيث تقاسمها مع الإنجليزية والرومانية، إلح. ما هو حاصل هو أن الأسماء العارية فيها لها خاصية رفته كذلك فهذه الأسماء العارية تنصرف مثل التكرارات المفردة الصهرة في الإنجليزية والعربية وهذا يقودنا إلى اقتراض وجود وسط للرقمية يرصد هذا السوع

(45) وسيط الرقمية

لا تكون للغة ن أسماء عارية رفته إلا إذا كان عد (أي عدد number) مصهراً مع رقم numeral في ل

في الإنجليزية، يمكن أن تنصرف الجمع بصرف 'بعض' some ولا يتصرف مثل 'رقم'، ولكن الجمع العربي يمكن أن يكون 'بعض/بضع' وكذلك 'رقم' في العربية. وإذا كان هذا صحيحاً، وإذا كانت أداة السكر 'a' في الإنجليزية أو 'an' في العرسية تُحلل على أنها 'سور' و'رقم'، فإن العدد عد في العربية يُحلل كذلك أيضاً (المربد من التفصيل وكذلك اشتقاق اصهار العددية والرقمية في العرسية، انظر القاسي 2006)

### 1 7. وسيط الحنسي التكرة

رأنا أن التأويل الحنسي في العربية يتطلب ورود أداة تعريف عادة إلا أن هناك تأويلاً حسناً يظهر مع التكرة في (26) مثلاً وهذا التأويل مشروط بصورته ظهور وصف للاسم، وورود الظروف في بعض الأحيان كما يتل لتفحص (26) مُحدداً، ونعيدها للتذكير

(26) كلب صغير يسبح.

فإن كان التأويل الجسدي يدعمه وجود الصفة، فربما لأن الاسم في هذه السببة  
يوجد في مرتبة أعلى من التي يوجد فيها في السببة التي لا توجد فيها صفة، على  
أفراص أن الاسم يُؤخذ بعد الموصوف في أصل السببة، ثم يستقل إلى موقع قبل  
الصفة (كما في لغاسي 1998، 2009، والعمرى 2008) فيقال الاسم بحلول  
التشجيرة المناسبة لتأويل الجسدي على أفراص أن الوجودي يكون مأوله في أسفل  
لسببه (نظر ديرينج (2001 Diering مثلاً) وهذا لوضع نماثل ما يحدث في  
مجال المركب لحدّي ولحدّ إما أن يتحقّق بواسطة أداه تعريف صهره، وإلا  
انقل الاسم إلى حدّ، ثمثله وجعله صاهر في السببة كذلك (انظر لغاسي 1993  
و2002 من بين مرجعيات أخرى)

فإذا افترضنا وجود نقل ل س إلى حس، فإن هذه النقل يكون معطراً آخر  
للآلية البنية التي نقل من إلى وط، حيث وط رأس لإسقاط وطيفي وإذا كانت  
وط هي سو (سور)، وسو إما وجودي أو حسبي (والجسدي أعلى من الوجودي  
في السببة)، فإن هذه النقل يوّار من إلى حدّ وعنه، يظهر أن نقل من إلى  
جسدي بفعل في لغريته ما يفعله نحفيو 'a' في الإنكليزية. ولرصد هذا النوع في  
نحفيو الشكره الجسدية، أفرح الوسيط لنالي

(46) وسط الجسدي الشكره

لجسدي الشكره

(أ) يُحقّق كرأس وطيفي ظهر، أو

(ب) يتنقل من إلى حسبي

ومن جهة أخرى، فإن نقل الآلية تبدو موطّعة في نقل الاسم (التكرار أو المعرفة)  
في المركب الإصافي (انظر لغاسي (1987 و1996 و2006) ومحمد (1988) من بين  
آخرين)

لقد بيّنت في هذه الفقرة إذن أن الجسدي العربي يقرون حدّ ظاهري أو باطني،  
بحسب كونه معرفة أو تكراراً وهذا الأخير يمثل صرماً من لاسم العاري التكرار.  
وعلاوة على هذا، فإن هذه الأسماء لغارية تتصرف كذلك بصرف الأعداد الرقمية  
cardinal numerals، ويمثل صرماً متممراً من لأسماء لغارية وأخيراً، فإن التمييز  
بين الكثرة والمعدود يفرق كذلك بالتمييز بين ظاهر الحدّ ومُبطّطه

## 2. طبقات الأسماء الطبيعية

أرصد هنا بعض سلوكيات الأسماء بالنظر إلى طبقاتها classes، وبالمعنى إلى خصائصها السُورِيَّة، والحمليَّة، والعائديَّة، إلخ أقترح أربع طبقات هي (أ) الأفراد أو المردات (individuals)، و(ب) الأنواع (kinds)، و(ج) الرُّمَر (أو الجُماعات groups)، و(د) الكُل masses. هذه الطبقات تبدو طبيعياً بالنظر إلى خصائص اللغات، ويعترف بمايرها السحر العربي القديم، وكذلك الأنحاء العربية إلى حدٍّ وأمثلة لها في (47)

(47) أ. أكلتُ نَمْرَةً.

ب. أكلتُ تَمْرًا.

ج. نقيتُ هَريقًا.

د. اشتريتُ زيتًا.

فالمركبات الاسميَّة كلها عذرية هنا، أي بدون حدٍّ طاهر، وهي تمثل لهذه الطبقات. وما يقابلها في الإنكليزية مُركبات قد ندخل عليها أداة التشكير الطاهرة

(48) أ. I ate a date

ب. I ate dates

ج. I met a committee

د. I bought oil

من مقدارية أولى للعنبر ينشئ أن النوع في العربية يدلُّ عليه مفرد، سيما هو جمع في الإنكليزية. والملاحظة الثامنة هي أن العزديَّة individuality في العربية يدلُّ عليها صُرفيَّة حاضرة، هي لاصقةُ التاء مثلاً، كما في (47)، بينما يدلُّ عليها في الإنكليزية دُفعي (ضعيف) هو أداة التشكير a وكما سأبين، فإن صيغ المفردات والخُموع مؤشرات هامة في تمييز طبقات الأسماء وسأرتكر هنا على بعض الخصائص السُورِيَّة والحمليَّة المعهودة لهذه الطبقات

### 1.2 الكُل

هناك خاصيتان عابيان تنسبان إلى الأسماء الكُل (أو أسماء المواد أو

لجواهر (substances) المُمثل لها في (47ح). الموارعة distributivity (أو الوُراعية) خاصية للكنل بحيث تكون كل جزء من موضوع كُنه و أيضاً و (انظر شنگ (Cheng (1973) ويمكن مراعاة هـ التحديد، اعتماداً على قنراح لا بيكولا (Nicholas (2001، كما يلي

#### (49) الموارعة

يُحبل من وُراعية إذا كان ينطق على أي جزء مما ينطق عنه  
الحاصية الشاية هي أن الكُنلة تُحبل زُكامتاً كذلك (أو بالمُراكمة) cumu.atively وهي حاصية اقترحها كون (Quine (1960 لأول مره. ويمكن صياغة المُراكمة، كما يلي، بناءً على الملاحظة لسابقه بخصوص الموارعة  
(50) المُراكمة

يُحبل من زُكامتاً إذا كان ينطق على جزء من الاسم من كُلاً على حدة،  
وينطق على الجزءين مجتمعين كذلك.  
ويمكن دور الموارعة بإسناد حمل كُنلي جمع إلى موضوع مفرد كُنه، كما في  
(51) الريت زيوت.

ويمكن دور المُراكمة (عُز عمته معكوسه) بإسناد حمل كُنلي مفرد إلى موضوع  
كُنلي جمع  
(52) الريت زيت

الركب في (51) له قراءة صافية taxonomic، ولكن هذا ليس ما يهْمُ في علاقة  
الجزء الاسمي هذه العلاقة تجمعية أو مُجامة collective إلى حد، ولكنها تحلِف  
عن تأويل المُجمعات collectives، أو الرُمر groups، يكون الرُمر لا يمكن أن  
تُحبل على آخرائها كُلاً على حدة، كما سيُت. هذان الحاصتان يمكن تصنيفهما  
في حاصية واحدة، أسميهما حاصية حمل العدد المفلوب Reverse Number  
Predication فانكُتل لها إد حاصية حمل العدد لمقبوب.

## 2.2. الأنواع

لأنواع موارعة موضوع، انظر إلى (53)



(53) السمك أسماك

وهي أيضا مُراكمه، بالنظر إلى (54)

(54) الأسماك سمك

وعليه تبدو الأنواع كذلك حُمُولاً بعددٍ مقلوب وهذا صحيح إذا حصرنا الأنواع في هذه الصورة الاسمية فقط، وبأساسها أن الأنواع يمكن أن تدلّ عليها المفرد كذلك، أو لجمع، عندما يكون حسياً مثلاً، كما في ما يلي

(55) الكلب حيوان أليف

(56) الكلاب تسح حين تشعر بالحظر

فالقرء الحسب النوع واردة في هذه لحالات. لا أن هذه لصور ليست حُمُولاً بعدد مقلوب، كما يدلّ على ذلك لحن التراكيب التالية

(57) \*الكلب كلاب

(58) \*الكلاب كلب

ففي هذه الحالة، يترق بين الاسم الذي يدلّ على النوع (مثل 'سمك')، والحد الذي يدلّ على الحسبي/ النوعي. ولعدد المقلوب لا يصدق إلا على أسماء النوع.

ورغم اشتراك الكتلة والأنواع في بعض الخصائص، صممت العدد المقلوب، فإنها تختلف عن بعضها بعضاً في عدد من الخصائص، ولا يمكن إدماجها في طبقة واحدة. وأهمّ لخصائص المتميزة للواحدة عن الأخرى معنق بأول لأسوار

لسطر أولاً في أول السور الكلّي 'كُر' هذه السور حين يستعمل مع نوع يمكن أن يكون له قرأه مُجمعة، أو مؤارعه صيغة كما في (56)

(59) كل السمك أكل دودة

وهذان القراءتان تتطلبان الإحالة على أجراء مفصلة ذات حورته integrity، بمعنى أنه لا يمكن تجريئها وأما انكثلة في (60)، فليس بها هذه القراءات، بل إن قراءتها تعني استعراق تجميع الأجراء في الكل whole ولا تنصّب بجميع الأجراء ذات حورته

## (60) كل امرئ استهلث

وبعض هذا التصرف مرصده مع السور العصي 'بعض'، حيث الأحرء أفراد أو حوريات في حالة النوع، ومقادير غير حورية في حالة الكتلة

## (61) بعض السمك استهلث.

## (62) بعض الزيت استهلث.

انقرء الحورية للتركيب (61) تفتصي أن يكون هناك عدد من السمكات متفئة، وبسبب أجراء لا يمكن إطلاق لفظ 'سمكة' أو 'سمك' عليها. وأما الكتلة، فليس بها ذلك.

وينصح الفرق بين النوع و لكتله بضمه أوضح حين يعمل أسواراً مثل 'نصح' و'جميع' (انظر الفصل لأول في هذا الصدد)

## 3 2 الأفراد والصنائف

يختلف الأفراد أو لمرذات individuals عن الأنواع المرسطة بها في كونها لا سمي إلا الوحدات المنفصلة التي لها حدود فاصلة، أو حورية، كما ذكرنا من قبل وهناك ما بدر على أن لأفرد مشتقة صرفياً من الأنواع، فتتصق بها التاء، إذا كانت من سم ذات غير إنسان، مثل ورق ← ورقة، وحشب ← حشبه، وعب ← عسه، إلخ، أو من اسم حدث مثل دنح ← دنحة، وصحك ← صحكته، إلخ وتكون الوحدة من اسم إنسان بلياء، مثل يهود ← يهودي، ومحوس ← محوسي، إلخ. وقد عسر هذه الالاصقة الضرفية التي تدحو بالنوع لتشتق لوحده منه صيغة اسمية، بمائل الصنائف التي ندخل على الأسماء في عاب أخرى، أو لصنائف الرسمية في الصبغة وبما أخرى

وإد نظروا إلى الخصائص الحتمية للاسم المرادة التي يحمل هذه الصيغة، فإنما نجد أن الحمل النوع يمكن أن يركب معها، كما في (63)

## (63) السمكة سمك

ويكون التأويل هو صافي أساساً لا أن إسداد حمل فردة إلى مركب سمي نوع لا يشع نفس لتأويل الصافي

(64) السمك سمكة

في الإنكليزية، نضطر إلى استعمال أداة السكير 'a' للتفريق بين قراءه المفردة وقراءة النوع

A fish is fish (65)

Fish is a fish (66)

ويختلف المفرد عن النوع بالنظر إلى أن النوع يمكن أن يُركَّب مع عباره 'هذا النوع من'، بينما المفرد لا يصلح للدخول في هذا التركيب

(67) هذا النوع من السمك جيد.

(68) \* هذا النوع من السمكة جيد.

لاحظ أن هذا التركيب مُتاح للكثرة والجمع كذلك

(69) هذا النوع من العسل جيد.

(70) هذا النوع من الكلاب (\*الكلب) جيد.

ويختلف هذا، فإن التركيب لا يوافق وأسماء الزمر

(71) هذا النوع من \*الفريق/ \*الدرجة لن يربح المباراة

وأمّا الخصائص النحوية، فهي تُمكن أيضاً من زور المفرد بين الأفراد والأنواع فالسور 'كل'، مثلاً، يمكن أن نوزع على موضوع يُسند إلى حنبل نوع، ولا يمكن العكس، أي أنه لا يمكن أن يكون السور مُوازياً مع حنبل مفرد يسند إلى موضوع نوع، كما في التعارض التالي

(72) أ كل سمكة سمك

ب \*كل سمك سمكة

وبنفس الوضع يصدو على السور 'نقص' فالتراكيب (73) قد يُؤوّل على أن هناك سمكات أكنت، وسمكات أخرى بأكملها ما رلت لم نؤكل، بينما (74) لا يقبل هذا التأويل، بل يفضل فقط تأويلاً غير حوري للسمكة، أو أن إجراء فقط من السمكة هي التي استُهلكت، وظنّت هناك أحراء لا تُكوّن سمكة بأكملها

(73) نقص السمك استُهلكت.

## (74) بعض السمكة استهلك

## 2 4 المَجْمَعَات/الرُّمَر

يَب أن راثر 'هذا النوع من' يوخذ بين الأفراد والرُّمَر، فلا يطنو عليهما معاً، وهذا خلاف ما يحدث في الأنواع والكتل وهناك خصائص أخرى تميز الرُّمَر عن كل من الكتلة والفرد والنوع. فحلاًفاً لهذه الطغفات، فإن الرُّمَر يمكن أن تكون سابقاً لعائد جمع، بصيغة مباشرة أو غير مباشرة. فالرُّمَر تماثل الجمع في لتطس مع الفعل، بأن يكون الفعل جمعاً، أو مؤنثاً تأويله على الرُّمَر، لا على التأنيث، أو عائداً جمعاً لما يكون مفرداً عادة، كما في التراكيب التالية

(75) أ الناس يقولون هذا

ب الناس تقول هذا

ح الفلاسفة يقولون هذا

د. الفلاسفة تقول هذا

(76) اجتمعت اللجنة، ثم قرروا رفع التقرير إلى جهات عليا

ولأن الرُّمَر تدلُّ على مُعَدِّد، فإنه يمكن تسمية عناصرها التي تمثل جمعاً، كما في التركيب التالي

(77) أ الفريق يتكوّن من أعضاء

ب أعضاء الفريق رفضوا الحل

فهذه الخصائص لا تفرق الكتلة ولا النوع، مما يبدو

## 3 الجنسية

سواء أن تطرّف أعلاه إلى ثلاثة أنواع من الجنسية تتفاعل بطرقٍ مسببة مع الحُمُوم، أو مع مُكوّنات أخرى للجمله (أ) جنسية معرفة، يكون فيها الحدّ مُحققاً في صورة أداة تعريف، وهو لا يحصع لتقييد الحمل أو الجملة، و(ب) جنسية مكرة، يكون فيها الجنس مُحققاً بواسطة حرف التكبير 'h' في الإنجليزية مثلاً، والتكبير غير مُحقق بصيغة مباشرة في العربية، و(ج) جنسية نوعية يس بها

تحقيقاً لحدث، كما في لأسماء العاربة (الإنجليزية)، وهي أيضاً غير مقيّدة بالحمل أو الجملة وتقرح هـ عناصر إضافية تدقيق بحمل الحسنة في العربية.

### 1.3. الجنسي النكرة

ما هو لحيسي؟ نفترض أنه قيمة للعدد، قيمة عامة أو حسنة فإذا كان لنوع تحييداً للدرية في محال الصائغ، فإن الجنسي قد يكون تحييداً للدرية في محال العدد وإذا كان المفرد الدلالي [+دره] والجمع الدلالي [-دره]، فإن لحيسي يكون Ø، كما في (78)

(78) حيسي = Ø [دره]

فخلاف لنوع الذي يومس بـ [+فراة]، فإن الجنسي، مثل الجمع، ينطق على أي دات (سواء أكانت فرادية أو عبر فرادية)، وهو محافظ على التصنيف، بحيث لا يغير الخصائص الصيغة للاسم

في العربية، تلتصق لصيغة والعدد (الجمع مثلاً) بالاسم، وقد تتم تهجسهما معاً فكيف يصل إلى أول لحيسي انكره؟ هناك ما يدل على أن الاسم العربي النكرة يمكن أن ينتقل في التركيب إلى رأس وظيفي، وهذا الرأس هو العدد الجنسي، فالصل من مكان من إلى حيسي ظاهر بحثهم بمفاد العدد الجنسي الذي ينتقل إليه من، كما يحدث مثلاً في الإصافه حين يسقط احد، لينتقل إليه الاسم (انظر لفاشي (1990) و(1999) وحرين)

وهناك ما يدل على أن الاسم النكرة بالخصوص ينتقل من مكانه الأصلي إلى مكان أعلى في السه فالكراة في الإنجليزية إما من نوع 'a'، أو من نوع 'some' كما في (79)

(79) أ A man came

ب Some man came

وقد يقابل الصيغة الثابة في العربية استعمال الاسم المهم 'ما'، كما في (80)

(80) جاء رجل ما

لاحظ أن هذا المهم قد يُسعى عنه، ويكون التأويل هو نفسه وإد احتفظ به،

فإن هذا الاسم المبهم، الذي يمثل سورةً معصتاً أو نكرةً في التأويل، يكون دائماً بعد الاسم، أو بعدياً، على عرار الصفات التي تكون عدلياً بعدية، مع أن أصلها قنسي، كما برهن على ذلك لهاسي (1998، 1999)، والعصري (2008) فهي لعامة المعربية، مثلاً، يكون السور العصي أو التكره قنياً، كما يتبين في المثال التالي

(81) جا شي راخل

وتسعى لهاسي (2006)، يقترح أن سي التركيب هي (82) و(83) على التوحي

(82) [رجل] [ما] [أث]

(83) [شي] [رجل]

(م حذ = مُركَّب حذّي، م س مر = مُركَّب اسمي صغير، أث = أثر)

فموجب هذا التحليل، يتغل رجل في العربية لفصحى إلى مكان أعلى من المكان الذي يوجد فيه السور، ولا يتغل لاسم في الدارحة

بعد نظراً أعلاه فيما يقبل التكره 'some' في الإنكليزية، واقترحنا أنها 'ما'، في المثال الذي حللناه لسور الار في ما يقابل التكره 'a'، وهي نكرة تصغر تأويلاً رقمياً (cardinal)، أي 'واحد'، خلافاً لتأويل ما يقابل هذه التكره في العربية هو لاسم العاري، كما أسلفنا، لأنه يدر على الرفع كدليل (نظر الهاسي 2006 بتفصيل) في التركيب التالي، يتبين تأويل التكره، بالجسمة، أو بالرقمية الوحدية

(84) كب سح

فأحد التأويلات أن هناك نوعاً من الحبوب يسبح وتأويل آخر هو أن هناك كذا واحداً سح (لا اثنين)

لنتذكر أيضاً أن التكره الوجودية في العربية مُتسقة بين التأويل القوي، الذي

يتطلب الصعود فوق أسوار أخرى، والتأويل الضعيف، بحيث أن الجملة (85) مُلتسة

(85) لم أقرأ كتاباً

أ - يعني < ٣، بمعنى أنني أقرأت كتاباً

ب - ٣ < يعني، بمعنى أن هناك كتاباً لم أقرأه (وقرأتُ كُتُباً أخرى)

فهذه التعارضات توحي بأن التكررة يمكن تأويلها في مكان أسفل في لشجرة، وفي مكان أعلى من ذلك داخل الشجرة، حيث يتم انتقال الاسم التكررة إلى الحد لتكرره، وقد يتم انتقال المركب الاسمي برؤته إلى مكان أعلى داخل الجملة (انظر ديرينج (1992) Diesing نالسة للإنجليزية، والماسي (2006) نالسة للعربية والسامية) ويعود هذه الخصائص في تحملها إلى كون العدد لجنسي يؤور طمناً 1 (78)

### 2.3. الجنسي المعرفة

وأما الجنسي المعرفة، فبماثل الجنسي التكرره في كونهم مشتركين في وجود عدد جنسي في بينهما والفرق بينهما مضدرة تأويل الحد المعرفة الموجود في الواحد، وليس في الآخر. لقد ربطت الأدبيات بقوة بين تصنيف وحسية العدد وتأويل الحد، وأقامت علاقة بينهما، مما أدى إلى الخلط بين مساهمة كل منهما في التأويل لتوضيح الفروق، نسطر في بي الملكية غير القابلة للتحويل (أو الحتمية malienable possession)، التي أدرجت في الأدب في الجنسي المعرفة، كما في المثال التالي

(86) رفع اليد

(بمعنى رفع يده)

يدعي فريو و سونسرت (1992) Vergnaud & Zubizarreta أن الحد في تراكيث النمائله بهذا المثال في الفرنسية هو عبارة عن مُهم حشوي expletive، وهو يفرق تأويل نوع type، أي ما يماثل النوع في تصنيفهما وحلاً بهذا، فإن لحد المعرفة مع أسماء أخرى يفرق تأويل وريدة token، أي تأويل العرده في تصنيف ومن جهة أخرى، رفعت كرون (2003) Guéron هذا التحليل، وقترحت أن تعالج

أدوات التعريف في الفرنسية *le/la/les* كصائغ. وعليه، يجب أن نوضح أمرين هنا (أ) هل الحد يمكن أن يكون حشويًا في الحسني المعرفة؟ و(ب) هل الحد يمكن أن يُعتبر صفة؟

ما هي طبيعة الحد في الحسني المعرفة؟ لقد بين كارس (1977) وگستر وكريفكا (1987) *Gestner & Krifka*، وكذلك كريفكا وأخرون (1995)، أن الحد في الحسني المعرفة يسعى أن يُقرّر دلاليًا - 'نوع معهود' *well-established kind*، أو 'نوع طبيعي' *natural kind* يمكن أن يُحلّ عليه المركب الحدي. وهذا ما يُعزّر كون القراءه الجنسية متوفرة في (87)، وهي صفة في (88)

(87) قبية كوككولا لها عنق صيق

(88) القبية الحصراء لها عنق صيق.

إحالة الحد يجب إذن أن تفرق بحلقة معرفته أو معلومه معهوده ويمكن تمثيل حدّ على أنه عائد معرفة معهوده وإذا صح هذا، فإن الحد لا يمكن أن يكون فرعاً أو حشويًا (كما عند لوبنغوباردي 2001) فلو كان الأمر كذلك، لما أمكن رصد جنس (88)، مقاربة مع سلامة (89) الدمة

(89) الأسد سينقرض قريباً

وعليه، ينبغي أنفق مع كيرون (2003) ونورر (2005)، من بين آخرين، في رفض الافتراض الحشوي للحد وسعاً لگستر وكريفكا (1987)، أفترض أن الحد هو عائد معرفة معهوده وما أن الحد ينطق على أي طمعه من طبقات الأسماء، فإن الحد لا يمكن أن يكون نفسه صفة (كان يكون نوعاً، مثلاً)، كما عند كيرون (2003) والحد لا يحقق النوع أو الكُله أو الفرد، بل الحسني المعرفة مثل الحسني التكررة محافظ على التصنيف، والتأويل الحسني مصدره لعدد، كما بُنيت، نضع النظر عن نوع الصيغة. إلا أن الحسني المعرفة يجب أن يكون مُركّباً حديًا بدو عنى معلومة معهوده، وذلك هو ما يدلّ عليه الحد، في اعتفادي ورده كن هذا صحيحاً، فإن الحد في الجنسي المعرفة ليس أقلّ إجابته من الحد الذي يُسعمل مع الأفراد، والذي يمكن اعتباره عائدًا خطيًا *discourse anaphor*، سواء أكان إشاريًا *deictic*، أو عهديًا *anaphoric*





## 4. العلم

نطرح الحدود لني يظهر على الأعلام في العربية وغيرها من اللغات عنه  
سؤاليت فلو سايرنا منطق پارتي (Partee (1986، في اسمط 'الطبيعي' للعلم  
الذي يظهر في موقع موضوع (argument position) هو أن يكون 'عارياً' (بدون أي  
وسم حدي)، كما في (92)

(92) أ جاء يريدُ

ب عادت فاطمة من الحج.

وهذا المنطق بماشي أيضاً ما ذهب إليه كركا (1998) وبنوگوباردی (2006)  
والأصل في التسمط typing هو أن يظهر العلم بدون واسماء حدة عدته فودا م  
ظهر عليه التعريف، كما في (93)، عُد حشو لا دلالة له (لتحليل محال، انظر  
برگی (Burge (1973

(93) أ رجع الأرق

ب كتب في البيت لأيص (في واشطر)

والأغرب من هذا هو أن يظهر العلم بالسوس عليه، خاصة إذا م غولج على أنه  
وسم للسكير (كما في كنوعلی (Kouloughi (2007 مثلاً)

(94) أ جاءت هند.

ب قام محمد

ونظير هـ يمكن أن نطرح بامسة للعلم اندي يكون مصدق

(95) مات عبد الله.

ومن السهل أن سب أن العلم في (94) ليس مكره في لتركب، وذلك بالجوء إلى  
وصفه، فيظهر التعريف على وصفه، ولا يصح لتكثير فرد بين (96) و(97)

(96) رجع محمد الشاعر.

(97) شربت شاي صبيحاً

فكيف نصل إلى التعريف في (96)؟ قد ندعي أن العلم معرفة (بالضرورة)، وأن  
لوصف تبعاً لذلك يكون معرفة أو بعارة أخرى، فإن لتطابق في التعريف نفسه

دلالة العدمية. ومع أن هذا التحريج يبدو معقولاً، إلا أن الأمر أكثر تعقيداً من  
هناك ما يوحى بأن التناقض في (96) تركيبي، وليس دلاليّاً صرفاً ولو كان كذلك  
لما نُعيرت توريعانه بحسب السباق التركيبي

ومن أهم الملاحظات في هذا الصدد أن الـ **الوسم** بالـ **تسوي** أو الـ **وسم** بالـ **ألف**  
والـ **لام** يظهر أو يحتجب حسب تأويل لاسم العلم، وحسب تركيبه **واسم العلم**  
الحامل لـ **هذين** الـ **وسم** في (93) أو (94) قد يظهر عارياً، أو يُعزى بمصدر  
لـ **وسم**ين معاً في البدء الموقوف على فرد واحد (أو مژدة)، كما في (98)

(98) أ يا أررق!

ب يا هدا!

فـ **التسوي** لا يصحّ هنا، ولا يصحّ ورود الـ **ألف** والـ **لام** صعوداً إلى تحليل هذا  
التركيب أسفله ولكل ملاحظ أن هذا الاحساس شكلي مركبي، تختلف اللغات  
في تحصيله فالعامية المعرّبة، مثلاً، يوجد فيها بدء فردي بالـ **ألف** والـ **لام**، دون  
غيره

(99) أ يا لزرق! (\*زرق)

ب يا الراجل! (\*راجل)

(ج الأررق! يا الرجل!)

وهي الانحياز الآخر، نجد التسوي والـ **ألف** و الـ **لام** بدخلاً على الاسم العلم  
لإحراجه من العدمية إلى الجنس، كما في لأمثله، لـ **ألف**

(100) أ جاء يريد ررته الدارحة

ب عاد المحمد الذي حدثني عنه

فهذه تساويات في توريع الحدود تدلّ على أن لـ **عدمية** مركبي، وليست  
بصيماً مُعجمياً لأسماء أعلام بل إن لاسم العلم يدخل لتركيب متدخل عليه  
لـ **صرفات** الوطبعة التي ندخل على باقي الأسماء أو بعده أخرى، فإن لـ **عدم**  
مركّب حذي بخصائص تركيبية ممرّه له عن المركّب لـ **عدم** لـ **عدم** و **عدم**  
تأويل تركبي

## 5 النداء والمركبات الحديثة العارية

كما بيّنا في (98)، فإن هناك مركبات اسمية عارية تماماً، من أي رسم للتوس أو الألف واللام تختلف عن المعارف من جهة، والتكرات التي تحدث عنها في الفقرات السابقة فهي مجرد أسماء في صورتها. وهذا الصرب من العري ينطبق على العلم، كما في (98)، كما ينطبق على الجنس، كما في (101)

(101) أ يا رجل!

ب يا سمك!

ج يا رجال!

مركب لنداء من هذا النوع له خصائص يمكن إجمالها في ما يلي

(102) أ الاسم تام العري.

ب يحمل إعراب الرفع

ج يؤوّل على أنه ينطبق على مخاطب فريد، أو مُعَرَّد.

د لا يمكن نعت

يمكن رصد الخاصية (أ) بافتراض أن الاسم العاري ينتقل إلى لحد في التركيب. وإذا فرضنا أن حد يتضمّن شخصاً ثانياً (مُخاطباً)، أي سمه [شخص 2]، وسمية نسه هي [+ تعريد] individuation، فإن الخاصية (ج) يمكن رصدها كذلك وأما الخاصية (د)، فهي نتيجة عن كون الاسم عارياً (بدون وصف). وأما الخاصية (ب)، فيمكن أن نعالج في إطار نحسب الإعراب في هذه الحالة (مع أن الأصل بمصرح أن يكون المصّب أحدر هنا؛ انظر ورايت (1874/1877) Wright بصدد بعض التعميمات الإعرابية المفيدة في هذا الإطار).

ومن المعلوم أن هناك مُدَى يدخل عليه لسوياً، تمثل له فيما يلي

(103) أ يا رجلاً غير مؤدب!

ب يا يريداً صغيراً!

هذا الصرب من النداء له خصائص نجمعها فيما يلي

(104) أ ليس الاسم المُدَى عارياً تمام العري، بل إنه نكرة (ولا يؤوّل على أساس أنه معرفة).

ب يحمل المُنَادى إعراب المص

ج ليس المحاطب مفرداً، بل لا يقصد محاطة من هو قريد

د يمكن نعت المُنَادى (بصفة أو جملة).

ما يشير الابهام هنا هو أن صفة [شخص 2] لا تفرد بصفة [تفريد]. بل إن التأويل غير مفرد وشرط الحدّية بهذا الشكل يمكن رصده بآخر من أن الاسم (ووصفه) لم ينتقل إلى حدّ، بخلاف ما يحدث في البدء التفريدي

وهناك نوع ثالث للمُنَادى، يحدثه في العامية المغربية، كما أسلفنا فهي (99)، نجد للمُنَادى معرّفًا ويظهر أن هذا النوع من البدء يقضي شرطاً كذلك صفة [شخص 2] تظهر في الحدّ، سيما لاسم لمعرفة يظل أسهل في لينة وتنبؤ به الألف واللام، على عرار ما يحدث للاسم التكررة في (103). فهذه التوسعات في التعبير عن البدء ترصدها لتعميمات التالية

(105) المُنَادى مُركّب حدي.

(106) أ يتصل م س من إلى الحدّ (في البدء لتفريدي)، أو

ب يظل م س من في موقع سعلي في م حدّ (في البدء غير التفريدي)

## 6. اسم التفضيل والتفريد

نؤوّل التفصيل على أساس الأحدثه أو التفريد (أو حصيه يوحه iota)، وهو معنى يفرق بصرية التفصيل، ويحدّد التعريف في نفس الوقت

بعد عولج لتفصيل المَعْرُوف في الإنكليزية على أساس أنه إم معرفة قوّة 'مطلعه' (absolute)، أو نكره صعيقة 'مقارنة' (comparative) فهي لحمية

The highest mountain is covered with snow (107)

نحنمل التأويل أن يكون هناك حين واحد مُعَبِّ، يطلو عليه هذا الوصف، أو حين سطق عليه هذا الوصف مقارنة مع حالي أخرى (انظر رولشي (1986) Szabolcsi، وهلم (1994) Heim، وكين (2004) Kayne، وشكوي (2006) Cinque من س احرب)

وأما أسماء التفصيل في العربية، فإنها حين تكون مفردة على لأقل، لا

تكون إلا نكره في التركيب، رغم أنها تؤول على أنها مُطلعة أو أحادية، كما يظهر في المثال الموالي

(108) أكبر جبل معطى بالثلج.

فالتفصيل هنا إد وُصف يكون وصفه نكرة بالضرورة

(109) أكبر جبل إفريقي (\*الإفريقي)

ورغم أن التفصيل نكرة، فإن أويله مماثل لأويل لتفصيل المعرفة في (107)، وخاصة في التأويل المطلق أو المفرد

ومما يزيد في عربة هذا الوصف أن التفصيل حين يقع بعد الاسم (أو بعدن)، فإنه يكون معرفة بالضرورة حين يدل على نفس ما يدل عليه التفصيل النكرة المضاف فالتركيب (108) يتدوب و(110). وأما (110)، فلا يمثل معه

(110) أ الجبل، الأكبر معطى بالثلج

ب جبل أكبر معطى بالثلج

ومن خصائص اسم التفصيل أنه لا بدخل في الإضافة المعرفة، حتى حين يكون معرفة، فلا يُضاف إلى معرفة

(111) \*أكبر الجبل

ولا بدخل التعريف عنه كذلك، حين يكون مبتدأ

(112) \*الأكبر الجبل.

(وهذا فبدأ على الثلاثة الأنواع)<sup>(4)</sup>

وعليه، يمكن إقرار أن تركيب التفصيل له سلوك مردوح بالنظر إلى التعريف والتسكير وهذا السلوك يمكن رصده إذا افترضنا أن لتعريف (لدلالي) التقلبي

(4) يمكن أن يكون هناك تعريف مع اسم التفصيل في تراكيب يُضاف فيها إلى جمع معرف، كما في (أ)

(أ) أعلى الجبال في الأطلس الكبير

وهذه النسبة شبه بعضية partitive، بمعنى 'أعلى جبال من بين الجبال' وهذه النسبة بحسب تركيبها وتأويلها عن التفصيل التعريفي الذي ناقشه هنا

يسمى تحليله باللجوء إلى سمينش اسمه المفرد و/أو سمعة الأحادية، وسمه الشخص. ويمكن حينئذ إعراص أن اسم التفصيل ينقل من مكان الصفة إلى مكان الحد، بحثاً عن الأحادية (الدلالة) و/أو المفرد، بقطع النظر عن التعريف الشكلي، طناً لتعمم التالي

(113) اسم التفصيل ينقل إلى حد، لتلقّي تأويله الأحادي/المفرد

والصفة ص لها سمتان غير مؤولتين، [+ مفرد] و[+ شخص]، يتم تمييزهما في حد، كما يقع في البدء، بقطع النظر عن التعريف لشكلي.

## 7. خاتمة

نورد هذا الفصل، بناء على أعمال سابقه لب، بدراسة الكرات، والنسب الجنسية، والأسماء العارية، إضافة إلى المعروف والأعلام لقد مؤفعا العرنة صم الدعات الأخرى، ونشر أنها مشابه للعب الروماني (وحاضنة الإيطالية) في توظيف أداة التعرف، ونقل الجنسي لتكره، إلح. وتتميز الكرات بأنها عارية صُرفياً، مع أن سلوكها التركيبي يجعل منها كرات ويُن أن هناك أسماء عارية تمام العربي، نوظف في البدء والتفصيل. وقد قدمت هذه الأساس للورعية إلى إعراص سمينش نُؤولان في الحد هي الشخص من جهة، وسمعة المفرد من جهة ثانية

## الفصل الثالث

### الجمع في الأفعال

أقامت الأدبيات الحديثة تواريات هدمية قوية من تركيب الأسماء وتركيب الأفعال اعتماداً على ما ورد في أنسي (1987) Abney، وباح (1986) Bach، وكريشك (1992) Krifka، من بين آخرين. إلا أن التحليل المدقق للجمع في الأفعال والأحداث يبيّن أن افتراض التواري ليس بالسهل، بل يحتاج إلى تدقيق

#### 1. الجمع في الأفعال والأحداث

قد يُولد الفعل جمعاً فعل نشاط مثل 'رقص' يدلّ على جمع لأحداث متتالية في ترتيب زمنية متتالية قد تكون قصيرة، ولكنها مُتعدّدة ردة على كونه قد يكون مفرداً، سثناء. الرقص يدلّ على نوع الحدث، الذي يوارى نوع الاسم، مثل 'نمر' كما حدّدناه انما في الفصلين الأول والثاني ويمكن زور حاصية الجمع (أو التعدّد) في الفعل بطرُق مُتعدّدة يمكن، مثلاً، قياس عدد المرات التي يقع فيها الحدث، كما في (1)، أو عدد وحدات الحدث، كما في (2)

(1) رقص الرجال ثلاث مرات.

(2) رقص الرجال ثلاث رقصات.

وهناك تراكيب أخرى تعيد بأن الحدث الذي يدلّ عليه الفعل مُتعدّد فعبارة 'أكثر من'، مثلاً، تعيد الجمع

(3) رقص الرجال أكثر من رقصة

وأما في (4)، فإن استعمال اسم نوع الحدث (الذي يُدعى بالمصدر عادة)، وكذلك جملة، لوصف ما حدث من رقص، يبيّن أن التأويل المقصود بأويل مُتعدّد



## (4) الرقص كان متوَّعاً

أصف إلى حد أن كلاً من (1) و(2) قد يكون لهما تأويلات نكر ربه repetitive، أو تراكمية cumulative، وهذا لا يوفّر إلا للجمع

ويفسر الكيفية، فإن القراءات المُجمّعة والمُراكمة للحدث تبرز في حُمل مثل (5)

## (5) رقص أربعة رجال ثلاث رقصات

فوجدت حدث الرقص قد تكون أُنحرت جماعتاً، أي أن أربعة أفراد قاموا مجتمعين بإسجار ثلاث رقصات، أو أنهم أسجروا متمرّفين، أو بالمُوارعة distributive، أي أن واحداً من الرجال إلى أربعة شارك في رقصة أو أكثر مما يهّم هو أن مجموع الرقصات في الفقرة المُوارعة هو 3، ومجموع المشاركين في الرقص لا يريد ولا يفسر عن 4 فالعدد يتحقّق إم بصيغة تكرارية، أي أن المشارك الواحد يقوم بأكثر من رقصة، أو بصيغة تراكمية، بمعنى أن الفعل مُوزّع، أو المشارك مُوزّع، أو هما معاً، ولكن المجموع يتوصّل إليه بعملية ربادة يؤدّي إلى السبحة المرخوة، أفرص أن هذه الحُمول مُراكمة مُتجمّعة، أي أن هذا المعنى يتحقّق في الدخلة المُعْجَمِيّة للفعل، وأن الجذر المُعْجَمِيّ هو مصدر الفراءت المُجمّعة والتكرارية والمُراكمة أصف إلى هذا أن النحو لا يفرّق بين الفراءت المُوردة، والمُراكمة، والمُجمّعة، أو المُكرّرة الالفة الذكر. وهذا ما تذهب إليه كرايسر (2008) Kraizer كذلك، هذا التحليل يماشى أيضاً وكلّته المُراكمة cumulative universal التي يقترحها كريفاك (1992) Krifka، والتي معادها "الحمول السبطة في اللغات الطبيعية تحتصّ بكونها مُراكمة"

وتستدل كرايسر (ن.م.) على أن الأفعال لها سمة مميزة هي أنها تأخذ موضوعات arguments، وهناك أفعال مُتعدّية وأفعال لارمة لامصوبة unaccusative تحتصّ بأنها علاقة مثل الأفعال الموالية في الإنكليزية، أو مقابلاتها العربية

## (6) أ relate, connect, resemble, surpass, depend, hinder, cause، إلح

ب تب في، عاق، ارتبط ب، فاق، أشبه، ربط بين، إلح

فهذه الأفعال وأفعال أخرى تحتصّ بكونها تصف أنواعاً من الأحداث (أو بصيغة

أعم، أحداث (eventualities)، تُرَظَّطُ موَاحِدٍ من المشاركون على الأقل، بصفة ملازمه inherent، أي أن معنى حذر الفعل لا يقوم دون ربطه بصفة دائمة بهذا المشارك<sup>(١)</sup> فإذا كانت دلالة الحمول والأدوار المحورية مُركمة بدءاً من الجذر، فإن التأويل المُراكم لجُملٍ مثل (5) ليس مفاجئاً، بل إنه موفّر مدون أي حفيدٍ وعليه، يصح من الطبيعي أن نعتزّص أن الأفعال، مثل الأسماء، ينوفر بحدورها تأويل لوع، لمقروء بعدد عام، بتح فراءاب بالجمع أو بالمعرد (كما يُنّ العاسي 2005 و 2009؛ ونظر رُلْمَن وُيُو (2006) Rullman & You عن لعدد العام، وكِلْت كورسط (2000) Corbett)

### 1.1 تعدّد الحدث والصرف

يوجد في العربية صرف يدلّ على تعدّد الحدث، أو ما يسمّيه بيومن (2000) *phuractionality* Newman يتعلّق الأمر بتضعيف لصامب، أو الحركات الطويلة. فهذا لصرف لداخلي يطبق على الحذور البسيطة، ليكوّن حذوراً مُركبةً، وهذه لأحيرة تولّد بأويلات تعدّد الحدث، بما في ذلك تأويل الشدّه أو التكتشف intensive أو التكرار repetitive، أو تأويل التفاعل/التشارك interaction، participation، أو تأويل التلطّف attenuative، كما في الأمثلة التالية، بالتتابع<sup>(2)</sup>

(7) جَوْرَ الرجل

(8) حادب الرجل المرأة.

(9) أ خَرَّ

ب خنخن

لنأمل لحمل المتعدّي في تأويل 'الكثير' في الحملة الآتية

- (١) أرحم eventualities أحداث، ح حديثه اللفظ الإنكليزي من وضع باح Bach فيما أعلم، وهو لفظ عام يُطلق على سائر الأوصاف، يقطع النظر عن كونها أحداثاً events، أو حالات states فالتحدث قد تكون مكوّنه stative أو غير مكوّنه non-stative بخلاف الأحداث التي لا تكون إلا غير مكوّنه
- (2) عن هذه المعاني وتأويلها في اللساناب الحديثة، انظر العاسي (2003) و (2000)، وانمراجع المذكوره هناك ونظر كذلك الشكيري (1984) والسساوي (1997) للمريد من التحصيل والتفصيل في الأدبيات العربية، وتأويل مفهوم الكثير والتفاعل على الخصوص

## (10) جَرَحَ الجَدِي الأَطْفَال.

فهذا التركيب مُلتبس، والتصنيف يبعد فيه

(أ) أن الجدي أوقع جروحاً كثيرة بالأطفال، أو

(ب) أنه حرح كثيراً من الأطفال.

لنسمّ القراءة الأولى قراءة الحدث، بمعنى أن التكثير يطلق على الحدث، والقراءة الثانية قراءة المشارك بمعنى أن التكثير يصدق على الموضوع المشارك. وهت أنا بمرأ 'التكثير' هنا على أنه جمع نحوي والجمع يؤوّل على أنه جمع 'تكثير'، أو وفرة، أو كمية كبيرة، مما يعني أنه صرب من الجمع المردوح (أو الشائي) فهي قراءة الحدث، يطلق الجمع على حدث نوع، بدل على الجمع أصلاً، كما سنا أعلاه. نتج عن هذا قراءة مردوحة (بدعى بالتكثير في الأدوات القديمة). وفي قراءة المشارك، وبما أن الموضوع جمع نحوي، فإن التصنيف (إذا تمثله جمعاً) يقوم بعملية جمع ثانية، أو بجمع جمع، مما يؤدي إلى تأويل التكثير في المُرْكَب الاسمي/الحدّي فالجمع المردوح هنا يمكن تصوّره على أنه يطلق على مستوى المُرْكَب الحدّي (أي أنه فوق المُرْكَب الحدّي) وهذا يماثل جمع المُرْكَب الحدّي عند راورلد (2005) Sauerland وكراسر (2008) فالجمع الذي يعلو المُرْكَب الحدّي لا يمكن تأويله داخلياً، أي أنه يطلق على الاسم، لكون الاسم جمعاً ولائد من أن نلاحظ هنا أن قراءة المشارك المردوحة لا تتوفر إلا للموضوعات المجموع وأما المفرد، فلا يتوفر له ذلك كما هو واضح من تأويل التركيب (11)

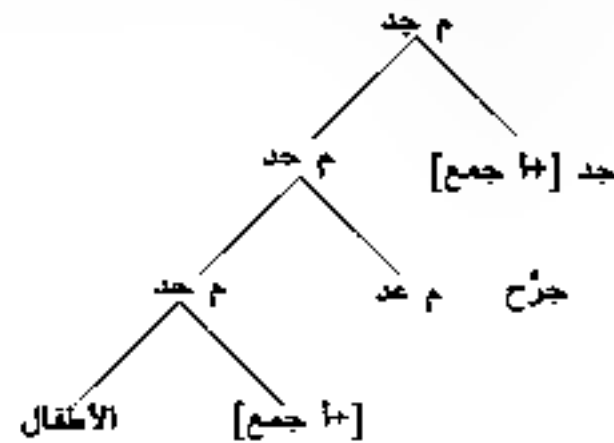
## (11) جَرَحَ الجَدِي الطِفْل.

والمرء هنا محصورة في 'تكثير' / جمع الحدث، ولا يمكن أن نطلق على المشارك.

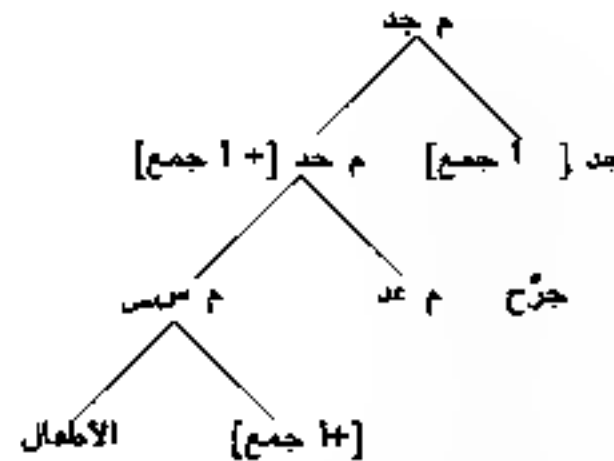
لنترض الآن أننا نستعمل عملية طابق Agree من أجل رصد القراءتين. في قراءة الحدث، يطلق الجمع على الجذر الرأس (الفعلي)، ونتج القراءة التكثيرية عبر إلحاق الجمع بالحدث، باعتباره معاً (أو ظرفاً) فصحت الجمع بجمع جديد يُحدث تأويل جمع التكثير أو التكثيف ويكون المُرْكَب الحدّي الموضوع غير معي في هذه القراءة بل إن التأويل يُصارع تأويل اللارم في (7)، وأما في قراءة المشارك

(المفعول)، فإن الجمع لا يندرج على الرأس/الحدث بل إن «ردواج الجمع يعكس على المركب الحدي لمفعول، وليس على الحدث نفسه» دعني أفرص أن الجمع سمة غير مؤولة على الحذر/الرأس، ولكنها مؤولة على المركب الحدي والمركب الحدي مرود الآن سمتين للجمع، واحدة في المركب الاسمي، مؤولة داخله، والثانية في المركب الحدي مؤولة خارجة فقط وعليه، فإن سمة الجمع العبد الموجودة على رأس الحدث تنصرف كسمة نظري مع سمة الجمع العبد الموجودة على المركب الحدي وسمة الجمع الثانية الموجودة على المركب الحدي تؤول بداخله، رغم أنها لا تظهر إلا على الفعل. أو عبارة، فإن المركب الاسمي/الحدي يحصص لعميتي جمع دلالتين (وليسا شكلين). ويكون التأويل ما صاحبه، أو نكثرياً/تكتيبياً، كما يتبين في الفصل الأول وأقدم هنا تشجيرتين مسيتين ترصدان تأويل الحدث وتأويل المشارك على التوالي

(12)



(13)



(جد = حذر، + = مؤول، - = غير مؤول، سر = إسقاط الاسم الوطمي الذي يدعى الاسم الصغير؛ عد = عدد).

لاحظ أن سمة الجمع غير المؤؤل في المركب الحدي تُقيّم بواسطة الجمع الخارجي [+A جمع] الموجود على المركب الحدي في (13). وأما ما يخص [+A جمع] المدحوق بالجدد في (12)، فإنه يؤؤل على الرأس/الحد، لكونه مدحوقاً به. ولا يحتاج إلى علاقه هديه سيرة probe-goal. والتأويل الحدي أو المشاركي هما مطهران للجمع، وفي كل منهما يكون الفعل موسوماً صرفياً وجمع الأفعال يمكن أن يكون مصدره المحمولات الاسمية (المفعولات والفعلات والنعوت، إلخ)، ويكون الوسم الجمعي على الفعل مؤؤلاً، كما قد يكون نطاقاً شكلياً مع المركب الحدي التابع. والجمع قد يكون رأساً للجدد، أو نعتاً له<sup>(3)</sup>

## 1.2. الجمع المُجامع والجمع المُوازع

لننظر الآن الجمليتين التاليتين، اللتين تبدوان رديتين

(14) جرح أربعة جنود طفلاً

(15) أربعة جنود جرحوا طفلاً

في (14)، تقع الدات الفاعلة، وهي جمع، بضمه مجامعة (أو مجتمعة أو مُجمعة) على الحدث. يتوافق ذلك مع مقياس المجامعة Collective Criterion عند لدمس (Landman 1996) ولا يؤؤل التكررة المفرد على الموازنة هناك حدث واحد (أدى) في التأويل، أو سلسلة من الأحداث الفرعية المتطابقة، بجرها نفس الفاعل المشارك وعليه، ليس هناك إلا طفل واحد في التأويل. والحدث مُجامع (أو قد يكون ذا موازنة 'صعبة'). والتأويل هو أن أربعة جنود أوقعوا جراحاً كثيرة بطفل واحد جماعياً أو زكائياً وفي (15)، وهي صيغة أخرى للمركب (14)، مع تقديم الفاعل، هناك تأويل مُعبر، إلى جانب التأويلات الموقرة للمركب (14) هذا، التأويل موردغ متيار وهو يعني أن كل واحد من الجنود الأربعة قد جرح طفلاً واحداً والحصبة يمكن أن تصل إلى أربعة أطفال جرحوا. فهذا التأويل الموردغ القوي قد وجد مصدره في تطبيق الجمع على المركب الفعلي (الصغير)، بمعنى أن صيغة الجمع الموجوده على الفعل تؤؤل على أساس أنها جمع له.

(3) انظر ويلتشكو (Wiltschko 2008) عن هذين الوضعين

## 3.1. الجمع الدلالي في رتبة فا ف مفع

لقد عولجت تساويات في لرتته والتطابق في رتبة ف ف مفع وفا ف مفع على أساس أنها إما شكلية، أو أنها مميّزة بالنظر إلى خصائصها الخطائية<sup>(4)</sup> ونقطع انصر عن هذه التمايزات، هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن تساويات من هذا النوع تحدد مصدراً لها في الدلالة فهي ف فا مفع، ليس المُرْكَب الفعلي/الرسمي مجموعاً، ومُرْكَبه الحَدِّي الفاعل يقصده إسقاط للجمع على مستوى المُرْكَب الحَدِّي وأما في ف ف مفع، فإن المُرْكَب الفعلي/الرسمي والمُرْكَب الحَدِّي (الحدري) مجموعان وكنسجه بهذا، فإن رستي فا ف مفع وف فا مفع ليست متكافئتين دلاليًا (ولا صرفيًا/تركيبًا). جمع م ف مفع متوفر (وكذلك دلالته) في ف ف مفع، وهو عائب في ف فا مفع

## لتأمل التركيبين التاليين

(16) دحى أربعة رجال سيجارتين.

(17) أربعة رجال دحوا سيجارتين.

لرتته ف ف مفع ليس فيها جمع أو تطبيق عددي وبأويلها مُجامع/مُراكم بالأساس وهي تعني أن أربعة رجال مخنمين دحوا سيجارتين في المجموع، وليس أكثر من ذلك وفي ف ف مفع (أي (17))، هناك قراءة مُوارعة للحدث، بحيث إنه ناسئة لكل حدث تدحى لسجارتين، هناك مُنفذ/مُشارك يمكن أن يكون عدده 1، 2، أو 3، ولا يمكن أن يكون 4. والنتيجة هو أن 4 إلى 8 سحائر حصل تدحيتها. وكما شرحنا من قبل، فإن هذه النتيجة يمكن الوصول إليها بافتراض أن الحدث جمع، وأن ف ف مفع جمع كذلك. وبعبارة، فإن سمة الجمع تؤول في المُرْكَب الحَدِّي والمُرْكَب الفعلي معاً وإذا كان الأمر كذلك، فإننا نحتاج إلى آلية لتقسيم السمة بالاشترك value sharing، وليس آلية من النوع الذي وظفناه إلى حدّ الآن هذا التدقيق أساسي لمعرفة هل الجمع يمكن أن يكون رأساً للمُرْكَب الفعلي ومؤولاً به

(4) انظر هاربرت وبهلول (2002) Harbert & Bahloul من أجل نظره مستفيض عن هذه الأعمال، وكذلك بهلول (2007) وعن دور السمات الخطائية، انظر العاسي (1988 و2005)

كذلك، أو هو بحث فقط modifier، أو سمة غير مؤولة، كما افترضت سابقاً وهذه لمسألة ليس من السهل الفصل فيها، وإن كانت الطسعة 'العائدة' anaphoric أو غير المؤولة لجمع المركب المعلي ندو مُحَدَّدة بركيبتاً (السابق antecedent)، وليس بشيء ملازم للمركب المعلي

هناك دليل على أن المركب الحدي الفاعل في رتبة ف هـ ليس له عدد (أو جمع). فمع المركبات الحدية الاسمية السبطة ليس هناك وسم عددي على الفعل، كما في التركيب (18)

(18) حضر الرجال وأنت

حتى العنصر الأول في العطف لا يتطابق في العدد مع الفعل، لأنه اسمي. وهذا الأمر يوحي بأن المركب الحدي المعطوف ليس له عدد (أو جمع) في رتبة ف هـ إلا أن الفاعل حين يكون صميرتاً بخلاف هذا فالعمل يتطابق في العدد مع العنصر الأول في العطف

(19) حضرتما أنتما وأنا

لاحظ أن لتطابق هـ لا يتم طيفاً لما قد يحدث من 'تصرف في السمة' feature resolution داخل المركب الاسمي المعطوف فليس هناك تصرف في العدد، وإلا لكان جمعاً، أو تصرف في الشخص، ولو كان كذلك لكان الشخص الأول التصرف يتم في رتبة ف هـ مع، حيث يتطابق الفعل مع المركب العظمي بأنتم، بالتصرف، وليس مع أحد أعضائه

(20) أنتما وأنا حضرنا (\*حضرتما).

فالتصرف يمكن اعتباره مؤشراً على وجود م هـ جمع، بقرن بمركب حدي جمع كذلك فهذا الجمع خارجي (أو مركبي أو صرفي) وبما أنه ليس هناك تصرف في العدد أو الشخص في (19)، فمن المعقول أن نقرر أن المركب الحدي الذي يضم المركب العظمي في (19) ليس له سمات عدد أو شخص وتتم المطابقة مع م هـ قد يكون له شخص، وليس له عدد ومن المحتمل أن يكون الفعل/ لرمس هـ/ ر له شخص، وليس له عدد، في رتبة ف هـ والتقييم أو التطابق يطبق على سمة الشخص في العنصر الأول للعطف، ولا يطبق على سمة العدد، لأن م هـ ليس مجموعاً ويمكن رصد هذا الفرق إذا كان عصباً العطف

ونستدر بيانكي (2006) Bianchi على أن العدد يمكن تأويله حين بسَم الأفعار، مشما يحدث مع العدد الذي سَم الأسماء وعليه، فإن عدد الفعل يكون ذا محتوى دلالي في عدد من الحالات، ويكون إسهامه في الدلالة هو جمع الحدث وهي تقدم كدليل على هذا ما يحدث مع المركب العكائسي في الإبطالة *uno dopo l'altro* "واحدًا بعد الآخر" فالعكسية، التي تتصرف كعت والتي تُربط بسبب لها، تدل على سلسل رسمي لمجموعة من لأحداث والمقدرات المعروفة للعكائس تتطلب وجود سابق مُتعد دلالتاً لها، لأن الموارد ملازمة لها، ولكن بيانكي تستدر على أن السابق لس جمعاً دلالياً وحسب، بل إنه جمع مركبي كذلك وإدليل يأتي من الأموار التي تفر لأصابعه mismatch بين العدد الدلالي والعدد البركبي مثل "أكثر من م م واحد" فهذا المركب جمع دلالياً، ولكنه مجرد بركيّاً وعليه، فإنه لا يمكن أن يكون سابقاً للعكسية للإبطالة، سيما أن



أخرى، تتطابق في العدد الجمع مع الفعل، يمكن أن تكون سواق لهذه العكسية،  
كما في المثالين التاليين

I soldati spararono uno dopo l'altro (22)

الآخر بعد الواحد أطلقوا النار حدود  
أطلق الحدود النار الواحد بعد الآخر.

Più di un soldato sparò uno dopo l'altro أ (23)

الآخر بعد الواحد أطلق النار حندي أكثر من  
أكثر من حندي أطلق النار الواحد بعد الآخر

A.meno due soldati spararono uno dopo l'altro ب

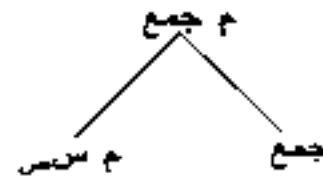
الآخر بعد الواحد أطلق النار حنديان على الأقل  
حنديان على الأقل أطلقوا النار الواحد بعد الآخر

وساء على هذا الاستدلال، تقترح بيانكي بيه للمركبات الفعلية م فـس دوري سه  
المركبات الاسمية المجموعة م سـس، أسطها فما بني

(24) أ



ب



فهي (24) أ، يدلّ م فـس على مجموعة من الأحداث، وم جمع على مجموعة من  
الأحداث الجموع، كما في (25) مثلاً

Carl shot three times (25)

وأم في (26)

The soldiers shot one after another (26)

فإن لا يرد أن يكون لمفرد جمعاً يقع على الفعل، بل إن هناك جمعاً لأحداث يفسده فرد واحد هو جزء من دلالة المُرَكَّب الحَدَثي الجمع ويمكن الوصول إلى هذه ساء علاقة جمع بين الأفراد والأحداث بواسطة عامل لائحة للمردوجة\*\*، كما عند شترنفلد (1998) Sternfeld وبيك (2001) Beck إلا أنني لم أسعمل لائحة المردوجة هـ، بل أهم من هذا لم أحد دليلاً حاسماً على أن شجيرة من نوع (24ب) موحودة فعلاً بل لعكس، هذه الشجيرة لا تدعم المعطبات التجريبية، ويدو أنها فاصلة في التفريق بين الأسماء والأفعال.

#### 4.1. نوع التطابق الجمع المجمع وغير المجمع

لنصّخص مُجَدِّداً التراكيب التالية

(27) أ الناس تصليّ لربها

ب الناس يصنّون لربهم

كلتا انجمنتي لهما قراءه مُجامعة أو زُمَرة الفعل في (27أ) يرفق الفعل والضمير، المذهب يتطابق مع في الجنس، لا في العدد وتطابق الزُمرة/ لصيغة سمة 'مجامع' أو 'زُمرة'، وليس سمة التأنيث. والسمة مؤوَّله على أساس أنها حاصنة فُرْدَة، أو جماعة فُرْدَة 'ناس' لها سمة زُمرة مؤوَّله، وسمة زُمرة الموحودة على الفعل غير مؤوَّلة وواضح أن 'ناس' ليست مؤنثة، بل إنها تظهر مع تطابق مُدَكَّر مفرد، و'ناس' ليست مفرداً من حيث الدلالة، كما يظهر في التراكيب الموالدة

(28) أ يصليّ الناس لربهم

ب يصنّي الناس بعضهم مع بعض.

ويظهر بوضوح أن 'ناس' لا يمكن أن تكون مؤنثاً بالنظر إلى التعارض التالي

(29) أ الناس يصنّون لربهم.

ب \*الناس يصليّ لربهم.

وعنده، نكون 'ناس' جمعاً (مُدَكَّراً) في كل الأحوال إلا أن مظهرات الجمع تكون مرّة في شكل زُمرة، ومرّة أخرى في شكل مجموع

## 2. العكائسة

أطلقنا لفظ عكائسة على reciprocal نظراً لعدم صلاحية الفاظ أخرى مستعمدة مثل معكس أو معكوس، وهي تعادل reflexive وفي التراكيب العكائسة، هناك مظهرات للجمع متنوعة العكائسة تتطلب ناظر الحمل symmetric predication، وكذلك سابقاً جمعاً، يمكن أن يكون منقطعاً والعكائس تكرر في مستويات مختلفة (أ) مُفجِية/أسس، (ب) مُركبات صرفة، و(ج) تركيبة، بحسب دلالتها وتركيبها/صرفها العكائس المُفجِية توحد في الإنكليزية بصيغة متحدة، ولكنها مادية (أو غير موجودة) في العربية العكائس أو الصمائر العكائسة تُستعمل بصيغة غير مقبلة مع الحمول السبطة لتكوين العكائس التركيبية. وتمتع لعكائس الصرفة ورود الصمائر أو العكائس العكائسة، على الأقل في مواقع الموضوعات وتباين العبارات العكائسة بحسب كونها موضوعات، أو فصول مجتة، أو بعوناً وينبع نطاق الجمع في الأفعال دوراً في تأويل العكائسة إلا أن العكائس العكائسة لا تتطلب دائماً سابقاً جمعاً في دلالة وتركيبه على السواء فمواضع التراكيب العكائسة حُموع دلالة، ولكن تركيبها قد يكون أو لا يكون جمعاً

### 2.1. الأحداث المتناظرة

الحمل المتناظر طراز تمثيل العكائسة. يكون الحمل الثاني المحلات متناظراً إذا كان سادل المحلات فيه يحافظ على قيم الصدق وهكذا فإن من لقي ص مناظر، ولكن من رأى ص ليس كذلك، وإن كان تركيب العكائسة ممكناً مع أي من الحملين

(30) أ لقي الأولاد بعضهم بعضاً

ب. رأى الأولاد بعضهم بعضاً

فاعتبر أنه لا يوجد حدث بلقي فيه ريد عمراً، دون أن يكون عمرو قد لقي ريداً أيضاً في نفس الحدث، يمكن الحديث عن حُمول ملازمة للتناظر وهذا المفهوم بفرض من مفهوم irreducibly symmetric الذي يتحدث عنه ديمترياديس (2008) Dimitriadis، والذي يمكن صياغته كالتالي

(31) يكون حمل ح ملازماً لتناظر إذا

أ ح يدل على علاقة ثنائية،

ب موضوعا ح لهما تشارك مماثل في الحدث الذي يصفه ح.

وعليه، فإن العكائسة تصدق على عناصر من مجموعة ح إذا كانت العلائق ع التالية قائمه (انظر كذلك بورينج (Büring (2007

(32) أ أ ع ب ↔ ب ع أ

ب س ≠ ص

(أ وب عناصر في ج؛ س وص متغيرات؛ ج مجموعة فرعية في مجال

الدوات ذ ↔ يدل عن صدق العلاقة في الاتجاهين، و ≠ يعني أن س مختلف عن ص)

لقد وصح كوبيك وكوكوناني (Konig & Kokutani (2006 لائحة للحمول

المناطره العكائسة في الإنجليزية أذكر بعضها في (33) وأذكر مصطلات لها في (34)

meet, differ, agree with, argue with, make love to, marry, dance with, (33)

adjoin, fight with, date, resemble, join, compete with, speak with,

separate y from z, etc

(34) لقي (التقى ب)، احتلف عن، اتفق مع، نكح، تزوج، رقص مع، لحق

ب، مارع/تارع، شابه/تشابه، تحدّث إلى، فصل ص، إلح

ويمكن كذلك النظر إلى الأفعال في (35) على أساس أنها بمدح من المحمول

المناطره، لأنها مستعملة عموماً في أوضاع متناظرة، وإن كان استعمالها الأول

يدل على صرب من اللاتناظر في القوة، والمراقبة، والمبادرة، إلح

kiss, embrace, divorce, greet, hug, split up with, share y with z, (35)

collide with, etc.

ومصطلات هذه المحمول العربية هي الآتية.

(36) قبل، عاق/تعاق، طلق، هأ، تقاسم/قاسم، شاطر، بادل/تبادل،

اشترك في، احتلط، شاف/تشاف، خاصم/تحاصم، تاري، فخر/تفاخر،

تباحث.

ما يُثير الانتباه حين يريد أن يصح مقابلات عربيته للحمول الإنكليزية هو أنه لا وجود لحمول أساسية تدلّ على فعل عكائسي فحمول مثل hug, meet, resemble ليس لها حدود مجردة تمثل حمولاً عكائسيه و للمواد المُسمَّلة مُشتقة، بإضافة صُرفية عكائسيه إلى الجذور، كما تمثل ذلك التراكم التالي

(37) التقى الولدان.

(38) تعانق العائرون.

(39) تشابهت الحلول.

فالعكائسيّة تدلّ عليها عدلاً صيغة 'تفاعل'، وكذلك صيغه 'افتعل' والصيغتان معاً مدخل فيهما لاصفة الاء، كسابقه prefix في الصيغة الأولى، وواسطة infix في الصيغة الثانية، تدلّ على الانعكاس reflexivity، أو العكائسيّة reciprocity وفي صيغة 'تفاعل'، يبدو التعبير عن العكائسيّة ابتلافاً، يتألف من تعدّد الحدث (الذي تدلّ عليه الحركة الممدودة)، ومن الاء التي تدلّ على الانعكاس. وفي كل الحالات، لا تُدّ من إضافة صُرفية الاء للدلالة على العكائسيّة، عدماً بأن الاء مُتنسّئة بين الانعكاس والعكائسيّة، ومصدر السبي anti-causative، إلح (انظر لماسي 1986، 1987، و2003)

لاحظ أن العكائسيّة ليست محصورة في الأفعال، بل تُعبّر عنها الصفات والأسماء كذلك، كما في اللانحة التالية

(40) شبيه ب، مختلف عن، موافق ل، مماثل ل، متكافئ مع، مُحاذٍ ل، مرتبط ب، قريب ل، صديق ل، صدّ ل، صورة معكوسة ل، مقابل ل، إلح

## 2.2. العكائس الصُرفية

تصر العكائس التي تلتصق بالمعل صُرفياً، والتي يسمّيها بالعكائس الصُرفية، خصائص مُتعدّدة، قد تلتقي أو تختلف مع خصائص عكائس من طبيعة أخرى، كما سيّين. إحدى هذه الخصائص أن فاعل الفعل العكائسي يجب أن يكون جمعاً، فيكون مُركباً حدياً جمعاً، كما في (41)، أو مُركباً عطفياً لمُركباً حدياً مهردّة، كما في (42)

(41) تحاصم الرجال.

(42) تحاصم ريد وعمرو

ولا يمكن أن يكون فاعل هذا الفعل مفرداً

(43) \* تحاصم ريد.

إلا أن تركيب المعنة، يُمكن من تحويل مُركَّب فردي مُفرد إلى مُتعدد

(44) تحاصم ريد مع ريد.

ولوقع أن الفاعل هنا يمكن أن يصح مُكوّناً متقطعاً أو مفصلاً discontinuous  
تُقرن المُركَّب المرفوع بمُركَّب المعنة وسأعود إلى خصائص هذا التركيب في  
الفصل 3 3

مع لعكيسة الضرفية، يتحول الفعل إلى لارم (تُلرم)، وعليه، فإن التركيب  
لا يفسل لعداره انعكاسية التي نحصل إعراباً لصب قارن بين (45) و(46)

(45) \* تحاصم الرجال بعضهم بعضاً

(46) حاصم الرجال بعضهم بعضاً

والعداره العكاسية المصنوعة ليست مضمولة مع انعكاسية الضرفية. ولكن هذه العبارة  
يمكن أن ترد في صيغ أخرى لا تنافي وتلرم الفعل، كما هي (47)، مثلاً

(47) تحاصم الرجال بعضهم مع بعض.

ففي هذا التركيب، يمكن اعتبار العبارة انعكاسية صرناً من الناحية لفاعل، وليست  
موضوعة للفعل.

لاحظ أن التركيب العكاسي في (46) يستعمل صيغة 'فاعل'، وهي صيغة  
لنصب عكاسية بانصرورة، وإن كانت تدل في بعض الحالات على صرٍ من  
الفاعل أو المشاركة، من الفاعل والمفعول، هي تعبد العمل الذي يدل عليه  
الفعل وهذا صرٍ من العكاسية. وهذا النوع من التفاعل أو المشاركة قد يؤدي  
إلى ملاحظة في لقيام بالعمل، وهو ما يُسميه الحدة القُدامي بالمُعاليه، التي تتصح  
معها بصيغة جلية في الأمثلة التالية

(48) أ راقصه

ب مارحه.

ح. شاتم.

د. ماشه

ورغم أن الحركة الممدودة الموجودة في هذه الصيغة ليس لها هذا التأويل دائماً (بل هي متعددة المعنى)، فإن من المعقول أن نترص أن تأويلها في الحالات التي نهتم بها مرده إلى أن يحدث يفهم به مُنفذ جمع مُوارع، يسجر العمل بالمُوارعة أو المخامعة. هذا المُنفذ يوزع في موقعين موضوعين، كفاعلٍ وكمفعولٍ، ومن هنا النعدي. لنترص إذن أن [—]، أي الصفحة الطويلة، هي صيغة الفعل ندلُ على جمع (مُوارع) فريد وعمرو هي (42) يمكن اعتبارهما عنصرين في مجموعة الفاعل (وهي مجموع غير ذري) إلا أن الدور/المجموعه set role قد يكون مُورعاً على موقعي الفاعل والمفعول، لإشباع متطلبات الرفع والنصب من جهة، ولتأكيد التأويل المُوارع، كما في (46).

وإذا انتقلنا إلى صيغة 'تفاعل'، التي تدخلها لاصقة التاء، علاوة على الجمع المُستخلص من الحركة الطويلة، فإن هناك ما يبعد بأن العكائسية قد تكون ابتلائية، بالنظر إلى الضَرْف فهي تؤلف بين صرفية الجمع (أو المُوارعه) وصرفية الانعكاس أو العكائسية (أو التناظر). وهذا يبدو صحيحاً حينما ينظر إلى التراكيب التالية

(49) أ. تراقص الرجال

ب. تماشيا

ج. تمارحا

د. تناطحا

ومن الواضح أن التماس المصنوع عليه في (32) ضروري للتعبير بين تأويل الانعكاس وتأويل العكائسية.

ولتوسيع التحليل، يمكن اعتبار المكوّنين الضَرْفِيَّين المذكورين أعلاه مؤوّلين كما يلي هناك مُوزع distributor هو جمع الحدث (الذي ندلُ عليه الحركة الطويلة)، وهناك عكائسي reciprocator (كما في العبارة 'نعص نعصاً')، وهو لاصقة التاء، في قولنا

(50) بحاصم المُتَرْبِّب واللاعب

فولر (2007) Faller تحليل تأليفيّة العكائسيّة في لغة الكيشوا Quechua في اتحاد مُعائِل

hayt'a na-ku - n-ku (51)

تدب - جمع - معكس - 3 - جمع  
تدب بعضهم بعضاً

## 2 3 الانفصال والمشاركة

نيس ديبراديس (2008) أن مُرْكَب المعية أو المُرْكَب المنفصل discontinuous لا يرد إلا مع لُحْمُون ذات التناظر الملازم. هذا لُحْمُون المنفصل اندي يظهر في التركيب (44) أعلاه، يمكن معارضة مُرْكَب المعية الذي يرد بصيغة شبه حُرّة، كما في (52)

(52) أَكَلْتُ مع ريد.

وهناك فُرُوق هامة بين مُرْكَب المعية والمُرْكَب المنفصل ولأول يمكن الاستعانة به أو حده، ولا يمكن ذلك مع المُرْكَب المنفصل ثم إن مُرْكَب المعية ملحق بركبيّة، ولكن لُحْمُون المنفصل أقرب إلى وضع الموضوع، بحيث إن مشاركته في الحدث تماثل مشاركة الفاعل التركبي. ولر أدخل في تفاصيل خصائص المُرْكَب المنفصل هنا، وإن كان دوره في المساهمة في قيام جمع لعدّة العكائسيّة واضح (انظر سيبوي (2008) Silom عن بعض خصائصه في العريّة).

## 4.2. العكائس التركبيّة

نقرر العكائس التركبيّة خصائص تجعلها تسمّى عن العكائس الضرفيّة والعكائس المُعْجَميّة في نفس الوقت. محلاف هذه الأخيرة، (أ) يكون الحدث في العكائس انتركبيّة لاساطراً، و(ب) لا يكون المُرْكَب المنفصل فاعلاً لها، و(ج) عبارتها لعكائسيّة تكون في موقع موضوع وعلاوة على هذا، فإن (د) التركيب العكائسي الذي يرد فيه هذه العكائس مُعْجَم ضروريّة، و(هـ) فاعله يجب أن يكون جمعاً، و(و) ليس هناك وسمّ لعكائسيّة في الفعل، بل إن العكائسيّة موسومة في



الموصوعات وأخيراً، فإن (ر) العدد في الفعل يجب أن يكون جمعاً في بعض الحالات. سأفرض تحليلاً مُسطاً للعكائسبة التركيبية، مُستلهماً جريئاً تحليل هانم، لاسيك، ومي (1991) Heim & Lasnik & May، وسأعرض هذا التحليل لتحليل العكائسبة الصرفية.

لنقارن أولاً بين العكائسبة المركبة الموجودة في (53) والعكائسبة الصرفية في (54)

(53) حاصم الرجال كلُّ الآخر

(54) أ تحاصم الرجال

ب تناطح الكشان

وهي العكائسبة التركيبية، نجد الفاعل جمعاً، والفعل مفرداً، ولعباره العكائسبة تحمل إعراباً مضافين، لرفع والنصب وفي النحو التقديدي يُعدّ العصر الأول للعبرة العكائسبة بدلاً/بعثاً (لفاعل)، بينما العصر الثاني يُعبر معمولاً لتتن هذا لمطور، المعتمد على التعبير من البعث والموصوع في العبارة العكائسبة ومحاذاة لها، لاسيك، ومي، أعبر البعث هو المورّع، والموصوع هو العاكس أو العكائسي. أما المركب الحدي الفاعل، وهو جمع، فهو يمثل السابق الرُمري/الجماعي (الذي يلحق به المورّع كبعث) وأخيراً، فإن الفعل، وهو جمع مُفحماً أو صرفياً، لا يلعب دوراً يُذكر في التعبير عن العكائسبة. وهذا يرصده التمثيل المُسط التالي

(55)  $\left[ \begin{array}{c} \text{م / ر / م} \\ \text{حاصم} \end{array} \right] \left[ \begin{array}{c} \text{الرجال} \\ \text{كل} \end{array} \right] \left[ \begin{array}{c} \text{الآخر} \\ \text{عاكس} \end{array} \right]$

وهي تركيب من هذه النوع، يكون الفعل لامسظراً لسطر في حُمنة مثل (56)

(56) حاصم ريد عمرًا ثلاث مرات.

قد يكون ريد حاصم عمرًا، ولكن عمرًا لم يحاصم ريدًا، بالضرورة. إلا أن الفعل في (54) يجب أن يكون مسظراً وهو ليس كذلك في (56) فهي (56)، يمكن أن يحتلف عدد أحداث الحصاص من 3 (متناظرة) إلى 6 (لامسظرة)، كُتِل منها

سحره كُلُّ مشاركٍ على حدة، إلا أن التأويل محدود في 3 أحداث متطرفة عندما يتعلّق الأمر بالعكائسيّة الضرفيّة<sup>(5)</sup>

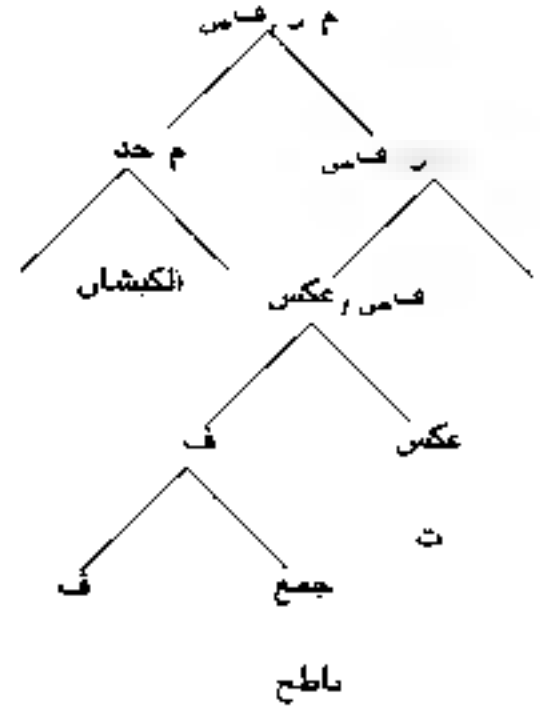
(57) نحاصم ريد وعمرو ثلاث مرات

وبحلاف هذا، فإن الحدث لامتناظر في (53). وتبعاً لذلك، فإن الفعل لا يصل التورّد مع مُركّب النعنة أو المُركّب المنفصل فار (53) ب (58)

(58) \* نحاصم الرجل الواحد مع الآخر

وكما نرى، فإن المُركّب المنفصل لا يتلاءم إلا مع الحُمُول ذات الباطر المُلام. وقد اقترحنا أنه (55) لرصد هذه الخصائص في العكائسيّة المركبة. يفترض لأن أن نية العكائسيّة لضرفيّة هي كما يلي

(59)



هذه سة التركيب (54) وفي هذه لسيه يعمل الجمع (المُمثّل بالحركة الطويلة) مُلحق/ نعت للمُركّب المعني (الصغير)، وهو المورّع، وتكون اللاصمة [ت] رأساً بلعب دور العاكس/العكائسي، وفصله م فاص ويكون الحدث المعكوس هو لوارد في عدد لمرات التي يقع فيه لحدث والحدث 'زمرة' أو 'مجمّع'

(5) انظر سيلوي (2008) عن سابيات مماثلة في العبريّة

(له مُنفذ ومرة/ مُجمّع). وأم في (56)، فإن الحدث مُوارع بالنسبة للدورتن، أو مُجامع، بحسب التأويل.

ومن المثير أن المقابيل العربي للفعل الإنجليزي meet يأخذ صيغاً متعددة، قد تبدو مترادفة في المعاجم التفصيلية، ولكنها ليست كذلك ومن الممكن أن تكون كل هذه الصيغ مساطرة، مما يجعلها مثيلاً لبعضها بعضاً، على الأقل ظاهرياً. إلا أن لمي والتقى ولاقى وتلاقى متباعدة حين تأخذ تعين النظر حصائصها الصرفية/ الدلالية التي تنتهي وتلاقي وحدهما متاظران فعلاً (بحكم معنى اللاصقة الباء)، ولاقى وتلاقى وحدهما يشتركان في تأويلهما كأفعال مجموعة (بالنظر إلى الحركة لطويلة).

### 3 خلاصة وخاتمة

في هذا الفصل، قدّمت تحليلاً بعدد من تمظهرات الجمع في الأفعال، وكذلك تأويلاته المُتسقة. وهذا التأويل مدينٌ للتركيب أساساً فالجمع في لأفعال، على عرار وروده في الأسماء، يرد في مستويات وتشجرات مختلفة وهو مؤوّل في الجذر، أو هو مؤوّل في الضَرْف (عبر الحركة الطويلة مثلاً) فهي هذه الحالات، يكون تأويله داخلياً، أي أنه يُؤوّل في ارتباط بالحدث أو الفعل وقد تكون الجمع في المُركّب المعلي أو الرمزي غير مؤوّل، أو هو علامة نظامي شكلية غير مؤوّل إلا أن الجمع الموحد على المُركّب المعلي في بي و ف م، مشاركة مع و ف م، يبدو مؤوّلًا كذلك ثم إن لتأويل في الأحداث العكسية يبدو مرسطاً تأويل سمه الجمع في المُركّب المعلي، كما أوضحت

## الفصل الرابع

### الكل والجزء في الأشياء والأحداث<sup>(1)</sup>

انشغل اللغويون والفلاسفة والمناطقه بأسماء الأشياء والأحداث، وتحديد خصائصها وخصائصها (أو تصنيفاتها)، والعلائق لقائمة بين هذه الأصناف ستطرق هنا أولاً إلى تصنيفات الأسماء التي تُسمَّى الأشياء (وفقاً لما جاء في الفلسفي (2003)، و(2004))، ثم بعد ذلك إلى تصنيفات الأحداث/الأفعال، تتوارى دوماً مع الأسماء/الأشياء وتعرض حواشٍ من عبء التفكير في هذه التصنيفات الأطلوجية/المصطنعة والمعونة، ودور المنطقي/الفلسفي فيها مصدرية مع اللغوي/البحراني أساساً التصنيف عند المناطقه واللغويين مبني على ثنائية الكتلة والمعدود count/mass، وخصائص الموارعه distributivity والمُراكمة cumulativity التي اقترحها المناطقه لتحديد علائق الكل whole والجزء part إلا أن لتصنيف الثنائي قصراً بصورياً ونحريئاً، كما سيُرى، وسعي أن يعرض تصنيفاً زباني، مبني على سمتين الذرية atomicity ولُفرادته singulativity ومواراة مع هذا، يجب أن نجد تحديدات جديدة للموارعه والمُراكمة، تتجاوز مشاكل تحديدات المناطقه، وتدعمها التحليل اللغوي وسبب أن انصاف المُعترحه تتوارى في الأشياء

(1) قُدمت صُغ من هذا البحث في إطار ندوة "المنطق واللسان" التي نظمتها "المدرسة العليا للأساتذة" بعكس في نيسان/أبريل 2005، وكذلك من خلال العرض الذي ألقى أمام لاجمعة اللسانيات بالمغرب في حزيران/يونيو 2005. بشكر الأساتذة محمد أمين على خصوص، وكذلك بحضور الكريم في هديين بلقاءين، ندي أثرى بملاحظات هاء في هذا النص وهناك صبعة بهذا البحث بالعربية مشركة مع الدكتورة نادية العمري والصيغة هاء مُراجعة ومُعدلة بعض الشيء.

والأحداث، مُركّبين على مقولتي لصيغة classifier والعند number، من جهة، والأوحته telicity والسهم perfectivity من جهة أخرى ثم يطبق هذا النظام على شتّى المصادر واسم المُرّة وجمع التّكثير، ويتعلّص ما يُسمّى بالنظام من تّؤايب باللسة بصورها ودلالاتها. وبصفة عامّة، سرر أن التعاون بين التعويص والنماتقة ضروري، لأن كلاً بعد الآخر فتحدّد المفاهيم وصورتها أمر ضروري، ولكن بحريّة التحديدات أمر ضروري كذلك، لقيام منطق طبيعي، أو دلالة طسعة مُصورة بما يكفي، بدعمها وقائع النحو وتنوع المعني في اللغات

### 1. مجال الأسماء

في الفاسي المهري (2003) و(2004) أن العبارات الاسميّة تُفرّ أربع طبقات مركبيّة/دلايّة عوض اثنين الفرده individual، أو ما يُسمّى اسم الواحد عند القدماء، والنوع kind، والجماع / الرُمرة group، الذي يُسمّى اسم الجمع عند القدماء، والكتّنة (mass) هذه الطبقات عولجت في العصلين الأول والثاني تفصّل وتُعدّها التذكّر بأمثلة لها من (1) إلى (4) باللسة لعربها، وفي (5) باللسة للإنكليزيّة

(1) اشتريت ورقاً (نوع)

(2) مرّقت ورقة (فرّدة)

(3) لقيت فريقاً (جماع/رُمرة)

(4) تداولت كتلاً (كتّنة)

(5) I ate potatoes أ

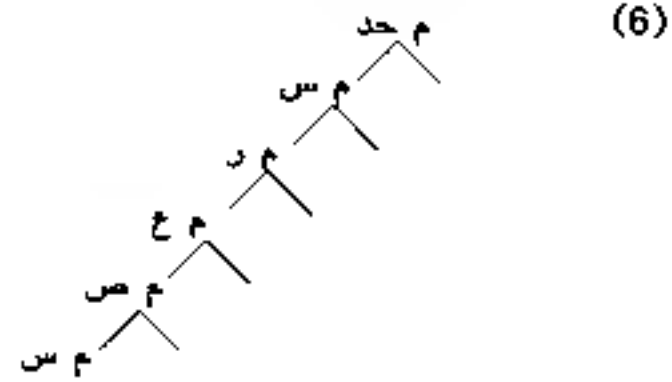
I saw a dog ب

I joined a team ج

I like honey د

هذا النظام الرباعي محالف للنظام الثنائي المعهود في الأدبيات العربيّة، الذي يعتمد التّريق بين ما هو معدود وما هو كتّنة، أو غير معدود ويوحد ما يكفي من الانتقادات لهذا النظام في لمرجعين المذكورين سابقاً، وكذا في الفاسي وفي (Fassi & Vinet (2004 وسعود إلى بعض هذه الانتقادات لاحقاً.

يقترح الفاسي (ن.م) أن المركبات الاسمية الأربعة عدوها إسقاط لتصنيفه classifier، وهي مقولة نُحدد صنف الاسم أو طبقته. وعدو الصيغة لعدد number، الذي يوحد ضمن هدسة ترانتيه يترص أنها كالتالي



(م حد = مُركَّب حذّي، م ر = مُركَّب رقمي، م سو = مُركَّب صوري، م عد = مُركَّب عددي، م ص = مُركَّب صيغي، م س = مُركَّب اسمي)

وقد اقترحنا في الفصول السابقة أن ينكفل نظام السمات بتصنيف مسي على توصيف الكل والجزء، باعتبار الواحد منهما لا يتحرراً، أي له حورية integrity، أو هو قابل لتنجري، أو غير حوري

### 1.1. نظام سمات ميرولوجي mereology

أسلف أن النظام لتصيغي قائم على سمتين، هما سمتا الدرّة من جهة، والفُرادية من جهة أخرى. فالسمة الأولى نصف حورية الكل، بمعنى أنه غير قابل للتنجري، والثانية نصف حورية الجزء. وهكذا يتم التصنيف السمي (سمة إلى السمة) كما في (7)

(7 أ) فُرْدَة = [+درّة، +فُرادة] (ورقة)

(ب) نوع = [Ø درّة، + فُرادة] (ورق)

(ج) جماع = [+درّة، - فُرادة] (فريق)

(د) كتّة = [-درّة، - فُرادة] (حلّ)

وقد أسلفنا أنه يمكن لاستدلال على أن النظام الثنائي التقليدي (معدود/كتلة) عبر ملائم فليسوع 'ورق' في (أ) مثلاً تنصرف نصرف المُعرد، وإن كان مقابله في

الإنجليزية جمعاً (انظر (5)). وهو يدل على عدد غير مُحدّد من 'الورق'، قد يكون ورقة واحدة، أو ورقتين، أو أكثر. وأما 'ورقة' في (2)، المُشتقة من 'الوحدة' من 'ورق'، فأولها محدود في الوحدة من الورق، التي هي واحدة في هذا السياق ويعباره، فإن المُركّب الاسمي في (2) دري ومقرن عدديّة أحاديّة، خلافاً للمُركّب في (1). إلا أن الأول في الحالتين يسنلرم حورية لوحدة المدلول عليها، أي أنها غير قابلة للجري، رغم أن العدديّة الرقمية cardinality في الحالة الثانية مُحدّدة في 1، وهي غير مُحدّدة في الحالة الأولى، في غياب الدّريّة، مما يجعل استعمال العدد مُمكناً مع اسم الوحدة المفردة، وغير مُمكن مع الجنس

(8) اشتريث ثلاث ورقات

(9) \* اشتريث ثلاث (ة) ورق.

وأما اسم الكُنية، كما في (4)، فإن أجراءه ليس حورية، بل يمكن دائماً جريتها فكل جزء للحلّ حلّ. وبفهم الكيفية، فإن مُركبة أجراء الكُنية لا تُمكن من تكوين وحدة تامّة ولذلك، فإن الكُنية ليست دريّة ولا فراديّة، وليس في دلالتها عدديّة محدّدة أو وحداب حورية. وأما اسم لُجماع، الذي يسمّيه القدماء اسم الجمع، فإن دلالته في (3) لها عدديّة رقمية هي 1، ومن ثم يمكن جمعه، وتعداده ودلالته الداخليّة تستلزم وجود أجراء له. إلا أن هذه الأجراء لا يمكن تسميتها باستعمال نفس الاسم، وهكذا يمكن الحديث عن 'أعضاء الفريو'، ولكن عصبواً واحداً من الفريو لا يمكن إطلاق اسم 'فريو' عليه (فان مع 'الحلّ') فانريو لا يمكن تحريته إلى ما يُسمّيه الفاسي (2003) بالأجراء الاسمّة N-parts، أي الأجراء التي لا يمكن إطلاق لاسم للدلالة عليها. هذا النظام يعتمد على مفاهيم جديدة للموارعة (أو التقسيم و/أو التجزئة) والمُراكمة. وكل هاتين العلاقتين وظفهما المنطقة/العلامة في تحديد خصائص الكُنية

## 2.1. خصائص الكُنية

مفهوم الموارعة distributivity خُدد عند تشيگ (1973) Cheng كما يلي

(10) كل جزء من شيء كتلة ك هو نفسه ك.

و فترص كيون (1960) Quine أن أسماء الكثير مثل 'ماء' water و 'أثاث' furniture تكون سمنها الدلالته المميّزه هي أن تحيل مراكماً لأي جمع للأحرف، لني نُسَمي 'ماء' هو نفسه 'ماء'

لا أن هذه التحديدات لا تأخذ بعين الاعتبار العلائق اللعونة بين التسميات وهكذا يمكن الاعتراض على تحديد Cheng أن 'رجل الكرسي' ليست جزءاً من لأثاث، وإن كان الكرسي كذلك ويمكن الاعتراض على تحديد Quine أن 'قطع' أو herd بدخل في هذا التعريف، مع أنه محدود، فإذا جمعت فطيفاً و قطعاً فقد نصح فطيفاً واحداً ولهدا الأساس، لجأ القاسي (2003) و (2004) إلى توظيف 'الاسمية' (مُمثّلة بـ 'س') في التحديدات وتعدّها تعريف هذين لمفهومي (نظر الفصل لأول كذلك)

#### (11) الموارعة

يحيل الاسم وُرعاً إذا انطق على أي جزء من ينطق عليه.

#### (12) المراكمة

يحيل الاسم رُكاماً إذا

- كان عند تطابقه على كل من خُرأني من ، ينطق أيضاً على الجزءين من معاً<sup>(2)</sup>

ويحذر الإشارة إلى أنه يمكن جمع سم الوحدة واسم النوع على لسواء، كما في

#### (13) أكلتُ تمراتٍ

#### (14) أكلتُ تمروراً

(2) معروف عند المطالعة أن الأجزاء 'المناسبة' (proper parts) لها خصائص حُورية أهمها

أ - التامعكوسية reflexivity ليس هذا جزء من بحيث من جزء (مناسب) ، من  
ب - التناظر antisymmetry إذا كان من جزءاً من من ، فإن من ليس جزءاً من من  
ج - التعدية transitivity إذا كان من جزءاً من من ، ومن جزءاً من من ، فإن من جزءاً من من  
نظر مثلاً سمونس (1987) Simmons



إلا أن التأويل ليس واحداً فالتجمع في (13) جمع 'ذرات'، سم هو في (14) جمع 'أصاف'، أو جمع 'كثرة' (انظر القاسي 2003 والفصل الأول) وكما أسلفنا، فإن جمع النوع لا يمكن أن تكون به رفعة. ثم إن إدخال العدد على جمع النوع يؤوّل على عدّ الأصاف، لا على عدّ الوحدات (5). ثلاثة تمور

فهذه المُرُوق نُسِر الحاحه إلى فصل الدرّة عن الفرادّة. ويؤيد هذا ما يحدث في الصيغة فهي هذه اللع، هناك فرق أيضاً بين النوع ووحدة النوع فالنوع يدلّ على فرادته وقد يؤوّل على المفرد أو عبر المفرد، ولكنها ليست درّة، كما في (16)

wǒ kǎnjiàn gōu le (16)

جهه كتب رأى أن

رأيت كتباً/كلاً/الكلب/الكلاب.

إلا أن الوحدة تحتاج إلى إدخال صيغة عليها كما في (17)

wǒ kǎnjiàn yī zhī gōu (17)

كتب صيغة واحد رأى أن

رأيت كلباً

ولا يمكن عدّ النوع بدون هذه الصيغة، كما في انتفاش التالي

wǒ kǎnjiàn sān zhī gōu (18) أ

كتب صيغة ثلاثة رأى أن

رأيت ثلاثة كلاب.

wǒ kǎnjiàn sān gōu \* ب

كتب ثلاثة رأى أن

(بدون صيغة)

ومس هذا يحدث مع بعض الأسوار، التي تحتاج إلى صيغة درّة

(19) أ) ju ge pingguo

تفاح صيغة صغ

صغ تفاح.

ب) mei ge ren

رجل صيغة كل

كل رجل

وفي العاقبة المعربة، تُستعمل الصيغة في ساء وحده النوع، كما تُستعمل  
لصيغة أحياناً ساء لكتله من اسوع

(20) ثَفَاح ← ثَفَاحَة

(21) ثَغَر ← ثَغَرِي، (بقر ← بقرِي "لحم لبقر")

وفي لما ربعت (للمربية)، تُوظف الصيغة (التي تُشه تاء لتأنيث) لاشتق  
الوحدة كما في الأمثلة التالية

(22) أ) بُي "نمر" ← بُيْت "نمرة"

ب) أَرَرُو "حجر" ← أَرَرْتُ "حجرة"

ج) نَفَاح ← نَفَاحِب "نفاحة"

وهناك دوائر متعددة لروور دُرّة الخُمع والفرّدة، وأررها عددتها،  
و جمعها

(23) أ) لَقِيتُ ثلاث فرق

ب) لَقِيتُ فرقاً

ويسمى انضمام عن الفرّدة بكونه مُفرّر بمظهر ب بدو على أنه صرّت من  
لجمع، بخلاف لفردة ومن ذلك العنصرية انعكاسية (reciprocal anaphora)، التي  
لا تأتي إلا من الجمع

(24) الفريق (\*) الرجل انتقد بعضه بعضاً.

ومن ذلك استعمال النظام الجمعي

(25) الناس يقولون هذا

ومن ذلك الدلالة الصمنية على عدد من الأفراد

(26) الفريق هو أحمد ومحمد.

(27) الفريق يتألف من أعضاء

ونستعمل السور 'نصع' كذلك للدلالة على الأفراد

(28) الفريق اجتمع بصعة أعضاء منه.

والنوع، خلافاً للجمع والفردة، ليس درجياً، ولا يمكن جمعه أو تعداده مثل الجمع والفردة ومع ذلك، يمكن أن يدل على أحراء فراديه

(29) الورق ورَّعُ منه نصع ورقات.

وهذا يحالف سلوك الكتنة، كما يسيّر من تأويل المثال التالي

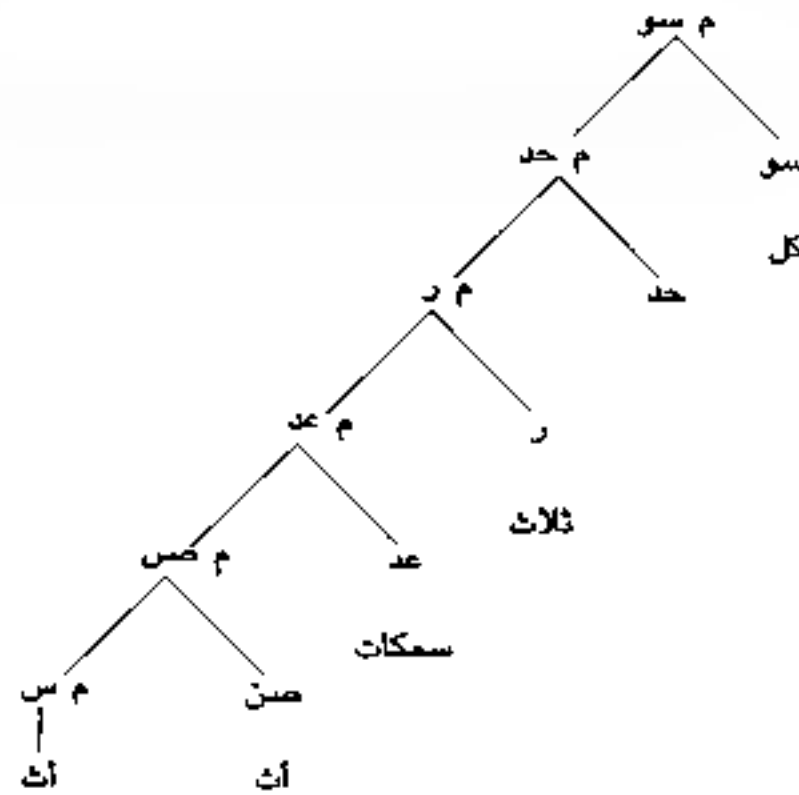
(30) الزيت بصعه ريوت منه فاسدة.

فالتأويل هنا لا يمكن أن يدل على الوحدات، بل على الأنوع أو الأصناف فقط

### 3.1. تفاعل الصيغة مع العدد

سواء أن نظم السمات رباعي دو تُعَدِين تُعَدُّ يتعلّق بالكل/الجزء 'الخارجي' وتُعَدُّ يتعلّق بالجزء/أو الكل 'الداخلي' ويتعلّق الأمر الآن بالنظر في كمية تفاعل هذه الدرية الداخلية والخارجية، أو المحورية، مع العدد، الذي يمثل في صورته إسقاطاً أعلى من لصيقه، وإن كان يوظف أيضاً الدرية وهناك ما يوحي بأن درجته العدد لا تؤثر على درجته الصيغة، أو بعبارة أخرى إن العدد يحافظ على قيمة درجته الصيغة (انظر الفاسي (2003)) وهذا ما مثّلنا له في (13) و(14)، حيث التأويل معايير وإذا صحَّ هذا، فإن الدرية تُفَعِّلُ في مستويات مختلفة من الشجرة، خلافاً لما ذهبت إليه بورر (Borer (2005)، حين دعت أن الجمع والوحدان معطَّهَرِب بديلة لإسقاط الصيغة. وكما في الفاسي (2003)، فإن الدرية تُفَعِّلُ في الإسقاطات المختلفة، ضمن التركيبة الشجرية التالية

(31)



(م سو = مُركَّب سوري؛ م حذ = مُركَّب حذي؛ م ر = مُركَّب رفمي؛  
 م عد = مُركَّب عددي؛ م ص = مُركَّب صصمي؛ م س = مُركَّب اسمي،  
 أث = أثر لقر فهذا مثال 'كل ثلاث سمك' حين يكون حذ معلوء أداة  
 التعريف).

## 2. مجال الأحداث والأفعال

لنتجه الآن إلى مجال الأحداث و لأفعال. لقد افترح فندلر (Vendler 1967) أن تصنف الحُمُول الدالة على الأوصاف إلى أربع طبقات هي: *states* ونوالت الدراسات تحليل هذا الاقتراح وتحديد الروئر التي تحدد الانماء إلى هذه الطبقة أو تلك هذا التصنيف الرباعي يُمكن التمثيل له بالأمثله لـ

(32) وجد الرجلُ الحلَّ

(33) أكل الرجلُ نَاحه

(34) جرى الولدُ

(35) عرف الرجلُ الجوان

ونَهاش هذه الأمثله في المرسية، مثلاً، ما يلي

Jean a trouvé une pièce (36)

Jean a mange une pomme (37)

Jean court (38)

Jean connaît la reponse (39)

ويمكن اعتماد سمي لدروته والفردية كذلك في ربط العلائق من هذه  
انطباق ووسمها، كما في (40)

(40) أ) تمام [+درة، +فردة]

ب) إبحار [+درة، -فردة]

ج) نشاط [Ø درة، +فردة]

د) حالة [-درة، -فردة]

هذا لتصنيف الردعي يافسه نصيف ثنائي سائد في الأدب، يعتمد قيمتين  
سمة الأوجه، أي [+أوجي] بل إن أدبنا مثل باح (1986) Bach واحريش  
سوّب بين هذه السمة وسمة [محدود]. وهكذا يجمع لتصنيف السمة لكل قيمه  
طبعين، كما هو مبين في (41)

(41) أ) [+أوجي] إتمام، إبحار

ب) [-أوجي] نشاط، حالة

وينشأ الفرق بين ما هو أوجي وما هو غير أوجي باستعمال الرائر الظرفي المحدود  
مثل في ساعة

(42) أ) أكل سمكة في ساعة

ب) \*أكل سمكاً في ساعة

إلا أن عصوي الأوجه لا ينصرفان نفس النصرف ولست بهما نفس لسيه

(43) أَكَلْتُ تَمَاحَةً مَرَّتَيْنِ.

وَقَرَأَ الْعَذْبَةَ ثَلَاثَ أَلْحَادٍ بِحَذِّ الْعَذْبَةِ أَوْ  
الْحَنَاءِ

(46) عرض مرتبہ

(47) [أوجي] = [معدود] = [دري].

وَنُتِيجَ نَوْسَعِ هَذَا الطَّعْمِ نَطْطَقَاتٍ وَبَوَقَعَاتٍ فِي أُنُوبٍ أُخْرَى مِنْ لَحْوٍ،  
بَدْعٍ وَصِفَةٍ لِبَصُورِ الْمَلَائِمِ وَسِرْكُرِهَا عَلَى أَشْفَاوِ الْمَصَادِرِ وَسَمِ اسْمَةِ  
وَمَعَانِيهِ، كَمَا نَتَطَرَّقُ حَسَبَ إِلَى التَّكْثِيرِ. وَفِي مَرَحِلَةٍ لِأَحْفِ، نَقْدَرُ نِظَامَ انْتِصَافِي  
بِأَنْظُمَةٍ تَصْصِفَةُ أُخْرَى سَيِّئَ عَدَمِ حَدَوَاهِ

## 12 المصدر

يُعتبر المصدر في الأصل 'اسماً لحدث' وصورته القياسية من الثلاثي تأتي على 'فعل' وأم الصور الأخرى، فهي أكثر موسومية ومعقيدة وصوره 'فعل' تمثل صنف الجنس أو النوع، وتنطبق للدلالة على عموم لحدث أو حسه أو نوعه، كما في المثالين التاليين

(48) أ) جرى جرياً

ب) رقص رقصاً

وهناك صيغة أخرى للدلالة على الحدث، وهي الصيغة التي تدل على وحدة الحدث وعادة ما تُسمى في الأدبيات لتفديده 'اسم المرأة' وتلحق بها لاصفة لاء، في توارى ثم مع الصيغة الاسمية.

(49) أ) جري ← جرية

ب) رقص ← رقصة.

ويمكن عد هذه الوحدة وتأويلها التأويل المناسب، بخلاف اسم الحدث اسوع الذي لا يفس التأويل المحدود

(50) أ) رقص رقصتين

ب) \*رقص رقصين

فهذا السلوك يوري سدوك 'نمر' و'تمرة' في المحال الاسمي وهكذا يكون الموردي باماً بين لأشياء والأحداث، في علاقة الجنس أو النوع بالوحدة، واستعمال العد أو الجمع

ويمكن توظيف الأوحنة كرائر لبيان بوارى اسم وحدة الحدث وما يُسمى بالمفعول به

(51) أ) أكل أكلة في ساعة

ب) أكل تفاحة في ساعة

فهي الحاليتين، بحل المفعول محل المحور التريدي incremental theme، لدي نُعهد إليه عادةً بتحويل الشاط إلى إنجار، ولدي جعل البعض يصرص وحوود صفة اشتغاف ودلالية وثيقة بين الشاط والإنجار

وفي بصورتنا أن المصدر القسسي أو الاعتبدي لا يُشتق إلا من الطفتين  
الأخيرتين، ولا يأتي من الإتمامات والحالات

(52) أ) وجدتُ الحل \*وَجَدْتُ (وحدوا).

ب) بلغت القمة \*بَلَغْتُ (بلوغاً)

ج) وصلتُ إلى المحطة \*وَصَلْتُ (وصولاً)

(53) أ) قح الرجل \*قَبِحَ

ب) عثم الحير \*عَلِمَ

ج) عرف الجواب \*عَرَفَ

فهذه الصورة الأولى لتوزيع المصادر في النظام الحوي والمُعجمي يمكن  
رصده بسهولة في نظامنا، باعتبار أن المصدر لا يأتي إلا من النوع، أو من  
اجتماع، ولا يأتي من غيرهما وذلك لأن المصدر لا يمكن أن يكون 'مردة'،  
لاستدراكه صراً من التعدد، ولا يأتي من الكتلة، لأن الكتلة لا تُعدّ فالمصدر إما  
أن يكون غير دري، ولكنه فرادي، وإما أن يكون درياً، ولكنه غير فرادي أو  
عبارة، لا تُد من أن يكون في دلالة المصدر ما يجعله درياً وغير دري في نفس  
الوقت، في سببه الداخلية. وهذا لا يتوفر للفردة، التي تكون درية في مستوى السبب  
الداخلة معاً، ولا يتوفر ذلك في الكتلة، وهي غير درية كلاً وجزءاً

بعد ذلك، يمكن تدقيق الصورة بالإتمام نسب إلى مصادر لا تكون لها  
صوره اعتبديّة مثل 'بلوغ' و'وصول' بالنسبة للتراكيب (52ب) و(52ج)، ومن  
المعقول أن نعترض أن هذه الصيغة 'جمع داخلي'، أساسه إفادة المذ والمزج  
ولاستطالته، على عرار ما جاء في الأدبيات من ضرورة لتفريق بين صروب من  
الإتمامات، واحده ممتدة، والأخرى ليست كذلك (انظر كودال (1999) Caudal  
وروستن (2004) Rothstein مثلاً) وقد تكون الإتمامات الممتدة صرباً من  
الإجارات تحصح بعملية فسر دلالي coercion

ويدخل في هذه الصورة أن أفعال لهيئة نسب لها مصادر اعيادبة، بل لها  
أسماء مصادر فقط



(54) أ) جلس جلوساً، \*جلساً.

ب) وقف وقوفاً، \*وقفاً

ويجد مصدر من أفعال تأتي على 'فعل'، وهي حالات فيما يبدو، مثل فهم فهمًا وقد تساءل هل هذه مصادر/أحداث، لأن اسم المَرَّة لا يأتي منها، مثل \*فهمه ومثله كَرِه \*كُرهه

ويجد مصادر مثل دخول وحروج، ويجد إلى حبيب دخل وحُزح ورعم أن هذه المصادر كان يجب أن تكون عتيداً، إلا أن توظيف المصدر الاعتبارية لمعاني مستقلة جعل النظم يلجأ إلى أسماء مصادر جمعتة لوسطها في مكان المفعولات المطلقه في هذه الحالات سعي إد أن يرق بين النظم المعجمي والنظام الحوي في مسأله المصادر المفعولات، وأن ينظر في الوفات المتاحة إلا أن نظام مع ذلك يستأ بحصائص النوة الحاسوبية، ويجعل غير ذلك حصصاً للإكرهات المعجمية أو عملات الفسر التي تنقل صفاً دلالتاً إلى حر

## 2.2 الوحدة من الحدث

اسم الوحدة من الحدث (أو اسم المَرَّة عند بعض النحاة القدماء)، يأتي بصيغة منتظمة من الشايط، مثله في ذلك مثل المصدر وهذه سبجه قوية بتساها النظام لتدبر الأمثلة التالية

(55) أ) أكل الرجل أكلةً

ب) رقص لرجل رقصةً

ملاحظ هنا أن اسم وحدة لحدث هو الذي يمثل المحور الترايدي incremental theme الذي يؤوّل إلى الأوحية ولعل اسم الوحدة لا يتوارد مع المفعول به لقيامهما بدور مماثل

(56) ؟؟ أكل الرجل الصالحة أكلةً

فهذه الجملة لا تكون فيها اسم المرة مُمكناً إلا هي الفراءه الطرفية

وفي نفس الاتجاه، لا نجد اسم وحدة من لإبحار أو الحالة، لأن اسم الحدث النوع لا يأتي منها

(57) أ) وجد (الحس) \* وُجِدَ

ب) نبع (القمة) \* نَلَعَا

ج) وصل (القمة) \* وَصَلَا

(58) أ) كره \* كَرِهَ

ب) فتح \* فَتَحَ

فعدم توفر اسم الحدث النوع لا يبيح اشتقاق اسم وحدة الحدث منه.

إلا أن هناك أفعلاً لا تأتي منها مصدر اعتدائه (على فعل)، بل إن مصادرها على فُعُول، ومع ذلك تأتي منها اسم المرة:

(59) أ) جلس جنوساً ← جَلَسَ

ب) وقف وفوقاً ← وَقَفَ

ج) دخل دحولاً ← دَخَلَ

فرغم غياب المجلس أو الوقف أو الدخول، بالمعاني المرادة، فإن اشتقاق المرة من هذه المواد يوحى بأنه مبني على افتراض مصدر اعتدائي مُقَدِّر، يوارى بصيغته صيغة المصدر الجمعي الفعلي (الذي صيغته فُعُول)

ومعلوم أنه ليس لكل فعل مصدره عنى 'فُعُول' اسم وحدة يُشَقُّ من مصدر مُقَدِّر عنى 'فعل'، كما نذكر بذلك لأمثلة في (60)

(60) أ) نبع بلوعاً ← \* نَلَعَا

ب) وحد وُحوداً ← \* وَجِدَ

مُشَكَّر هذه المواد، بخلافها في (59)، أن المصدر الاعيادي لا يمكن أن يُعَدَّر فيها، بغير معناها منه فَعْدُهَا لِحَطِّي، لا معنى لتعدده، وليس النوع أو الحس منه مُتَعَدَّدٌ. ولذلك، نَعْدُرُ منه الوحدة والحلاصة أن التفاعل بين توزيع اسم المصدر النوع واسم الوحدة منه يتحان تصيفاً حليداً بطيئة الأفعال، مُعَيَّرٌ لما هو موحود في الأدب.

## 3 2 الجهة ومفارقة اللاتمام

يحدد في جهة 'التكثير' في الفعل ما يؤكد التوريعات السابقة. وهذه الأخيرة لا تنطبق إلا على طلبة فرعية من الأنشطة أو الإجازات

(61) فُطِعَ اللحم

(62) عُلِقَ الأبواب

(63) (أ) خُولَ الرجل.

(ب) طُوِّفَت المرأة.

وفي الدارجة المعربة

(64) فُتِحَ الورد.

ولا يحدد مثيلاً لهذا في الإجازات أو الحالات

(65) \* حُمِرَ الورد

(66) \* وَجِدَ الحل

وبنفس الكيفية، توحد مصادر للأحداث ووحدات الأحداث ينطبق عليها الكثير

(67) (أ) تقطيع ← تقطيع

(ب) تطويع ← تطويع

وتوحد أفعال رباعية لا يحتنف اسم مصدرها عن اسم وحدتها مثل

(68) (أ) أساء إساءة.

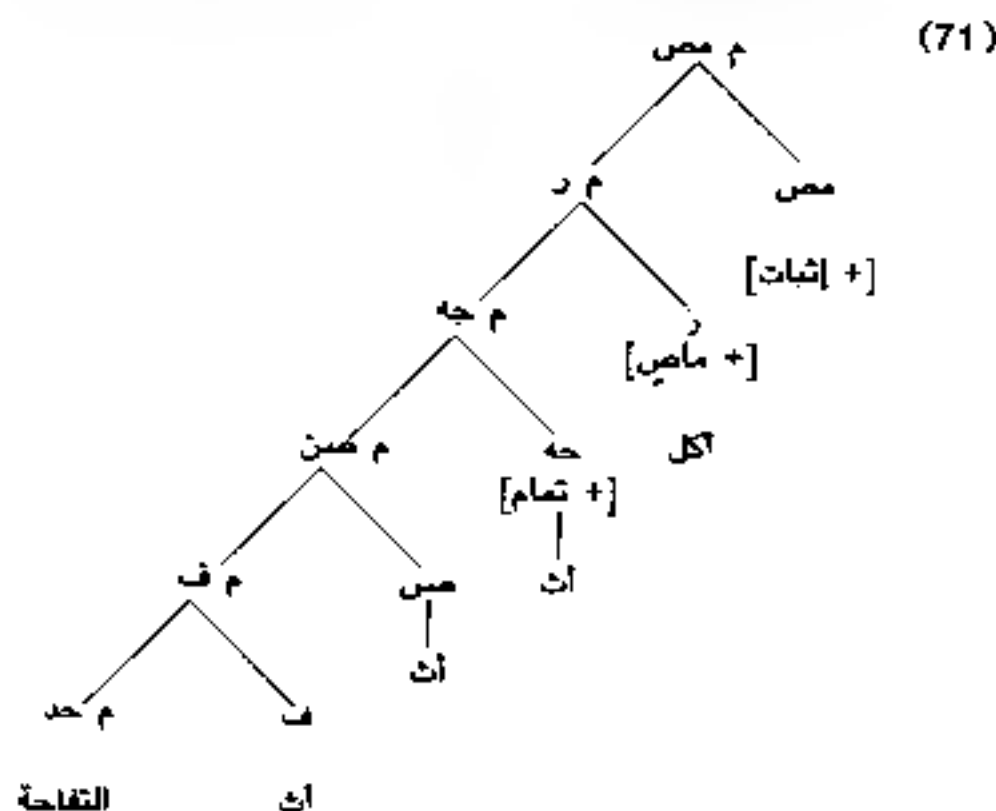
(ب) أقام إمامة

ويمكن رصد هذه الظواهر إذا افترضنا أن المركبات المعينة تعلوها صيغة (مثل المركبات الاسمية)، وأن الصيغة يعدها عدد (عوض جهة، كما في الأدبيات)

وهناك ما يدل على اختلاف الأنشطة عن الإجازات، رغم اجتماعهما في بعض الخصائص فاستمع ما دُعي بمفارقة اللاتمام Imperfective Paradox يدل على اختلاف تكوينهما

(70) الرجل يأكل تفاحة (الرجل أكل) ← \*الرجل أكل تفاحة.

ومن الملاحظات المهمة أن الجهة، جهة الانتماء على الخصوص، تحافظ على الجهة الدخلة، أو الخصائص لدخلته المتعلقة بالدربة والفرادية، كما شاء، مما يجعل الجهة تتصرف مثل العدد تجاه الصيغة الداخنة ويمكن وضع نسبة للأحداث كما يلي



فهذا بركيب 'أكل تفاحه' للمريد من التفصيل عن السية الرمته، انظر العاسي 1990، 1993، 2003، و2004، وحجمه (2006)، وبهلون (2008) Bahloul، والملاح (2009)، من بين آخرين.

### 3. أنظمة تصنيفية أخرى

ما هو نظم السمات الذي نحاج به؟ وما الذي يجعل نظاماً ذا كفاية  
تصورية وبحريته علماً مقارنة مع أنظمة أخرى؟ بل إنه نظام طبعي يُسمّ بساطة  
ووضوح تصوّري، وكفاية تجرّية، وجماعة مهجّة

#### 1.3. نظام جاكندوف

يقسم جاكندوف (1991) Jackendoff نظاماً تصنيفياً رباعياً للأشياء أو  
الموضوعات، قائم على سمتين: سمة أولى يُسمّها المحدودية boundedness،  
وسمة ثالثة يُسمّها بنيةً داخلية internal structure. وهكذا تأتي تصنيف جاكندوف  
ممثلاً شكلاً لتصنيفاً، وتولّد عنه طبقات أربع كما يلي (د = بنية داخلية، ح =  
محدودية)

(72) أ) فردة [د+، ح+] (a dog)

ب) جُماع [د+، ح+] (a team)

ج) كتلة (مادة) [د-، ح+] (oil)

د) جسر/مجمع (aggregate) [د-، ح+] (buses)

فما هو مضمون هذه السمات؟ المحدودية مفهوم جهي نُقل من الأوصاف إلى  
الأشياء المتماثلة لها حدّ، والتماثل ليس كذلك. والسمة الداخلية تفرّق بين أسماء  
بعضية دلالتها 'وسيطاً يكوّن من عددٍ من المفردات المتميزة'، هي التجمّعات  
والأنواع، سما المفردات والمواد لا بعضية ذلك. فالمحدودية تكاد تقترب من  
مفهوم لدرّية في تصوّرنا، والسمة الداخلية تقترب من المفردة في تصوّرنا. لا أن  
النظام غير طبعي، لأنه يندجأ إلى سمات ذات طبعه أنطولوجية محلّية، بل غير  
واضحة. فما معنى مثلاً الحديث عن أسماء غير ذات بنية داخلية، مع أن الأسماء  
كلها لها بنية داخلية، بما فيها الكتل التي تقلّ المراكمة والموازعة نامياراً؟

وأما عن نسّات النظام، فيمكن أن نصوّب مثلاً بالتجمّعات، الذي يعدّ عنده  
أكثر موسومية من غيره وهذا محالّ لما ورد في الأدبيات فغريسر (1972)  
Greenberg وآخرون، مثلاً، يعبرون التجمّع collective عنصراً غير موسوم

ولا يقوم الدليل الصرفي التركيبي على موسوميته وحلاف هذا، فإن الصردة موسومة بالصيغة في العربته والصبية وغيرها، وانجس موسوم بعلامه لجمع في الإنكليزية، إلح. وليس كذلك الخُماع. فهد يئس أن نظام الموسم في هد النظام يحائف ما يوجد في واقع أنحاء اللغات.

نسطر لأن كيف يسم البواري بين الأشياء ولأحداث عند حاكندوف إنه لا بواري هذه انطيمات مباشرة مع طيمات Vendler الأربع، بل البواري يأتي عنده مع طيمات أحداث وسروراب موصوفة فقط، دون أن نعرف بواسمات تركبته صرفية معهودة

(73) أ) حدث مُقفل (محدود)

John ran to the store The light flashed

ب) حدث محدود تكراري

The light flashed until dawn

ج) سرورة متجاسية غير محدودة

John slept

د) سرورة تكرارية غير محدودة

The light flashed continually

هذا لتصنيف لا ينصم لحالات، بل به يدخل التكرار كسمه جديدة في الموصيف، علاوة على أنه لا يئس بوصوح كيف تنطبق قيم السمات المخصصة في الأشياء على هذه الحالات.

وأم عن طيمات Vendler، فيعرض حاكندوف أنها تسمى إلى لُحمل (لا إلى الأفعال)، ويترح سماب إضافية لتوصيفها هي بُعد dimension والاتجاه direction، كما في لتصنيف التالي

(74) حالة [ د - ] اتجاه

(75) نشاط [ ح ] اتجاه

(76) إنجاز [+ح] [بعد من اتجاه ع]

(77) إتمام [+ح] -د [بعد Ø، اتجاه ع]

فهذا يرفع عدد الطبقات بصفة تُفقد الدلالة السجريّة المرخوة. ومهما يكن من تفصيل النظام، فإنه يُفقد الموازنة بين الأحداث والأشياء، وهو بذلك يستعد عن حدس نح (1986)، الذي وُجد النظام من عر سمة [محدود] ويصرّح جاكندوف بوصوح أن أوليات النظام ليس لها برير مباشر، ولا يمكن أن نشاء عمّا يُرر سمة دور أخرى فقد تُفقد نظامه الصفة الطبعيّة التي تحدّثنا عنها، علاوة على إفقده لوصوح التصوّري، والقدرة على التثؤ بما يحدث فعلاً في اللغات

### 2.3. نظام فركويل

يلجأ فركويل (1993) Verkuy إلى نظام ثلاثي لتصنيف الأوصاف، يعتمد على سمين هي سمة [+أصف إلى] [± add to]، وسمة [± كمية مُحضّصة] [± specified quantity] والسمة الأولى تشير إلى ما يحتاج إلى تكمنه أو إضافة، مثل المفعول، والثانية تعت الإضافة بأنها كمية مُحضّصة، أي ذات طبيعة نسورية مُعيّنة. ورغم أن المؤلف يتحدّث عن نظام جهتي للأفعال، فهو لا يستعمل سمات جهيّة؛ لأن السمة الأولى تركيبة تكوينية أساساً، والثانية نسورية ويظهر توزيع الطبقات حسب قيم السمات كالتالي (أصف إلى = ص، كمية مُحضّصة = ك)

(78) أ) حدث event [+ص، +ك]

ب) سيرورة process [+ص، ك]

ج) حالة state [ص، ±ك]

في هذا النظام، يعطّي الحدث الإنتمام والإنجاز في نفس الوقت، وتعادل السيرورة لشاط ويصاف إلى هذا تفريق عثري بين ما تُعتبر تحضّصاً رميياً (وهو ± ص) وبين ما هو لارمي atemporal (وهو ± ك).

ويمكن أن تُعاب على الأنظمة الثلاثة مثل هذه أنها لا تفرّق بين الإنجاز والإنتمام، مع أن هناك ما يدلّ على هذا الفرق جهتاً ورميياً ويمكن كذلك طرح

مساؤلات حول طسعه وكفاية السمات الموطعة، وعلاوة على هذا، فإن المؤلف لا يصع نوارياً مع نظام الأسماء أو الأشياء فهذا النظام بحاجة إلى تدقيق أكبر، حتى يمكن من زور إمكاناته الوصفية والتحريرية، وكذلك النظرية

### 3.3 نظام روتشتين

نقترح روتشتين (2004) نظاماً رباعياً لمقدرة أنواع الأحداث/الأفعال يعتمد سمين كدلك، عوض سم واحد، وتبني تصنيف قدير لطبقات الأفعال والسمين الموطعان هما [± أحي]، بمعنى الأوجه المتداولة في لأدب، وسمه [± طوري]، نسبة إلى الطور stage ونقص هذه السمة الأخيرة ما ينصص مراحل مرتبة غير متجسدة، أو يمكن أن يفصل فيه زمن عن الآخر. ونسم روتشتين بهذه السمة ما يقبل جهة لتدرج progressive في إنجليزية وهي تسوي من جهة أخرى بين لأوجه والذرية، ولا بدري لمدا لا نسمي هذه السمة ذرية، ما دامت ملجأ إلى هذا التحليل، وتلجأ إلى المجموعات لتعريف الأوجه، كما في (79-81)<sup>(3)</sup>

(79) من ذرة لمحمول ح في سياق من إذا لم يكن هناك ص، ص ذرة للمحمول ح في ص، بحث من جزء مناسب ل ص.

(80) يكون حصل فعلي ح أحياناً إذا دل على مجموعة فس، بمعنى مجموعة ذرية مفيدة سابقاً سياق < ر، ق >، [ق قس]، أو جمع لهذه المجموعة.

### (81) الذرية الطبيعية

حين يكون المحمول ح ذرياً بصفة طبيعية، فإن مجموعة مفردة ومجموعة ذريته تتطافان.

يتولد نظام عن هذا التصنيف كما في (82)

(3) البرجمات والمصطلحات متأ طبعاً

(i)  $x$  is an atom of  $P$  in a context  $C$  if there is no  $y$  which is an atom of  $P$  in  $C$  such that  $x$  is a proper part of  $y$

(ii) A verbal  $P$  is telic if it denotes a set  $V_C$ , i.e. an atomic set contextually restricted by a context  $\langle t, M \rangle$ , or a pluralization of such a set

Natural' atomicity

(iii) When a  $P$  is naturally atomic, its singular set and its atomic set are identical.



(82) أ) حالة [-أوجي، - طوري]

ب) نشاط [-أوجي، + طوري]

ج) إنمام [+أوجي، طوري]

د) إيجار [+أوجي، + طوري]

ورغم أن النظام يفترب من نظاما في كونه يعد الإتمامات والإيجارات [+درئة/ أوجه]، والحالات والأنشطة ليست كذلك، فإن اسمة الثابة تبدو عربية لأنها لا تعلق بحصائص داخلية للمركبات الفعلية، بل بعدلتها للتركيب مع جهة خارجة بعضها، جهة الدروح وقد سنو أن أسما أن الجهة الخارجية محافظة على السية الصيفية الداخلية. وهناك انتقادات بصورية وتجريبية أخرى يمكن نوحها لهذا النظام، منها تعريف الإتمام الذي يظهر في (83)<sup>(4)</sup>

(83) يكون الإتمام ذرية حين يكون مجموعاً لنشاط وحدث ذري للصيرورة

فهل الإنمام صرياً و تركيباً مجموع sum فعلاً لحدثين؟ ثم أين النوازي مع التجماع الاسمي؟ النظام لا يجب عن السؤال الأخير ولا يعنى بالأسماء وأما التعرف (83)، فأقل ما يمكن أن يقال عنه أنه مرتبط بتحليل خاص للإتمام، يحتاج إلى كثير من الأدلة عنه

#### 4 خاتمة

يسين مما قدمناه أن هناك مكاناً للنوازي القوي بين الأشياء والأحداث، وأن هذا النوازي يحتاج إلى أوليات وسمات أنطولوجية مبررة وطسعه وفي هذا الترميح لتصورتي والوصفي، لاند من تطور الجهود بين الميلاسوف والمطقي واللعوي، ولا يمكن إقامة أنظمة بصورية فلسفية أو منطقية في غياب الدليل اللعوي على وجودها في اللغات وهذا ما يؤول إلى توطيف الثغد التجريبي في إقامة ما هو بصوري وصوري أيضاً، وبالمقابل، فربا لا نتصور دعوات نعب عنها الصورة لملائمة والتنظير الفلسفي حول لدرجات والعلاق وتعاريفها

(4) An accomplishment is atomic when it is the sum of an activity and an atomic BECOME event

## الفصل الخامس

### الضمائر الصامتة، الشخص، والبناء<sup>(1)</sup>

من المعروف أن الألعاب التي لها فاعل صميري صامت فارغ، أو حمي، أو مستتر، مثل العربية والإيطالية والإيرسدية، تتميز بكون الضمير التي تلتصق بأفعالها تكون 'عيّة' هذه الضمير تفتقر بصمير وارع (أو صم pro)، أو فاعل صامب silent، أو غير مطوي<sup>(2)</sup> وتُقرُّ التحاليل المتداوله لهذه الظاهرة بأن الفاعل في هذه التراكيب مُركَّب حدي (= م حد) يحوي الصمير الفارع، إلا أنها تختلف في مسأله أي من المضميرين، الضمير لرمية ر أم صم، يصم السمات المؤولة دلالتاً (انظر رذري (1982، 1986) Rizzi وهولمبرگ (2005) Holmberg حول تصوّرين معارصين)<sup>(3)</sup> وكما تورد كثير من الأدبيات، فإن صم في هذه السى يكون محيلاً

(1) قدّم هذا العمل في عتده أمدي وعتده مسسات في سلسلة محاضرات نثريوم بجامعة نيويورك (انكلتر)، وسلسلة محاضرات جامعة يورك (شباط / فبراير 2008)، ومؤتمر NACAL 36 بشيكاغو (نيسان / أبريل 2008)، ولقاءات 'جمعية اللسانيات بالمغرب' (كانون الأول / ديسمبر 2007) أشكر الحضور في هذه اللقاءات، كما أشكر على الخصوص Anders Holmberg وماديه العمري، وناصر الهريص، وBernadette Plunket وGeorge Tsoulas

(2) عن هذه الاصطلاحات والمعارنة بالموروث العربي، انظر العاسي (1990 و2009)

(3) يافئ هولمبرگ (2005) تصوّر رذري (1986) للصمير انصامب صم، الذي معاده أن صم ليس له محتوى أسماً، بل يحتاج إلى أن يُسرّج معصومه بواسطة السمات التي مبرر في الضمير الرمئة/التطابقه، ثم يرفضه لصالح تصوّر يسد إلى صم السمات المؤولة ذات المحتوى، ويجعله يقوم بتعيين السمات التي تكون على الضمير، التي بها قيم غير مؤولة، وليس العكس أحادي هـ مطلق هولمبرگ ومعنوم أن كلا التصوّرين مسان على الأفكار الموجهة الموجودة في شومسكي (1982) وأحد التحاليل المسافسة لتحليل المُسنى هـ هو اعتراض فاعل ضري (I-subject) مُدمج في الضمير كما في =

referential، أو معرفة definite، بمعنى أنه مؤوّن على أساس أنه موضوع argument شحّصه 1 (مكلم)، أو 2 (مخاطب)، أو 3 (غائب) وما هو مُشيرٌ هـ هو أن التأويل الحسي (أو الاعتباري، أو التكررة) للصمير الصامت عبر موقرٍ في هذه اللغات، حين تستعمل صيغة الشخص الثالث المفرد بل إن هذا النوع من الاقتراح نحصر به اللغات التي ندعى باللغات ذات الفراغ الفاعلي الجزئي (partial null subject languages)، مثل العليدية والعربية والبرازيلية، إلخ (انظر هولمرغ (2007).

فإذا كان غياب التأويل الحسي لصم في اللغات ذات الفاعل الفاعل غير اعتباري، فمن المعقول أن نقيم علاقة تلامزية (مالية) بين حاضنة الفراغ الفاعلي العام (أو المظرد) وتوفر الفاعل الفاعل الحسي (أو صم) وعكس ذلك، فإن وجود لفاعل الفاعل (أو صم) الحسي، المقترن بالشخص الثالث المفرد، في اللغات ذات الفراغ الصميري الجزئي، ينلّام وغياب صمير ثالث محيل. إلا أن الملاحظ أن هذا التلام لا يطق إلا على السى المبنية للمعلوم. بل إن الصمير الحسي الفاعل يزّد كفاعل لاء المجهول (أو غير لفاعل) في اللغات ذات الفاعل الفاعل (= لقف فيما يلي) فما هو مطلوب عملياً هو تدقيق طسعه التلام، ونقدم تحليل مدمج للصمير الفاعل المحيل (أو 'المعرفة'، كما هو عند ردر (1982)، (1986))، والصمير الفاعل الحسي (أو التكررة أو الاعتباري، كما عند شكري (1988)، Cinque (1988) مثلاً<sup>(4)</sup>

في هذا الفصل، أبحث في طبيعة التلام بين صم للمحيل/المعرفة وصم الحسي/التكررة، في العربية، على الخصوص، مقارنة بلغات أخرى. وأقدم تحليلاً للصمت/الفراغ الذي يرتبط أساساً بتحصيص الشخص وتسميعة. واقترحي هو أن صم في لقف يُركّث كمُحصص 'موضوع' topic مرؤد بتحصيص الشخص، وهو

• بورر (1989) Borer من أتاوّن هـ التحليل هـ (انظر ألكسيادو وأغنوستوبولو (1998) Alexiadou & Agnostopoulo اللتبر تدافعان عن هذا الاختيار، وانظر القاسي (1993). بصدد اقتراح الدمج Incorporation وكذلك هولمرغ وجماعه (2008))

(4) نستعمل في الأدبيات مصطلحات مشابهة لعب هذه الثنائية إحصائي/غير إحصائي، معرفة/مكررة، شحصي/لاشحصي. مأمسم هـ لاصطلاحات محنعة، وإن كان أيّ منها لا يعني بالمراد، كما سيبيّن أسفله

يعطي قيمة لسمّة الشخص الموجوده في الضرفة. وبذلك، تعكس خصائص الضرفة للصمائر الحقيقية للصمائر الصامتة، ولا يتم السطوع بهذه الصمائر المعنوية وعلاوة على هذا، يتبين أن الإصمار المنقوص هو الخاصية النواة للساء للمجهول وأما ما يُدعى بالساء لعير الفاعل اللاشخصي impersonal، فهو يختلف عن الساء لعير الفاعل الشخصي (أو المجهول) في كونه يتطلب وجود مُحَصِّن لإسقاط الساء voice ويفترض هذا التحليل إطاراً أدنياً مستأ على علاقة سيرة-هدبة probe-goal (كما في شومسكي (2001 و 2008) على الخصوص).

في الفقرة الأولى، أُحدّد طبيعة التلازم بين المحيل واللامحيل الصميري وفي الفقرة الثانية، أناقش بعض خصائص الصمائر التكرار. وفي الفقرة الثالثة، أقدم تحليلاً لسم المحيل وفي الفقرة الرابعة، أعالج الساء للمجهول والساء للاشخص وفي الفقرة الخامسة، أتطرق لإشكال المبهمة في علاقتها بمبدأ الإسقاط الموسع EPP وأخيراً، أستخلص بعض النتائج وأرصد بعض التواتر في الفقرة السادسة.

### 1. تلازم المحيل واللامحيل

السمات لفص مثل العربة معروفة بكونها تستعمل بكثافة صمائر قاعدة فارعة (مدعى صم)، ويفترض هذا، بوجود صرفة عبئة على الفعل، تُمكن من سترجاع التأويل الصميري المناسب<sup>(5)</sup> فهي (1) إلى (3)، تُقرن الضرفة المعنوية بالصمير 1، أو 2، أو 3، على التوالي، وإن كان الصمير هناك غير مطوق به

(1) أَكْتُبُ.

(2) تَكْتُبُ.

(3) يَكْتُبُ.

إلا أن ما هو غير معروف هو أن صرفة الشخص الثالث المفرد، التي تعبر عدة غير مُشخّصة (أو صرباً من اللاشخص)، يجب أن تفتقر بصمير معرفة معهود أو محيل، لا يمكن أن يكون حسيّاً (أو غير محيل)

(5) انظر القاسي (1990، و 1997) للتفصيل

(4) يأْكُلُ هنا.

فتأويل التركيب (4) هو أن شخصاً ثالثاً معه (ما يُسمى بالعائب عادةً) يقوم بالأكل ولا يمكن أن يكون تأويل (4) معائلاً للشيء التي يظهر فيها الصمير النكرة 'on' في الفرنسية، أو 'one' في الإنجليزية

(5) أ On mange ici

ب One eats here

فالصمير في (4) محض باللسنة لسمه انشخص، وليس لصمير في (5) محضاً كذلك لمترص يد أن الشخص هناك ثالث، أو 3 و مترص كذلك أن 3 ه قسم سلته، مقارنة مع 1 و 2 (المتكلم والمُحاطب)

(6)  $[2, 1] = 3$

وأما القراءة العامة أو الجنسية للصمير في (5)، فلا تعتمد الشخص 3، بل يعتقد أن قيمة سمه لشخص فيها صفر،  $\emptyset$  في اللغات ذات الفاعل الفاعل المنسق أو اسم مثل العربية (= لغت فيما يني)، لا تقرن الصُرْفَة إلا ب 3، ولا تقرون ب  $\emptyset$  وعكس هذا، فإن صرْفَة الشخص الثالث المفرد لا تقرون ب 3، وإنما ب  $\emptyset$ ، في اللغات ذات الفاعل الفاعل لجرئي (لفصح فيما يني). ويلاحظ هولمرغ (2007) أن الفلسفية من النمط الأخير (أي لفصح)، وأن صُرْفَة الشخص الثالث يظهر فيها، وتؤوّل في السياقات التي تتعذر فيها ذلك في لغوية، كما في (7)

(7) Tässā istuu mukavasti

هـ فعوداً مريحاً يُقعد هـ

يُقعد هـ فعوداً مريحاً

وهي هذه السياقات، تكون بأول الصمير محدوداً في التأويل الجسي، أي  $\emptyset$ ، خلافاً لما يحدث في العربية

حاوون هولمرغ ربط نوعي المخصوصة في الصمير في لغت ولفصح عبر تلام مفلوب أو سالب، يربط إمكانات ورود الصمير الثالث لمحل والصمير الجنسي كما يني

(8) أ إذا كانت لغة ل لها فعل وارع ثالث محيل، فإن ل ليس لها فعل وارع جسي.

ب إذا كانت لغة ل لها فاعل وارع جنسي، فإن ل ليس لها فاعل وارع ثالث محيل.

هذا لنلارم يبدو صحيحاً، وهو يُمكن من معالجة توزيع المُصمرات الوارعة في بعض كما أنه يرصد، مثلاً، الفرق بين سلوك الصمير المقرون بصُرْفَة الشخص لثالث في اللغتين الفنلندية والعربية. إلا أن لنلارم بحاجة إلى تدوين وليس صحيحاً أن لصمير الجنسي لصامت عبر موجود في العربية، مثلاً، وإن كان وروده مكثفاً يصعب البناء للمجهول، كما في (9)

(9) يُجلِسُها وقت الاستراحة.

والتركيب (9) مثل التركيب (7) وواعيه الصميري الوارع لثالثة له خصائص مماثلة بما ذكر أعلاه (وكذلك بما يُذكر في الفقرة 4 أسفله) لا أن هذا التأويل لا يرد إلا مع صيغة البناء للمجهول وإد كبت الملاحظة في محلها، فلا تُد من مراجعها طبيعة لنلارم الذي صعبه في (8) فليس صحيحاً أن لفعت لا يرد فيها صمير فعل وارع جنسي، إنه يرد، ولكن مع صيغة للمجهول فقط. وعليه، فإن لتعميم المذكور في (8) لا يمكن أن يُؤوّل على أنه يتعلق بقيمة مفقودة، ثابته الاتجاه، كما في (10)

(10) إذا كانت ل بها [أ صم محيل] → فإن ل لها [ب صم جسي]، حيث قيمة أ أو ب [±]، وقيمة أ ≠ قيمة ب

فالتعميم (10)، الذي يوضح (8)، ليس كافياً، لأنه لا يقوّم شيئاً عن الاستعمال الجنسي للمجهول في العربية، موازاة مع استعمال 'on في الفرنسية، أو الصُرْفَة الثالثة المفردة في الهندية

ويؤكد هذا أن الإيرلندية، وهي لغة ذات وارع فاعلي مُنسي وتام (لفعت)، ستعمل صيغة مجهول تُسمى الصيغة المستقلة autonomous form، للدلالة على لإصمير الجنسي (انظر مككلوسكي (2007) McCloskey)

Gacilge a labhartar anseo (11)

هـ يتحدث مستقل إيرلندية

الإيرانية هي التي يتحدث الناس بها ها

وعليه، وحتى يتمكن من رصد توريكات صم العارح، محبلاً كان أو جسيماً، وكذلك تنوعاته، نحاج إلى ساء نظرية مُركبة للصمات الصامه، نعتمد كود سوب صم ليس محصوراً في صرفة الرمز، ولكنه يمتد أنصاً إلى صرفة الساء (المجهول). وكما سيين، فإن هذه النظرية تتأسس جريئاً على الافتراضات التالية

(12) أ الضمير الصامت المحيل في الدعاءات ذات الصراع الصاعلي التام (لمعت) عبارة عن موضع topic يُصم (أو يُعاد صمّه) إلى رمز ر عي، يتطابق مع الصمير. وز يحمل صمة شخص لا مُقيمة unvalued،  $\{1\pm, 2\pm\}$

ب الصمير الصامت النكرة (أو الجسي) في لفتت يشأ في موقع موضع أو محصص إسقاط الساء voice والساء يحمل شخصاً لا مُقيماً،  $[\emptyset]$

يعتمد التحليل على طابق Agree باعتبارها علاقة بين لسييرة probe والهدفة goal، كما في شومسكي (2000)، وكما هو مُحلّد في (13)<sup>(6)</sup>

(13) طابق (أ، ب) إذا

أ، ب لهما سمات متصرفة (matching features)؛

أ يتحكم مكوئياً عن قُرب في ب؛

(أي أنه لس هناك ج سماب مصارعة، بحيث أ تتحكم في ج، وح تتحكم في ب)

أو ب تتحكم مكوئياً عن قُرب في أ؛

- أ و/أو ب لها صمة س لا مُقيمة.

(6) عن أهمية التحكم المكوئي الأقرب closest c-command في تحديد طابق، انظر شومسكي (2000)، وكارستن Carstens (2005) والعاسي (2005) بالنسبة للعربية العام سبيرة وهدفة من وضعاء، تعرّض 'مسبار' و'هدف' في أبحاث سابقاً لنا

## 2 النكرة والاشخص في الصمير

### 12 العربية

معاني الجنس، أو ما يُدعى (بدون تدقيق) الاشخص، يمكن التعبير عنها في العربية بواسطة المتكلم الجمع ('نحن')، والمُحاطب المفرد ('أنت')، أو لعن لجمع ('هم')، كما في الأمثلة التالية

(14) من الخطأ أن تستهل الحلول

(15) بعد الخطب تحد أن الأسعد ارتفعت.

(16) في الصحراء يحتون الشاي المحلي

والصمير المتكلم الجمع في (14) احتوائي inclusive، بمعنى أنه يشمل عموم الناس، من فيهم المتكلم وصمير لجمع العائ في (16) إقصائي exclusive، بمعنى أنه لا يشمل المتكلم وصمير للمحاطب المفرد في (15) ليس إقصائياً، بل قد يكون احتوائياً والمعنى الحسي هو عموم الناس، شمول المتكلم و/أو لمحاطب (في لقرءاب لاحتوائية)، وإحراج المتكلم و/أو المحاطب في لقرءات الإقصائية فهذه الصمير بجمعها أنها صمير للمعوم

وأم الجنس في العائ المفرد (أو الثالث المفرد)، فلا يفوم إلا بصيغة المجهول، كما في الأمثلة التالية

(17) كان يتحصم إلى أبي بكر.

(18) يُسَخُّ هـ بدون مقابل

وعليه، يمكن صياغة الصمير التامة، التي تصدق على العربية

(19) أ صُرْفَةُ الثالث المفرد المعلوم لا تقترن بصمير جسي

ب صُرْفَةُ الثالث المفرد المجهول وحدها تقترن بصمير جسي

ونظراً إلى التنوع الملاحظ أعلاه في تأويل مختلف لصمائر الجسيبة الصامتة، بدو أن من المعقول اعتبار الصُرْفَةُ المجهولة الناشئة مقترنة بالصمير الصامت الأكثر عمومته، وهو المؤؤ على أنه شخص عام، وعدد عام، وحيوانية عامة genera clusivity وعلى قدر من أن العموم بخصيص له بصفة صُرْفَتُهُ [Ø]، يمكن أن



يقترح باطمئنان أن الصيغة في (17) أو (18)، تقرن بصم جسي، له سمات عامة، كما في (20)

(20) الضمير الفاعل (صم) الجسي Ø شخص، Ø عدد، Ø احتوائية.

لاحظ أنه بالإضافة إلى الاستعمالات اللارمه السامعه التي تؤول تأويلات حسنة لاشخصنة impersonal، توجد أفعال متعدية لاشخصنة، كما في (21)<sup>(7)</sup>

(21) ويُخرج له يوم القيامة كتاباً

ثم إن سنعمل المجهول مع حمور لأطوار (أو لغزات) stage level predicates يؤدي إلى قرءه شه وحودية<sup>(8)</sup>

(22) عُرر سا

(23) يُنتظر أن يعلن عن تشكيل الحكومة

ونستعمل صيغة المجهول للدلالة على الوسيط middle، أو على قراءة موحية modal، كما في مثالين لتبيين<sup>(9)</sup>

(24) شيء لا يصدق

(25) حرّ لا يطاق

(7) أسعمل الصيغة المركبة [ي] التي تصغر جزءاً متعلّفاً باسمات الصيغة [ي-]، وجزءاً يتعلق بالنساء المجهول [ ' ]، لأنلا في الحظ مع صيغة الثالث المعلوم [ي]، التي تعلوها الصيغة والتي قد تكون غير دالة

وأم الاحوائث exclusivity فهي سمّة مميزة من م هو احتوائي inclusive وم هو فصائي exclusive من صماتر الممكن (أو الشخص لأو) فتصمير 'نحن' لاحتوائي بشمر المخاطب (حيث يعني 'أنا وأنت' مشمولين)، سم 'نحن' لإصائتي بخرج مخاطب (حيث يعني، مثلاً، 'هو وأنت') انظر سيرو (2003) Cysouw بتفصيل، من بين حدين المعنى الاعصائي يُعبر عنه بثالث الجمع، انظر (15)) وهو يعني أمم 'نعمر' ساسي (مع إقصاء المشاركين 'أنا وأنت') ويمكن أن يكون المخاطب المفرد اصباطياً، والممكن الجمع حسناً حتوائاً، والمخاطب الجمع إصائياً، كما في المثال التالي

(أ) بعد الخطب، يجدون أن لأسعار ارتفعت

(9) قد لا يحتاج بأويل الوسيط إلى وجود معنى بلصاع صم، كما هو الحال في (24) عر الوسيط، انظر هيل وكايرر (1987) Hale & Keyser

وسيرتكر هذا الفصل على التأويل الحسي للثالث المفرد، مارك انتاويلاب الأخرى  
حالياً<sup>10</sup>

## 2.2. مقارنة بالفرنسية والمندلية والإيرلندية والإيطالية

يُميز إيغرلاند (2003) Egerland ثلاث مراءات متباينة للصمير اللاشخص 'on'  
في لفرنسية، نُسَمِّيها حسب generic، واعتباطية arbitrary، وبخصيصية specific

On doit travailler jusqu'à 65 ans (26)

يجب أن شغل حتى سن الخامسة والستين

On a travaillé pendant deux mois pour résoudre le problème (27)

اشتغل 'نص' لس 'مدة شهرين لحل المشكلة.

Hier soir, on a été congédié (28)

أمس، تم الاستعفاء عدا.

في (26) تعني 'on' عموم الناس، وفي (27) نص الناس، وفي (28) 'نحن'  
نفس هذا في الإنكليزية 'one' أو 'you' في القراء الأولى، الجنسية، و 'they' في  
لقراءة الاعصائية، و 'we' في القراء المخصصة

وليس في لندلية صمير حسبي ظاهر مثل one الإنكليزي، أو 'on'  
الفرنسي، أو 'man' الألماني، أو 'si' لإيطالي فالمعاملات الندية لس لها أي  
مؤشر على ظهور الفاعل لتركبي، كما في (7) أعلاه، بل إن مقدمات القراءات  
الثلاث للصمير on موزعة على مركبتين لاشخصيتين، التي احسبه من جهة،  
وبناء لمجهول، من جهة أخرى (انظر هولمرغ 2007)

Täällä saa työtä jos puhuu saksaa (29)

ألماني يكتفم إذا شغل يحصل هـ

تخصّل على شغل هـ إذا كتب تكلم الألمانية

(10). لاحظ أن هذا الاصطلاح بحسب عرف ورد في شكوي (1988) فالمرءات الحسية  
والاعصاطة عند إيغرلاند موزعي قراءتين عيبيتين ضد شكوي القراء شبه-كُلّية quasi-  
universal والقراء شبه-الوجودية quasi-existential على التوالي

Täällä puhutaan saksaa (30)

ألماني نكلم ها  
بتكلمون الألمانية ها.

(Me) puhutaan saksaa (31)

ألماني نكلم بحر  
نكلم الألمانية.

وفي الإيرلندية، نجد كذلك القراءات الثلاث وهي (11) أعلاه، تقرن الضرفه المستعملة بالقراءه الحسية، وهي (32) بالوحودنة، وهي (33) بالخصيصنة

Leriodh drama leis san Abbey (32)

أسجب مسرحيات له في الدير

Bhí se an-deireanach faoin am ar fagadh an (33)

كان الوقت مُأخراً حين عادر الناس القلعة وذهبوا إلى ديارهم.

وأم الإيطالية، فتظهر فيها خصائص اللغات لفظ، بصفة مُنسقة فهي تسعمل ضميراً لاشخصاً si للدلالة على مجموعه عبر مُعني من لاس، سما ضرفة الشخص تقرن حصرياً بمعامل صامت معرفة (انظر شكوي (1988)، ودردي (1982)، الأمثلة من داليساندرو (2004) D'Alessandro، ص2، والشروح من عدي<sup>(11)</sup>

Si mangia troppo (34)

كثير يأكل هو  
لاس تأكلون كثير

(11) رعم أن داليساندرو (2004) D'Alessandro يقرن أن si به شخص ثابت (ص42)، فهي مفرح أن معالجه باستعمل سمه مفعليه disjunctive بالمعنى الذي يحدده فيشر وولانك (2001) Weschler & Zlatić، وهو يوارى القيمة الصغرى التي وظفتها بضم si هـ يُعاشي قرح شكوي (1988)، الذي مفاده أن si له سمه شخص جسسه، أي Ø في الظم الذي أفرجه، وليس 3

Mangia troppo (35)

كثيراً يأكل

هو/هي يأكل/تأكل كثيراً.

ورد وصفاً حاسماً التوربغات المتنوعة للمراءات في هذه اللغات، فإن المهم هو أن العربي، بحلاف الصلديّة والمرسيّة، ومواراة مع الإيرلنديّة والإيطاليّة، ليست لها فرقة حسنة أو اعتباطيّة للشخص الثالث المفرد في الضرف، إلا إذا جأ إلى صيغته المجهول فالإيرلنديّة تماثل العربيّة بوضوح، لأن الصيغة المُستعنة، التي حُلّت تقليديّاً على أنها صرّ من المجهول، مُحضّنة للمعاني الحسنة/الاعتباطيّة وأما الإيطاليّة، فتشارك مع العربيّة في عدم توفر تأويل حسيّ ضرفه الثالث المفرد

32 سمة [±إنسان]

إحدى سمات الأساسيّة التي تُميّز التأويل الشخصي للمجهول عن التأويل اللاشخصي هي سمة [+إنسان] ورغم أن الاصطلاح التفصلي العربي يسمّى السراكيب، إلا أنه الذكر بأنها لاشخصيّة impersonal ومجهولة أو مميّة لغير الفاعل passive، وليس واضحاً أنها هذا ولا ذلك<sup>(12)</sup> فما تُسمّى مجهولات لاشخصيّة يُشترط أن يكون في تأويلها فعل مُفدّ إنسان مكرّة، وليس فعلاً قد يتقبه دلاليّاً الفعل اللارم الممي لغير الفاعل فكما يُن فرينجر (1982) Frazyniger، فإن فاعل المجهول في اسولديّة لس من طفله ما يسح، بل هو إنسان مُقدّر

Zapukano-no do drzwi (36)

في لب يُسح

يُسح (من طرف إنسان) في لب

(12) بمسألة محطّ نقاشٍ واسع في فرينجر (1982) Frazyniger وبيفتر (2003) Blevins وأبرهام ولايس (2006) Abraham, Leiss من س أحريين وهؤلاء المؤلفون يصوبون إلى نتائج مثيلّة، وإن كانوا يستعملون إشارات نظريّة مختلفة

وفي الألمانية نجد نفس المفيد الإنساني

An der Tür wurde gebellt (37)

في الباب كان يسبح.

وكذا في الإيطالية

Qui si abbaaa tutto il giorno (38)

هنا يسبح الناس كل ليوم.

وكما نرى الفاسي لمهري (1998ب، و1990)، فإن أبناء نغير الصاع من اللازم

محكوم شرط [+إنسان] في العربة

(39) رقص هـ.

أ \*رقص بعض الناس هـ.

ب رقص نخل هـ.

وقد ثبت ميديك (2006) Maling، ص.216، أن \*المُسَفِّد المُؤُول في

المجهول للشخص لا يمكن تأويله إلا على أنه إنسان\* وليس العدد مقترحه

إنگدار (2006) Engdahl على المجهولات الضرفية في السويدية (المريد من

المصطلح، انظر سفيرسك (2005) Siewierska، وكذلك هسيلمات (1990)

(Haspe.math

وبالمقارنة، فإن المجهولات لشخصية لا تحصى لهذا العدد

(40) أكل كل الصالح.

فهذا التركيب يمكن أن يُؤُول على أن الكلاب أكلت كل الصالح

ويمكن تمثيل [+إنسان] على أنها قيمة نعتية بالشخص، بصفة عامة، في

عنايت دليل على العكس وقد تمت كارديانيني وسنارك (1999) Cardinaletti &

Starke بمناقشة مفصلية لهذه القيمة لسمية، وثبت أنها قيمة مجانية أو مُحددة

default value، وبمرا هذا انحياد

## 3. الضمير الصامت المحيل

## 1.3. مقارنة الموضع

تتضمن الحمل التالية

(41) تكتس

(42) أشر تكتس

يمكن أن يفرض أن الحملة (41) لها أساماً نفس سبه (42)، إذ وصفاً حاداً أن الضمير الموضع topic ليس مطوقاً به في (41)<sup>(3)</sup> فهذا الضمير يظهر مُجدداً عندما تدخل عليه 'إن'، مثلاً، وهي حرف مصدري

(43) إنك تكتس.

ويؤكد لحن (44) أنه لائذ من وجود ضمير (موضع) في (41)، نطق عليه صعه من مبدأ الإلفاظ الموضع (= بسو EPP)، بحيث إن قحام ضمير مُهم رائد أو حشوي expletive في هذا السياق غير مشروع

(44) \*إنه تكتس.

لاحظ أن المُهم الحشوي الموضع يمكن أن يوافق و لضمير انجسي، كما في

(45)

(45) إنه يُتحاصم إلى أبي مكر.

فهذه لمعانيات نوحى بأن الضمير الصامت المحيل في (41) يوجد في موقع أعلى من الرمز ر، وليس أسفل منه، كما هو الحال في الجمل عبر الصميرة المُتدئة بفعل

(3) نعمل فقط موضعاً هذا لتفريق فقط الضمير يحلّ موضعاً لا موضوعاً A position وهذا الموقع ليس مفصلاً على الوظيفة الحفظية المذكورة (انظر العاسي (1993) للتدليل على أن هذا الموقع ليس مفصلاً عن الموضع) فالضمير في (42) يمكن أن يكون موضعاً (غير مسور) أو نورة (معانته مسورة) وقد يبدو غريباً أن تصور أن يكون مُهمات مواضع بالنظر إلى البنية المعلوماتية information structure فقط موضع بعد إخراجي يُعلق على كل ما يظهر قبل الفعل، مشعاً عند الإلفاظ الموضع، مما يقتضي أن يكون للرّمز ر محضاً

## (46) جاءت السات

فهي هذه الخُمل، أقرص أن الفاعل فيها لا يُشع مبدأ الإسقاط لموضع (سو)  
وساة عليه، يمكن إضمار مُهم حشوي هاك

## (47) إنه جاءت السات

ولمُهم الحشوي الموضع لا تتطابق والفاعل في أي سمة (لا في الجنس في  
بعض الأحيان) وهناك قيد أساسي يصبط سلامة السلاسل المكوّنة من لفاعل  
ولمُهم، وهو قيد اللاتعريف (Definiteness Restriction)، وهو عائق هيا<sup>(14)</sup>  
فهي (42)، نظر أن الصمير نُقل إلى موقع الموضع، أو أعيد بَعْصاه (re-merge)،  
بعد أن أعص أولاً كمُحصص للمركب الفعلي وسُم لفظ به في لُشرفة الرسمية  
ونفس الشيء يقع حين بَعْص موضع مُنحني في محصص الإسقاط الرسمي، كما  
في المثال التالي

## (48) السات يكتسب

فالموقع الخارجي، محصص ر مثلاً، اعثر موقعاً لعر الموصوعات (أو موقعاً  
لاموصوعاً) في القاسي (1981 و1988أ)، أو صرناً من لتفكيك بالمتصل إلى اليسار  
(clitic left dislocation) وإذا كان هذا التحليل موقعاً، فإن للمركب الحدي  
العهز أو انصمير الصامت هك يُعاشي مبدأ سو، بخلاف الفاعل في ربه فعل  
فاعل. وبأكسداً لهذا البصوّر، استندت برورا (1995) Barbosa وألكسيدو  
وأغوسسوپولو (1998) Alexiadou & Agnostopulo على أن المفاعل لشي  
تسبق الفعل في لصف موجودة في موقع لاموصوع، في سبة تفكيك إلى  
يسار<sup>(15)</sup>

(14) قيد اللاتعريف مؤداه ن الفاعل المحوري يُضمنه يتقدمها مُهم مثل there بحب ن يكون  
مركباً سميّاً نكرة (أو نكرة صغفه) والوريحات المحوّه يُحدده سلاسل المبهات  
معروفة ويقترح شومسكي (1995) أن يعالج قيد اللاتعريف عبر تركيب بَعْص من مُهم  
وقربه الاسمي مركب اسم مشطوراً split نظر الفقرة 19 للمزيد  
(5)، نظر القاسي (1996)، الفصل 3، و(2007) بخصوص الأرمه المُركّبه، وتحدث حجمه  
(2006) والملاح (2009)

أحد الروايات على وجود بنية التفكير هو موقعة الظروف فهي الدعايات  
الترتيب فاعل فعل مفعول (= فاعل مفعول)، مثل العريضة، لا يمكن أن تتوسط  
الظروف بين الفاعل والمفعول، خلافاً لما شهده في العريضة

(49) أ Jean probablement a rencontré Marie

ب Jean a probablement rencontré Marie

(50) الرجل عاداً ما يكتب الشعر.

(51) \* يكتب عاداً ما الرجل الشعر

(52) الرجل يكتب عاداً الشعر

فلجس (51) يؤكد هام تجاور بين الفعل والفاعل في العربية. والتجاور فاعل غير  
قائم، مما يسمح بمقبولية (50)، ويوحى بأن المكون السابق للمفعول هناك  
لا يتصرف كفاعل.

وهناك دثر آخر، وهو أن التكرار في موقع قبل الفعل لها تأويل غير  
معتبر، مقدرة مع التكرار التي تكون بعد الفعل

(53) بقرة تعيش قرية

(54) تعيش بقرة قرية.

فهي (54)، قد تؤول التكرار على أنها غير محصورة وموزعة distributive، بينما  
التكرار في (53) يجب أن تكون محصورة ومجموعة collective فالنسور  
للامتس من خصائص التفكير إلى اليسار، وليس من خصائص النوع

لاحظ أن الفاعل يمكن أن يتوسط بين فعلين متصرفين، وبذلك يتصرف  
كسابق antecedent للصيغة العية على الفعل لأسفل، يكون الفاعل موقفاً قبل  
الفعل ويمكن أن تقع هذه الصيغة على المغلقة معاً، كما في (55)

(55) كتب السات يكتب

فهي هذه الحالة، تقع الصيغة العية على الفعل لأسفل، لكون الفاعل من موقع قبل  
الفعل ويمكن أن تقع الصيغة على المغلقة معاً، كما في (56)

(56) كتب يكتب

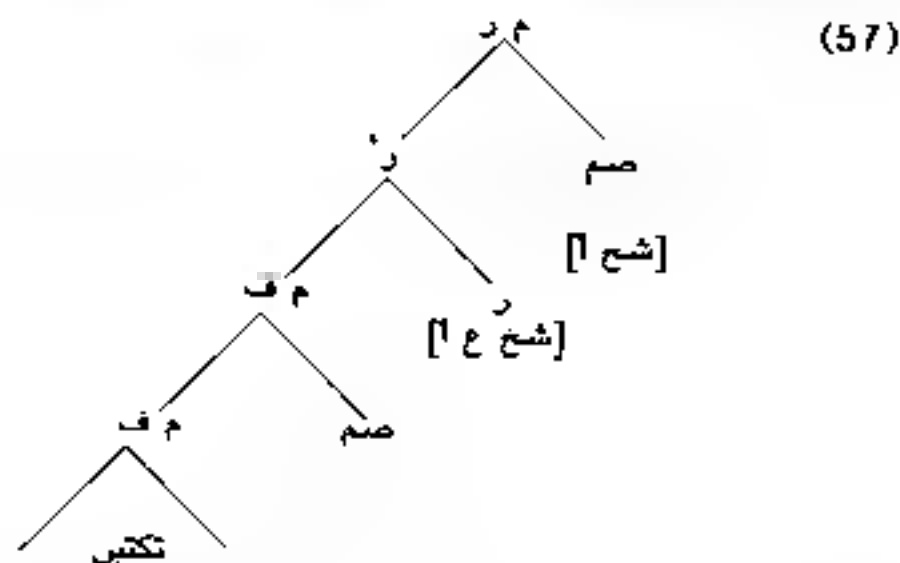


أفترض أن صم هنا أغصص مرّتين، لإسداد قيمه (أو تقسيم) سمات الشخص على الصّرفتين لمرّتين معاً<sup>(16)</sup>

### 2.3 تحليل صني على علاقة سيرة هديفة

تبعاً لما أصبح صريحاً من التوافق، يفترض أن لسي مثل (41) لها فاعل تركيبي مُسقط، هو لصمير الفارع (أو صم) الصامت وإذا ما شيد ردي (1986)، فإن صم بحسن سمات بدون صم، أو غير مُقننة وتوزيعه يحكمه قيد سويج licensing وفيد يعين identification (أو استرجاع recovery) النسويج تركيبي، والتعيين أو لاسترجاع يتم عبر سمات الصّرفه التي تكون مُحصّنة، أو لها قيم كافية بتعيين أي نوع من أنواع الصمير. إلا أن هومبرگ (2005) لاحظ أن نظريته للصمير الفارع من هذا النوع لا يمكن أن يحتفظ بها في إطار النظرية لأدبونه التحايّية، التي تميّز بين السمات المؤولة interpretable، وسمات للامؤولة uninterpretable، نظر شومسكي (1995) وعلمه، يفترض أن الصمير الفارع مُحصّص سمات مؤولة، وهي التي تسد فيما للسمات غير المؤولة لموجوده في الصّرفه الرمسة هذا الصمير يُعصص في مُحصّص المُركّب الفعلي، ثم يعيد الإعصص في مُحصّص المُركّب الرمسي، مثل باقي الفواعل لظاهرة صراع الصمير مسألة صوتته محصه هو صمير غير مطوق. ووفقاً لهذا المطلق، أقترح أن تكون السه لأسامته لسي مثل (41)، لمصنّمة لفاعلي صميري صامت، كما يلي

(16) قد يساءل هل سمه الشخص أو سمه تحد هي التي وراء هذا الصمير أو السويج، وهي مسألة ليست بالسهلة. حتى المسائل المرتبطة بها هي معرفة من صمير العائب فعلاً شخص ثالث، كما افترضت هـ، أم هو فقط صمير معرفة، بدون شخص (كما عند كراتز (2007) Kratzer. انظر كذلك بنفست (1966) Benveniste بالنسبة للمقدّمه الأخيرة، وهابم (2005 و 2007) ونفر (2007) Nevins بالنسبة للمقدّمه الأولى). وقد يصح لالتصهار بين الشخص وبعدد الذي يطبع الصمائر (والذي ناقشه قشور (2004) Weschier) أسهل بمعانجه إذا عانجا الصمائر على ساس أنها شخص بالدرجة الأولى، وبسبب حدّ هذا الالتصهار لا نجد في المركّبات لاسمّه الحديّه (غير الصميريّه



هذا النوع من التحليل يرصد الحرة المتعلق في الساء بإصعاد المفعول raising، أو ترفيته promotion إلى فاعل، كنتيجة لامصاص من Voi لإعراب المفعول وأما ما يتعلق بالإنزال (أو الإحسان demotion) الذي يطرأ على الفاعل الأصلي، وهو القاسم المشترك بين المجهولين الشخصي واللاشخصي، فإنه لا يؤخذ بعين الاعتبار

وإذا أخذ هذا لقاسم المشترك بعين الاعتبار، فإن معالجة المجهول لا يمكن أن تعتمد على منصاص إعراب المصن كخاصية جوهريّة، لأن مجهول اللاشخصي المنعدي لا يشترك في هذه الخاصية ردّ على أن المجهول يعنصي، بل كل شيء، إصعاف إحالته لفاعل الصميري، الذي يقرر بصفه الساء. وعلى افتراض أن ساء المجهول له صمير صامت وعل (يظلّ غير منطوق)، فإن هذا الأخير لا يمكن أن يحمل إلا شخصاً ضعيف التحصيل والمعرفة أن نحصل الشخص في ما ندعى باللاشخصي المجهول يبدو أقوى من تحصينه في المجهول الشخصي فهي تركيب اللاشخصي، يتمتع إصعاف/ترويه المفعول (مع يؤذي إلى لاشخصي معدي، كما في (21)) إلا أن التحصيل من كافياً لتخصّس سؤ، أو مع التسميات الحشونة من الظهور كمواضع، على عرار ما يحدث مع الصمير الصامت المحيل (انظر (44) و(45) أعلاه). وعليه، أفترض أن المجهول اللاشخصي له صمير صامت موسوم بشخص صمير، [Ø]، بخلاف المجهول الشخصي الذي لا يحمل سمة شخصي، كما سري أسفله.

فيما كان هناك صمير صامت في السية التركيبية للسلي لمجهولة (كما في ينگلي (Jaeggli 1986) وبيكر وحوسون وروبرس (Baker & Johnson & Roberts 1989)، فإن الصمير الصامت يكون أكثر نشاطاً في تركيب اللاشخصي منه في تركيب المجهول الشخصي فهي الحاة لأولى، يكون الصمير الحفي أكثر إحالة، حيث يربط انعوائد anaphors مثلاً، كما في (60)

(60) يُسَلَّلُ فرداً فرداً عبر الحواجر، داعمين بعض بعضاً

فهي هذا التركيب، يربط الصمير الصامت المركب انعكاسي reciprocal، بعض بعضاً، وهو عائد لاند من أن يكون مربوطاً بفاعل تركبي (انظر الماسي 1990، 1993، 2009 لتفصيل).

ويمكن أن يرافق هذا الصمير حملاً ثانياً secondary predicate (أو 'حلاً' أو 'تمير'، كما في الأدبيات العربية) ذلك شأن 'داعمين' في (60)، أو شأن الخُمُول انشائية في (61) و(62)

(61) يُتَلَقَّ رُكُونٌ مِنْ هَا

(62) كَانَ يُؤْتَى إِلَيْهِ فُرَادَى وَجَمَاعَاتٍ

فالصمير يرافق صمير لحال في 'رُكُونٌ' و'فُرَادَى وَجَمَاعَاتٍ'

نُصَافٌ إِلَى هَذَا أَنَّ صَمِيرَ الْإِلَاحِصِ يُمْكِنُ أَنْ يَرَفَقَ لِعَائِدِيهِ انْصِرَافِيَّةً أَوْ اِنْصِرَافِيَّةً لِلْحَمُولِ وَهَكَذَا، فَبِالْفِعْلِ الْمَعْمُورِ reflexive يمكن أن يكون لِإِلَاحِصٍ، وَنَكْتَهُ بَطْلُ فُرَادَى بِوَسْطَةِ الْفَاعِلِ الْإِلَاحِصِ

(63) يُغْتَسَلُ هَا

فَمُرَفَبُ الْعَائِدِ فِي الْمَجْهُولِ هَا هُوَ فَاعِلُ الْفِعْلِ، وَهُوَ صَمِيرٌ حَسْبِي صَامِتٌ

هَذِهِ الْخَصَائِصُ نَسَبٌ لَهَا مِثْلُ فِي الْمَجْهُولِ الشَّخْصِ وَالصَمِيرِ الصَّامِتِ فِي هَذَا الْمَجْهُولِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَرَفَقَ الْمَجْهُولُ الثَّانِي، مِمَّا يُوْذِي إِلَى لَحَرٍ (64)

(64) \*؟ يُؤْكَلُ الْفَتَاحُ فُرَادَى وَجَمَاعَاتٍ.

وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَرْتَبِطَ مَجْهُولُ الشَّخْصِ الْعَوَائِدِ اِمْتَعَاثِيَّةً، كَمَا فِي (65) مِثْلًا

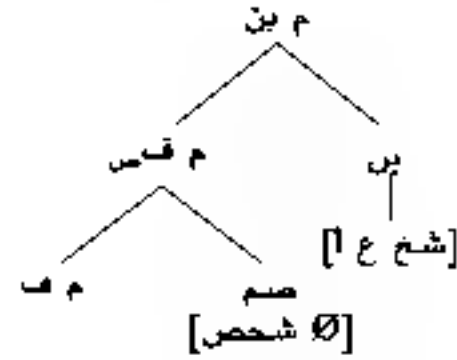
(65) \*بُغْسَلُ نَفْسُهُ / نَفْسُهُ هَا.

وَدَعِمَ أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَحَ أَنَّ الْمَوْصُوعَ الْكَمَّ فِي مَجْهُولِ الشَّخْصِ هُوَ صَمِيرٌ صَامِتٌ بَخَصَائِصِ الصَمِيرِ الْإِعْتِصَافِيِّ (انظر بيكر ودجوسون وروبرتس (1989))، فَإِنَّ هَذَا الصَمِيرَ دُوْا إِحَاتَتُهُ أَصْعَفُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْجُودِ فِي الْإِلَاحِصِ، كَمَا يَبَيِّنُهُ نَعْدَةُ وَائِلَرٍ وَمِنْ أَهَمِّ الْمَرْوُوقِ أَنَّ مَجْهُولَ الشَّخْصِ يَسْبِقُ لَهُ حَاصِيَّةٌ [+بَسَدَ]، وَلَا أَيُّ مِنَ الْبُأَوِيَلَاتِ الْإِحْتَوَائِيَّةِ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الْإِلَاحِصِ فِي الْأَدْنَاتِ (انظر على صَبِيلِ اِمْتَعَاثِ مَوْلْتْمَان (2006) Moltmann وهولمرغ (2007)، وكبريدو-هوفهير (2006) Cabredo Hofherr

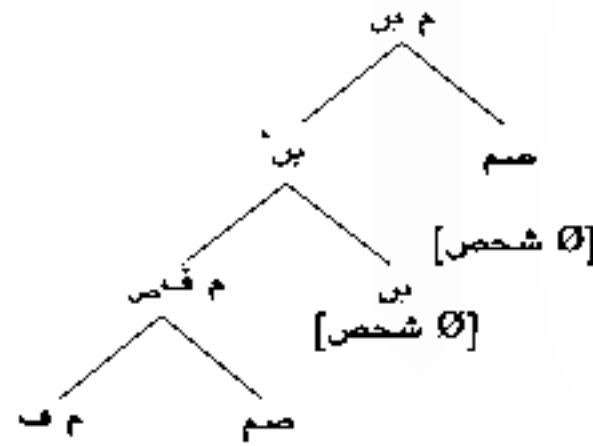
يُمْكِنُ رَصْدُ الْمَرْوُوقِ الْبُأَوِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ بِاقْتِرَاصِ أَنَّ الْإِلَاحِصِ فِي الْعَرَبِيَّةِ هُوَ

صمير صامت مخصص للنساء من، سمة المجهول الشخص هو صمير صامت فصلة للبناء. وهكذا يكون اشتقاق اللاشخص كما يلي<sup>(18)</sup>

(66)



(67)



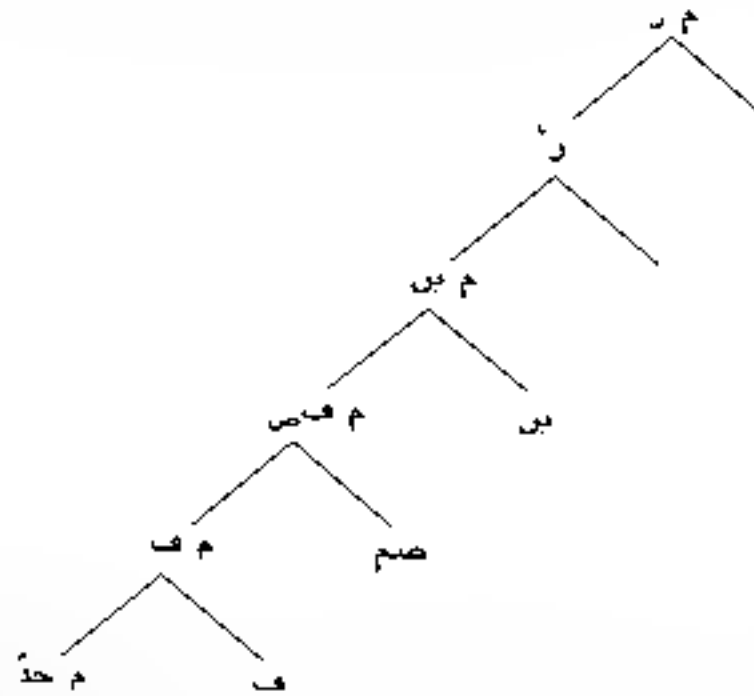
ف من نقص كراس، ويُعاد إعطاء صم (حسن يكون لاشخصاً)، تكون من يحمل سمة عبر مُقيّمه، تحتاج إلى مادي يُقيّمها، مما يؤدي إلى إعدده لإعصار والتقييم الذي ننمّ هذا نتجه إلى الأسفل (أو هو إسمالي downward)، كما في عمله التصديق من الموضع والضرفه لي تسعه في السه هذا النوع من انطابق مع من محصر في اللعب التي لها مجهولات لاشخصيه وهو مسي على تقييم الشخص، ون كات القيمة صفرية، [0].

وأما المجهول الشخص، فإن صميره الصامت، في تصوّرنا، ليس له شخص، كما بين سلوكه انسلبي تجاه ربط العوائد والحمور الثانية. ووضعته بقرب

(18) يُفرض ن البناء يقط فوق فـ، ويحب ر (انظر عادي (988، ب) وأرحلا (1991)، Ouhalla و كولر (2005) Collins من بين آخرين

من صم غير المتحيل في لصدديه، حيث بظن أسفل لسه، ليس في محضص ر، بل في محضص فم (انظر هولمرگ 2007) ويمكن اقتراف معالجة مثله للمجهول الشخص، وإن كان صم في محضص فم ها هو كذلك فصلة ل س فإذا كان س في هذا المجهول لس له سمه شخص للفعل تخناح إلى تقسيم بواسطة صم، فإن إصعاد المفعول يصح مُمكنًا، حتى بتطابق مع س، ثم ر، والشجرة الآتية لهذه العملية هي التالية

(68)



فهي هذه التشجيرة، تمثل س سيرة (وسطة) للمركب الحدي المفعول، وليس لصم، خلافاً لما يقع مع المجهولات اللاشخصية، التي يمثل فيها صم هدفة س، حيث إن أي عنصر يستهدف للمركب الحدي المفعول، وليس الفاعل، نجد مصدره في صمف بخصيص الشخص، وليس في (عرب) الإعراب، كما في افتراض مناصب الإعراب

ورد كـ الأمر كذلك، يكون قد عثرا على تورٍ وصح بن للمركب المعني السائي (م فم م س) والمركب الرسمي/المصري (م ر/م مص) فهي الحالة لأحررة، يمكن أن يعص صم كمحضص موضع في م ر، أو كفصلة (غير محورية) برمز (في ترتيب ف ف م ف ف ف م ف، على التوالي) وفي الحالة الأولى، يعص مجهول اللاشخص كصم موضع في محضص س، بينما مجهول الشخص نُعص كصم (غير موضع) فصلة بن (في محضص م فم)

## 5 المفهمات الحشوية وبسو

توجد الصماتر الشبهة الحشوية في مواقع غير محورية، وبسوء ورودها عادة بصيغة شكلية/ صوربة formal فقط إحدى الآلات التشكيلية التي تسوء ظهور المفهمات في موقع الفاعل هو مبدأ الإسقاط الموشع (سو)، الذي تتطلب أن تُقيم سمة حذبة موحوده في الرمز بواسطة محضص (فاعل عادة)، يوحد عالماً في محضص ر إلا أن المفهمات العرته توحد في مواقع نعت عادة بأنها مواقع مواضع، ونست مواقع فواعل. ومن جهة أخرى، فإن هذه المواضع، رغم أنها قد تُعالج كمفهمات حشوية، فإنها تلعب دور الخفيف backgrounding، كما حذده هوبر (1979) Hopper وآخرون. وعلاوة على هذا، فليس هناك ما يُبرّر مراض وعود فواعل مُهم في العربية (وحاصة لمفهمات الصامتة) بل إن عدم وجود مُهمات صامتة فواعل يوفق أطروحه أن الصُرغة الثالثة (المردة) في العرته لها سمة شخص فوية، كما سبق وأن تب في الفقرة 1

### 1.5 المفهمات في العربية

لسطر في نص لأمثلة لإعطائية، التي تتضمن صم محلاً غير بسد

prove (69)

بُنظر

تمطر السماء.

e costoso (70)

مُكلف هو

الحياة مُكلفه.

هذه لحالات يمكن اعتبار وعود صم فيها موضوعاً (أو شبه-موضوع quasi-argument)، وليس حشواً وليس لها مثيلات عربية، كما يستل من الترجمة فالخمول المتعلقه بالظنس بها فواعل ظاهره في العرته، ونست مصمرة

(71) أ أمطرت السماء

ب سفت الثلج

ج هبت الريح

وبس هي العربية م يقابل (70) في الإيطالية فالعربية نلاحظ هنا أيضاً إلى  
فواعل مُفجّمية ظاهرة، كما في التراكيب التالية .

(72) أ هذا مُكَلَّف

ب الحياة مُقلّقة.

ويمكن اعتبار أن المروق بس العربية والإيطالية في التعبير عن هذه المعاني دلت  
طسعه مُفجّمية، بمعنى أنها تعلق بطفلة لدوات التي يمكن أن يطق عليها صم  
لمحل، ولا تعلق لأمر هنا بمهمات خشوية المهمات الموضوعات في العربية  
تبدو إذن غير موحودة، في مثل هذه التراكيب على الأقل

سطر إذن في الحالات التي نعتبر عادةً تراكيب مهمات خشوية من بين هذه  
الحالات، نجد التراكيب التي يقترن فيها مُهم بموقع قبل الفعل بمرَكَّب اسمي  
فريب، كما يوجد في تراكيب 'there' في الإنكليزية، أو 'là' في الفرنسية

There arrived a man (\*every man, \*the man) (73)

(\*الرجل، \*كل رجل) رجل وصل هناك

هناك رجل وصل

Il est arrivé un homme (\*tout homme, \*l'homme) (74)

جدي الحصاص البارره لهذه لتركب هو قيد اللاتعريف، بمعنى أن المرس  
لاسمي للضمير المُهم لا يمكن أن يكون مُعرّف، أو يكون مُركَّباً اسمياً سورياً  
(قوئاً، مثل 'كُلّ'). ويقترح شومسكي تحليلاً دكياً يرصد آثار هذا القيد، فيترص  
أن المُهم الذي يولد في محصّص التطانو/الضرفة له سمة حذية مُحصّصة، وأن  
المُركَّب الاسمي المصلة غير مُحصّص إلا أن آثار هذا القيد لا توجد في لغات  
بعض، مثل العربية، كما بيّن ذلك ألكسندرو & وأگستينولو (1998)، والمراجع  
لمذكورة هناك. فإذا كانت حمدة مثل (75) تركباً 'معلوياً' inverted construction،  
كما عند ردي (1982)، فإن شرط اللاتعريف يطق فيها

(75) وصل المؤتمر

وأهم من ذلك، لا يوجد مُبرّر مُفح لافتراض إعصان صم في مثل هذه البنى. وبما



أن أي عنصر يدخل في أصل انتعداد الحاسوبي له أثر إما على الصورة الصوئية (= صص) أو على الصورة المعنوية الدلالية (صد)، فإن المهم لا يمكن اعتباره عنصراً في الحوسبة لكونه ليس ذا تأثير على صص ولا على صد. ولهم ليس مطوقاً، ولا وجود دلالي له في هذه السى، كما يدل على ذلك عدم حصول التركيب لشرط الاعتراف وسيتم هذا جيداً عندما يفار دلالة هذه السى بالسى التي يوجد فيها منهم جني (انظر بحثه)<sup>(9)</sup>

#### لتأمل التركيب التالية

(76) أ هو الله ربي

ب هي الحياة.

هذه الجملة يتقدمها ضمير، يُعت بأنه 'ضمير شأن' وهو يُستعمل للتقدم أو الإعلان عن حدث أو ذات، يأتي بعده في الترتيب لسمه ضمير التخليف، عندما يأتي الحدث أو الذات التامتين يمكن اعتبارهما ظليعةً foreground صمائر الخفيف يمكن أن تأخذ صيغة الصمائر لفويته (أو لمفصله)، وهي تحمل العدد والتأنيث، ويُستعمل كنوع من المهمات الحشوية وهي مهمات لأنها لا تنصن نعريف أو سكيراً. وهناك صيغة لهذه الصمائر تكون صيغة ومتصلة، وهي لا تنصرف في العدد، وسياقها محصور في كونها تتقدم جملة ذات ترتيب ف ف ف، كما في الجملة المدمجة التالية

(77) أذكرك أنه تم الاتفاق

(78) أذكرك أنه وصل كل المؤمنين.

ففي هذا السياق، يكون ظهور المهم ضرورياً، لأن المصدرى بسد عراب لصب، الذي يشعه المهم الموضع فهذا المهم مسوع شكلاً على لأقر وأما

(9) قد يبدو عريباً لأول وهلة أن بحث عن سرير مطلق بوجود المهمات، دعبار أنها عال من بعد حشوته إلا أنه إذا صبح تحليل شومسكي (1995) لتحليل السلاسل المهمة، فإن المهم يكون ذا دلالة، بل إنه اتخذ منه يُصاف إلى حد أن مهمات الخفيف، التي سامشه بحثه، به محتوى خطابي، يجعل بأوسها محصف عن السياقات التي يكون عائياً فيها

تأويل التحيف، فيتصحح عندما نقارن لتركيب (78) برديقه (79)، الذي لا يحمل هذا التأويل

(79) أذكرك أن كل المؤتمرين وصوا

والسؤال الآن هو هل يمكن أن يكون صمير لتحيف، وهو موضع، ورعاً (أو صاماً)، بحيث يمكن تحليل تركيب بسيط مثل (75) على أنه تقدمه صمير شأن موضع حمي، أم إن سية هذا التركيب لا تسمح بوجود صمير صامير من هذا النوع؟ وبما أن هذه الحُمل لا تتضمن مأوئلاً تحديماً، وليس هناك ما يبرر افتراض وجود هذا الصمير في الصورة المنطقية<sup>(20)</sup>

سطر الان في حالات أخرى تمثل حالات معارضة للمبهمات الصواعن، مثل التراكيب الموجهية التالية

(80) يسعى أن تقول الحق

(81) يُحتمل أن تتم مراجعة الدستور.

وتشتمل هذه الحالات كذلك على الصعود أو الإصعاد raising، كما في التراكيب التالية

(82) يبدو أنك راضي

(83) تبيّن أنك راضي

وتتطلب الحُمول النفسية psych predicates هذا النوع من المبهمات عادةً

(84) راعني أن يحدث هذا

(20) قد عُدت هذه الصعائر مبهمات، مع أن لها محتوى معنويّاً، مما يمكن أن يؤخذ المبهمات هو أنه ليس بها سمات اسمية في phi وليس لها شخص حاصّة (أهم سمات في العدد والجنس والشخص) لاحظ أن المبهم يمكن أن يسجعه التأنيث والعدد، كما في الأمثلة التالية

(أ) هي الرحاة، هي الحياة

(ب) هم الرجال.

وهذا ليس مشكلاً بالنسبة لنظريته. فهذه السمات تكون مؤنثة في المبهم

وبصاف إلى هذا تراكيب لا تتصنّف فاعلاً ظاهراً، كما في (85)، يمكن أن يُمدّر فيها صميرٌ حقيٌّ دعلٌ للحفل  
(85) مستحيلٌ أن تنق يوماً

فهي كل هذه التراكيب، ليس هناك صمير فاعل ظاهر، بل هناك مُركّب مصدرى ينشع الحفل، قد يؤوّن على أنه هو الفاعل البغدي، ولا أرى سبباً لأن أفرص وجود صم متقدّم عن الفعل أو الحفل فهذا الصمير لا يمكن أن يكون للتحبيب أو الشأ، لأن التأويل لا يقلل ذلك. بل إن هناك فرقاً تأويليّاً واضحاً بين (85) أعلاه، الذي لا يُنخّج تأويل التحبيب، و(86) الذي يظهر فيه الصمير، ويُنخّج هذا التأويل (نظر الماسي 1988أ، و1993)

(86) أهو مستحيلٌ أن تنق يوماً؟

وسعاً لهذا المنطق، وبسبب على الملاحظات السالفة، يمكن أن نحصل إلى أن العربيه ليس لها مهمات حقيّة أو صامنيّة. وأما المبهمات الظاهرة، فتوجد في موقع المحور فقط. وهذه لتنبه تتوافق والظرة العامة المُتّاه حول اللغات لفه، وهي أن صُرّفته الرميّة لها شخصٌ قويٌّ<sup>(21)</sup> فإذا كان فاعلها صميراً ليس له

(21) يدعي سامون (1998) Benmamoun أن 'هناك' في حُمل مثل (أ) مهم حشوي، على غرار there في الإنكليزية

(أ) كان هناك طالب في الحديقة

وهو يعدّ هذه الجملة وجوديّة فهي هذه القراءه، ينشع المصير المبهم الفعل المساعد، ويعترض أنه في محض ر، والمساعد في رأس أعلى هو بؤره (بؤ) إلا أن هذه تُحمل مكانيّة locative، يتحدّد معاً بتأويل الظرف 'هناك' وأما الجمل الوجوديّة المحصّة، فليس فيها 'هناك'، والفعل المحوري فيها مُنأخر، كما في (ب)

(ب) كان في الدار طالب

وبما أنه ليس هناك سياق يكون فيه ورود 'هناك' مُحدّداً بالية، ويتداخل مع الوجهتين (صص وصد)، أو مع مبدأ الإسقاط الموسّع، فإني لا أرى داعياً لتحليل 'هناك' على أساس أنها مهمه، بل هي ظرف مكان ويتصح هذا عدم يقارن الاستعمال المحدود للظرف 'هناك' الذي يؤوّل دلالتاً في كل سياق، مع لاستعمال الواسع للمهم there الذي يكون شككاً في كثير من الأحيان تدكّر أن العربيه ليس بها معادل لبي مثل (72)، زيادةً على عدم إحرائيّة قيد اللاتعريف فيها

شخص مثل «المبهم»، فهذا سيؤدي إلى ترك شخص الرمن غير مُفهم unvalued ويمكن صياغة هذه النتيجة كما يلي

(87) اللغات لغت ليس لها فواعل مهمات.

وأم المهمات المواضيع، فهي مسوغة شكلياً أو مأويئاً، كما يتنا<sup>(22)</sup>

## 2 5 الضمانات ويسو

من المعروف في الأدوات أن المهمات المواضيع لا تنوارد وضمانات الشخص. وهذا يصدق على سى المجهول، كما يصدق على سى المعلوم

(88) \*إنه اقتعت

(89) \*إنني اقتعت

(90) \*إنه سقتلوا.

(91) \*إنكم سقتلوا.

ومع المجهول اللاشخص، لا يمكن أن تكون الموضوع المبهم صانفاً للمعقد الصمي

(92) \*إنه غرر بنا.

فهذا يوحي بأن الصمير التكرة لا يمكن أن تُشع مدأ يسو، إذا كان محضاً لفعل

(22) يُعَدُّ العاسي المهري (1988ج) تحليلاً أولياً يفرص فيه وجود مهمات مواضيع فهو يفرص أن سه (74) موارى بنية الجملة المدمجة في (78) لا أن العاسي المهري (1993). يُرجع هذا التحليل ويتقنه. انظر كدك مككوسكي (1996) McCloskey بصدد استدلال معاده أن انزب 'المعلوية' في الإيرلندية (التي لا تتعد كدك بشرط اللاتعريف) لا توجد معا مهمات. وأما محمد (2000)، فهو يؤكد أن محض ر يسط في سى ف د مثل (74)، ويبحثه مُهم صامت، وأن البسى (78)، التي يوجد فيها مُهم ظهز مُصر بمصدرى تعذم 'دليلاً مباشراً' لعائدة هذا الاقتراح وهو يؤكد، كذلك، أن اقتراض المهم يوجد وراء توريحات النطق 'الضعف' الموجود في سى ف د إلا أنه لا يوجد أي دليل على صحة اقتراض المهم الصامت، كما نُتت أعلاه. انظر الكسادو وأكسوپو (1998) لمزيد من الاعتراضات على هذا النوع من مقارنه لبسى التي يندمها الفعل في عنه لغات

ينص به ضمير شخص. بل إن ضمير الشخص لا يُسوّع إلا في مُحضَر ر، كما  
نُنا وعليه، يمكن صياغة لتعميم لوصفي التالي

(93) ضمائر الشخص الفواعل تُسوّع في مح ر (وفصله مصر)

وبمؤارة مع هـ، فإن المُبهمات المواضع تُسوّع في نفس السياق، شريطة ألا  
يكون هناك شخص في الرمز ر، بماشياً مع لتعميم التالي

(94) لا تتطابق المُبهمات مع مصر إلا إذا كان ر ليس له شخص

فالتعميمان معاً نطلقان على ألعاب لغت، مثل العربنة، وليس على لغات لغت،  
مثل الهندية (انظر العاسي (2009) عن هذه الأخيرة)<sup>(23)</sup>

## 6. بعض النتائج

في هذا الفصل، فضّلْتُ القول في الملامم القائمة من توريقات لضمير  
لصامت المُحبلة وغير المُحبلة في اللغات ذات الفاعل المُنسَو لغت،  
مقارنةً مع اللغات ذات المفاع، الجرتي لغت. وثُت أن درجة ونوع تخصيص  
الشخص، وكذلك التشجير لهي تُسوّع فيها، من بين أهم الخصائص النحويّة  
لهذه البنى ولُخص هـ بعض النتائج التي وُضِلت إليها، وكذلك  
بعض لاستنتاجات العمدة التي يمكن إفرادها، بخصوص سُوّع الضمير  
الصامت variation، وسيط اللغات language typology، وكذلك تحليل اسماء

voice

(23) تعرض الكسيادو وأگستوبولو (ص.م) أن انفعات ذات الرتبة ف فامف لها خاصيّة أن  
الضمير الفاعل يمكن أن يكون صامداً وهذه اللغات ليس لها مبهمات موعر وهي  
"شبح سر بواسطة إصعاد الفعل لأن لها صُرْفه فعلته لها وصُغُ عنصر ضميري" كسبحه  
لهذا، فإن (أ) انفعال ما قبل الفعل ليس في موقع موضوع، و(ب) رسة ف فامف  
لا تنصّن أبداً مُبهماً صامداً (ص.494) وعلاوةً على هذا، فإن بعض اللغات من نمط  
ف فامف مثل العربنة والسليّة يوجد فيها العاص محضراً للرسم، وبين مُحضَر م  
فامف وفي شومسكي (1995)، أُعيدت صياغة سو على أساس أنه ينصّن محضر سمه  
حد في الصرْفه وإذا كانت لغة نفقد إلى إغصان/ن م س، فإنها تكون لغة لا تحصح  
سور نمرد من النصيب، نظر العاسي (2009)

## 1.6 نوع الشخص

اللعاب لعبت تتوفر لها المجموعة اتمامه للصمير الضمنت المنحيز، أي 1، 2، 3 ونمركز أن الأشخاص الثلاثة كلها مُحَصَّنَة بِأَلِفَاتٍ سِطَّةٍ أُعِيدَ هَا<sup>(24)</sup>

(100) أ المُكَلِّم 1 [1+، 2-]

ب المُحَاطَب 2 [1، 2+]

ج العائِب 3 [1-، 2-]

وهذه المجموعة مُسَوِّعة مع ر/مض شبط (نمعى أن ارمض له شخص عبر مُقِيم بحثح إبنى تفيم). وأم التحصيص الضعيف (أو المقوص) للشخص الثالث لذي توافق مع صم الحسني، فبه يوحد أنصاً في العريّة، وقيمتة [0] إلا أنه محصور في التوارد مع صُرْفَة ساء المجهور، كما أسفدا.

وأما لعب نفعح، مثل العبدنة والعريّة، فيقصها التالف (100ح)، أي نحصيص الشخص الثالث (المفرد)، ولا يسوع فيها، لا (100أ) و(100ب) وتُقدّم كمن (2004) Gutman استوربت التالبه، في العريّة والمبدنة، على التوالي

(101) أ nixshaltu ba-mivxan be-historia

في التاريخ في الراثر رست

رست في رثر التاريخ

ب nixshalta ba-mivxan be-historia

في التاريخ في لثر رست

رست في راثر التاريخ

(24) يمكن تأويل 1 على أنه سمه "المُتَكَلِّم"، و2 "المُحَاطَب"، و، و2 "مُشَارِك" participant (في الخطاب) أقرض أن شخص والعبد مصهران، وسخ عن ذلك أن اللاتحه أطول من 1، و2، و3، خاصة إذا أصعب النوع بالنسبة للاحتوتية اعلم ويشير (2004) Weschier، كراتسر (2007) Kratzer، وريشر وهارسي (2002) Harley & Ritter، وپلاتزاد (2004) Platzack، من بين آخرين

ح \*nixshal/nixshela ba mivxan be-historia

رسمت (ت) في رائر التاريخ.

(102) أ reputin historian kokeessa

رسمت في رائر التاريخ.

ب reputit historian kokeessa

رسمت في رائر التاريخ.

ح \*reputti historian kokeessa

رسمت (ت) في رائر التاريخ.

وموارد مع ذلك، فإن هذه الألعاب تسوّع شخصاً ثالثاً مفصلاً، قيمه  $\emptyset$ ، مع  
الرمز الشبّط، كما رأينا سابقاً في الفلندية (انظر شلونسكي (Shlonsky 2008)  
للحرب حول العرية) فهذه التوزيعات والتلازمات تُمكن وصفها عبر التعميمات  
إنشائية

(103) تنوّع الشخص في ر/مصر

أ في اللغات لفعت، ر/مصر له شخص قوي،  $[1 \pm, 2 \pm]$

ب في اللغات لفعت، ر/مصر له شخص ثالث ضعيف، أي  $[\emptyset]$

(104) تنوّع البناء

في اللغات لفعت، يمكن أن يكون شخص من  $[\emptyset]$

(105) تنوّع صم

أ مجموعة صم في لفعت  $\{1, 2, 3, \emptyset\}$ ، أي المجموعة العليا

ب مجموعة صم في لفعت  $\{1, 2, \emptyset\}$ ، و  $[3]$  غير موجود

## 2.6 الشخص والموضعية

نصيحي للصمائر الصامتة رهين بالكفّة التي تُقيّم بها سمة الشخص، بالنظر  
إلى سمة تشهيرية هي موضع أو محضن، أو سمة سر EPP feature

(106) الصمائر الصامتة المُقَيِّمة للشخص تكون لها سمة [موضع] بحسب نشجيرتها

أ ر/مض [+ موضع]

ب س (مجهول لاشخص) [+ موضع]

ج فاس [- موضع]

وتحدّد التكبير (= مك) والتعريف (= عر) في الصمائر، الذي تحدّد عنه الأدوات، بالنظر إلى قيمة سمة الشخص كما يلي

(107) أ عر  $[2 \pm, 1 \pm]$ .

ب مك  $[\emptyset]$ .

ويمكن تحسين النظام المُنتَـى بصورةً باستعمار سمات أكثر شيوعاً وبريراً، مثل 'مُتَكَلِّم' (=كلم) و'مُشَارِك' (=شرك)، لتعويض السمات 1 و2. عندئذٍ، يصبح توزيع السمات في الصمائر كما يلي<sup>(25)</sup>

(108) أ  $1 = [+ \text{كلم}, + \text{شرك}]$

ب  $2 = [\text{كلم}, + \text{شرك}]$

ج  $3 = [\text{كلم}, \text{شرك}]$

وأما الجسي، فهو بقيمة الصفر، كما في (108د)

(108) د  $\emptyset = [\emptyset \text{ كلم}, \emptyset \text{ شرك}]$

وإذا كان تخصص الشخص هو السمة الأمامية التي تصبّط توزيعات الصمائر الصامتة وسوّعها، ساء على كون لشخص هو السمة التي تنفرد بها الصمائر الطرديّة prototype، فليس هناك ما يدعو إلى مدحة التنوع الأساسي باعتباره الحدّ (أو سمنه) فيحدّي الخصائص الهامة للحدّ أنه يُمكن من تحويل النمط type

(25) هذا النظام مشبّه بنظام بشر (Nevins 2007)، الذي يستعمل سمة author (مؤلف)، عوض منكم، مُنْعاً في ذلك نظام السمات عبد هالي (Halle 1997) وهو يستعمل كذلك  $[\emptyset]$  لاشخص، باعتبار أنه يمكن أن يتوافق وأي بأويل للشخص الصفر كقيمة لأي سمة يُرادف القمه 'المفصلة'، التي اقترحها وبشر وولانك (Weschler & Zlatić 2004)، أو دالسندرو (D'Alessandro 2004) بالنسبة للإيطالية (أ) السمة المفصلة سمة لها كل القم التي يمكن أن تكون للسمة



shifting، من نمط من (لأسماء)، الذي يُعتبر دالاً على حمل ح، إلى نمط الحد، الذي يدر على د ت د. وخاصته نقل النمط لا يمكن أن نُعدّ بارزة في تأويل مختلف الصمات، أو مقوصها. والفرق بين المعرفة والثكرة في الصمات وفي لأسماء العادة لا يفترون مثلاً يظهر منه الحد، أو عيناها (انظر لنگاردی (2006) Longobardi وكيركا (2005) Chierchia بصدد الأبعاد النظرية لكل امراض). ولستدكر كذلك المباشرة حول التركيب (74) أعلاه. فتعريف المركب الاسمي الفاعل لا يؤدي إلى إعدده عصا (بالضرورة)، وإن كان الصمير المُحيل يؤدي إلى ذلك، كما في (42)، مثلاً<sup>(26)</sup> فتدريج المقوصبة في الصمات يمكن أن يصدده بصفة أكثر طبعته باعتبار الشخص، وكذلك بالنظر إلى الشروط التشجيرية لمسوع بل إن تمييز الصمات يدر رهيئ نحصل الشخص، أكثر من صمات أخرى، مثل التعريف<sup>(27)</sup>

(26) تحليل هومبرگ (2007) يعتمد أسماء على نوع الحد. فالنوع يعبّ نُحد، مثلاً، على أن بها سمة [حد] غير مُقيمة، مدمجة في الصيغة الرسمية، بخلاف النوع الأخرى هذه، الامراض بقصي المنهات والمصمرات الجنسية من هذه النوع على اعتبار بها لست مركبات حدية، إلا أن نحيني مبني على نوع الشخص لاحظ أن حد حين يُحدد على أنه مُعبر بالنمط بالأساس، بالنظر إلى دور التعريف، فإنه يُعمل مع الأسماء في هذا الدور، لا الصمات بصور هومبرگ بضعف نحاشي نمطه الصمات التي تفرحها دوشين وويششكو (2002) Dechaine & Wiltschko، وهي نمطية تشجيرته موارنه نمطه المركبات تحدية لاسمية وهذه بصيغاتها

(أ) صمات حدود،

(ب) صمات/سمات تعديته (phi)،

(ج) صمات/أسماء

إلا أن هناك فرقاً واضحاً بين سنوك الصمات الجنسية المحضه شخصاً وعدد، كما في (14)-(16) أعلاه، والصمات الصغرية في (17)-(18). فالأولى يمكن استعمالها في موقع مواضع، بينما الثانية لا تُسعمل في هذه المواقع، كما نت

(د) إنك تجد أن الأسعار ارتفعت

وهي السبق الثلاثي، تُسعمل الجملة (د) استعمالاً جسيماً وهذا السنوك، (إذا كان مشيراً غير نوعات، يجعل افتراض الشخص أكثر كميّة، اعتماداً على كون الفرق في مصدر الجنسية قد يكون الشخص، أو يكون محد

(27) انظر لونغوباردی (2005، 2006) بالنسبة لأهمية الشخص في سى المركبات تحديه، حيث يُعبر الشخص موجوداً في الحد، وهو معنى سمة. ونظر كذلك نورينگ =

## 3 6 مقارنة جديدة للنساء

فدُمِثْ مقارنةً جديدة للنساء، مستندةً على سُلمِ قوة/ضعف، وليس على صرَبٍ من امتصاصٍ لإعراب، ويمكن إحمال هذا التصوُّر فيما يلي

(109) أ مجهول تحصيل (منقوص) للنساء، ب.

ب مجهول اللاشخص في ب يتطابق مع صم [Ø].

وعلى هذا الأساس، فإنَّ ضَرْفَ المجهول يمثل سريةً تبحث عن فاعل صم مفوض، بحصصها نكرة أو عامص، أو Ø، وصم يجب أن يكون عامصاً/نكرةً، أي Ø وعلاوةً على هذا، هناك تحصيص للشخص في الرأسين اللذين يُؤوَلان الرمس، ر/مص، وف/ب. ويبدو الساب في التأويل من المعلوم والمجهول أمراً طبيعياً فحين يكون ر/مص له شخص قوي، لا يمكن استعمال الصمائر الصامتة ذات التحصيل الضعيف في هذه التشحية ويظلُّ الاختيار المُمكن هو اللجوء إلى بناء المجهول، واسمة الدررة ضعف شخص الفاعل. وتولَّد انصمائر الصامتة عبر الدمج في الضَرْف بواسطة طابق/انقل Agree/Move وهناك رأسان يردن كسائر صمعه ر/مص وف/ب، وهي رؤوس رحائل phases فالصمير الضعيف (أو صم) دمج في واحد من هذين الرأسين، بحسب محتواه والصمير الذي يدمج في ر/مص 'معرفة'، والصمير الذي يُدمج في ب 'نكرة' ويمثل المجهول على أنه إصعاف لقيمة شخص الفاعل، وهذا الإصعاف أكثر حدةً في مجهول الشخص منه في مجهول اللاشخص ففي مجهول للشخص، لا يتطابق ب مع صم الفاعل. وعليه، يمكن إصعاد المفعول لتتطابق مع ر

هذه المقاربة تُنخِطُ طرفاً جديداً لمعالجة السلوك لمردوح لبعض النساء، مثل بناء اللاشخص، الذي يتم فيه إصعاف شخص الفاعل، دون أن يكون هناك إصعاد أو ترقية للمفعول وقد فرُثَ مجهول اللاشخص بموضعته الشخص الفاعل

= (2007) Bürmg، وكراتسر (2008) من من تحرير سندكر أنبي أتفي مع النظرة العامة لضعف الصمائر التي قُمتها كارديسيبي وسبارك وهولمرگ فالصمير ليس صوتاً فقط، ولكنه دلالي أيضاً إلا أن الضعف في نظامي يعلى بالشخص، وليس سمة [سار] كما عند كارديسيبي وسبارك

topicality، ومجهول للشخص بعدم موضعيته الماعل. ويقرن هذا العرق كذلك باتجاه طابق، من المحضض إلى الصُرْفَة، أو من الفصل إلى الصُرْفَة. وقد قام بيكر (2008) Baker مؤخراً بدراسة هامة لدور لاسحاء في التطابق والمعارية المتساة نُمكن من لعبم تسؤات، منها عدم وجود صمائر صامتة مُهممة في عاب لعمت<sup>(28)</sup>

(28) يسل بكر (2008) على وجود تعميم للغات الطليجة بسمه SCOPA، أي العبد السيوي على تطابق الشخص، بصوغة كما يني  
(أ) الإسقاط الوطعي وظ يطابق مُركب (م س) هي 1 أو 2 فقط إذا كان إسقاط وظ يخص مع عنصر موسوم بـ 1 أو 2، ووط مُسعد  
السمة البارره للعيد (أ) هي أنها نجعل نقيم الشخص ناعاً بمرافق من أعلى، المحضض أساماء، سماء لأشكال الأخرى للتطابق تسوع بما هو أسهل منها، حيث تكون الفضة، مثلاً، مراقباً سمة الموضع، في تحبيلي، بمثل قيد SCOPA، وإن كان المعارية المستقصه بحتاج إلى فصاء آخر. لاحظ أن SCOPA تطبق على أي شخص للشخص، بما في ذلك 3 و Ø

## الفصل السادس

### الرحائل في الجملة العربية<sup>(1)</sup>

يُنشئ شومسكي (2005) أن المركب المصدري (= م مصر) والمركب المعني الصغير (vp = م مصر) هما الرحيلان الوحيدتان في الجملة. فالمصدري مصر، وليس الرمز ر، هو الذي يكون رأساً للرحيلة phase، وهو (أ) يقوم بدور السيرة (الرئيسية) للسماط التناقبه في phi؛ ويتعلق الأمر هنا سماط لدعل التي تشمل الإعراب والعدد والنحس والشخص؛ و(ب) هو مصدر الموقع الذي يرث منه الرمز ر السماط التناقبه في ويعمل كسيرة وسيطه لتقييم سماط المصدري؛ و(ج) هو الحامل للسمة الخارجة EF (الضرورة لتسويح الفعل على مسافة بعيدة، مثل الاستعهام مثلاً) وأما المركب الحدي م حد، فهو (أ) يعمل كهدية للمصدري والرمز، ويحصل (محلياً أو على مسافة بعيدة) لعملية طابق Agree، و(ب) يحمل سمة غير مُقيّمة unvalued للإعراب (السوي)، و(ج) يصعد إلى محضصر ر (بعساره يُمثل سيرة له)، إذا كان ر له سماط تناقبية موروثة من مصر ويقوم عمله طابق بتقسيم السماط من وحدتها، محكومة في ذلك بالتحكم المكوني الأقرب closest c-command

(1) يُعد هذا العمل تطوراً في إطار نظرية الرحائل لبعض أعماله السابقة في القاسي (1981، 1982، و 1991-1993، و 1996) أشكر لأساندة نوام شومسكي Noam Chomsky وشيگرو مياگوا Shigeru Miyagawa ودافيد پيرتسكي David Pesetsky و أليث مرتر Alec Marantz و موريس هالي Morris Halle وسيدريث بكس Cedric Boeckx وگنارو كيركا Gennaro Chierchia على المناقشات المثمرة التي استحدثت مهم أثناء زيارتي ل MIT و Harvard في حريف 2005 وأي تعصير هو عني، طبعاً هذا الفصل هو نقل إلى العربة للقاسي (2005 ب) مع بعض التعديل.

ويهدف هذا الفصل إلى تمحّص خصائص عددٍ من السيرورات والسي في النحو العربي، التي بدت إلى حدّ الآن وكأنها عبر مبروطة فيما بينها على أسس سقّية ومبدئية، أو مبروطة جرتياً بإسقاط الرمز وسأش أن التحليل اللاتق لهذه السيرورات والسي يقتضي أن يكون المُركّب المصدري هو الموقع لمصدر لهذه الخصائص والحالات المدروسة تُقرّر انتفاة مردوحاً (للمصدريات الاستهامية، والمؤخّات، وأدوات النفي، إلخ)، يفترون تحقيق مردوح لتسمات لطابقة (والإعراسه)، واردواحته في رُتب الكلمات، وأحبار الأسوار، إلخ وأش أن المصدري مص يمتز بكونه يتقي أو لا يتقي بية إسادة حملية كفصله له وهناك صمير فرغ (أو صم) حمل، يحنف عن صم الذي يكون عائداً وموضوعاً (يظهر في الرأس أو المحضض) وتسعل المصدريات هذه الاردواحة في صم كذلك، لتحقق الحمل أو العائليه ثانياً، إن المصدريات بسد إعراناً "اسمتاً" إلى مُركّب اسمي، أو إعراناً "رمتاً" إلى الفعل (ما يُسمّى بالوجه mood)، طبعاً لخصائص الانتفاة، التي تتر في الراكيب الحملية التي تتدئ باسم، أو تتدئ بفعل ثالثاً، إن اردواح النفي باعتبار موقعه أو حيّره يعكس كذلك الخصائص الانتفاة المحلعة نوعين من المصدريات. رابعاً، إن عدم ساطر التطابق في السي التي يكون فيها الفعل أولاً وليسي التي يكون فيها الفعل ثانياً نصارع خصائص لمصدرين وأخيراً، فإن نقل الفواعل سدو وكأنها لا يعكس هذه الثائته إلا أن هذه "الشعرة" في النظام ليس إلا مظهرتة، بل إن لسي دت الفعل لأول مع تطابق عبي تطلّ معايرة للسي دات الفعل الثاني، بالرغم مما قد يتبادر إلى الدهن من تطابقهما.

فعندما يتصح أن انشائات مرتبطة بعضها، ومنلامتة، يصح أمراً ضرورياً عتبار المُركّب المصدري الرحلة العدا في لجمده، إضافة إلى اعسار المُركّب المعلي لصعير الرحلة الدسا أتسى فيما يلي تعريفاً لعملية طابق، هو التالي

(1) طابق (أ، ب) إذا

أ وب لهما سمات متصارعة

- أ تتحكم مُكونياً عن ب في ب

(أي أنه لس هناك ج لها سمات متصارعة بحيث أ تتحكم مُكونياً في ج، وج تتحكم مُكونياً في ب).

وأُحْدُ لسمات غير المؤولة كما يلي

(2) السمات غير المؤولة هي

سمات فاي (أو بط) الموحودة على السيرة (فصر أو مصر)،

أو هي سيرة فرعية (ر، هي، موحه، إلح)

سمه الإعراب (لسوي) أو الوحه في الهديفة (م حد أو فصر)

أفصر كذلك أن مدأ لإسقاط الموسع (بسو) تُعاد تأويله على أنه صرّ من طابو

### 1. مصدرَيان ورُتبتان وإعرابان

ننظر إلى الفروق الموانية في سورعت لحروف المصدريّة

(3) أ أراد أن يأتي لرجل

ب \* أراد أن الرجل يأتي.

(4) أ حست أن لساء دخلت مكاتهن

ب \* حسست أن دخلت النساء مكاتهن.

فهذه السلوكات نشأ فيام تلام بين المصدريات والرتنه وفي (3)، يظهر المصدري مع رنه ف و (فعل وعل) فقط، ولا يمكن أن تكون الرتنة ف و وفي (4)، يظهر المصدري مع ف و، ولا يحدث العكس كذلك. تُسمّ المصدري الأول مصر1 والمصدري الثاني مصر2 ونفس الكيفية، تُسمّي فصلة مصر1 ف1 وفصلة مصر2 ف2، حتى يبرر مكان الفعل نالسه للفاعل.

وفي السبتي، هناك إعرابان. مصر1 يسد إعراباً رمياً/وحيثاً إلى ف1، بسما مصر2 يسد إعراباً سمياً إلى فاعل ف2 وحيثي يستعمل لغة أكثر نعته، بقول ب مصر1 يسرّ الإعراب الرمي في ف1، بينما مصر2 يسرّ الإعراب الاسمي في المُركّب انحدّي الفاعل ومن لصعب أن تصوّر أن الثائثة الإعرابية (الاسمية ولرميته) خاصية للرمي في الجملين إن الفرق لُصّر في س لمصي والحاصر لا يؤثر على شكل الإعراب الاسمي في مصر2، وبسبب الحاصر مؤثراً في

شكل ف1 ويحسن الكيفية، فإن الرتبة في المصليين ف1 وف2 لا يحكم فيها الرمن ولو كان الأمر كذلك، وكان الرمن الذي يظهر مع هذه الرتب ذا محتوى متساوٍ هذه التوقعات لا يدعمها الواقع؛ بل إن مصر2 يظهر حتى مع الجملة الاسمية، التي تكون فيها الرمن فارغاً، كما في المثال التالي

(5) حسنت أن الرجل دكي.

فهذا التركيب يلبي شروط السر التي سطلها مصر2، أي أنه يسر م حد كهديه، إعرابه النصب. وأما مصر1، فهو مسود في هذه السياقات، لأن سيره الرمية لا يظهر هـ، لتكون الفعل لراطة لا يظهر

(6) \* أردت أن الرجل دكي

(فارب \* أردت أن يكون الرجل دكياً، حيث الرمن طاهر).

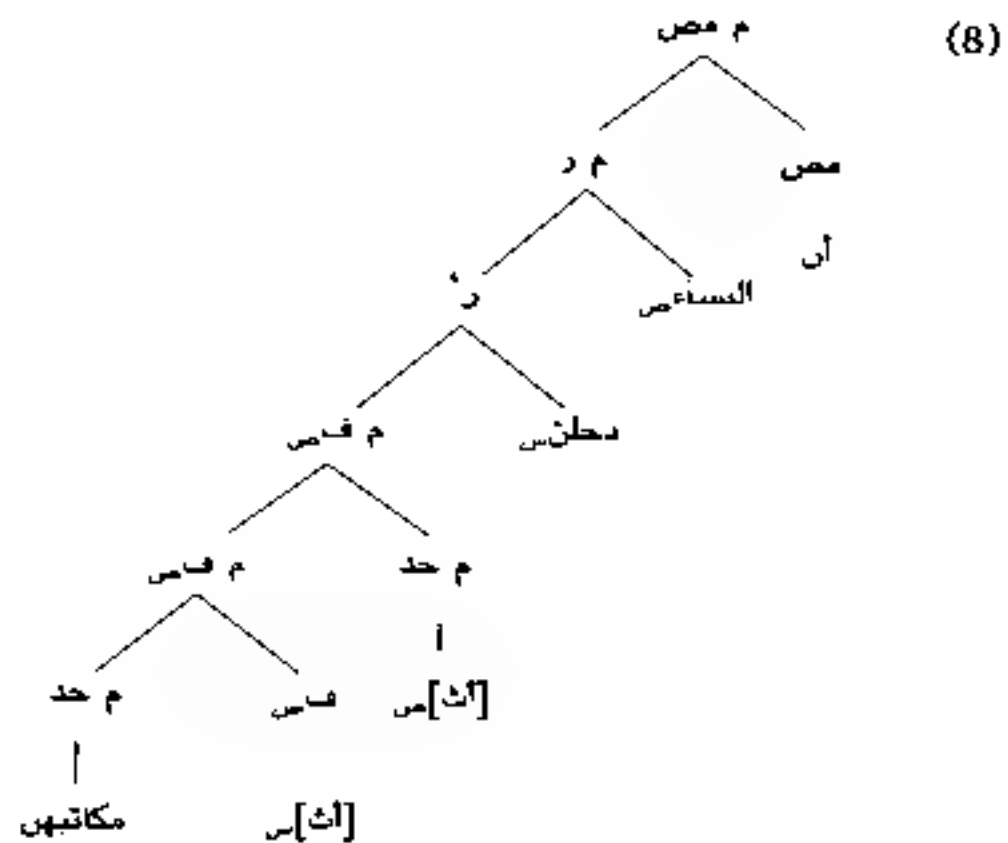
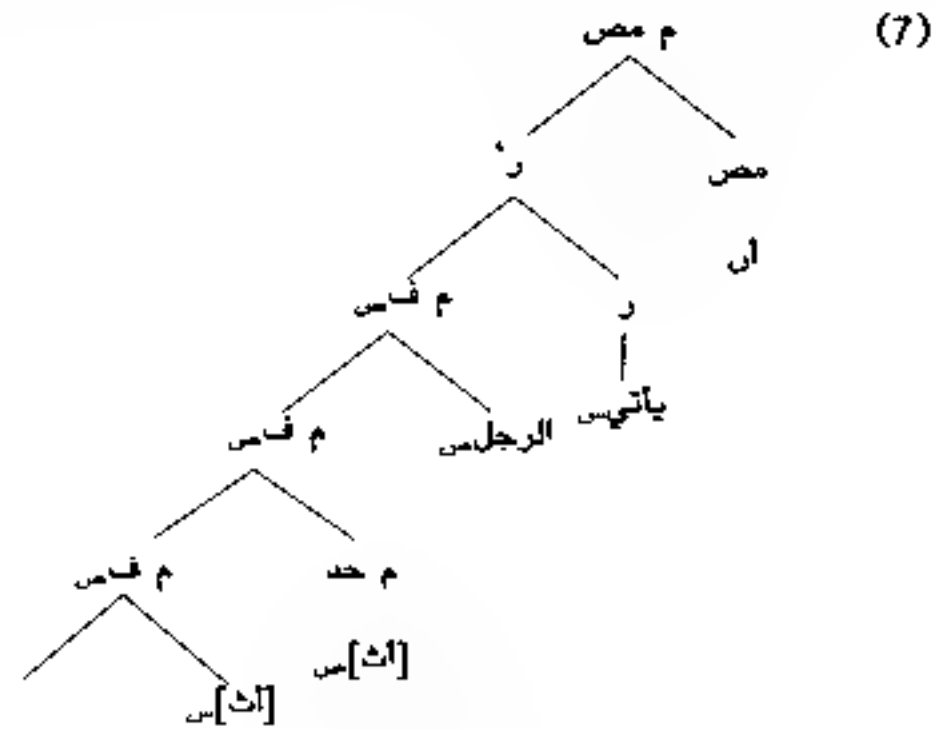
سخلص إذن أن لثانيه الإعرابة وثانيه الرمة برنطان باحيارات المصيري، حيث كل مصر يبحث عن هديعه محتلمة (ر ف أو م حد)، سمات غير مؤوبة منسية<sup>(2)</sup>

وبالنظر إلى توارث السمات، كما يحدده شومسكي (2005)، هناك شكلان للمجاورة adjacency، ضروريان لتطبيق طابق في (3) و(4) وفي (3)، تكون سلسلة من مصر1 ور وف1، تُقيم المجاورة بين مصر1 وم حد وفي (4)، تُقسمها سلسلة مكونة من مصر2 ور. فإذا كان ف قد صعد إلى ر، فإن الفاعل يكون في محض ر مع مصر2، في محض ف مع مصر1. سلسلة الرؤوس مصر1 ر ف1 تكون ضرورية لفحص إعراب الرفع في المركب الحدي في (3)، باستعمال طاق على مسافة بعيدة، وسلسلة ر-مصر2 ضرورية لفحص المحلي لإعراب الفاعل في محض ر وفي كل من الحالات، يتوسط الفاعل في سلسله

(2) في القاسمي (1991-1993، و1996)، تُنسب هذه الاختلافات إلى الخصائص الانتقائية للمصدرية وبسيط الصيغة الاسمي

(أ) المركب الضمّي يكون [± اسمي] فهو اسمي مع مصر2، وغير اسمي مع مصر1 يمكن أن تكون السمات مُقيمة valued في ف أو م حد، ولكنها غير مؤولة كما في پرسسكي وپورگو (2004) Pesetskey & Torrego فهما يُعرفان بين [± قبعة] و[± تأويل] إلا أن عصب هـ محيد بالنظر إلى التمسد العملي لمفهوم التقييم valuation

الرؤوس، وليس هناك عناصر أخرى (مثل الظروف) يمكن أن تتموقع بين رأس السلسلة (أو السيرة) والمركب الحدي الهيدري (انظر تحته، المقرة 9) ونكون انبسيان المضمر صتان لدخول المدمحة في المثالين هما التاليتين





## 2. لا تناظر التطابق

معروف أن هناك تطابقاً لاسمياً بالناظر إلى السمات التي سرر في رُتب و1 أو و2 والتطابق مع الفاعل في و1 يكون 'فصراً'، أي محصوراً في الجرس (على الأكثر)، سمة التطابق في و2 يكون 'عَبْتاً'، حيث يشمل لعدد والشخص، إضافة إلى الجرس. لمحصّر كلاماً هنا في العدد، حيث يظهر أو لا يظهر لقد همّ المُحدِّلون بالخُمل 'الحدود' root clauses، أو الخُمل عبر المُدمجة، كما في الأمثلة التالية

(9) أ دخلت النساء مكاتبهن

ب \*دخلت لـنساء مكاتبهن

(10) أ النساء دخلن مكاتبهن.

ب \*النساء دخلت مكاتبهن.

وانسراع فائزٌ حول معرفة ما إذا كان التطابق في الحاشئ هو تصديقٌ من الفاعل في مُحضّر ر والرمس، أم إن هناك تطابقاً بين المُحضّر والرأس الرسمي في التركيب (10)، وبين الرأس الرسمي والفصلة في (9). ومن المُحصّر تصديق الأذنت هنا فهناك معالجة أُخذتاً أساساً<sup>(3)</sup>

(أ) لمعالجة الأوسى تمرص أن لتركيب الحدي السابق للمعل رما يكون خارج السواء الوظيفية للجمله، أي خارج التركيب الرسمي حيثي، يُعسر م حد وثما بوظيفة خطية أساساً (هي سورة أو الموضع)<sup>(4)</sup>

(ب) لمعالجة اثنائية تعبر هذا العنصر فعلاً، أو حاملاً بوظيفة بحوتية، وهي تركر على البحث في لآلية التي ورء هذين النوعين من لتطابق<sup>(5)</sup>

(3) هذان الانجاهان في التفكير كما حاصرين منذ القرن الثامن الهجري، عند النصريين والكوفيين، كما هو معلوم

(4) عن صبح من هذه النظرة، انظر العاسي (1981، 1984-1988) وأيوب (1981) وعمر (1999) وأوحلا (1997)

(5) نظره عن هذه المعالجة، انظر ها برب و بهول (2002) Harbert & Bahoul و انرجع المذكوره هناك

وبالرغم من انشغال الهامة من هذين الانحاشين في التحليل (أو حتى من محاليل داخل نفس التحليل)، فإن التحاليل يحتاج إلى إعادة تشكيل، بالنظر إلى نظرية لرحائل من جهة (انظر شومسكي 2001 و2005)، وإلى خرائطية cartography المُرَكَّب المصدرة لجديدة (انظر ردرى (1997) Rizzi وشكوي (1999) Cinque على الخصوص). ولأهم في هذا أن لانتظار التطابق والمُزَوَّق في الترتيب يسعى أن نكون نأخذ عن الخصائص الانتفاضة للمصدرية، ولا يمكن أن تُنسب إلى خصائص المُرَكَّب الحذري نفسه، سواءً نموقع بعد الفعل أو قبله، أو كن موضعاً أو مؤدّة، أو حمل وظيفة نحوية وخصائصه في نفس الوقت، إلخ والواقع أن الاختلاف في التطابق يمكن أن يُرَدُّ إلى خاصيتين فرعيتين للرسم، موروثتين من المصدري، واللتان تقنصيان صعد المُرَكَّب الحذري الفاعل إلى مُحَضَّص ر مع مصر2، وإلى مُحَضَّص فس مع مصر1.

عندما نحاور المُرَكَّب الحذري مصر2 محاورّة تامة، كما في (4)، أي حين يكون في مُحَضَّص، فإن الموقع يكون مُحَدَّدًا أو مفهوماً Contentual، بالمعنى الذي يقصده ردرى (1991، 2004)<sup>(6)</sup>. وهناك مكانان يوافقان وجود الفاعل في (4) محال للمُرَكَّب المصدري2، فقد يكون للمُرَكَّب الحذري في مُحَضَّص حارح عن المُرَكَّب الرسمي، يقوم بوظيفة حديدية داخل المُرَكَّب المصدري، وإن كان أسهل من وظيفته المكوّن المفعك (أو لموضع) في التمكنك، أي اليمين. فإذا كان موضعاً أو مؤدّة إلى الأسفل، ويقنصي ضميراً عائداً عليه، فإن ضميراً صامتاً مُدمجاً في الرسم قد يكون هو الفاعل، ومضمونه انشخص والعدد والحس والإعراب وإمكان لثاني هو أن المُرَكَّب الحذري فاعل للحمل أو الإسناد predication، ورأس الإسناد Pred وإن كان مُدمجاً في الرسم، فهو ضم، ومضمونه هو العدد

(٤) يصرح ردرى (1991) بحالف بين محضين الرأس ومحضين المُحَضَّص في بي لاستفهام مُسَمَّاه المعبس الميمي WH-Criterion، يودّي إلى نقل المُرَكَّب الاستفهامي من موقعه المحدودي إلى مُحَضَّص مصر ويصرح القاسي (1992، 1993) بمبدأ لتطابق يودّي إلى تسوية مباد بين رأس التطابق و فواعل التي تشمل بي مُحَضَّصه، ويصوغه كالتالي (أ) مقياس نظ

التطابق العي يسوّعه وجود م حد في مُحَضَّصه، ووجود م حد في مُحَضَّص نظ يسوّعه بعد العي

والحس (دون الشخص ودون الإعراب كذلك). ومهما كان الاحتيار، فإن العدد مصدره السمات فاي/تظ في صم، سواء كان صم عائداً أو محمولاً فإذا كان صم رأب للحمل، ويكون حملاً تاماً مع المُرْكَب الحَدِّي العاقل، فإن ذلك يكون خاصية انتقائية للمصدر، إذا كان المصدر ينتفي حملاً وإذا كان بؤرة أو موصفاً (أسفل)، فإنه يمكن أن يُعد كذلك خاصية للمصدر، إذا كانت البؤرة والموضع رؤوساً تنوع وحوود مُحَصِّنَات لها (كما في ردي (1997) وشكوي (1999)) إلا أن هذا الحل لثاني يبدو مشكوكاً فيه لأسباب مُتَعَدَّة. فلو كان الأمر كذلك، لكان لنا عدد كبير من المصدريات، كل منها يوافق إسقاطاً لوظيفة حطائية حاضيه. إلا أن المُرْكَب الحَدِّي المحاور للمصدر 2 في (4) لا يتأثر بأي من المعايير الوظيفية. ونفس الشيء قد يقال عن لإعراب الذي تُسند هناك أصف إلى ذلك أن الداعل العيني في هذه السى ليس إيجابياً بالضرورة<sup>(7)</sup> وعليه، فإن افتراض وحوود صم إسمادي يصح مرعوباً فيه، وينطبق عليه الانتفاء، فيكون المنتفي مص 2، وليس مص 1.

فماذا عن مص 1، والتطابق العنصر؟ يمكن تحقيق هذا التطابق عبر الحس، وهذه الخاصية تصير خاصية للرسم، بعد أن يرثها من فـم. ومفترض هنا كذلك أن تطابق فـ1 منحصر من مص 1 (عبر الرسم) فإذا كان مص، ينتفي مُرْكَباً رمزاً عبر حملي/إسمادي كفصله له، فإن السمات فاي/تظ المتوفرة هي الموحودة في /ف وهي صمات ليست سمات لصمير فارغ (أو صم) وفي الحالة لسطه، تكون ذرعة، ولكنها قد تكون محصورة في الحس في بعض الأحيان فهذه السمات تبدو ذات طبيعة 'سمية'، وليست 'صميرية' أو هي سمه 'صمينة' وهناك ما يدل على ارتباط الصيغة بالحس، كما ستا نتفصّل في الفصل الأول

(7) قد يكون المُرْكَب الحَدِّي السابق للفعل بكرة حسية أو بكرة محصورة، أو سوراً (غير مُحَيَّل)، كما في الراكب التالي (انظر القاسي، 1993-1999)

(أ) رَحَل أَقْبَلَ عَلَب

(ب) كل جدي يعون هذا

فالقراءات في (أ) قد نفس بين الحسني والمحصوص، ولكنها لا تسمح بقراءة غير محصورة، وهي قراءة مؤخره بداعل الكره، الذي يأتي بعد الفعل، كما في (ج)

(ج) أَقْبَلَ رَحَل عَلَب

وهناك ما يدلُّ على أن النطاق في الحسن بعيد في العربية القديمة في كثير من الأحيان (كما هو مبين في العاسي (1984-1988)؛ وانظر كذلك بلناپ وشابانه (1992) (Benap & Shabaneh)، وهذه بعض الأمثلة

(11) عاد نسوة من المدينة.

(12) ذهب ساعة من الليل

(13) جاءكم المؤمات

ومن مظهر عبات نطاق انتأث اندي نعداً أيضاً نطاقاً صبيغاً عدم وحوود تميرير  
م بعض وما لا يعقل، كما في لغة "أكلومي البراعيث" التي لحها السحاه

(14) أكلومي البراعيث

و لحلاصه أي أقرص أن النطاق الصعيف (وهو نطاق اسمي أو صيغي) يكون مع فـ، ر مصر 1، بتطيق طاقو على مسافة بعيدة وأما النطاق العبي أو نطاق العدد (ولشخص)، فهو بتطيق بصم (صمير وارع)، بتطيق طاقو محلياً مع مصر 2 هذه الفروق في النطاق تعود إلى خصائص مناسبة للمصدرين، يكون معها مصر 2 إسادي/حميت، ومصر 1 غير إسادي/حملي فلو كانت هذه الفروق عائدة إلى الرسم، كما تدعي لأبحاث السانعة، لما أمكن إقامه تلامس بين ثنائيه انتقاء المصدرين وثنائية مصدر نوعي النطاق فلو كان النطاق العبي غير إسادي (أو "مقباسياً" أو "خطائياً")، أو هو حاصية بغير المصدرين، أو للرسم، لما كان هذا وسيلة لتسوية أن هذا النطاق له صورة صمير، وليس صورته صبيغ، مثلاً ولو كان لتطابق في الحسن خاصة للرسم لما أمكن الربط بين استعمال الحسن في (15) لدلالة على لزمه، واستعمل لعدد المذكور في (16) لدلالة على جماعه غير رُمرة

(15) الرجال تحكم بالحق.

(16) لرجال يحكمون بالحق

فهذه الحسن مرتبط بقصد المتكلم ويكون بأويله في هذه لحاله مرتبطاً بالمصدرين، الذي بصم سمات تعلق بالمتكلم وقوبه لإحدانية، إنج وعليه، يصح استوعان من النطاق أو السمات مؤنثين أو غير مؤنثين في المصدرين، وليس في فمر أو في ر (انظر العاسي 2005 للمريد من التفصيل، وكذلك العاسي (2007))

### 3. النقل على مسافة بعيدة

يُقرَّر النقل على مسافة بعيدة علاقةً عبر مسطرة بين مصر 1 ومصر 2، بالنظر إلى نقل الفاعل أو غير الفاعل -غير الفاعل، كالمفعول مثلاً، يمكن منه فوق المصدرين معاً

(17) من حسب أن ريت انتقدت \_ ؟

(18) متى تريد أن تنتقي \_ ؟

فعل المُركَّب الاستعهامي (الميمّي) براعي القيود للمعهودة على النقل، كالنقل إلى مواقع عبر موضوعات A\* positions وهو يتم بالتتابع السلوكي، مراً بمحخص مصر 1، ومحخص مصر 2. إلا أن نقل الفاعل ممكن مع مصر 1، وليس ممكناً مع مصر 2

(19) أي أولاد تريد أن يأتوا \_ ؟

(20) \* أي أولاد حسب أن أنوا \_ ؟

وهناك عوامل أخرى تنصف إلى حد اللاتماطر. أولاً، إن نقل الفاعل في (19) يجب أن يقرر تطابق عني على الفعل المدمج، وإلا كان الناتج لاحقاً

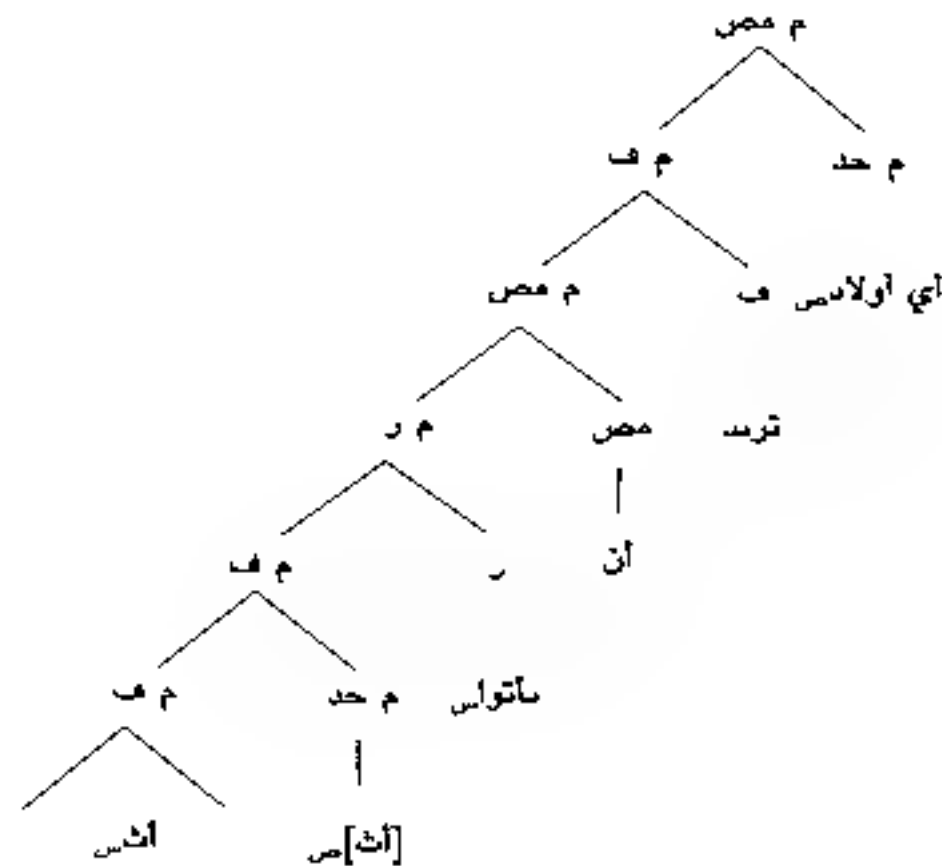
(21) \* أي أولاد تريد أن يأتي \_ ؟

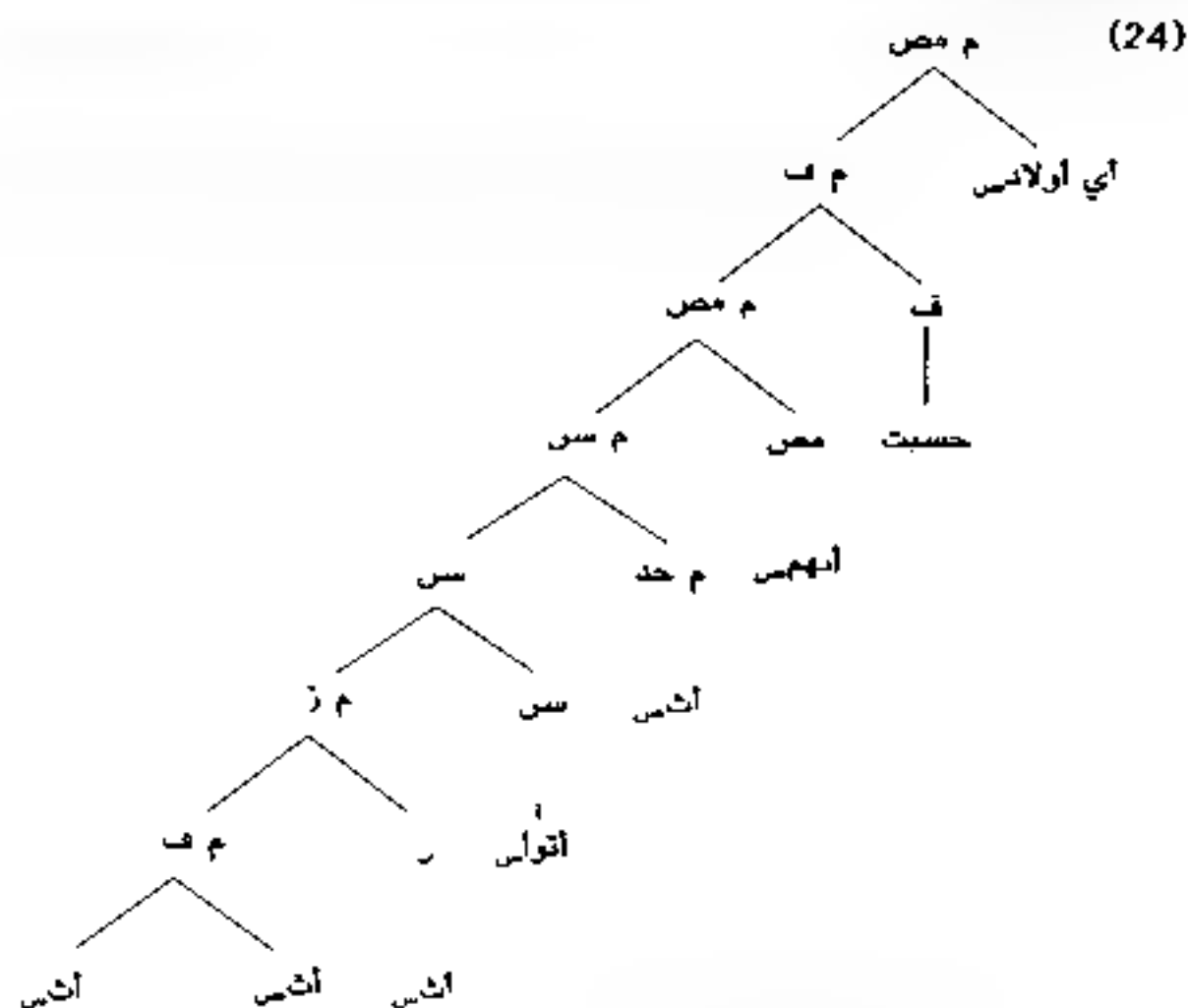
ثانياً، إن لحسن (20) يمكن محاورة بلصاق صميم عائد في المصدر

(22) أي أولاد حسب أنهم أنوا \_ ؟

فالعاقد في (22) يُحقّق أثر المُركَّب الميمّي العسقل في مصر 2، وهذا يفترض تطابق عني في ف 2 وإذا عدل إلى (19)، ملاحظ أن محخص الرمن ليس موقعاً مناسباً لإبراز الفاعل فيه. بهذا يوحى بأن الفاعل تنقل من لمحخص الحارحي للمُركَّب المعلي (الصغير) إلى المُركَّب المصدر في الأعلى بصفة سلوكية، ولكن دون المرور بمحخص ر 2. إذا كان التطابق العني حاصيةً بمصدر، فإنه يمكن أن يورثه ف 1 عبر ر 2، بدون أن يكون هناك مرور بمحخص ر (وهذا يمشي بحسب دري (1990) بحلاب مشابه في الإيطالية، نُقل فيها الفاعل من موقع بعد الفعل، على مسافة بعيدة) وكما نرى أعلاه، فإن هناك إمكانية للحوء إلى فتر ص صم، لذي

(23)





(م مس = مُرْكَب اِسْمَادِي)

والمركب الإسبدي الذي أفترض هنا قد يكون مماثلاً لما يُسميه رندري  $F_{\infty}P$ ، أي المركب الصوفي، الاسم رميئاً، والذي يفترض أنه أعلى من المركب الرمسي في السيه، وأسفل إسقاط وظيئي في ميدان المصدري

#### 4 الأسوار العائمة ونمط المصدري

نُقدّم الأسوار لعائمه floating quantifiers رتراً تشخص لموقع الذي يستقل  
 معه لمركب الحذّي، ويترك وراءه السور في موقعه الأصلي (انظر كير (1975)  
 وسپوريش 1988 Sportiche من بين آخرس) ومن لمشير أن السور لا يمكن أن  
 يُعوّم في موقعه الأصلي إلا في الرتبة 2 حين يكون مع مص2، ولا يُعوّم إلا في  
 الرتبة 1 حين يكون مع مص1، كما في الأمثلة لتله

(25) ای اولاد هست از اعلیهم اتوا؟

(26) أي أولاد تريد أن يأتي أعليهم؟

وأم غير هذا الترتيب، فهو غير مقبول. وباعتماد هذا الرأى، نتبين أن النقل حصل من موقع أعلى من محصص الرمز في (25)، وقد حصل من موقع أسفل من الرمز في (26). وهذا يُعطي دليلاً إضافياً لتفريق بين أثرين مساهمين لنقل الفاعل الاستفهامي في بي مصر 1 ومصر 2. لاحظ كذلك أن إعرابي الفاعلين محتمل، واحد مرفوع والآخر منصوب.

### 5 النقل المحلي

يمكن نقل مَكُون (غير فاعل) فوق ف1، ولا يمكن نقله فوق ف2

(27) متى يأتي الرجل \_؟

(28) \* متى الرجل يأتي \_؟

ومن جهة أخرى، لا يمكن نقل الفاعل محبباً إلا إذا كان الفعل يحمل تطبيقاً عتاً

(29) أي رجل رجعوا؟

(30) \* أي رجال رجع؟

وهي الإنكليزية، هناك ما يوحي بوجود قيود نظامية على النقل لمحبي، وإن كان ذلك أقل شفافية

(31) أ When did John come?

ب When John came?

(32) Who came?

فمن الطرف غير فاعل فعل متصرف غير ممكن في (31ب)، بل يجب خلق سة بفعل مساعد وفعل غير متصرف، كما في (31أ). نفترض أن (29) يسم «شقافها ساء سلسلتين مسجمتين»، واحده من الموضوعات A' cham، وواحده من غير الموضوعات A' chain، كما فعل شومسكي في شتاف (32) يمكن إدن تفادي تولد (30) سكويس سلسية موضوعية، لاند من اللجوء إلى عاتيد (أو إسيد)، ولا تظل سماء الفاعل غير مفهومة شومسكي (2005، ص. 16) نفترض أن الفاعل لا



يمكن أن ينقل إذا لم يكن هناك مخصص سابق للتطبيق. ومن المحتمل أن يكون للمعل في (27) قد انتقل إلى رأس المصدر، وهو لا يتلقى هناك إلا تصانفاً عتياً من المفعول، ويصح أي فعل جديد غير ممكن (لأن السلسلة الموضوعية تصير غير منظورة لحوسبة جديدة بعد أن تُقَبَّم سماتها غير المؤولة، مما يؤدي إلى إبطال نشاطها inactivation، كما في شومسكي (2005)، وردري (2004) عبر مبدأ لتحميد Freezing Principle وساء على هذا، يمكن رصد لحن (28). هذا الاستدلال يؤكد وجود نقل مورر parallel movement، يهمل سلسلة موضوعية وسلسلة غير موضوعية في نفس الوقت

## 6. تنوع إعراب الفواعل

يكون إعراب الفاعل في ف1 هو الرفع دائماً، بينما يتغير إعراب الفاعل في ف2 فقد يكون مرفوعاً، أو منصوباً، أو محذوفاً، بحسب العامل فيه

(33) الرجال رجحوا

(34) طست أن الرجال رجحوا

(35) كون ريد قتل عمرأ بفلقي.

هذه الأمثلة مرفقة بـ د، كان إعراب الفاعل بسند المصدر، وليس الرمز فهي (33)، هناك مصدر فاعل، يتوافق وإعراب الرفع (وهو نوع من الجزأ) وفي (34)، سند المصدر، المنصب، وفي (35)، سند الجزء الجزأ (وهو يوازي المصدر في سماء الأسماء) وكما ستأ، فإن إعراب الرفع في هذه ليس يكون في صم المنصهر في الرمز ر. وعنده، يكون المصدر مسوفاً لإعراب، أحدهما هو الرفع، وضع على الفاعل 'اندحلي' صم؛ والثاني هو المنصب أو الجزأ، يقع على المفعول 'اندحلي' هذه التسمية قد تبدو غريبة لأول وهلة، إلا أن هذا الوضع مشير في اللغة فهي الجملة الاسمية المركبة، مثلاً، نحمل الفاعل إعراباً مختلفين

(36) إن الفتاة أمها عاصه.

فيما صحت نظرية طين المتعددة Multiple theory of Agree، فإن التفسير المتعدد الذي شهده هنا يصح متوقعاً<sup>(8)</sup>

(8) عن أوضاع مماثلة في العربية ولغات أخرى، انظر ألكسويو، دورو، و هوك (2004)

لاحظ أنه ليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد أن المُرَكَّب لرمزي في (34) أو (35) يحمل رمزاً غير تامّ non-finite ولعلّ هناك ينصرف في التطابق والرمز، ويُؤوّل طيفاً لذلك وهذه السى نفس الظروف الرمزية الإشاريّة، كما نسيئ من انتعاصات انتابه

(37) ظسّث أمس أن النساء يأتين عدأ

(38) \*كست النساء أمس بتعين عدأ

ويمكر تلخص ما وصلنا إليه من خصائص للمصدرين باستعمال سماء محصنة كما يلي

(39) أ مصر 1 [ م ؛ -س ؛ +وجه ؛ +رفع ؛ ± نطاق صم ]

ب مصر 2 [ م ؛ +س ؛ ± رفع ؛ ± نطاق صم ]

(م = ستمهم ؛ س = إسداد)

## 7. المصدريات الاستفهاميّة

معروف أن العربية لها حروف للاستفهام أ وهنّ فاحرف الثاني يُعدّ صرّاً من المُؤخّجات بثمّ نه لتأكيد أو للتصديق. وهو لا يظهر إلا مع فـا (صفاً لكتب النحو القديم)

(40) أ هل أتى لرجل؟

ب \* هن لرجل أتى؟

وأما حرف الهمزة، فيظهر مع أي زنتو

(41) أ أريت أنت؟

ب أ أتت ريت؟

هذه الثنائية في لانتفاء توارى الثنائية الموحودة مع المصدريات الإخبارية التي علحهاها سلفاً فاعبر 'هل' صرياً من لمؤخّه، بجعله (مثل باقي المؤخّجات) لا يتقي سى إسديّة. وأما 'أ'، فيظهر في أي سه وهه ما برصده السمات التالية

(42) أ هل [ م ؛ -س ]

ب أ [ م ؛ ± س ]

## 8. الموجهات

لا يسبق الأدوات الموجهة إلا رتبة ف1

(43) أ قد يأتي الرجل

ب \* قد الرجل يأتي.

وعليه، فإن الموجهات تحمل سمة [س] ومن جهة أخرى، فإن الموجهات في هذه السلسلة لا يتفقها إلا مصر1

(44) أ رعم أن قد يأتي

ب \* رعم أن قد يأتي

لاحظ أن الموجه قد يظهر في سببه يتقدم فيها الفاعل على المفعول

(45) رعم أن الرجل قد يأتي.

فكل سلسلة تسوّع في ساقها بحسب متطلبات المصدر، من جهة، والموجه من جهة أخرى.

## 9. النفي

أدوات النفي الرؤوس في العرته من أنواع مختلفة هناك نوع يتصرف مثل الموجهات، وهناك نوع آخر، محايد ف'لر' موجه فهي، يدل على المستفس، ويتفق ف1، مثل باقي الموجهات ف1 هـ مصوب، ويمكن أن يتفق مصر1<sup>(9)</sup>

(46) لر يأتي الرجل

(47) رعم أن لر يأتي الرجل

وأمّا 'ما'، فهي رأس محايد، يرد مع ف1 أو ف2

(48) ما أتى عمر.

(49) ما عمر أتى.

(9) عن هذه التساؤلات، انظر العاسي (1990، 1991)، وأوحلا (1997)، وجحة (2006)، من بين آخرين

هذه الشائنة في رؤوس النفي تُدكر شائنة المصدرتين. وهذا يطهران معاً مع 'ما'

(50) دعم أن ما أتى عمر.

(51) دعم أن ما عمر أتى

لنتمحصن بعض حصائص 'ما'

(52) أ ترد قبل ف1 ر (كما في (50)

ب ترد قبل ف2 ر (كما في (51)

ج ترد قبل فعل مساعد متصرفٍ رميًّا في سى رميته مُركَّبة، وهي لا تظهر متوسطة، كما تفعل 'لا'، (انظر (53) و(54))

د بحلاف النفي المتصرف رميًّا مثل 'لم' أو 'لن'، فإن 'ما' لا تنزع أي سور، ولا يمكن أن تكون في حيز السور لدي شئها

(53) أ ما كنت أبوي هذا

ب \* كنت ما أبوي هذا

(54) أ كنت لا أبوي هذا

ب \* لا كنت أبوي هذا

فهذه انحصائص تشير إلى أن 'ما' تحل موقفاً أعلى في السية من بعض رؤوس لسفي الأخرى. وهي موحى بأن 'ما' بسفيها مص (مباشرة)، بحلاف 'لا' (ومشتقاتها) لبي يحتمل أن يكون فصر هو اندي ينتهيها (و/أو ر)

وبصدد لتفاعل مع لأسوار، لسطر في التعارصت التالبه

(55) أ ما أتى كل الرحال.

ب لم يأت كل الرحال

لركبان معاً بهما فراءتان متطابقتان، يكون فيهما حيز النفي أعلى من حيز السور الكلبي ولقاءة هي فراءة حرثية (أو غير استعراقية) لتفاعل الذي يُسور وأما الفراءة الاستعراقية، لبي يعلو فيها السور الكلبي النفي (أي سو < نفي)، فإنها غير مُمكنة مع 'ما'، ومُمكنة مع 'لم'، كما يبين التعارض التالي

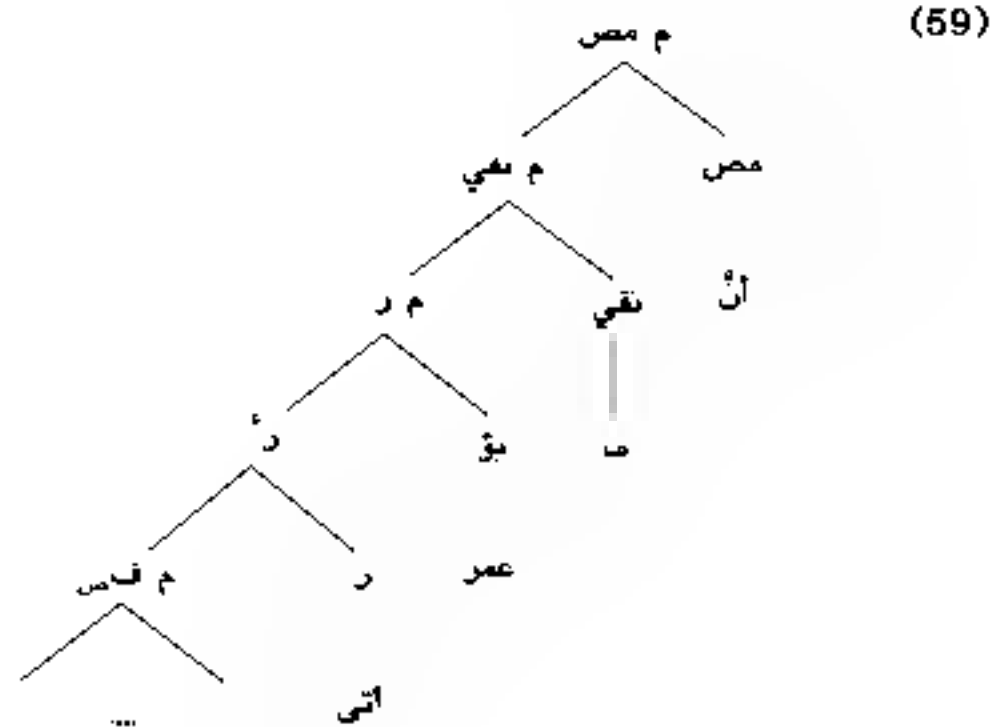
(56) \* كل الرجال ما أتوا.

(57) كل لرجال لم يأتوا

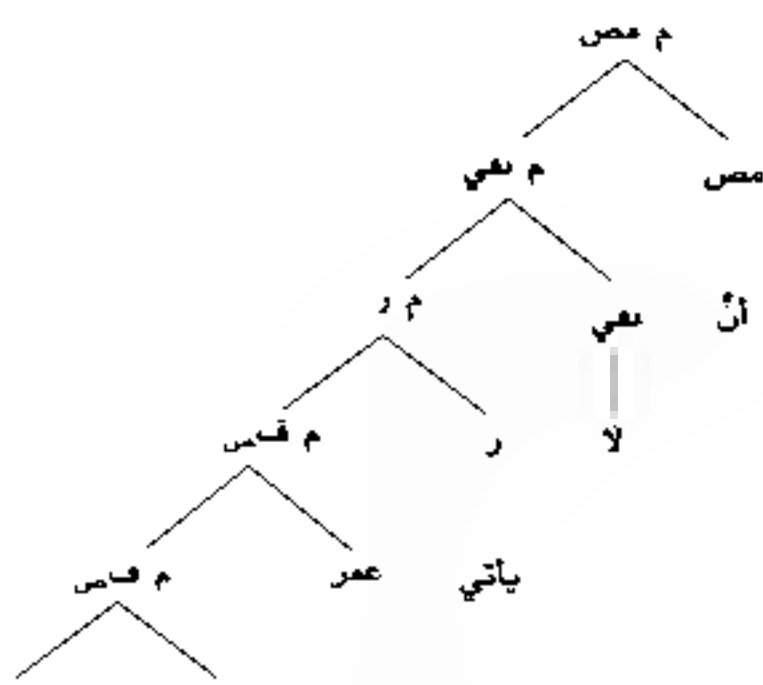
فهي (57)، تنم القراءه الاستعرافيه بطريقه مباشرة، لأن السور أعلى من النمي هي السية السطحيّة. ولكن (56) لاحتة وأما إذ ورد الفاعل لسويري بعد 'ما'، فإن القراءه بطلُ بعضيه

(58) ما كل الرجال أتوا.

فهذه السديت في لأحبار وانتاويلات تؤكد أن موقع 'ما' أعلى في السية، مقارنه مع 'لا'، أو المشتقات منها فإذ كانت 'ما' أعلى من فاعل الإسند (أو لمؤدة في بعض الحالات)، وبالتالي لا يمكن أن يكون لها مُحضصر، فإن 'ما' لا تسموغي في إسقاط ر، بل هي أعلى منه، وإن كانت أسفل من مصر وهذا التوزيع مُمثّل له في (59)



(60)



(61) 'ما' [ma]

ب 'لا' [س]

أستعمل ما يُدعى بالنقاط لضعف weak crossover لمعرفة هل التصغير يحدث في موقع موضوع أو موقع غير موضوع فالأول سلافي حرق ضد التقاطع الضعيف بسما الثاني يؤدي إلى حرقه ولروحان المركبتان المقصودان هما الاتين<sup>(10)</sup>

(62) ۹۹ من تجب أمه؟

(10) انظر ماگوا (2005) عن استعمال حديد يهدد الصدا، وكذلك المراجع المذكورة هناك

(63) من يبدو لأمه ذكياً؟

في (63)، يقعر المُرْكَب الاستفهامي فوق موقع الضمير العائد في عملية فعل تتم عبر سلسلة موضوعية، حيث يتصل من موضع فعل الصفة إلى موضع فاعل الفعل 'يبدو'، وبذلك يتلافى حرق التقاطع الضعيف ولكن هذا لا يحدث في (62) إذا كان هذا الرائر هدفاً، فيمكن توطيئه لتعبير الموقع الفاعلي من غيره، وكذلك تمييز الموقع الموضوعي والموقع غير الموضوعي، في المحال الذي نتحكم فيه 'ما' مُكوِّناً، وتؤكد المعطيات بالفعل ما هو مُتَوَقَّع. فارد بين نحويته (64) و(65)

(64) ما أحداً تحب أمه

(65) ما أحداً يبدو لأمه ذكياً.

الفرق في نحويته التركيبية يُشير إلى أن المكوّن السابق للمعل فاعل موضوع في (65)، وهو بؤرة غير موضوع في (64) و'ما' أعلى من المُرْكَب الرمزي في الحمله فحين نستعمل 'ما' كتمي للمكوّن (أو لعنصر قطبي polarity item مثل 'أحد' في المثال تحته)، فإنها تظهر مع ف1 أو ف2، بحسب ما هو مُتَصَمَّن فهي (66)، نجد المُرْكَب الاسمي القطبي مُباركاً، وليس لأمر كذلك في (67)

(66) ما أحد جاء.

(67) ما جاء أحد

ومن جهة أخرى، فإن 'لا' حين نستعمل في هي المكوّن constituent negation نُصْطَرُ الاسم النكرة إلى لا تنهال إلى ما قبل الفعل، بخلاف ما يحدث مع ما

(68) لا رجل جاء

(69) \*جاء لا رجل.

ومن الواضح أن هذه التوزيعات لا نتحد تحليلاً لها إذا افترضنا أن 'ما' محصورة في انسي التي توجد فيها بؤرة، بينما 'لا' ليست كذلك ويبدو أن التحليل الصحيح يركز على وضع التمي بالسلسه للإسناد (م ص)، بينما 'لا' هي المُرْكَب الرمزي، ويتحكم فيها د مُكوِّناً فالمكوّن البؤرة ممكن مع كل منهما، ولكن موقعه مختلف، بحسب موقع التمي لرأس

### 11. مواقع الظروف والمجاورة

موقع الظروف تُسعمل لرور موقع الفعل والفاعل، ويظهر الظروف مُرتبة في مواقع محيطة، بحسب كونها ظروفًا إطارَ frame adverbs، أو مُوجهة للمُنكلم speaker-oriented، أو للفاعل subject-oriented، أو أنها للكيف manner، إلخ وتُمثل التراكيب التالية جرتبًا لهذا الرتيب<sup>(11)</sup>

(70) طعمًا، أكل الرجل عمدًا التهاحة تمامًا

(71) صراحةً الآن، ربما انتهى كل شيء

وما هو مثبّر في هذا الصدد هو موقعة الظروف المُوجهة للفاعل والطرف عمدًا يمكن أن يتموضع قبل أو بعد ف2، ولكنه لا يكون بعد مصر، على الخصوص

(72) لرجل أكل عمدًا التهاحة تمامًا

(73) طسّ أن الرجل عمدًا أكل التهاحة

(74) \* طسّ أن عمدًا الرجل أكل التهاحة

ومن جهة أخرى، فإن هذا الطرف يمكن أن يرد بعد الفاعل في مُركّب رسمي مُدمج، وقبل الفاعل في مُركّب رسمي غير مُدمج

(75) سرّي أن يأكل الرجل عمدًا التهاحة تمامًا

(76) عمدًا يأكل الرجل التهاحة.

لكن المهم أن هـ الطرف لا يمكن أن يتوسط بين ف1 والفاعل، ولا بين مصر1 وف1

(77) سرّي أن يأكل الرجل عمدًا التهاحة

(78) \* سرّي أن عمدًا يأكل الرجل التهاحة

فهذه لأحكام تشير إلى وجود قيد مُجاورة بين مصر2 وفاعل ف2، من جهة، ومجاورة أكثر تعقيدًا بين مصر1 وف1 والفاعل (وكذلك كل الرؤوس الوسطى من

(11) في وصف الظروف العربية، انظر العاسي (1998)، والوحداني (1997)



مُؤخِّه ونهي، إلح) هذه المُحاورة المُحدثة بين مص2 والفاعل نختلف عن المُجاورة التي تبدو على مسافة بعيدة بين مص1 وف1 وهي كل الأحوال، تُفقد المُحاورة نوعي التطبيق (أو عملية طبق على الأصح) الوارد في كل من المُركَّب المصدري1 والمُركَّب المصدري2 وهذا لأخيار صفه لتعميم التالي

(79) مص أو السلسلة التي يرأسها مص يجب أن يكون مُجاوِزاً للإعراب الذي يحمله مص

والمُجاورة تنطبق على الإعراب الاسمي والإعراب الرمي معاً

## 12 بنى الأمر

خلاف لما يحدث في بعض اللغات مثل الإنكليزية التي يكون فيها الفعل عارياً أو غير مُتصرف، فإن أفعال الأمر في العربية تكون مُتصرفة. ونصرفها في لعدد والجنس دون الشخص

(80) أ أَكْتُبُ.

ب أَكْتُبِ

صورة الفعل ليست فيها شخص، وهو يكون سابقة في الفعل الحاضر، كما أن حر الفعل محروم، مما يعني أنه مُفِيدٌ بوجهٍ حاضر

وقد يدخل المصدري على الفعل الأمر، كما في التركيب التالي

(81) مادهم أن اكُتُبِ.

وحيث يدخل النهي على الأمر، وهو ما يُسمّى بالنهي في النحو التفليدي، فإن الفعل لا يُدْ أن بنصرف في الشخص

(82) لا تكتب.

ولا تدخل إلا 'لا' في هذا التركيب، وهو مُحرَّم على 'ما' هذه التورمعات يمكن رصدها كما يلي ليعترض أن الشخص في الأمر المُثبت (غير النهي) بوجه في مص. في الأمر، يكون المصدري من نوع مص1، وهو مُسندٌ بصرف من الإعراب الرمي للفعل، إذا كان الفعل يحمل وجهاً. وما أن الشخص في المصدري من حيث، والفعل عارٍ منه، فإن الفعل مضطر إلى الانتقال إلى مص1، للالتصاق

بالشخص (المارع) هناك وأما في (81)، فالمصدرى مُحقق، وقد استقل الفعل إلى المصدرى لتدقي الشخص كذلك. وأما لفي في (82)، فيجمع الأمر من الاستقلال إلى مصر 1 وعديه، لأنَّ من تحقيق كل لسمات في 1، بما فيها الشخص. لاحظ أن مصر 2 لا يردُّ مع الأمر ومردُّ ذلك إلى طبعه الأمر الإبحارية دون شك، التي تنافي والمصدرى الإثنائي مصر 2

### 13 خاتمة

نقد قمث برصد ثنائيات متعدِّدة في نحو العربية، ويُسَّت أن مردُّها إلى الخصائص الانتهاية للمصدريات أو الرؤوس المصارعة لخصائص المصدريات التي ترأس سلاسل الرؤوس ورغم أن المعطيات الوضعية تبدو أعنى مما قد يتبادر إلى ذهن، حين ينظر إلى لعدد المحدود للرحائل، المُحدَّدة بالصسط في رحليلين، فإن استطع أن نجمع الثنائيات حول هذه الثنائيات. وعليه، فإن تحليل، إذا ما صيغ، نُقدِّم دعماً لنظريته الرحائل التي قدَّمها شومسكي لمعالجة حوسبه الحمله، وحاضنة افتراسه أن المُرْكَب المصدرى، وليس المُرْكَب لرمي، هو الرحيله العليا الثلاثة في النظام الجملي، إلى جانب المُرْكَب المعلي (لصغير) الذي يُمثِّل الرحيله لسيا



## خاتمة

مثل هذا المؤلف فرصة جديدة لاستكناه خصائص اللغة العربية في عدد من الأنواع والفصايل التي لم تعالجها اللسانيات العربية من قبل بصيغة شاملة وسفينة، ولم تغط الوصف والتحليل حقهما من التقب. يعلّق الأمر أولاً بهندسة المركب الاسمي، باعتبار سماته وذراته، وكذلك بالحدث (المصدر)، وبالمعل وقد أقما نظاماً شاملاً للسمات من شأنه أن يعالج المعاني والتراكيب والخصائص المعجزة للشجيرات العتحة

وقد فصل القول في الفصل لأول في ذوات الأسماء وبألفاتها، وأنواع الجموع، والأجناس، والأنواع، وبيّنا خصائص مجموعها، وفرقنا بين السموت والرؤوس من الجموع، وبين الجموع المعجزة والتركيبية وفي الفصل الثاني، حللنا انحصارية، والتعريف والتكثير، وخصائص الأسماء العارية في العربية (مقارنة مع اللغات الجرمانية والرومانية)، وكذلك خصائص الأعلام وفي الفصل الثالث، تفحصنا مظهرات الجمع في الأفعال، وصروبه، ودقنا خصائص المعكائسية التركيبية والدلالية. وفي الفصل الرابع، عدنا إلى عناصر التواري بين الكل والجزء في الأشياء والأحداث، ووارينا بين طبقات الأسماء ولأفعال الأربعة. وفي الفصل الخامس، بحثنا في خصائص الصمائر الصامنة، وخاصة خصائص الشخص فيها، وكذلك خصائص الساء. وتطرّفنا إلى خصائص المسلمات الحشوية في اللغات ذات الفاعل الصميري الفارع وفي الفصل السادس، عمدنا إلى دعم تمثيل المصدر على أساس أنه الرحيلة العليا في الجملة، وقمنا بإعادة تحليل عدد من الفصايل في التطويق والتسوير والنهي والاستمهم والطروب، إلخ.

وفي كن هذا، توخينا أن تكون تحليلنا دفقة وواضحة، وأن تتعاشي كثر منها مع توحّيات البرنامج الأدبي. وقد حدّدنا الاستكشافية مهجاً برور النتائج التي تسج عن التطبيق، أو إثارة الإشكالات في اللغة العربية، بحيث نكون هذه اسطبعات ولأنشطة الحديدية مسوعة فقط إذا أسمرت عن نتائج مثمرة تمكّن من

الدفع باللغة العربية إني وصعب وتمثّل أفصليّ، وكذلك بالنظرية إلى دمج مُميّرات تجريبية جديدة

وفي هذا البرنامج الاستكشفي الشامل لبحث في اللغة العربية، واللغات بصفة أعم، لاندُ من إقامة الواصل والعدود بين اللسانين العرب بعنه بشر ثقافة سانية موكبه تقصصا في عدد من المواضيع التي أصبحت مداولة. ولاندُ من تحسّير معاهيمي ومرجعي ومصطلحي يُمكن المُعرّب والعربي من ألا يطلّ عربياً عن تكوين أصبح هو انحد الأدنى في الاحتصاص. متى نتلافى الأخطاء المبهجة التي تؤدي إلى جعلنا عرب في عالم لمعرفة اللسانية؟ أو حقلاً نحمل ترثا تاويلات لا يحتملها؟ ومتى نُعبر بمرح تكوين لساننا لصح التحصّص اللساني بالمعلّ تحصّصاً علمياً؟ ومتى نقيم معاهد أو أقسام اللسانيات نحول البحث اللساني فعلاً إني نشاط تحليلي معاري، يجمع بين التوسيط السني (بين اللغات واللهجات العربية)، والتوسط المكرولعوي (الذي يمارس اللغات والأسر المتاعدة)؟ بل متى نقوم برصيد تراكمي ونشط لما وصل إليه أسلافنا وما وصلنا إليه عداؤنا امحدثون في هذا الموضوع أو ذاك، يُمكن من التحليل الكافي والتقدّم والتجاوز؟ إن المسافة بعيدة بين ما يُكتب بالعربية وما يُكتب عبرها في علم اللسان وعلم العربية. متى نُقصرها؟

## مراجع

اس منظور، لسان العرب المحيط، تقديم الشيخ عبد الله العلامي، إعداد وتصنيف  
يوسف حباط، بيروت، دار لسان العرب

\_\_\_\_\_ أسئلة اللغة 2002، إشراف الدكتور عبد المصطفى العباسي المهري،  
الرباط، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

الأشترانادي، رضى الدين، شرح الكافية، بيروت، دار الطباعة العلمية، 1976

\_\_\_\_\_ شرح الشافية، بيروت، دار الكتب العلمية، 1975

سوش، العربي، 2000، النفي في اللغة العربية، بحث ليل الدكتوراه، كلية الآداب  
بالمطبعة.

توفيق، رحمة، 2004، المركب الاسمي ومشكل الجمع من الصرف في اللغة  
العربية، بحث ليل الدكتوراه، كلية الآداب بالمطبعة

جهم، عبد المجيد، 1998، عن انس "كل" في اللغة العربية، أبحاث لسانية  
3,2، 1-29، مطبوعات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب

\_\_\_\_\_ 2006، دلالة الرمز في العربية، دراسة السبق الرمزي للأفعال، دار  
نوبيل للنشر، لدار البيضاء

حسن، عدس، النحو الوافي، القاهرة، دار المعارف، 1971

- حبيب، محمد، 2005، الضمائر في اللغة العربية، بحث ليل الدكتوراه في  
اللسانيات، كلية الآداب بالمطبعة

\_\_\_\_\_ حماية اللغة 2003، إشراف الدكتور عبد المصطفى العباسي المهري، لرباط،  
منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب

حمير، حسن، 1992، خصائص صيغة "افعل" النحوية والمعجمية، بحث ليل  
دبلوم الدراسات العليا في علم اللغة العام، كلية الآداب بالمطبعة

الحطاب أحمد شفيق، 2004، التسمية ومجتمع معرفه واللغة النحوية، ورشة النهوض  
باللغة العربية، بيروت، برنامج الأمم المتحدة للتربية الشريعة.

- لرحالي، محمد، 2001، الإعراب وبنية الجملة في اللغة العربية بحث دكتوراه الدولة، كلية الآداب بالرباط.
- رشدي، راشد، 1997، موسوعة تاريخ العلوم العربية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية ومؤسسة عبد الحميد شومان.
- رحلان، أنطوان، 1999، العرب وتحديات العلم والثقافة، تَقْلَم من دون تعبير، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
- السعيد، الحسن، المقولات الوظيفية في الجملة العربية، مشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فاس ميس.
- السلامي، عاطمة، 2001، خصائص المُلحقات في اللغة العربية، بحث دكتوراه، كلية الآداب بالرباط.
- سوي، أبو بشر عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام بن هارون، بيروت، دار الكتب العلمية، 1983.
- شفيق، إلهام، 2000، جمع التكسير في اللغة العربية، بحث لسان لدكتوراه، كلية الآداب بالرباط.
- الشكري، محمد، 1984، بنية الفعل الوظيفية والاشتقاقية في العربية، بحث دبلوم الدراسات العليا في علم اللغة العام، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط.
- عاشور، المصطفى، 1999، ظاهرة الاسم في التفكير الحوي، تونس، منشور كلية الآداب.
- الحروي، عبد الله، كليطو، عبد الفتاح، العاسي، عبد القادر، والنجاري، محمد عابد، 1981، المسيحية في الآداب والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء، دار تونكال للنشر.
- العلوم والثقافة في الوطن العربي، الواقع والتطلعات 2003، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- عمر، أحمد مختار، 1997، المتخيم العربي الحديث والحروح من الدائرة المعرفية، مجلة كلية دار العلوم 21، القاهرة.
- العمرى، نادية، 1996، بعض مظاهر الانعكاس التركيبي في اللغة العربية، أبحاث لسانية 1. مشورات معهد الدراسات والأبحاث للبحر، الرباط.
- \_\_\_\_\_، 2008، تركيب الصفات في اللغة العربية، دار تونقال للنشر.

- عالم، محمد، 1997، المعنى والتوافق، بحث ليل دكتوراه، الدولة، كلية الآداب، حلب.
- العاصي المهري، عبد القادر، 1984، ملاحظات حول الكتابة اللسانية، تكامل المعرفة، ص 9 25
- \_\_\_\_\_ (1985)، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، الدار البيضاء، دار تونقل للنشر
- \_\_\_\_\_ (1986)، عن أساسيات الخطاب العملي والخطاب اللساني، المنهجية في الآداب والعلوم الإنسانية، ص 43 63
- \_\_\_\_\_ (1986)، المعجم العربي، نماذج تحليلية جديدة، الدار البيضاء، دار تونقل للنشر.
- \_\_\_\_\_ (1987)، إشراق، تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، سروت، دار العرب الإسلامي
- \_\_\_\_\_ (1990)، البناء المورفي. نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة، الدار البيضاء، دار تونقل للنشر.
- \_\_\_\_\_ (1996)، عربية النمو والمعجم الذهني، أبحاث لسانية 1، الرباط، مشورات معهد لدراسات والأبحاث للتعريب
- \_\_\_\_\_ (1997)، المعجزة والتوسيط، بيروت، المركز الثقافي العربي
- \_\_\_\_\_ (1998)، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي، الدار البيضاء، دار تونقل للنشر
- \_\_\_\_\_ (1999)، عن التوارث في الحدود وبعض خصائص التسوير الكمي، ضمن وفتح المركبات الاسمية والحدية في اللسانيات المقارنة، مشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب وجمعية اللسانيات بالمغرب.
- \_\_\_\_\_ (2001)، لدعه والاقتصاد والروحية، مشرة التعريب 11، الرباط، مشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب
- \_\_\_\_\_ (2002)، إنشاء قاعدة منجمية عربية مولدة المعجم العربي المولد، لرباط، مشورات معهد لدراسات والأبحاث للتعريب.
- \_\_\_\_\_ (2003)، اللغة والبيئة، الرباط، مشورات الرمن.



\_\_\_\_\_ (2004 أ)، دعم اللغة العربية تعزيزاً للهوية القومية والتنمية المجتمعية، تقرير ووثائق رقم 6، لرباط، مشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب

\_\_\_\_\_ (2004 ب)، حصيلة عمل لغوية 1999-2004، للجنة الخاصة للترجمة والتكوين، الرباط.

\_\_\_\_\_ (2004 ح)، المُفْهَم العربي المعاصر وإشكالاته، ورشة المُفْهَم العربي المعاصر، نظم معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، دحر 2004

\_\_\_\_\_ (2005)، الترجمة، اللغة، والثقافة، الملتقى العربي الأول للترجمة، بيروت، مؤسسة الفكر العربي

العاسي الشهري، عبد القادر ومادة المعاصر، 2005، الكل والجزم في الأشياء والأحداث، الرباط، مشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب

الفيروزبادي، أبو ظاهر محمد بن يعقوب، 1935، القاموس المحيط، القاهرة، المكتبة الحارة

- العاسي، علي، 2001، مُفْهَم الاستشهادات، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون

\_\_\_\_\_ لسانيات وسيميائيات 1976، مشورات كلية الآداب بالرباط

\_\_\_\_\_ لغة الحق والقانون 2003، إشراف الدكتور عبد القادر العاسي «شعري»، الرباط، مشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب

\_\_\_\_\_ مجمع اللغة العربية 1960-1961، المُفْهَم الوسيط، القاهرة

- المرابطي، محمد، 2002، أثر اللغة العلمية والتكنولوجيا في نمو الاقتصاد العربي، أسئلة اللغة، الرباط، مشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب

\_\_\_\_\_ مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية 2001، الحرائر، مشورات المجلس الأعلى للغة العربية.

الملاح، محمد، 2009، الرمز في اللغة العربية، الحرائر، مشورات الاحلاف لوحيددي، محمد، 2000، الظروف في اللغة العربية، بحث ليل للدكتوراه، كلية لآداب بالرباط

- الحياوي، فاطمة، 2002، التعريف والتذكير في اسم الجنس، بحث ليل الدكتوراه، كلية لآداب بالرباط

اليممي، عائشة، 2005، قضايا وإشكالات في ظاهرة التسيير السور الكلي نموذجاً، بحث ليل الدكتوراه، كلية الآداب بالرباط

## References

- Abbott, B. Proper names and Language. In G. N. Carlson & F. J. Pelletier eds. *Reference and Quantification. The Partee Effect*. Stanford: CSLI.
- Abney, S. 1987. *The English noun phrase in its sentential aspect*. Ph.D. MIT.
- Abraham, W. & E. Leiss 2006. Personal and Impersonal Passives. *Transactions of the Philological Society* 104 2, 259-296.
- Abush, D. 1997. Sequence of Tense and Tempora. de re. *Linguistics & Philosophy* 20, 1-50. Academic Press.
- Acquaviva, P. 2008. *Lexical Plurals*. Oxford: Oxford University Press.
- Adger, D., S. Pintzuk, B. Plunkett & G. Tsoulas eds. 1998. *Specifiers*. Oxford: Oxford University Press.
- Aikhenvald, A. 2001. *Classifiers. A typology of noun categorization devices*. Oxford: Oxford University Press.
- Akkal, A. 1995. How SVO is SVO in Standard Arabic? In Fassi Fehri, A. ed. *Les langues au Maroc*. Rabat: Publications of the Faculty of Letters.
- Alexiadou, A. & E. Agnostopoulou. 1998. Parametrizing AGR. *Natural Language and Linguistic Theory* 16, 491-539.
- Alexopoulou, T., E. Doron, & C. Heycock. 2004. Broad Subjects and Clitic Left Dislocation. In D. Adger et al. eds. *Peripheries*. Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.
- Aoun, J., E. Benmamoun, & D. Sportiche. 1994. Agreement, Word Order, and conjunction in some varieties of Arabic. *Linguistic Inquiry* 25 2:195-220.
- Ayoub, G. 1981. Structure de la phrase en arabe. *Analyses, Théorie*. Paris: VIII Vincennes.
- Bach, E. 1986. The algebra of events. *Linguistics and Philosophy* 9, 5-16.
- Bahloul, M. 2007. Agreement. In Versteegh, Kees ed. *Encyclopedia of Arabic Languages and Linguistics* (= EALL), Vol. 1.
- Baker, M. 1988. *Incorporation*. Chicago: The University of Chicago Press.
2008. *Agreement and Concord*, Cambridge: Cambridge University Press.
- Baker, M., K. Johnson & I. Roberts, 1989. Passive Arguments Raised. *Linguistic Inquiry* 20 2, 219-251.
1980. *Aspects of Clause Structure in Arabic*. Bloomington: Indiana University Linguistics Club.
- Barbosa, P. 1995. *Null Subjects*. Ph.D. Univ. of Mass: Amherst.
- Barner, D. & J. Shnedeker 2005. Quantity judgments and individuation: evidence that mass nouns count. *Cognition* 97, 41-66.
- Beck, S. 2001. Reciprocals are Definite. *Natural Language Semantics* 9.1, 1-69.
- Beeston, A. F. L. 1981. Languages of Pre-Islamic Arabia. *Arabica* 28, 181-6.
- Belnap, K. & O. Shabaneh. 1992. Variable agreement and non-human plurals. In E. Broselow, E. Mushira & J. McCarthy eds. *Perspectives on Arabic Linguistics IV*. 245-262. Amsterdam: John Benjamins.
- Benmamoun, E. 1998. Spec-Head Agreement and Overt Case in Arabic. In D. Adger, S. Pintzuk, B. Plunkett & G. Tsoulas eds, 110-125.
- 2000a. Agreement asymmetries and the PF interface. *Research in Afroasiatic Grammar* 4. J. Locante et al. eds. Amsterdam: John Benjamins.

- 2000b. *The feature structure of functional categories* Oxford: OUP
- Benveniste, E. 1966. *Problèmes de linguistique générale* Paris: Gallimard
- Bergsträsser, G. 1923, 1983 *Introduction to the Semitic Languages*, tr P. I. Daniels, Winola Lake: Eisenbrauns.
- Bernstein, J. 2005 English *ih*-forms. Ms. William Patterson University
- Branchi, V. 2003. On Finiteness as logophoric anchoring. In J. Guéron & I. Tasmovski eds. *Temps et point de vue/Tense and Point of View* Université Paris X Nanterre, 213-246.
2006. Number agreement and event pluralization. In M. Frascarelli ed. *Phases of interpretation*, 213-235. Berlin: Mouton de Gruyter
- Blevins, J. P. 2003. Passives and impersonals. *Journal of Linguistics* 39, 473-520.
- Borer, H. 1989. Anaphoric AGR. In O. Jaeggli & K. Safir eds. *The Null Subject Parameter* Dordrecht: Kluwer Academic Publishers, 69-109.
2005. *Structuring Sense In Name Only*. New York: Oxford University Press
- Boskovic, Z. & H. Lasnik. 2007. *Minimalist Syntax. The Essential Readings*. Oxford: Blackwell.
- Bowers, J. 2003. The syntax of predication. *Linguistic Inquiry* 24, 183-224
- Brame, M. 1970. *Arabic Phonology*. MIT Ph.D, Cambridge, Mass.
- Bresnan, J. 2001. Explaining Morphosyntactic Competition. In M. Baltin & C. Collins eds. *The Handbook of Contemporary Syntactic Theory* 11-44. Oxford: Blackwell.
- Brockelmann, K. 1910. *Precis de linguistique sémitique* tr W. Marçais & M. Cohen. Paris: Geuthner
- 1913, 1961. *Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen*. Hildesheim: Georg Olms.
- Bunt, H. C. 1985. *Mass Terms and model-theoretic Semantics*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Burge, T. 1973. Reference and Proper Names. *Linguistics & Philosophy* 70 425-439
- Büning, Daniel. 2007. Pronouns. ms. UCLA
- Cabredo Hofherr, P. 1999. Two German impersonal passives and expletive *pro*. *Catalan Working Papers in Linguistics* 1, 47-57
2006. 'Arbitrary' *pro* and the theory of *pro-drop*. In P. Ackema, M. Schoorlemmer, & F. Weerman eds. *Agreement and arguments*. Oxford: Oxford University Press, 230-258
- Cardinaletti, A. & M. Starke. 1999. The typology of structural deficiency: A case study of three classes of pronouns. In H. van Riemsdijk ed. *Clitics and other functional categories in European Languages*. Berlin: Mouton de Gruyter, 145-233.
- Carlson, G. & F. J. Pelletier eds. 1995. *The Generic Book*. Chicago: Univ. of Chicago Press
- Carlson, G. 1977a. *Reference to Kinds in English*. Ph.D diss. Univ. of Mass at Amherst.
- 1977b. A Unified Analysis of English Bare Plural. *Linguistics & Philosophy* 1, 413-58
1991. Kinds. In von Stechow, A. & D. Wunderlich. *Semantik: An International Handbook of Contemporary Research*. Berlin: Walter de Gruyter, 370-398
2005. Agree and EPP in Bantu. *Natural Language and Linguistic Theory* 23 3, 219-279.

- Caudal, P. 1999. Achievements vs. accomplishments. *JALN* Cargèse.
- Cecchetto, C. 2004. Locality Conditions of QR. *Natural Language Semantics* 12 3.
- Cheng, C.Y. 1973. Comment's on Moravcsik's paper. In J. Hintikka et al. eds. *Approaches to natural language*. Dordrecht. Reidel.
- Cheng, L. & R. Sybesma 1999. Bare and not-so-bare Nouns and the structure of NP. *Linguistic Inquiry* 30, 509-542.
- Chierchia, G. 1998. Reference to kinds across languages. *Natural Language Semantics* 6, 339-405.
- 1998b. Plurality of Mass Nouns and the Notion of 'Semantic Parameter'. In S. Rothstein ed. *Events and Grammar*, 53-103. Dordrecht: Kluwer.
- 2005. Definites, Locality, and Intentional Identity. In G. N. Carlson & F. J. Pelletier eds. *Reference and Quantification. The Partee Effect*. Stanford: CSLI, 143-177.
- Chomsky, Noam, 1975. *The Logical Structure of Linguistic Theory*. New York: Plenum Press.
- 1981. *Lectures on Government and Binding*. Dordrecht: Foris.
- 1982. *Some concepts and consequences of a theory of government and binding*. Cambridge MA: The MIT Press.
- 1995. *The Minimalist Program*. Cambridge Mass. The MIT Press.
- 2000. Minimalist Inquiries: The Framework. In H. Lasnik et al. eds. *Step by Step: Essays on Minimalist Syntax in honor of Howard Lasnik*. Cambridge, MA: The MIT Press, 89-156.
- 2001. Derivation by Phase. In M. Kenstowicz ed. *Ken Hale: a Life in Language*. Cambridge, Mass. The MIT Press.
- 2004. Beyond Explanatory Adequacy. In A. Belletti ed. *Structures and Beyond: The Cartography of Syntactic Structure*. Vol. 3. Oxford: OUP.
- 2005. Phases. Ms. MIT.
- 2008. On Phases. In R. Freidin, C. Otero, & M.L. Zubizarreta eds. *Foundational Issues in Linguistic Theory*. Cambridge, Mass. The MIT Press, 133-166.
- Cinque, G. 1999. *Adverbs and functional heads*. Oxford: Oxford University Press.
- 2002. *Functional Heads in DP and IP: The Cartography of Syntactic Structure*. Vol. 1. Oxford: OUP.
- G. 2003. Greenberg's universal 20 and the Semitic DP. In L.-O. Delsing et al. eds. *Grammatik i fokus/Grammar in Focus: Festschrift for Christer Platzack*. Vol. II. Lund: Wallin & Dalholm, 243-251.
- 2006. The dual source of adjectives and phrasal movement in the Romance DP. Ms. University of Venice.
- Collins, C. 2005. A Smuggling Approach to Passives. *Syntax* 8.2, 81-120.
- Corbett, G. 2000. *Number*. Cambridge: Cambridge Univ. Press.
- Crisma, P. 1999. Nominals without the article in Germanic languages. *Rivista di Grammatica Generativa* 24, 105-125.
- Cysouw, M. 2003. *The Paradigmatic Structure of Person Marking*. Oxford: Oxford University Press.
- D'Alessandro, Roberta, 2004. *Impersonal si constructions: Agreement and Interpretation*. Ph.D. Univ. of Stuttgart.

- Dayal, V. 1992. The Singular-Plural Distinction in Hindi generics. *SAIT II*, 39-58.
- 2004. Number marking and (In)definiteness in Kind Terms. *Linguistics and Philosophy* 27: 393-450.
- Dechaine, R.M. & M. Wiltschko. 2002. Decomposing pronouns. *Linguistic Inquiry* 33: 409-442.
- Diesing, M. 1992. *Indefinites*. Cambridge MA: The MIT Press.
- Dimitriadis, A. 2008. Irreducible symmetry in reciprocal constructions. In K. Ekkehard & V. Gast eds. *Reciprocals and Reflexives: Theoretical and Typological Explorations* 375-409. Berlin: Mouton de Gruyter.
- Dobrovie-Sorin, C. & B. Laka. 1996. Generic bare NPs. Ms. Univ. of Paris VII and Univ. of Strasbourg.
- 2002. Adverbs of Quantification and Genericity: From DPs to NPs. Ms. Univ. of Paris VII.
- Doetjes, J. 2008. Counting and degree modification. *Recherches linguistiques de Vincennes* 37.
- Dowty D. 1991. Thematic proto-roles and argument selection. *Language*, 289-296.
- Egerland, V. 2003. Impersonal pronouns in Scandinavian and Romance. *Working papers in Scandinavian syntax* 71, 75-102. Department of Scandinavian languages, Lund University.
- Eid, Mushira, 2008. Pro Drop. In Versteegh, Kees et al eds. *EALL*, Vol. 3, 705-713. Leiden: Brill.
- Emmonds, J. 1978. The verbal Complex V'-V in French. *Linguistic Inquiry* 9.2.
- Eng, M. 1987. Anchoring Conditions for Tense. *Linguistic Inquiry* 18, 633-657.
- Engdhal, E., 2006. Semantic and syntactic patterns in Swedish passives. In B. Lyngfelt & T. Solstad eds. *Demoting the agent*. Amsterdam: John Benjamins, 21-45.
- Espinal, T. M. & L. McNally. 2007. Bare singular nominals and incorporating verbs. Ms. UAB & UPF.
- Faller, Martina. 2007. The ingredients of Reciprocity in Cuzco Quechua. *Journal of Semantics* 24, 255-288.
- Fassi Fehri, A. 1981. *Complementation et anaphore en arabe moderne. Une approche lexicale fonctionnelle*. These de Doctorat d'Etat. Paris-Sorbonne.
- 1984-1988. Agreement, Binding and Coherence. In M. Barlow & C. Ferguson eds. *Natural Approaches to Agreement Phenomena*. Stanford: CSLI.
- 1988b. Arabic passives as aspectual predicates. Ms. MIT.
- 1988c. On pleonastics in Arabic. In J. Pletnes ed. *La linguistique au Maghreb*. Rabat: Oukad Publishers, 15-35.
- 1990. Elaboration d'un dictionnaire linéaire de l'arabe. Ministère de la Culture. Rabat.
- 1992. Strategies de légitimation et typologie. *Recherches Linguistiques* 2. Publications of Paris VIII.
- 1993. *Issues in the structure of Arabic clauses and words*. Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.
- 1996. Nominality VS/SV Alternations, and Generalized Checking. *Linguistic Research* 11. Rabat: IERA Publications.
- 1996-2000. Distributing Features and Affixes in Arabic Subject Verb

- Agreement Paradigms. In J. Lecarme et al. eds. *Research in Afroasiatic Grammar 4*. Amsterdam: John Benjamins.
- 1997 Arabic adverbs. A Preliminary Investigation. *Linguistic Research 2*. Rabat: IERA Publications.
- 1998/2000a Typological ingredients of Mediterranean adjectives. *Languages in the Mediterranean Area*. Milano: Franco Angeli.
- 1999 Arabic modifying adjectives and DP structures. *Studia Linguistica 53* 2.
- 2000 Transitivity as Plural Number. *Linguistic Research 5* 1. Rabat: IERA Publications.
- 2002 Preliminary Notes on Genericity and Arabic Bare NPs. *IERA Reports and Documents 5*. Rabat.
- 2003a Verbal Plurality, Transitivity, and Causativity. In J. Lecarme et al. eds. *Research in Afroasiatic Grammar 5*. 131-185. Amsterdam: John Benjamins.
- 2003b Nominal Classes and Parameters across Interfaces and Levels, with a particular reference to Arabic. *Linguistic Research 8* 2. Rabat: IERA Publications.
- 2003c Arabic perfect and temporal adverbs. In A. Alexiadou, M. Rathert & A. von Stechow eds. *Perfect Explorations*. Berlin: De Gruyter.
- 2004 Nominal classes, reference, and functional parameters, with particular reference to Arabic. *Linguistic Variation Yearbook 4*. Amsterdam: John Benjamins.
- 2005a Verbal and Nominal Parallelisms. *Documents & Reports 8*. Rabat: IERA Publications.
- 2005b The Arabic case for a CP phase. Ms. MIT.
- 2006a Marking indefinites and proper names. Paper presented at WECOL 6. San Fresno State Univ.
- 2006b Bare, generic, mass, and referential Arabic DPs. In S. Karim, V. Samian & W. Wilkins eds. *Phrasal and Clausal Architecture: In Honor of Joseph Emonds*. Amsterdam: J. Benjamins.
- 2007 Finite time inflection and double access construal. Invited talk. Univ. of Newcastle, and NACAL 36.
- 2008 Arabic silent pronouns, person, and voice, to appear in *Brill Afroasiatic Languages and Linguistics 1*.
- 2009 How plural can verbs be? To appear in Patricia Cabredo-Hofherr & Brenda Laca eds. *Nominal and Verbal Pluralities*. Berlin: Mouton de Gruyter.
- Fassi Fehri, A. & M. I. Vinet. 2007. Number and Classifier distributions in Arabic and Chinese. In A. Zaenen et al. eds. *Architectures, Rules and Preferences: Variations on Themes by Joan Bresnan*, 163-197. CSLI Publications.
- 2008 Verbal and nominal classes in Arabic and Chinese. *Recherches Linguistiques de Vincennes 37*.
- Ferguson, C. 1959 a. The Arabic koine. *Language 25*.
- 1959 b. Diglossia. *Word 15*.
- 1989 Grammatical Agreement in Classical Arabic and the Modern Dialects. *Al-ʿArabiyya 22*, 5-17.
- Frajzyngier, Z. 1982 Indefinite agent, passive, and the impersonal passive: a functional study. *Lingua 58*, 267-290.
- Frascarelli, M. 2007 Subjects, topics, and the interpretation of referential pro. *Natural*

- language and Linguistic Theory 25, 691-734.
- Fück, J 1950/1955 *Arabiyya Recherche sur l'histoire de la langue et du style arabes* Tr C. Demzeau. Paris: Didier
- Gestner, C. & M. Krifka. 1987. An outline of Genericity. *SAS-Bericht* 87-23. Univ. of Tübingen
- Gillon, B. 1992. Toward a common semantics for English count and mass nouns. *Linguistics & Philosophy* 15, 597-639.
- Gilneri, L. 1989 *The Grammar of Modern Hebrew*. Cambridge: CUP
- Givon, T. 1981. On the development of the numeral 'one' as an indefinite marker. *Folia Linguistica Historica*.
- Greenberg, J. 1972. Numeral Classifiers and Substantival Number: Problems in the Genesis of a Linguistic Type. *Proceedings of the Eleventh Congress of Linguists*, 166-193. Bologna: Società editrice il Mulino.
- Grimshaw, J. 1991. Extended Projections. *GLOW Newsletter* 27. Dordrecht: Foris.
- Grimshaw, J. & V. Samek-Lodovici. 1998. Optimal subjects and language universals. In P. Barbosa et al. eds. *Is the best good enough?* Cambridge MA: The MIT Press, 193-219.
- Guardiano, C. & P. Longobardi. 2003. Parametric Syntax as a Source of Historical-Comparative Generalisations. Ms. Univ. di Pisa & Univ. di Trieste
- Guéron, J. 2003. Inalienable possession and the interpretation of determiners. In M. Coene & Y. D'huylst eds. *From NP to DP Vol. 2*, 189-220. Amsterdam: J. Benjamins.
- Gutman, E. 2004. Third person null subjects in Hebrew, Finnish, and Rumanian: an accessibility theoretic account. *Journal of Linguistics* 40, 463-490.
- Hachimi, A. 2007. Gender. In K. Versteegh ed. *EALL*, Vol. 1, 155-164.
- Hale, K. & S.J. Keyser. 1987. A view from the Middle. *Lexicon Project Working Papers* 10. MIT, Cambridge, MA.
2002. *Prolegomena to a theory of word structure*. Cambridge, Mass: MIT Press.
- Halle, Morris. 1997. Impoverishment and Fission. *PF Papers at the Interface MITWPL*, 425-450.
- Halle, M. & A. Marantz. 1993. Distributed Morphology and the Pieces of Inflection. In K. Hale & J. Keyser eds. *The View from Building 20*, 111-176. Cambridge MA: The MIT Press.
- Harbert, W. & M. Bahloul. 2002. Postverbal subjects in Arabic and the theory of agreement. In J. Ouhalla & U. Shlonsky eds. *Themes in Arabic and Hebrew Syntax*. Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.
- Harley, H. & E. Ritter. 2002. Person and Number in Pronouns: A Feature-Geometric Analysis. *Language* 78, 482-526.
- Haspelmath, M. 1990. The grammaticization of passive morphology. *Studies in Language* 14, 25-70.
- Haspelmath, M., M. Dryer, D. Gil & B. Comrie. 2005. *The World Atlas of Linguistic Structures*, (= WALS). Oxford: Oxford University Press.
- Henn, I. 1982. *The Semantics of Definite and Indefinite Noun Phrases*. Ph.D. Univ. of Mass at Amherst.
1999. Notes on Superlatives. Ms. Cambridge: MIT.
2005. Features on bound pronouns. ms. MIT.

- . 2007. Person and Number on Bound and Partially Bound Pronouns. Ms. MIT
- I. 2008. Features on Bound Pronouns. In D. Harbour, D. Adger & S. Bejar eds. *Phi Theory: Phi-Features across Modules and Interfaces* 35-56. Oxford: Oxford University Press.
- Heim, I. H. Lasnik, & R. May 1991. Reciprocity and Plurality. *Linguistic Inquiry* 22, 63-101
- Heim, B. 1997. *Cognitive Foundations of Grammar*. Oxford: OUP
- Herdan, S. & Y. Sharvit. 2006. Definite and Non-Definite Superlatives and NPI Licensing. *Syntax* 9.1, 1-31
- Hetzron, R. ed. 1976. Two principles of genetic reconstruction. *Lingua* 38, 89-104
- . 1997. *The Semitic languages*. London: Routledge
- Heycock, C. & R. Zamparelli. 2005. Friends and colleagues: plurality, coordination and the structure of DP. *Natural Language Semantics*.
- Holmberg, A. 2005. Is There a Little Pro? Evidence from Finnish. *Linguistic Inquiry* 36.4, 533-564
- . 2007. Null subject parameters. Paper delivered at the University of Trieste. To appear in A. Holmberg & I. Roberts eds. *Parametric variation: Null subjects in minimalist theory*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Holmberg, A. & U. Nikanne. 2002. Expletives, subjects and topics in Finnish. In P. Svenonius ed. *Subjects, expletives, and the EPP*. Oxford: OUP, 71-105.
- Holmberg, A., A. Nayudu & M. Sheehan. 2008. Control of Null Subjects in Finite Clauses in three Partial Null Subject languages. Ms. Newcastle University
- Hopper, P. 1979. Aspect and Foregrounding in Discourse. In I. Givón ed. *Syntax and Semantics* 12, 213-241. New York: Academic Press.
- Huang, Jun. 2004. *Chinese syntax*. Ms. University of Harvard
- Jackendoff, Ray. 1972. *Semantic Interpretation in Generative Grammar*. Cambridge, Mass: The MIT Press
- . 1983. *Semantics and Cognition*. Cambridge, Mass: The MIT Press.
- . 1991. Parts and boundaries. *Cognition* 41, 9-45
- Jaeggli, O. 1986. Passive. *Linguistic Inquiry* 17.4, 587-622
- Jakobson, R. 1957. Shifters, verbal categories, and the Russian Verb. In R. Jakobson ed. *Selected Writings II* 130-147. The Hague: Mouton.
- Jayez, J. & L. Toven. 2005. Individuation. *Journal of Semantics*
- . 2005. Free Choiceness and non-Individuation. *Linguistics and Philosophy* 28, 1-71
- Joshi, A. 1969. Properties of Formal Grammars with Mixed Types of Rules and Their Linguistic Relevance. *Proceedings Third International Symposium on Computational Linguistics*. Stockholm.
- Joshi, A. & O. Rambow. 2003. A Formalism for Dependency Grammar Based on Tree Adjoining Grammar. *Proceedings of the Conference on Meaning Text Theory*
- Judge, A. 2000. France: One State, One Nation, One Language? In S. Barbour & C. Carmichael. *Language and Nationalism in Europe*. Oxford Univ. Press. 2000
- Kayne, R. 1975. *French syntax*. Cambridge, Mass: MIT Press.
- . 1993. Auxiliary Selection. *Studia Linguistica*



1994. *The antisymmetry of syntax*. Cambridge, Mass: MIT Press.
2000. *Parameters and Universals*, Oxford University Press.
2004. Some Preliminary Comparative Remarks on French and Italian Definite Articles. Ms. NY Univ
- Kayne, R. & G. Cinque eds. 2005. *A Handbook of Comparative Syntax*. Oxford: Oxford University Press
- Keenan, E. 2006. Linguistic Theory and the Historical Creation of English Reflexives. Paper presented at DIGS 9
- Klein, W. 1994. *Time in Language*. London: Routledge.
- König, E. & S. Kokutani. 2006. Towards a typology of reciprocal constructions: focus on German and Japanese. *Linguistics* 44, 271-302
- Kratzer, A. 1996. Severing the external argument from its verb. In J. Rooryck & L. Zaring eds. *Phrase structure and the Lexicon*, 109-138. Dordrecht: Kluwer
- 2002. The Event Argument. Ms. Amherst, Univ. of Mass.
- 2004. Telicity and the Meaning of Objective Case. In J. Guéron & J. Lecarme eds.
2007. Making a pronoun. ms. Univ. of Mass, Amherst
- 2008. On the Plurality of Verbs. In J. Dölling, T. Heyde-Zybatow, & M. Shafer eds. *Event Structures in Linguistic Form and Interpretation*, 269-300. Berlin: Walter de Gruyter
- Krifa, M. 1992. Thematic Relations as Links Between Nominal Reference and Temporal Constitution. In I. Sag & A. Szabolsci eds. *Lexical Matter*. Stanford: CSLI, 29-53.
- 1995. Common Nouns in Chinese and in English. In G. Carlson & F.J. Pelletier eds. *The Generic Book*. Chicago: University of Chicago Press, 8-411
- 1995 et al. Genericity: an introduction. In G. Carlson & F. J. Pelletier eds., 1-24
- Kurylowicz, J. 1950. La minution et l'article en arabe. *Archiv Orientalis* 18, 323-8
- 1973. *Studies in Semitic grammar and Metrics*. London: Curzon Press.
- Landmann, F. 1996. Plurality. In S. Lappin ed. *The Handbook of Contemporary Semantic Theory* 425-457. Oxford: Blackwell
- Larson, R. 1991. The projection of DP (and DegP). Ms. SUNY, Stony Brook
- Lewis, D. 1975. Adverbs of quantification. In E. Keenan ed. *Formal Semantics of Natural Languages*, 3-15. Cambridge: Cambridge University Press
- Li, H.-Y. A. 1999. Plurality in a Classifier language. *Journal of East Asian languages* 8, 75-99
- Lightfoot, D. 2006. *How New Languages Emerge*. Cambridge: CUP
- Link, G. 1983. The logical analysis of plurals and mass nouns. In R. Baeuerle et al. eds. *Semantics from different points of view*. Berlin: Mouton de Gruyter, 303-323
- 1998. *Natural Language and Algebraic Semantics*. Stanford: CSLI
- Longobardi, P. 1994. Reference and Proper Names. *Linguistic Inquiry* 25, 609-665
- Longobardi, G. 2001a. The Structure of DPs: Some Principles, Parameters, and Problems. In M. Baltin & C. Collins eds. 562-603. Oxford: Blackwell.
- 2001b. How comparative is semantics? A unified parametric theory of bare nouns and proper names. *Natural Language Semantics* 9, 335-369.

- 2003 *Methods in Parametric Linguistics and Cognitive History* Ms. Università di Trieste
- 2005 *Toward a Unified Grammar of Reference* *Zeitschrift für Sprachwissenschaft* 24, 5-44
- 2006. *Reference to Individuals, Person, and the Variety of Mapping Parameters*. Ms. Università di Trieste.
- Maling, J. 1973 *The theory of classical Arabic metrics* Cambridge, Mass. MIT Ph.D.
- 2006. From passive to active: Syntactic change in progress in Icelandic. In B. Lyngfelt & I. Solstad eds. 191-223
- Marantz, Alec. 1997. No Escape from Syntax: Don't Try Morphological Analysis in the Privacy of Your Own Lexicon. A. Dimitriadis et al. eds. *Proceedings of the 21st Annual Penn Linguistics Colloquium: Penn Working Papers in Linguistics - 4.2*
- McCarthy, J. & A. Prince, 1990. Foot and Word in Prosodic Morphology: The Arabic Broken Plural. *Natural Language and Linguistic Theory* 8, 209-283
- 1979 *Formal Problems in Semitic Phonology and Morphology*. Cambridge, Mass: MIT Ph.D.
- 1996. Subjects and subject positions in Irish. In R. Borsley & J. Roberts eds. *The syntax of the Celtic languages*. Cambridge: Cambridge University Press. 24-283
- 2007. The grammar of autonomy in Irish. *Natural Language and Linguistic Theory* 25.4, 825-854
- Meillet, A. 1925 *La methode comparative en linguistique historique*. Paris: Champion
- Meillet, A. & M. Cohen. 1924 *Les langues du Monde*. Paris: Champion. Miyagawa, S. 2005a. Unifying Agreement and Agreement-less Languages. *Proceedings of WAFL 2*. MIT Working Papers in Linguistics.
- Miyagawa, S. 2005b. On the EPP. In McGinnis and Richards. *Proceedings of the FPP Phase Workshop*. MIT Working Papers in Linguistics.
- Mohammad, M. 2000. *Word Order, agreement and Pronominalization in Standard and Palestinian Arabic*. Amsterdam: John Benjamins.
- Mottram, F. 1997 *Parts and Wholes*. New York: Oxford University Press.
- 2006. Generic One, Arbitrary Pro, and the First Person. *Natural Language Semantics* 13, 257-281
- Moscatti, S. 1964 *Comparative Grammar of Semitic*. Wiesbaden: O. Harrassowitz.
- Moutaouakil, A. 1982 *Théorie de la signification dans la pensée linguistique arabe*. Doctorat d'Etat. Rabat: Publications de la Faculté des Lettres.
- Nevins, A. 2007. The Representation of Third Person and its Consequences for Person-Case Effects. *Natural Language and Linguistic Theory* 25.2, 273-313.
- Newman, P. 1990 *Nominal and verbal plurality in Chadic*. Dordrecht: Foris.
- Nicolas, D. 2001. Do mass nouns constitute a uniform class? *Kansas WPL*
- Ogihara, T. 1995 *Tense, Attitudes and Scope*. Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.
- Ojeda, A. 1992. The Semantics of Number in Arabic. In C. Barker & D. Dowty eds. *SAL I II: Proceedings of the Second Conference on Semantics and Linguistic Theory*. Ohio State University, 303-325
- 1993 *Linguistic Individuals*. Stanford: CSLI

- Ouhalla, Jamal, 1991. *Functional Categories and Parametric Variation*. London: Routledge.
- , 1997. Remarks on Focus in Arabic. *Perspectives on Arabic Linguistics X*. Amsterdam: John Benjamins.
- Ouhalla J. & U. Shlonsky eds. 2002. *Themes in Arabic and Hebrew Syntax*. Amsterdam: Kluwer Academic Publishers.
- Parsons, T. 1990. *Events in the semantics of English*. Cambridge, Mass: MIT Press.
- Partee, B. 1973. Some Structural Analogies between Tenses and Pronouns in English. *Journal of Philosophy* 70. 601-609.
- , 1986/2003. Noun Phrase Interpretation and Type Shifting Principles. In B. Partee ed. *Compositionality in Formal Semantics*. Oxford: Blackwell.
- Pellat, C. 1951. La détermination et l'indétermination en arabe. *GLECS V*, 88-90.
- Pelletier, F. J. 1979. Non-singular reference. *Mass terms*, F.J. Pelletier ed., 1-14. Dordrecht: Reidel.
- Pelletier, F. J. & L. Schubert. 1989. Mass expressions. In D. Gabbay & F. Guenther eds. *The Handbook of Philosophical Logic. Vol. 4*, 327-407. Dordrecht: Kluwer.
- Pesetsky, D. 1987. WH-in-situ: Movement and Unselective Binding. In E. Reuland & A. ter Meulen eds. *The Linguistic Representation of (In)definiteness*. Cambridge, Mass: The MIT Press.
- Pesetsky, D. & E. Torrego. 2001. T-to-C movement: Causes and Consequences. In M. Kenstowicz ed. *Ken Hale: a Life in Language*. Cambridge, Mass: The MIT Press.
- , 2004. The syntax of Valuation and the Interpretability of Features. Ms. MIT.
- Philippi, J. 1997. The rise of the article in the Germanic languages. In A. Van Kemenade & N. Vincent eds. *Parameters of morphosyntactic change*. 62-93. Cambridge: CUP.
- Platzack, C. 2004. Agreement and the person phrase hypothesis. *Working papers in Scandinavian syntax* 73, 83-112. Department of Scandinavian languages, Lund University.
- Portner, P. 2004. Vocatives, Topics, and Imperatives. Ms. Georgetown Univ.
- Quine, W.V. 1960. *Word and object*. Cambridge, Mass: The MIT Press.
- Radford, A. 2004. *Minimalist Syntax*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Reichenbach, H. 1947. *Elements of Symbolic Logic*. New York: The Free Press.
- Ritter, E. 1991. Two functional categories in noun phrases. *Syntax and semantics* 25. 37-60. New York: Academic Press.
- Rivet, D. 1986. *Lyautey et l'institution du protectorat français au Maroc 1912-1925*. Paris: L'Harmattan.
- Rizzi, Luigi, 1982. *Issues in Italian syntax*, Dordrecht: Foris.
- , 1986. Null objects in Italian and the theory of pro. *Linguistic Inquiry* 17, 501-557.
- , 1990. *Relativized Minimality*. Cambridge, Mass: The MIT Press.
- , 1991. Residual Verb Second and the WH-Criterion. *Technical Report*. Université de Genève.
- , 1997. The fine structure of the left periphery. In L. Haegeman ed., *Elements of grammar: A handbook of generative syntax*. 281-337. Dordrecht, Kluwer.
- , 2004. On the Form of Chains: Criterial Positions and ECP Effects. Ms. Univ di Siena.

- . 2004 ed. *The Structure of CP and IP. The Cartography of Syntactic Structures*. Vol. 2. Oxford: OUP.
- Rizzi, L. & Shlonsky, U. 2005. Strategies of Subject Extraction. Univ. of Siena & Univ. of Geneva.
- Roman, André. 1990. De l'accord et du pseudo-accord du féminin en arabe. *Annales Islamologiques* 25, 27-56.
- . 2001. *Systématique de la langue arabe*. Liban: Kaslik University.
- Rothstein, S. 2004. *Structuring Events*. London: Blackwell.
- . 2007. Counting and the Mass-Count Distinction. Bar-Ilan Univ. Ms.
- Rouveret, A. 1991. Functional Categories and Agreement. *The Linguistic Review* 8.2-4.
- Rubin, A. 2005. *Studies in Semitic Grammaticalization*. Winola Lake: Eisenbrauns.
- Rullmann, H. & A. You. 2006. General number and the semantics and pragmatics of indefinite bare nouns in Mandarin Chinese. In K. von Stechow, & K. P. Turner eds. *Where Semantics Meets Pragmatics*, 175-196. Amsterdam: Elsevier.
- Sauerland, Uli. 2003. A new semantics for number. *Proceedings of SALT 13*, 258-275.
- . 2008. On the Semantic Markedness of Phi -Features. In D. Harbour, D. Adger, & S. Bejar eds. 57-82. Oxford: Oxford University Press.
- Schwarzschild, R. 1996. *Pluralties*. Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.
- Sharvy, R. 1978. Maybe English has no count nouns: notes on Chinese semantics. *Studies in Language* 2.345-365.
- . 1980. A more general theory of definite descriptions. *Philosophical Review* 89.4, 607-624.
- Shlonsky, U. 1997. *Clause structure and word order in Hebrew and Arabic*. New York: Oxford University Press.
- . 2008. Hebrew as a partial null subject language. Ms. Université de Genève.
- Siewierska, Anna, 2004. *Person*. Cambridge: Cambridge University Press.
- . 2005. Passive constructions. *WALS*, 434.
- Sigursson, H. A. 2004. The syntax of Person, Tense, and speech features. *Italian Journal of Linguistics / Rivista di Linguistica* 16, 219-251.
- Sigursson, H. A. & V. Egerland. 2008. Impersonal null-subjects in Icelandic and elsewhere. to appear in *Studia Linguistica*.
- Siloni, T. 2008. The Syntax of Reciprocal Verbs: An Overview. In K. Ekkehard & G. Volker eds. 451-498.
- Simons, P. 1987. *Parts*. Oxford: Clarendon.
- Sternfeld, W. 1998. Reciprocity and Cumulative Interpretation. *Natural Language Semantics* 6, 303-337.
- Stowell, T. 1991. Determiners in NP and DP. In K. Leffel & D. Bouchard eds. *Views on Phrase Structure*, 37-56. Dordrecht: Kluwer.
- Szabolcsi, A. 1986. Comparative superlatives. *MITWPL* 8, 245-266.
- . 1994. The Noun Phrase. In F. Kiefer & K. Kiss eds. *The Syntactic Structure of Hungarian*, 179-274. New York: Academic Press.
- Testen, D. 1998. *Parallels in Semitic Linguistics*. Leiden: Brill.
- Ullendorff, E. 1958. What is a Semitic Language? *Orientalia* 27, 66-75.
- Vendler, Z. 1967. *Linguistics in Philosophy*. Ithaca, NY: Cornell University.
- Vergnaud, J. R. & M. L. Zubizarreta, 1992. The definite determiner and the inalienable

- constructions in French and English. *Linguistic Inquiry* 23, 595-652.
- Verkuyl, H. 2003. *A Theory of Aspectuality*. Cambridge: Cambridge University Press.
  - Versteegh, K. 1997. *The Arabic Language*. Edinburgh Univ. Press.
  - Vichyl, W. 1957. Trois notes de linguistique amharique. *Annales d'Ethiopie* 2, 167-70.
  - Vincent, N. 1997. The emergence of the D-system in Romance. In A. Van Kemenade & N. Vincent eds, 149-169.
  - Vollers, K. 1906. *Volkssprache und Schriftsprache im Alten Arabien*. Strasburg: Trübner.
  - Wehr, H. 1961. *A Dictionary of Modern Written Arabic*. Cowan J. M. translator & editor. Wiesbaden: Otto Harrassowitz.
  - Weschler, S. 2004. Number as Person. In O. Bonami & P. Cabredo Holsen eds. *Empirical Issues in Syntax and Semantics* 5, 255-274. Paris: CNRS.
  - Williams, E. 1980. Predication. *Linguistic Inquiry* 11: 203-237.
  - Wiltschko, M. 2008. The syntax of non-inflectional plural marking. *Natural Language and Linguist Theory* 26.3, 639-694.
  - Wright, W. 1898. *A Grammar of the Arabic Language*. Translation from Caspari, with edition, corrections and additions. Third edition. Cambridge: Cambridge University Press.
  - Yang, R. 2001. *Common nouns, classifiers and quantification in Chinese*. Ph.D.
  - Zabbal, Youri. 2002. *The Semantics of Number in the Arabic Noun Phrase*. MA thesis. University of Calgary.
  - Zanuttini, R. 1997. *Negation and Clausal Structure*. New York: Oxford University Press.

## المحتويات

5	تصدير .....
15	الفصل الأول: الذرات، الجموع، العلائق، والوسائط .....
45	الفصل الثاني: الجنسية، المعارف، التكرات، والأسماء العارية .....
73	الفصل الثالث: الجمع في الأفعال .....
93	الفصل الرابع: الكل والجزء في الأشياء والأحداث .....
115	الفصل الخامس: الضمائر الصامته، الشخص، والبناء .....
149	الفصل السادس: الرحائل في الجملة العربية .....
173	خاتمة .....
175	مراجع .....